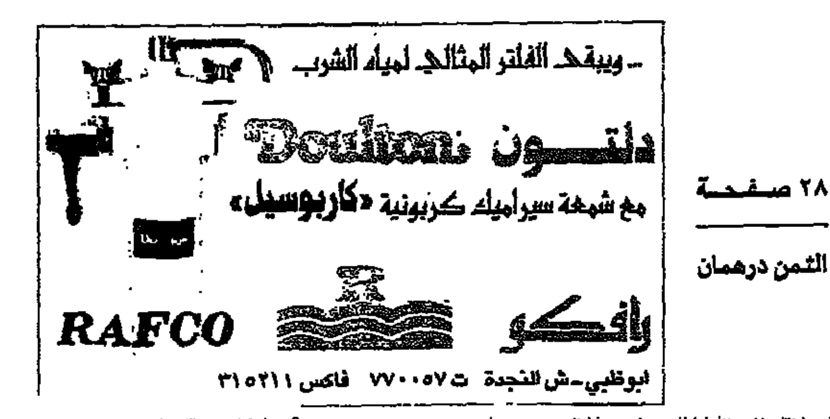
الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
ISSUE 8644 SATURDAY MARCH 6, 1999



مكرمة جديدة لرئيس الدولة

زايد يأمر بتوزيع ٨٨٧ وحدة من الأراضي والمساكن للمواطنين في أبو ظبي والعين

■ انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير سبل الحياة الكريمة لابنائه المواطنين بما يحقق لهم الرفاهية والاستقرار أعلن سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة عن مكرمة جديدة لصاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع عدد من الاراضي الزراعية والسكنية والمساكن الشعبية على المواطنين في امارة أبوظبي. وأضاف سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان: «أن هذه المكرمة الجديدة تأتي امتدادا للنهج الذي دأب عليه صاحب السمو رئيس الدولة في توزيع الاراضي الزراعية والسكنية والمساكن الشعبية على المواطنين لرفع مستويات المعيشة وكفالة الاستقرار الاجتماعي». وفي اطار هذه السياسة الحكيمة أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع ٨٨٢ وحدة من الاراضي الزراعية و السكنية والمساكن الشعبية منها ٤٠٣ وحدات في مدينة أبوظبي منها عدد ٩٩ أرضا زراعية وعدد ١٢ أرضا سكنية و٢٩٢ مسكنا شعبيا وعدد ٤٨٤ وحدة في مدينة العين وعدد ٣٦٢ ارضا زراعية وعدد ٣٨ ارضا سكنية و عدد ٨٤ مسكنا شعبيا. وبهذه المكرمة الجديدة يصل اجمالي ما تم توزيعه خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ الى ٤٤٠٣ وحدات من الاراضي الزراعية والسكنية والمساكن الشعبية منها ١٢٠١ في مدينة أبوظبي وعدد ٢٩٣ أرضا زراعية وعدد ٥٨ أرضا سكنية وعدد ٨٥٠ مسكنا شعبيا منها ٣٢٠٢ وحدة في مدينة العين عدد ٢٦٢١ أرضا زراعية وعدد ٢٢٩ أرضا سكنية وعدد ٣٥٢ مسكنا شعبيا. وقال سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان: «سيتم في القريب العاجل باذن الله توزيع المزيد من الاراضي الزراعية والسكنية والمساكن الشعبية على المواطنين وان صاحب السمو رئيس الدولة أصدر أوامره الى الدوائر المعنية لتسهيل الاجراءات المتعلقة بالاراضي الزراعية والسكنية والمساكن الشعبية حتى يتسنى تسليمها لمستحقيها في أسرع وقت ممكن». ونوه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان بأن صاحب السمو رئيس الدولة يحث المواطنين على ضرورة الاهتمام بأراضيهم الزراعية والاشراف عليها بأنفسهم حتى يمكن تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي فضلا عن ان نشر الخضرة في ربوع البلاد يبرز الوجه الحضاري للدولة وللمواطن.

(وام)

اعتبارا من العام ٢٠٠٠ وفي سابقة على مستوى الوطن العربي

الغاء «العلمي» و«الادبي» في الثانوية العامة والامتحان التقليدي في جميع مراحل التعليم

■ جمال ابوطالب:

■ في خطوة تعتبر سابقة على مستوى نظام التعليم في الوطن العربي قررت وزارة التربية والتعليم والشباب الغاء تخصص «العلمي والادبي» في صفوف المرحلة الثانوية اعتبارا من العام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ليحصل الطالب على شهادة عامة في نهاية الصف الثالث الثانوي. اعلن ذلك معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في تصريح خاص الى «الاتحاد»، وقال: «ان هذه الخطوة والتي تستهدف الغاء التشعيب في صفوف المرحلة الثانوية تستهدف تقديم ثقافة مشتركة لجميع الطلاب واتاحة الفرصة للطالب باتخاذ قرار التخصص الجامعي بقناعة ونضج لاتخاذ القرار الاكاديمي والمهني وتمكينه من التقدم للكلية التي يرغب الالتحاق بها فعلا».

وقال معاليه انه سوف يتم كذلك الغاء نظام الامتحانات التقليدي في جميع صفوف مراحل التعليم العام «حيث يكون التقويم على اساس ملاحظة المعلم والاختبارات المحاورية واختبارات القياس في نهاية بعض صفوف المراحل التعليمية في المواد الاساسية وهي: التربية الاسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، اللغة الانجليزية، الاجتماعيات الى جانب استخدام الطالب للحاسوب».

واوضح الشرهان ان تطبيق هذا النظام في التقويم سيشجع الطلاب على الدراسة وتحقيق تدفق الطلاب الى الثالث الثانوي بنسبة ٩٠٪ من تلاميذ الصف الاول الابتدائي. وبذلك يكون التعليم الزاميا حتى المرحلة الثانوية العامة. موضحا ان نظام التقويم الجديد سينزع الخوف من نفوس الطلاب في التقويمات وعدم لجوء الطلاب الى الدروس الخصوصية.

وقال الشرهان: «ان نظام التقويم يعتمد على النجاح او الرسوب في نهاية العام وتكون تقديرات النجاح: امتياز، جيد جدا، جيد، ولن تكون هناك نسب للنجاح لـ ٧٠٪ وهكذا. نظرا لان نظام الامتحانات بشكله التقليدي لايقيس الا المستويات الدنيا من التفكير وهي قياس الحفظ فقط.

«الاتحاد» تنشر الموضوعات المحذوفة من المناهج لجميع المراحل (ص٦)

ايران تواصل تعنتها وتعتبر بيان «التعاون» تدخلاً في شؤونها

دعم اعلامي عربي واسع لحق الامارات في الجزر المحتلة

■ القاهرة، الدوحة، الرياض - «الاتحاد»: طهران - أ.ف.ب:

■ عكست الصحف العربية الصادرة في شتى انحاء العالم العربي امس تيارا عربيا رسميا وشعبيا بدعم حق دولة الامارات الثابت في استعادة سيادتها على جزرها الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) التي تحتلها ايران، في وقت زادت الاخيرة من تعنتها بأن اعتبرت ادانة مجلس التعاون الخليجي لمناوراتها «الاستفزازية» في الخليج «تدخلا في شؤونها الداخلية».

وردت طهران ان ترد على الموقف الصلب الداعم لحق الامارات والذي لخصه البيان الختامي للاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد أمس الأول بما اعتبره دبلوماسي عربي «فرقعات لفظية تثير السخرية».

فقد علق الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية حامد رضا آصفي على البيان الخليجي الذي دان المناورات بقوله «هذه المناورات لا تهدد الأمن في المنطقة وانما ستؤدي الى تعزيز الأمن والاستقرار في الخليج» (...).

إلا ان طهران تفادت الرد على التطور الأهم في الموقف الخليجي والذي نجحت الدبلوماسية الاماراتية في بلورته خلال اجتماع أمس الأول والخاص بربط دول المجلس «تعزيز التعاون وتنويع مجالاته مع ايران بالعمل على بناء الثقة وحل المشكلات القائمة بين الجانبين» وعلى رأسها موضوع الجزر بالطبع.

ووفق مصادر دبلوماسية خليجية تحدثت لوكالة انباء الشرق الأوسط المصرية أمس فإن ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله سينقل الى المسؤولين في طهران خلال زيارته لها اليوم الموقف الخليجي تجاه المناورات التي اجرتها ايران في جزر الامارات وميلها الاقليمية ودعوة دول الخليج ايران لفتح باب حوار شامل مع الامارات يفتح المجال لحل القضية التي تدعو الكويت ايضا إلى طرحها على محكمة العدل الدولية في حال عدم حسمها عبر التفاوض.

ولم تبد طهران في ردها على الموقف الخليجي أي مرونة في اتجاه التعاطي الايجابي مع مشكلة الجزر، حتى ان آصفي دعا الامارات إلى «الدخول مع ايران في حوار مباشر بعيدا عن أي شرط» متجاهلا في الوقت نفسه الاشارة إلى أي آليات واضحة لاقامة مثل ذلك الحوار.

إلا ان اللافت امس كان ذلك الدعم الإعلامي العربي الواسع للحق الثابت لدولة الامارات في جزرها المحتلة، ولم تخل صحيفة عربية تقريبا من تحذير ايران من الضرر البالغ الذي سيلحق بعلاقاتها مع الدول العربية جراء استمرار احتلالها للجزر العربية الاماراتية.

وقالت صحيفة «الجزيرة» السعودية ان «اصرار ايران على احتلال ارض عربية يجعلها كغيرها من الجهات الاجنبية التي تحتل أراضي عربية اخرى» (في اشارة إلى اسرائيل).

واتهمت صحيفة «الشرق الاوسط» ايران بـ «اتباع سياسة المماطلة والتهرب من الحوار المباشر مع الامارات حول جزرها المحتلة»، واكدت صحيفة «الشرق» القطرية أن «استمرار احتلال الجزر يشكل بؤرة صراع حقيقي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة».

واكدت صحيفة «الأخبار» المصرية ان استمرار احتلال ايران للجزر يشكل «عائقا امام مستقبل علاقات طهران بالدول العربية».

من جهة اخرى أعرب رئيس مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أحمد السعدون عن أمله في عقد اجتماع لمجالس الشورى والبرلمانات بدول مجلس التعاون الخليجي لتأييد موقف الامارات حيال مطالبتها باسترجاع الجزر الثلاث.

وقال السعدون رداً على سؤال لـ «الاتحاد» «نتمنى عقد مثل ذلك الاجتماع ونعتقد ان استمرار لقاء المجالس في دول مجلس التعاون أمر لابد منه، وقد دعينا لأول لقاء كان بالكويت، وكنا نتمنى أن تتبع ذلك اللقاء لقاءات اخرى في مختلف دول الخليج، وهو ما نأمل أن يتحقق بالقريب العاجل».

(طالع ص٣)

وزير الخارجية الفرنسي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي هوبيرت فيدرين وزير الخارجية الفرنسي في زياره لدولة الامارات تستغرق يومين في مستهل جولة له تشمل كذلك زيارة دولة قطر ودولة الكويت. ويجري الوزير الفرنسي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين في الدولة حول التطورات الراهنة في المنطقة والوضع في العراق بالاضافة الى العلاقات الثنائية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في استقباله في مطار أبوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين وسعادة جون فرانسوا تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية لدى الدولة.

(وام)

معالي راشد عبدالله وزير الخارجية لدى استقباله وزير الخارجية الفرنسي أمس (وام)

كوهين بدأ جولته بزيارة البحرين

تأجيل اجتماع «اللجنة السباعية» بسبب الغياب المغاربي والتصلب العراقي

■ دمشق - عساف عبود: القاهرة، بغداد - «الاتحاد»: المنامة، واشنطن، لندن - اف ب، رويترز:

■ اعلنت سورية امس، تأجيل اجتماع لجنة المتابعة العربية حول العراق الذي كان من المقرر عقده غدا في دمشق الى ما بعد الدورة المقبلة لمجلس الجامعة العربية يومي ١٧ و١٨ مارس الجاري، مؤكدة في الوقت نفسه انها «ستواصل اتصالاتها بالتعاون مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد لانجاح الجهود الهادفة الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السورية ان «بعض الدول الاعضاء (في لجنة المتابعة) لايزال يفضل التريث في عقد الاجتماع لاتاحة الفرصة لمزيد من التشاور وتبادل الآراء لاسيما خلال الدورة القادمة لمجلس الجامعة».

ويرى مراقبون في العاصمة السورية ان دمشق آثرت التريث بهدف ايجاد ارضية ناجحة للاجتماع يمكن ان تؤدي الى نتائج مثمرة وفعالة على صعيد الوضع العراقي، وكشفت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» ان العقبات تركزت على مسألتين: عدم امكانية اقناع احدى الدول المغاربية بحضور الاجتماع حسبما جاء في قرار تشكيل اللجنة، وعدم امكانية التوصل الى نتائج ايجابية مع بغداد لجهة اقناعها باهداف اللجنة.

وفي بغداد ذكرت مصادر دبلوماسية لـ «الاتحاد» ان العراق مازال يأخذ على الجامعة العربية عدم قدرتها على تفعيل الوضع العربي باتجاه ايجاد المناخ الملائم لعقد اجتماع للمصالحة العربية، وذلك رغم الاجواء الايجابية نسبيا التي برزت اخيرا بين بغداد والجامعة. وابلغت مصادر دبلوماسية عربية «الاتحاد» في القاهرة ان عبدالمجيد تلقى اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس اخطره خلاله بالتأجيل.

وقالت ان محادثات الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية احمد بن حلي في العراق «كشفت عن استمرار رفض بغداد لاي تحرك لهذه اللجنة طالما تم استبعادها من تشكيلتها».

من جهة ثانية وصل وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس الى البحرين في بداية جولة في الشرق الاوسط تهدف اساسا الى اطلاع دول مجلس التعاون الخليجي على الاستراتيجية الاميركية ازاء العراق. والتقى كوهين لدى وصوله الى المنامة نظيره البحريني الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة.

وكان كوهين اكد في تصريح للصحافيين الذين يرافقونه في جولته ان الولايات المتحدة «حساسة جدا» تجاه تدفق النفط العراقي، مشيرا الى ان الطائرات الاميركية ستحاول جاهدة «الا تعطل تدفق النفط المتجه الى تركيا».

الا انه شدد على ان بلاده «ستواصل ضرباتها في مناطق الحظر الجوي فوق العراق طالما بقيت الطائرات العراقية تنتهك هذه المناطق الخاضعة لمراقبة الطيران الاميركي والبريطاني».

وقال الوزير الاميركي انه «سيبرهن» لقادة المنطقة خلال جولته الخليجية «وبوضوح كيف تقوم المقاتلات العراقية بخرق مناطق الحظر الجوي بانتظام».

(طالع ص ٢٢)


وزير الدفاع البحريني مستقبلا كوهين امس في المنامة. (أ ب)

■ القذافي يبدأ جولة عربية بزيارة مصر (ص٢٥)
■ القضاء اللبناني يستجوب اليوم وزير النفط السابق بتهمة الفساد (ص٢١)

المتهم رولان دوما ينتظر الكتاب الثاني!

... في فرنسا لم تزل قد ... إلى التصدع، إذ ما كاد الفرنسيون ينتهون من متابعة تفاصيل فضيحة مونيكا لوينسكي، إلا وطفا على السطح المسلسل الفرنسي لهذه الازمة الاخلاقية - السياسية التي تجسدها كريستين دفيير جونكور صاحبة الكتاب سيء السمعة «عاهرة الجمهورية». وكريستين التي عاشت دهرا علاقة محرمة مع وزير الخارجية السابق رولان دوما، قلبت المائدة خلال الثماني والأربعين ساعة الماضية في وجه دوما وهو في منتصف العقد الثامن من العمر.

والمائدة المقلوبة تلك احدثت ضجيجاً هائلاً داخل المجلس الدستوري الذي يترأسه العشيق السابق. وتتعلق المعركة التي يتابعها رجل الشارع متحولا، بوقائع اتهامات برشوة قدمتها شركة «الف» النفطية ضمن عملية معقدة لاتمام صفقة فرقاطات بحرية للحكومة التايوانية.

ويصف سيناريو الاتهام جونكور بانها سعت للايقاع بدوما ورشوته من اجل تسهيل اتمام الصفقة.

واذا كانت جونكور قد اتهمت امام قاضيتي التحقيق ايفا جولي ولورانس فيشتيفسكي لاول مرة عشيقها السابق رئيس المجلس الدستوري، فان الاخير ظل حتى الامس متمسكا بانكار تلقيه أية رشوة أو سوء استغلال النفوذ وقت توليه منصب وزير الخارجية. واعتبر دوما ما سبق واوردته جونكور في كتابها «عاهرة الجمهورية» يعود لـ «اوهام» مؤلفته التي أوشكت على اصدار كتاب ثان حول نفس الفضيحة ينتمي لأدب السيرة الذاتية. لكن اخطر تداعيات القضية اليوم هو ان اسم دوما اصبح مقرونا قانونيا بكلمة «المتهم» الامر الذي يدخل المجلس الدستوري وهيبة الدولة في نفق مظلم.

ورغم صلابة دوما في مواجهة الموقف إلا انه مطالب الآن -على ما يبدو- باتخاذ القرار الصعب اي الاستقالة. فقد اصبح الرجل معزولا حتى داخل حزبه الاشتراكي وفقا للتقارير التي تتحدث ايضا عن ابتعاد رجال «الاليزيه» عنه للسبب ذاته.

ويحتل «المتهم» رولان دوما الترتيب الخامس بين قائمة رجال الدولة بعد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس المجلس النيابي. فرئيس المجلس الدستوري الذي يطلق عليه «مجلس الحكماء» هو الذي يضع توقيعه النهائي مصدقا على انتخاب رئيس الجمهورية. فاذا كان قد اقام علاقة محرمة وهو أمر لا يزعج الفرنسيين عكس الاميركيين، فإن ثبوت تلقيه رشوة تقدرها الاتهامات بنحو عشرة ملايين فرنك قد يطيح برئيس الحكماء ويذهب بهيبة المجلس ذاته وحكمائه التسعة.

اليوم مع الاتحاد الرياضي
«ايديكس» يتفوق على معارض الدفاع العالمية
سعيد بن زايد يعلن: كل الثقة في حكامنا المواطنين
دنيا

من الجلسات العلمية للمؤتمر (تصوير: صلاح الباز)

سلطان بن زايد يفتتح اليوم فعاليات المؤتمر العالمي للتقنيات البيئية

علماء دوليون يناقشون ٤٠ ورقة عمل و٣٠ بحثاً في تقنيات العمل البيئي

عبد المنعم درويش

■ أحمد هاشم:

■ برعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يبدأ صباح اليوم المؤتمر العالمي الأول للتقنيات البيئية والذي تنظمه لجنة البحوث البيئية في نادي تراث الامارات ويستمر حتى يوم الاثنين الموافق الثامن من مارس الجاري في فندق انتركونتيننتال أبوظبي. ويأتي انعقاد المؤتمر والذي يعد الأول من نوعه على أرض الامارات ضمن توجهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه الدائم على حماية البيئة والمحافظة عليها من التلوث. كما ان المؤتمر سيناقش العديد من القضايا المهمة والمشاكل البيئية «البترول - البتروكيماويات». ويلقي الضوء على أهم التقنيات التي توصل اليها العلم من أجل الحد من التلوث. وأوضح عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة التنفيذية المنظمة ان المؤتمر استقطب نخبة من كبار العلماء والباحثين في مجالات العمل البيئي من مختلف دول العالم وعلى مدار اربعة أيام سيقدم ٤٠ ورقة عمل من العلماء المشاركين. مشيرا الى انه سيتم عرض نحو ٣٠ بحثا أخرى على شكل بوسترات خلال جلسات المؤتمر فضلا عن مشاركات محلية بارزة تتصدرها لجنة البحوث البيئية في نادي تراث الامارات والتي ستقدم تحت عنوان «تأثير تدفق النفط على المنظومة البيئية لبعض الشواطىء في الدولة» نظرا لأن البيئة البحرية اكتسبت على الدوام أهمية خاصة لانها لاتزال مستودع الغذاء الرئيسي والمصدر الأساسي لتوفير المياه العذبة.

وأضاف: ان المؤتمر الدولي للتقنيات البيئية يأتي وانظار العالم تتجه نحو مخاطر التلوث البيئي والتي أصبحت هاجسا لدى المسؤولين والمنظمات والمؤسسات البيئية الأمر الذي جعل من هذه الجهات تضع برامج تأمل من خلالها تحقيق الأمنيات بعالم نظيف أخضر خال من المخاطر والتي ربما تهدد حياة البشر في مقوماتهم الأساسية والتي يحيون من خلالها سواء كانت تربة أو هواء أو مياه البحر.

وأكد عبدالمنعم درويش ان نادي تراث الامارات يطمح الى تسجيل المؤتمر رسميا على مستوى الدولة والعالم حتى لاتحدث ازدواجيات في مناقشة قضايا المؤتمر أو انعقاد مؤتمر آخر يتعارض معه أو حتى تعارضه مع أي مناسبة وطنية.

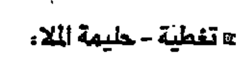
ونوقشت مساء أمس ثماني أوراق عمل تمهيدا لعرض نتائجها على المؤتمر متضمنة ورقة محلية بعنوان «تأثير تدفق النفط على المنظومة البيئية لبعض الشواطىء في دولة الإمارات» قدمها الباحثان عبدالمنعم درويش وورولاند لوكلاند. وكذلك قدم كل من د. جول دوريه ود. عبدالغني صغير من جامعة الينويس في أميركا ورقة عمل بعنوان «التنوع الميكروبي للنظام الخاص بالجهاز الهضمي»... ونوقشت ورقة عمل أخرى للبروفيسور جين كاستل حول «تحديد قدرات كائنات التربة الدقيقة في تحليل المكونات الهيدرو كربونية»... والمحاضر أحد العلماء البارزين في مركز أبحاث البترول بفرنسا.

كما نوقشت ورقة عمل البروفيسور ليل ج. وايت من مركز أبحاث التكنولوجيا الحيوية بكندا حول «التحلل الحيوي للهيدرو كربونات البترولية تحت درجات حرارة منخفضة باستخدام كائنات دقيقة متأقلمة ودرجة الحرارة». وقدمت كل من باسمة الباهرنة وريلض حمزة بحثا مشتركا للتحليل الحيوي لمركبات البنزوات الهالجونية... واختتمت بورقة عمل د. فرانك هيسلر الذي تناول فيها «استخدام منطقة التلوث بالبترول ثانية».

ويذكر أن المؤتمر سيناقش أوراق العمل والأبحاث عبر جلسات صباحية ومسائية... وتلقى خلال فعاليات المؤتمر تسع عشرة محاضرة يشارك فيها ثمانية عشر عالما متخصصا في أحدث التقنيات البيئية. وبدأت أعمال الجلسات التحضيرية أمس بكلمة للسيد عبدالمنعم درويش رئيس اللجنة العليا المنظمة رحب فيها بالسادة المشاركين متمنيا لهم ان تتمخض فعاليات المؤتمر عن كل ما هو مفيد لخدمة مجال العمل البيئي.

الاعلان عن برنامج «ألوان الطفولة» والفائزين في مسابقة الرسوم

سلطان القاسمي يفتتح متحف «ديسكفري» للأطفال الشهر الحالي



■ تغطية - حليمة الملا:

■ ناقش المجلس الاعلى للطفولة في مؤتمر صحافي برئاسة سعادة الأستاذ محمد دياب الموسى الامين العام للمجلس وعدد من المسؤولين والمشرفين ومنشطي مراكز ثقافة الطفل الدورة الثالثة لمعرض الشارقة لرسوم الاطفال «الوان الطفولة» والاعلان عن نتائج الدورة ومسابقات لرسوم الاطفال في المشاركات الخارجية.

في البداية اشاد الامين العام للمجلس بالمشاركين في الدورة الثالثة لرسوم الاطفال بصفة عامة والفائزين منهم بصفة خاصة. وقال: ان هذه المسابقة نظمها المجلس في اواسط العام الماضي على مستوى الدولة وشاركت فيها ٨٠ مدرسة حكومية وخاصة ومؤسسات وتجاوز عدد المشاركين الثمانمئة مشارك وكانت النتائج جيدة ومن الملاحظات ان اكثر عدد من الفائزين في هذه المسابقة هم اطفال المدارس الخاصة والمدارس الحكومية تراجعت عن الاعوام الماضية.

واشار: لذلك لابد من دراسة هذا الموضوع من قبل المعنيين بالامر وقال الامين العام ان اليوم «السبت» يبدأ معرض لرسوم «الوان الطفولة» ويفتتحه سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وذلك في مركز الشارقة للفنون في تمام الساعة الخامسة مساء ويتواصل المعرض حتى يوم الخميس المقبل.

وتحتشد في المعرض رؤى وتجارب لايمكن الا ان نقف عندها باحترام وقال الامين العام للمجلس ان هذا التنوع يعكس التوجه الجاد في المجلس الاعلى للطفولة بتوجيه ومتابعة مباشرة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس حاكم الشارقة. وذلك في احتضان مواهب وطاقات الاطفال اللامحدودة واطلاقها باتجاه آفاق جديدة. الوان على ورق مائيات. طباعة بارزة على الخشب. لوحات بالابيض. لوحات بالابيض والاسود. تنوع في التقنية وتنوع في الخامات وتنوع في التناول في اكثر من مئة لوحة.

الاطفال في ورشة الرسم

الفائزون

وبالنسبة لنتيجة مسابقة رسوم «الوان الطفولة» بعد تحكيم المسابقة من قبل اعضاء لجنة التحكيم وهم الاساتذة عبدالرحيم سالم من جمعية الامارات للفنون ومنى الخاجة الموجهة الفنية بمنطقة الشارقة التعليمية وصالح الاستاذ من وزارة التربية والتعليم بقسم الوسائل التعليمية وطلال المعلا من دائرة الثقافة والاعلام - ادارة الفنون.



محمد دياب الموسى

وجاءت النتائج على النحو التالي: فئتان الفئة الاولى اعمال الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ٦ الى ٨ سنوات وفي هذه الفئة فاز بالمركز الاول الطفلة رجاء امين امين عمرها ٦ سنوات من مدرسة الشعلة الخاصة. والمركز الثاني حصلت عليه الطفلة مريم عتيق مطر عمرها ٦ سنوات ايضا من مركز اطفال المليحة بالمنطقة الوسطى. والمركز الثالث كان من نصيب فاطمة محمد سعيد ٨ سنوات من مدرسة المعرفة الخاصة بالاضافة الى جائزتين تشجيعيتين لكل من الطفلين يقين محمد عبدالله ٧ سنوات وسلوى احمد عبدالله ٨ سنوات من مركز اطفال الحيرة بمدينة الشارقة.

اما بالنسبة للفئة الثانية وهي اعمال الاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ٩ الى ١٢ سنة: فاز بالمركز الاول الطفل صالح غريب عبيد ١١ سنة من مدرسة الشيخ البكري بعجمان والمركز الثاني مي غسان جرجس ١٠ سنوات من مدرسة مصفوت بعجمان والمركز الثالث عنراء خلفان محمد. ٩ سنوات من مركز اطفال المليحة بالمنطقة الوسطى وجائزة تشجيعية للطفلة لنا انويل ١٠ سنوات من المدرسة الالفية. وجائزة اخرى للطفل محمد حمد سالم ١٠ سنوات من مركز اطفال الذيد بالمنطقة الوسطى. واشار سعادة الامين العام الى ان الاشراف العام على المعرض للاستاذة وصال الحمادي رئيسة قسم البرامج في المجلس والتنسيق الفني للاستاذ وفيق الخطيب. ويتم في يوم افتتاح المعرض تكريم الاطفال الفائزين وتوزيع شهادات التقدير وميداليات فوز عليهم من قبل رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي.

كما اعلن خلال المؤتمر عن فوز الطفلة منى بطي من مركز الخالدية بالشارقة في مسابقة «كانلجاوا» لرسوم الاطفال في اليابان وحصلت على المركز الثاني وشارك في المسابقة «٤٠٢٠،٤٦» عملا من «١٢٩» دولة وفوز دولة الامارات على هذا الكم الهائل من الاعمال وعدد الدول المشاركة فيه فخر واعتزاز باطفال الامارات. واضاف الامين العام ان هناك مشاركات دولية لاطفال المجلس في المسابقات العربية والعالمية وحصل الاطفال على العديد من الجوائز. فهناك في العام قبل الماضي جوائز في مسابقة لرسوم الاطفال في بكين. وفي مسابقة «مصر في عيون الاطفال» بالقاهرة حصل أطفال الامارات على جوائز وكذلك على مستوى دولة الامارات حصل المجلس على الجائزة الاولى في مسابقة الطوابع البريدية العام الماضي.

كما اعلن الامين العام للمجلس الاستاذ محمد دياب الموسى خلال المؤتمر الصحافي عن افتتاح متحف الاطفال الجديد «عالم الاستكشاف» ديسكفري والذي يفتتحه صاحب السمو حاكم الشارقة في الثامن عشر من مارس الحالي ويتبع هذا المتحف المجلس الاعلى للطفولة.

أمطار خفيفة على عدد من مدن الدولة

■ مكاتب «الاتحاد»: شهد عدد من مدن الدولة أمس هطول أمطار على فترات منخفضة تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة، وهطلت قبل ظهر أمس امطار خفيفة على مدينة أبوظبي وضواحيها استمرت لفترات محدودة. في حين هطلت على مدينة الفجيرة بعد ظهر أمس زخات من الأمطار الخفيفة وتعرضت المناطق الجبلية لأمطار متوسطة، وتعرضت امارة الفجيرة ومناطق وقرى الساحل الشرقي منذ صباح أمس لأجواء ماطرة وسحب غطت سماء المنطقة ورياح باردة نتيجة حالة عدم الاستقرار في طبقات الجو العليا والمنخفض الجوي الذي تتعرض له الدولة.

وفي مدينة عجمان هطلت أمطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة على المدينة وعلى فترات متقطعة استمرت منذ الليلة قبل الماضية. وأدى ذلك الى انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

كما هطلت على مدينة الشارقة أمس أمطار خفيفة على فترات متقطعة.. وتتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي استمرار هطول الأمطار المصحوبة بعواصف رعدية.

الامارات تشارك بمؤتمر العمل العربي في القاهرة

■ القاهرة: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي الذي يبدأ اعماله اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

يترأس وفد الدولة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويضم في عضويته مندوبين عن الحكومة واصحاب الاعمال والعمال.

ويناقش المؤتمر الافاق المستقبلية لدور منظمة العمل العربية وموضوع السوق العربية المشتركة باعتبارها ضرورة ملحة للتكامل الاقتصادي العربي في ظل التكتلات الاقتصادية الاوروبية والعالمية.

كما يستعرض المؤتمر تنمية الموارد البشرية في مواجهة البطالة العربية والحد من تفاقمها خاصة وانها باتت تشكل هاجسا مخيفا وظاهرة خطيرة.(وام)

اختتام فعاليات اليوم المفتوح لمدرسة الشويفات برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشاد الاستاذ اراج شادينا مدير عام مدرسة الشويفات الدولية في رأس الخيمة بحرص واهتمام ودعم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة للنشاط الطلابي والرياضي. وتكرم سموه بدعم اليوم الرياضي المفتوح للمدرسة وتقديمه الميداليات الرياضية للفائزين في المنافسات الرياضية التي جرت بين ١٥٠ طالبا وطالبة في كافة المراحل التعليمية من رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية والذي اقيم على استاد خليفة بن زايد آل نهيان بنادي الامارات. كما اشاد اراج بالتسهيلات الكبيرة التي قدمها نادي الامارات الرياضي الثقافي باقامة فعاليات اليوم الرياضي السنوي سنويا باستاد خليفة بن زايد آل نهيان بالنادي وتعاون ادارة النادي في انجاح فعاليات اليوم، وشهد الفعاليات الشيخ مروان بن عبدالملك القاسمي وسعادة محمد شكر وعدد من المسؤولين أولياء أمور الطلبة والطالبات. وذكر ميك طود وسارة طود ومعتز صيدم ان اليوم الرياضي شهد اقبالا وترحيبا كبيرا من الطلاب والمعلمين وكذلك أولياء الأمور حيث جرت منافسات في الجري لجميع الصفوف وشد الحبل والعاب الأطفال. وتم توزيع طلاب وطالبات المدرسة على ثلاث مجموعات (الحمراء والزرقاء والخضراء). وحققت المجموعة الخضراء بلون نادي الامارات المركز الأول في كافة الفعاليات محققة درجة ١٧٩ ثم جاءت المجموعة الزرقاء في المركز الثاني محققة مجموعا وقدره ١٧٤ درجة تليها المجموعة الحمراء بالمركز الثالث والأخير بمجموع قدره ١٢٩ درجة.

بدء تطعيم الأطفال من عمر شهرين بلقاح «هيموفيلس انفلونزا»

■ صلاح الحفناوي

■ أعلنت وزارة الصحة عن بدء تطعيم الاطفال من عمر شهرين بلقاح «هيموفيلس انفلونزا» وأشارت الوزارة الى ان عدد الاطفال دون سن الخامسة الذين تم تطعيمهم باللقاح الواقي من مرض الحصبة خلال المرحلة الاولى من حملة استئصال هذا المرض بلغ ١٨٠ ألف طفل وبنسبة تغطية تجاوزت ٩٣٪ من اجمالي الأطفال المستهدفين.

صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي لمناسبة انطلاق المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتخلص من مرض الحصبة التي تشمل تطعيم طلاب المدارس العامة والخاصة باللقاح الواقي من هذا المرض وبدء تطعيم الاطفال من عمر شهرين باللقاح الواقي من مرض هيموفيلس انفلونزا الذي أضيف مؤخرا الى البرنامج الوطني للتحصين. وقال ان الحملة الوطنية للتطعيم ضد الحصبة تهدف الى التخلص نهائيا من هذا المرض بحلول العام ٢٠٠٢م مشيرا الى ان هذه المرحلة من الحملة تتضمن تطعيم تلاميذ الصفين الاول والسادس الابتدائي... ثم تطعيم طلاب المرحلة الاعدادية... وأخيرا تطعيم تلاميذ الصفوف من الثاني الى الخامس الابتدائي باللقاح الواقي من الحصبة وفق برنامج زمني محدد. وأكد سعادة الدكتور محمود فكري ان تطعيم الفئات المستهدفة بجرعات تنشيطية من اللقاح الواقي من مرض الحصبة لا يتعارض مع برنامج التطعيم العادي... مشيرا الى ان هذه الحملة التي يتم تنظيمها بالتعاون الكامل مع وزارة التربية والتعليم تتضمن توجيه فرق طبية متحركة الى المدارس وفق برنامج زمني محدد لتطعيم الطلاب المستهدفين باشراف الادارة المركزية للصحة المدرسية... مؤكدا توفير اللقاح الواقي من مرض الحصبة للمدارس الخاصة مجانا بتعليمات من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة. وقال ان تطعيم الاطفال من مواليد شهر يناير من العام الحالي وجميع المواليد الجدد عند بلوغهم شهرين من العمر باللقاح الواقي من مرض هيموفيلس انفلونزا يبدأ اعتبارا من اليوم السبت وبشكل دائم في جميع المراكز الصحية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة وأقسام التحصين بادارات الطب الوقائي في المناطق الطبية.

وأعرب سعادته عن أمله في ان يحرص أولياء الأمور على تطعيم أطفالهم باللقاح الجديد لحمايتهم من مرض هيموفيلس انفلونزا البكتيري الذي قد يصيب الدماغ ويسبب الوفاة أو الإعاقة مشيرا الى ان التطعيم ضد هذا المرض سيكون على ثلاث جرعات: الأولى في عمر شهرين. والثانية في عمر ٤ شهور. والثالثة في عمر ٦ شهور. وقال ان مرض هيموفيلس انفلونزا يصيب الأطفال حتى سن ٥ سنوات ويسبب الحمى المخية الشوكية في بعض الحالات ومن أعراضه ارتفاع درجة حرارة الجسم وحدوث رشح... وبعد ٥ سنوات لا يحتاج الطفل الى التطعيم ضد هذا المرض حيث يستطيع التغلب عليه بمناعته الطبيعية. وحسب الدراسة الوبائية التي قامت بها وزارة الصحة تبين ان أكثر الفئات اصابة بهذا المرض هم الأقل عمرا. وان احتمال الاصابة به تكون ضعيفة جدا بعد بلوغ سن ٥ سنوات وان أعلى معدلات الاصابة تكون في العام الأول من العمر.

اهتمام اعلامي عربي ببيان «الوزاري الخليجي»

استمرار احتلال ايران لجزر الامارت يهدد الاستقرار في المنطقة

■ دعوة طهران الى متابعة سياساتها المعلنة قولا وعملا
■ المناورات الايرانية في المياه الاقليمية للامارات مصدر قلق

■ مكتب «الاتحاد» ووام:

■ أكدت الصحف العربية الصادرة أمس على ان مشكلة الجزر الاماراتية التي تحتلها ايران تؤثر سلبا على مسار العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكذا الدول العربية وان حديث ايران عن تحسين علاقاتها مع دول الخليج سيكون مقرونا بانتهاء نزاع الجزر بالوسائل السلمية من خلال مبادرة ايرانية لحل هذا النزاع. وتناولت الصحف العربية ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية البيان الذي أصدره المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد اجتماعا طارئا أمس الاول الخميس في ابوظبي بناء على دعوة من الامارات لبحث قضية الجزر الاماراتية المحتلة والمناورات الايرانية الاستفزازية في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

الصحف السعودية

وكانت صحيفة عكاظ السعودية اشارت في افتتاحيتها أمس تحت عنوان «مشكلة الجزر والحاجة الى الحوار» الى ان مشكلة الجزر الاماراتية من شأنها ان تشكل عائقا دون وصول العلاقات الايرانية الخليجية الى مرحلة متقدمة ومتطورة من التفاهم والتعاون المشترك. واوضحت: «ان الاستمرار في التفاوض والحوار سيكون كفيلاً بحل المشكلة في ظل تطور العلاقات الايرانية الخليجية وتناميها وهذا لن يكون الا اذا ماتوفرحسن النوايا والرغبة الايرانية التي كان قد ابداها وزير خارجية ايران السيد كمال خرازي مؤخرا». ومن جانبها قالت صحيفة الرياض السعودية تحت عنوان «ايران والخليج التماثل لا التناقض» ان طبيعة الاوضاع الراهنة بين ايران ودول المنطقة تدرك طبيعة تقصي الحقائق والخروج من عواصف الازمات الى بناء الثقة مشيرة الى ان التيار الذي يقوده الرئيس الايراني محمد خاتمي يأخذ في الحساب أولويات المهمات المشتركة بين الخليجيين وايران. واضافت ان دول الخليج العربي او المطلة عليه من خلال الحربين الماضيتين اعطت الدليل على انها مناطق حيوية بالنسبة للعالم وستظل اجراس الانذار لأي خلل امني او تدخلات خارجية حتى تفهم كيفية التعامل مع بعضها البعض بمفاهيم التماثل لا التناقض. كما حملت صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس بشدة على ايران في افتتاحيتها التي جاءت تحت عنوان «اما آن لقضية الجزر ان تحل» مشيرة الى ان مجرد الاصرار على احتلال ارض عربية يجعل ايران كغيرها من الجهات الاجنبية التي تحتل اراضي عربية اخرى «في اشارة واضحة الى اسرائيل» منوهة الى عمق واهمية العلاقات الاخوية الاسلامية التي لايحبذ ان ترتقي الى مثل هذا النوع من المماثلة. وقالت الصحيفة ان الشيء الوحيد الذي يعكر صفو العلاقات الايرانية الخليجية المتواصلة النمو والتطور هو الجزر العربية التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة والتي لاتزال ايران تحتلها الامر الذي يعرقل خطوات التواصل والتفاهم بين دول ضفتي الخليج. واضافت: «ان دول الخليج والمنطقة تجاوبت في الاونة الاخيرة بترحاب وبنوايا طيبة مع رغبات القيادة الايرانية في تطوير العلاقات بينهما مختصرة مسافات البعد والزمن التي كانت سائدة في فترات سابقة نتيجة لسوء الفهم الا ان موضوع الجزر الاماراتية المحتلة سيعكر من صفو هذه العلاقات».

الشرق الأوسط

ومن جانبها هاجمت صحيفة «الشرق الاوسط» ايران في مقالها الافتتاحي أمس تحت عنوان «مبادرة ايرانية مطلوبة» واتهمتها باتباع سياسة المماطلة والتهرب من الحوار المباشر اوغير المباشر مع دولة الامارات العربية المتحدة حول جزرها المحتلة. وأكدت على ان حديث طهران حول تحسين علاقاتها الدولية سيواجه امتحانا اقليميا في حرصها على انهاء نزاع الجزر بالوسائل السلمية من خلال مبادرة ايرانية مشيرة الى ان تجاهلها لحقوق جاراتها الخليجية لايخدم دبلوماسية حسن الجوار الذي ينادي به الرئيس الايراني محمد خاتمي. واوضحت الصحيفة ان طهران لاتتجاوب مع الدعوات الخليجية المتكررة مشيرة الى الدعوة الاخيرة التي وجهها الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية الى ايران للتفاوض مع دولة الامارات لانهاء النزاع بالوسائل السلمية وقبلها رفض دعوة الامارات لعرض الخلاف على لجنة تحكيم دولية اضافة لتجاهلها دعوة الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير خارجية الكويت لنفس غرض الدعوة الاماراتية. وأكدت الصحيفة ان استمرار احتلال ايران للجزر ليس في مصلحة المنطقة.

الصحف القطرية

كما اوضحت الصحف القطرية في افتتاحياتها أمس أن الرسالة التي وجهها المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الى ايران افادت بانه لن تكون هنك علاقات مستقرة اوامان في المنطقة الا اذا ابدت طهران استعدادا بالانسحاب من الجزر الاماراتية الثلاث.

ومن جانبها أكدت صحيفة «الوطن» القطرية على ان البيانات المتواترة التي تصدر عن طهران من حين الى آخر والداعية الى التعايش السلمي بين ضفتي الخليج لاتحمل مصداقية مقنعة في ظل إصرارها على احتلال الجزر الثلاث «ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى» التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة. واكدت الصحيفة على ان تبعية هذه الجزر الثلاث للسيادة الاماراتية أمر لايقبل اي جدل مشيرة الى انها ملكية ثابتة بحكم القانون الدولي وان ايران اذا كان لديها مايثبت العكس لما رفضت التحكيم الدولي الذي تقترحه الامارات ودول المنطقة لحسم النزاع مشددة على طهران متابعة سياستها المعلنة مع دول الخليج العربية قولا وفعلا واولها جلاء ايراني بالكامل عن الجزر الثلاث المحتلة.

ومن جانبها قالت صحيفة «الشرق» القطرية ان استمرار احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث في الخليج يشكل بؤرة صراع حقيقي يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة المتخمة اساسا بالازمات وان الدول التي تتمتع بقيادات حكيمة وبرؤى سياسية ناضجة تتعامل مع جيرانها بروح السعي الجاد لعلاجها سلميا وبالحوار والتفاوض الأمر الذي عرفته وتعاملت معه دولة الامارات العربية المتحدة في قضيتها مع ايران لايجاد حل سلمي يعيد لها سيادتها غيرالمنقوصة على هذه الجزر. وبالمقابل عبرت الصحيفة عن اسفها لان ايران تعاملت مع قضية الجزر بالمماطلة وبسلوك غير مسؤول بل واصلت تكريس احتلالها لهذه الجزر باقفال كل الابواب المفتوحة على هذه القضية والهادفة الى حل سلمي يعيد الحق الى اصحابه. واوضحت: «ان دبلوماسية دولة الامارات من حقها ان تحرك الرأي العربي والدولي بجدية وتخرج من دائرة الاحتجاجات وبيانات الاستنكار لوضع حد لهذه المشكلة من خلال التوصل الى عرضها امام محكمة العدل الدولية لتنظر فيها مشيرة الى ان الفرصة لاتزال مواتية لايران التي تدرك بان الاعتراف بالسيادة الاماراتية للجزر هي بوابة الدخول الى الدول العربية وخاصة دول الخليج العربية». وكانت صحيفة «الراية» القطرية قد طالبت أمس من جانبها ايران بترجمة الشعارات الايجابية التي ترفعها الى مواقف سياسية حاسمة في ظل الترحيب الذي قوبل به الرئيس الايراني محمد خاتمي من قبل قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حول رغبة ايران في تحسين علاقاتها على كافة المستويات. وشددت الصحيفة على ان قضية احتلال ايران للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات هي في مقدمة الشوائب التي تعيق التقدم باتجاه تطبيع العلاقات منتقدة عدم استجابة ايران لدعوات دولة الامارات ودول مجلس التعاون الى حل القضية بالطرق السلمية. ودعت الصحيفة ايران الى التخلي عن المزاعم والاجراءات الاستفزازية التي تقوم بها كاجراء مناورات عسكرية بين فترة واخرى وتكريس احتلال الجزر باقامة منشآت دائمة فيها».

الصحف المصرية

اما صحيفة «الاخبار» المصرية فذكرت تحت عنوان «دول الخليج تطالب ايران بوقف مناوراتها على الفور» ان البيان الصادر عن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون والموجه الى طهران يشكل ادانة واضحة لدول المنطقة على المناورات التي اجرتها ايران في الجزر الاماراتية المحتلة. وأضافت الصحيفة «ان الاتهام الموجه من قبل دول مجلس التعاون لايران بخرق سيادة دولة الإمارات على اثر احتلالها الجزر الثلاث يشكل عائقا امام مستقبل العلاقات الثنائية بين ايران ودول المنطقة». مشيرة الى ان دعوات حل النزاع من خلال المفاوضات المباشرة اواللجوء الى محكمة العدل الدولية سيخفف من حدة التوتر بين الجانبين.

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «الاهرام» اليومية المصرية قول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقباله وزراء خارجية دول المجلس «الذى اكد فيه حرص بلاده على التشاور والتعاون في مختلف القضايا قبل اتخاذ اي قرار معربا عن ثقته في تضامن ووحدة دول المجلس». واشارت الصحيفة الى ان البيان الصادر عن المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون قد وصف المناورات العسكرية الايرانية بانها استفزازية وتهدد المنطقة محذرا من خطورة برامج التسلح الايرانية التي تسعى الى امتلاك اسلحة دمار شامل تفوق احتياجاتها الدفاعية. واوضحت الصحيفة ان هذا الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري الخليجي يأتي خارج جدول اعمال المجلس بناء على طلب من دولة الامارات العربية المتحدة نظرا للحاجة الملحة على اثر تصعيد ايران الموقف باجراء مناورات عسكرية على جزر الامارات المحتلة واقامة بعض المشاريع عليها في وقت سابق لتكريس الاحتلال.

اما صحيفة «الوفد» اليومية المصرية فاشارت الى مطالبة الكويت طهران بضرورة ايجاد حل فعلي لمشكلة الجزر الاماراتية المحتلة التي تحتلها من خلال تأكيد الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت على ان هذا النزاع لايفيد ايران ولايفيد المنطقة ككل في ظل تطلع العالم الى الاستقرار والسلم في المنطقة. كما اشارت الى المناشدة التي وجهها الشيخ صباح الاحمد الصباح الى المسؤولين في ايران لتلبية دعوة صاحب السمو رئيس الدولة الى عقد مفاوضات مباشرة بين الطرفين حول الجزر معربا عن امله في ايجاد حل سلمي يرضي الطرفين.

بيروت

وفي بيروت أبرزت الصحف اللبنانية بيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في صدر صفحاتها الأولى. وأجمعت هذه الصحف على خطورة هذا الملف خصوصا في ظل التطورات التي تعيشها المنطقة وأفردت الصحف اللبنانية حيزاً هاماً لتناول أبعاد هذا البيان والتطورات المحتملة.

وركزت صحف «الأنوار»، «السفير»، «النهار»، «اللواء»، و«نداء الوطن» على دعوة وزراء خارجية دول مجلس التعاون الى ايران من أجل العمل والاستجابة الصادقة لدعوات حل النزاع من خلال المفاوضات المباشرة.

وسائل الاعلام اليمنية

وابرزت الاذاعة والتلفزيون اليمنيان بقناتيهما الاولى والثانية في نشراتهما الاخبارية امس الجمعة البيان الذي اصدره المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي وادانته المناورات العسكرية الايرانية الاستفزازية التي تجريها ايران في جزر دولة الامارات العربية المتحدة الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى».

واستعرضا فقرات من تصريحات معالي وزير خارجية الدولة راشد عبدالله والتي اعتبر فيها اجراء ايران للمناورات العسكرية في جزيرة ابوموسى والمياه الاقليمية لدولة الامارات انتهاكا صارخا لسيادة دولة الامارات.

من جانبها ابرزت صحيفة «الثورة» اليومية في صفحتها الاولى امس نص بيان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقالت تحت عنوان «دول مجلس التعاون الخليجي تطالب ايران بالوقف الفوري لمناوراتها العسكرية» ان البيان طالب ايران بالكف الفوري والسريع عن مثل هذه الاعمال الاستفزازية التي تهدد الامن والاستقرار في الخليج العربي وتشكل مصدر قلق بالغ ولاتساعد على بناء الثقة باعتبارها خرقا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة ومحاولة من جانب ايران لتكريس احتلالها للجزر الثلاث المحتلة.

وذكرت الصحيفة تأكيد المجلس الوزاري رفضه القاطع لاستمرار ايران احتلال جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى واعادة تأكيده على سيادة دولة الامارات الكاملة على جزرها الثلاث ودعوته مجددا الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث.

ونقلت الصحيفة اجزاء واسعة من كلمة معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في افتتاح المجلس الوزاري واعتباره بان بدء المناورات العسكرية الايرانية في السابع والعشرين من الشهر الماضي يمثل تصعيدا عسكريا خطيرا يهدد الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي باكملها وقوله بان التصرفات الايرانية على هذا النحو الاستفزازي برفضها الحلول السلمية للنزاع حول الجزر الثلاث واجراء مناوراتها في هذه المنطقة بشكل استفزازي ينتهك سيادة دولة الامارات العربية المتحدة في مياهها الاقليمية هي تصرفات مرفوضة وتعرض المنطقة الى الخطر وعدم الاستقرار ولاتخدم علاقات حسن الجوار التي نسعى الى تحقيقها.

■ الاصرار على احتلال ارض عربية يجعل طهران كغيرها من الجهات المحتلة لاراض عربية
■ الشيء الوحيد الذي يعكر علاقات ايران بالدول العربية استمرار احتلالها لجزر الامارات

ندوة علمية حول أهمية اللغة العربية في عجمان

■ عجمان - «الاتحاد»: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، تنظم الكلية العربية الجامعية ندوة بعنوان «أهمية اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والعالي». وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين المقبل الموافق الثامن من مارس في المركز الثقافي في عجمان. ويشهد صاحب السمو حاكم عجمان - راعي الكلية فعاليات الندوة التي يشارك فيها الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة بورقة عن «أهمية اللغة العربية في التعليم العالي». ويشارك الدكتور ابراهيم محمد السلقيني عميد كلية دبي للدراسات الاسلامية والعربية بورقة عن (دور اللغة العربية في تأكيد الهوية للشعب العربي المسلم). أما مدير الندوة الدكتور محمد عبدالله المهدي البدري - المستشار الثقافي لصاحب السمو حاكم عجمان فيشارك بورقة عمل حول تأكيد الهوية في التعليم العام. ويقدم الدكتور مأمون شفيق الشققة عميد كلية دبي الطبية ورقة بعنوان «دور اللغة العربية في التعليم الطبي». أما ورقة «اللغة العربية في التعبير الأدبي» فيقدمها الدكتور عارف الشيخ عبدالله الحسن مدير إدارة التقويم والامتحانات في وزارة التربية والتعليم والشباب.

صرح بذلك الدكتور أحمد ناصر النعيمي أمين عام الكلية العربية الجامعية بعجمان.

مدارس الدولة تشارك في الاحتفال بيوم المرأة العالمي

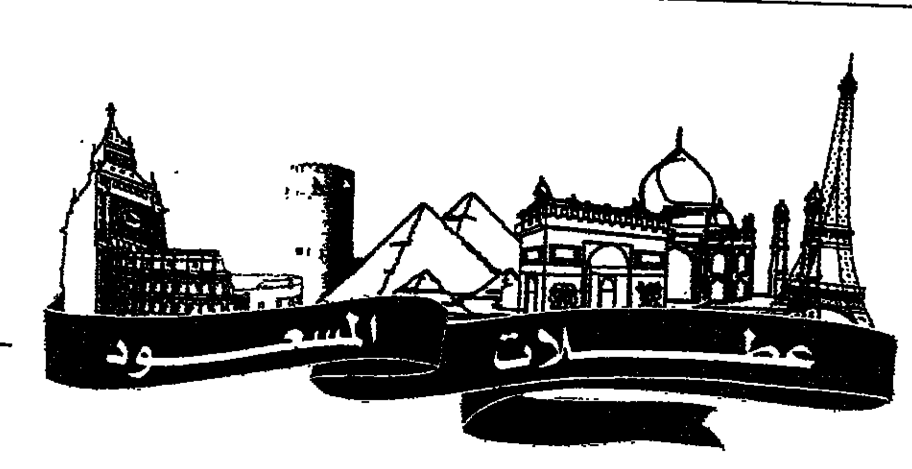
□ جمال أبوطالب:

■ تشارك مدارس الدولة غدا في الاحتفال «بيوم المرأة العالمي» الذي يصادف يوم السابع من مارس الحالي بناء على رسالة الاتحاد النسائي العام بالدولة. ويستهدف نشاط المدارس في هذا اليوم من خلال حصص التعبير وعقد ندوات ولقاءات. التعرف على ما حققته المرأة من انجازات بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والجهود الرائدة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والتعرف على المسؤوليات والدور الذي ينبغي على المرأة تأديته للحفاظ على المكتسبات المجتمعية عامة وعلى كيان الأسرة خاصة. وتشارك الوزارات والجمعيات النسائية والمؤسسات الثقافية التي تهتم بشؤون الأسرة عامة والمرأة خاصة من خلال عقد ندوات ولقاءات فكرية. وكان سعادة الدكتور وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قد تلقى رسالة من سعادة الدكتورة ميثاء سالم الشامسي مستشارة سمو رئيسة الاتحاد النسائي العام جاء فيها، استجابة للمتغيرات المعاصرة ومجاراة للاحتفالات والمناسبات العالمية بما يتلاءم مع واقع مجتمعنا وخصوصيته. يزمع الاتحاد النسائي العام تنفيذ بعض الانشطة لمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف يوم السابع من مارس العام ١٩٩٩.

ينظمها مركز الامارات للدراسات
ورشة عمل حول صناعة القرار في الصراعات والازمات الدولية

■ ينظم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بمقره اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام ورشة عمل حول «صناعة القرار في الصراعات والازمات الدولية».

ويشارك عدد من كبار المسؤولين بعدة وزارات في هذه الورشة التي يديرها البروفسور ديفيد جارنم استاذ العلوم السياسية ومدير برنامج الدراسات العليا بجامعة وسكنسن ميلواكي الاميركية. وتتناول الورشة العوامل التي تزيد من احتمالات اندلاع الحروب اضافة الى النزاعات حول السيادة على الاراضي والتجاور الجغرافي للدول وتكافؤ القوة وطبيعة الانظمة السياسية ومستقبل الصراعات والحروب. كما تناقش عددا من الازمات الدولية الكبرى التي حدثت خلال القرن الحالي كالحرب العالمية الاولى (١٩١٤) وأزمة الصواريخ الكوبية (١٩٦٢) وأزمة الخليج الثانية (١٩٩٠ - ١٩٩١) وذلك بهدف فهم مسارها التصعيدي ومخاطر فشل اتخاذ القرار.



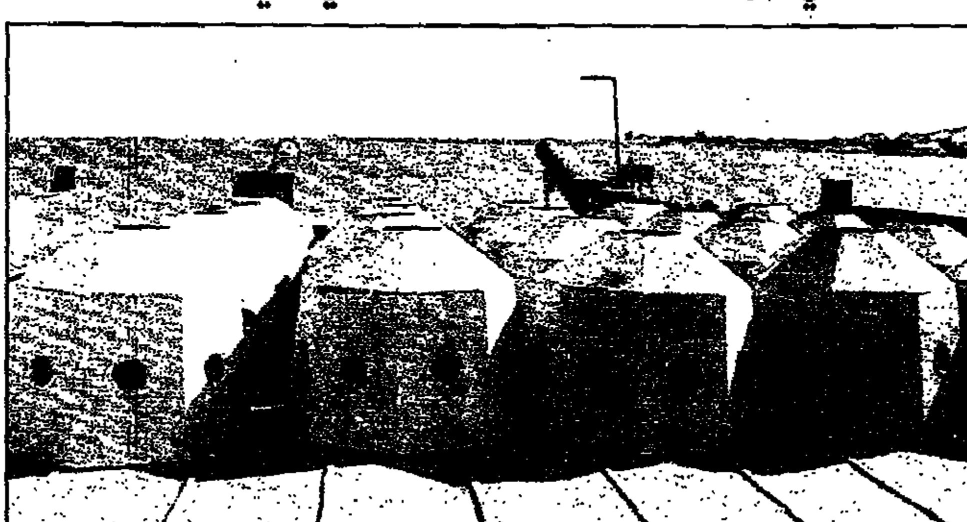


تنفيذاً لتوجيهات حمد الشرقي

بلدية دبا الفجيرة تبدأ في زراعة ٣٠٠ كهف اصطناعي في المحميات

■ دبا الفجيرة - ياسين سالم:

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وبعد النجاح الكبير الذي حققته زراعة الكهوف الاصطناعية في المحميات البحرية بالساحل الشرقي، تبدأ بلدية دبا الفجيرة خلال العام الحالي وعلى مراحل متعددة زراعة أكثر من ٣٠٠ كهف اصطناعي جديد في المحميات البحرية الثلاث في مناطق دبا والعقة وضدنا. أعلن ذلك مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة وقال: «ان زراعة المجموعة الجديدة يأتي بعد تسجيل ومتابعة ورصد المراحل التي مرت بها زراعة الكهوف السابقة والتي أظهرت نجاحاً كبيراً من خلال الصور الحية والتي أظهرت بجلاء خلق بيئة بحرية جديدة يتكاثر حولها شتى أنواع وأحجام الأسماك وهو الهدف الرئيسي من وراء زراعة هذه الكهوف. وتطرق الكعبي الى مراحل زراعة الكهوف وقال: أن أول دفعة تم انزالها الى قاع البحر كانت يوم ١٦ فبراير من العام الماضي وبعد مضي ستة أشهر اتضح مدى التحول الكبير الذي طرأ على هذه المحميات فتكاثرت الأسماك ونشرت نباتات بحرية جديدة حولها مؤكدا على أن تعاون الصيادين وعدم اقترابهم من المحميات كان له الأثر الكبير في وصول المشروع الى هذه المراحل المتقدمة. كما ان زراعة الكهوف لاتقتصر على تنمية الثروة السمكية فحسب بل تساهم بشكل كبير في تكوين بيئة بحرية نظيفة وتساعد على تطوير القطاع السياحي لاسيما وان معظم السياح من مرتادي البحر وهواة الغطس. وحول حجم هذه الكهوف ووزنها قال الكعبي ان الكهف الواحد يزن حوالي ١.٥ طن وهو عبارة عن قالب أسمنتي مخروطي الشكل يصل ارتفاعه الى متر تقريباً محاط بعدد من الفتحات تسمح بمرور الماء والأسماك الصغيرة ويذكر ان هناك ٤ محميات بحرية هي الفقيت وضدنا والعقة والبدية زرع فيها حتى الآن حوالي ٣٠٠ كهف اصطناعي وسيرتفع عددها مع زراعة الكهوف الجديدة الى ٦٠٠ كهف اصطناعي وهو دليل على نجاح المحميات البحرية في تحقيق أهدافها المستقبلية والتي تبشر بمستقبل جيد لتكاثر الثروة السمكية.



الكهوف الاصطناعية (تصوير: أسامة الحريري)

وفد من مستشفى بريطاني متخصص في علاج الأطفال يزور الامارات

■ دبي - «الاتحاد»: بدأ وفد من مستشفى جريت ارموند ستريت الخاص بالأطفال في لندن زيارة الى الامارات بهدف دعم علاقات التعاون مع المستشفيات الحكومية في الدولة وتسهيل سبل التفاهم والاتصال لتنقل المرضى بين البلدين.

ويذكر ان مستشفى جريت ارموند الذي افتتح في العام ١٨٥٢ يستقبل سنويا ٢٣٠ طفلا من الامارات لأغراض العلاج.

ويضم المستشفى اليوم ٣٢٧ سريرا ويعالج أكثر من ٢٢ ألف طفل داخليا و٧٨ ألفا في العيادات الخارجية.

وأوضحت مصادر في القنصلية البريطانية في دبي ان فرقة بحث من المستشفى تقوم حاليا بدراسة أسباب أمراض القلب عند الأطفال، كما ان فريقا آخر يعمل على دراسة أسباب اعراض الكوروزون وهو مرض تورم الوجه.

وقالت المصادر ان هذه البحوث ستؤدي الى اكتشاف العلاجات المناسبة للأطفال.

الدائرة الثقافية تتحمل نفقات دول المغرب العربي في معرض الكتاب بالشارقة

طبع المؤلفات العربية للكتاب الأفارقة على نفقة سلطان القاسمي

■ موزة خميس:

■ وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة مخاطبة دول المغرب العربي لكي تشارك في الدورة الثامنة عشرة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب المقبلة على نفقة الدائرة، كما أعطى سموه تعليماته بمخاطبة دول شمال افريقيا للمشاركة. وقرر سموه طبع كتب واصدارات لكتاب أفارقة يكتبون باللغة العربية على نفقته كهدية من سموه لهؤلاء الكتاب وتشجيعاً لانتاجهم باللغة العربية.

صرح بذلك سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي، رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. واضاف ان ذلك يؤكد على ان الشارقة منارة ثقافية ومدينة للثقافة من جميع النواحي، وذلك بفضل دعم ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

واوضح أن الدائرة اقامت ٣٦٠ نشاطاً خلال العام ١٩٩٨م، وخلال ١٩٩٩.. وعن المشاريع المستقبلية قال: «نأمل ان تقيم جناحا في معرض فرانكفورت للكتاب.

وعن شروط المشاركة في معرض الشارقة للكتاب قال: «لقد انجزت الدائرة حقيبة تضم ٧ استمارات خاصة بالاشتراك وكشف عناوين الكتب والشحن والتوكيل وغيرها». وتشتمل الدورة الثامنة عشرة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب على قطاعين، قطاع للعرض وقطاع للبيع ويتوجب على الناشرين والمنظمات الوطنية والدولية المشتركة في المعرض ان تكون لها أجنحة لعرض انتاجاتها من المنشورات والسمعبصريات والوسائط التعليمية في القسم الخاص بالمعرض. وتشرف اللجنة المنظمة على الاعداد والتنظيم لهذا القسم الذي يوفر أجنحة لدور النشر التي تقدم اشتراكاتها للعرض فقط خصوصاً دور النشر الأجنبية التي تختبر الواقع المحلي عبر اشتراكها للعرض فقط، وذلك لحين توفر اجنحة للبيع وكذلك للتوزيع. وجاء في نشرة التعليمات الخاصة بالاشتراك أن الانشطة الثقافية المصاحبة هي تخصصية تشمل الجانب الخاص بالطفولة والتي تقام يوميا وفق برنامج يعده المجلس الأعلى للطفولة بحكومة الشارقة. وبرنامج الثقافة العامة وهو يومي من اعداد الادارة الثقافية بدائرة الثقافة والاعلام، إلى جانب البرامج الثقافية التخصصية. وتقام هذه الانشطة في الفترة المسائية.

حشر آل مكتوم يفتتح اليوم مؤتمر الامارات الثامن لطب الأسنان

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، يفتتح الشيخ حشر آل مكتوم مدير علم دائرة اعلام دبي صباح اليوم في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي مؤتمر الامارات الثامن لطب الأسنان (ايدك ٩٩) ومعرض طب الاسنان العربي.

وأكد الدكتور طارق خوري رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ان اللجنة أتمت جميع الامكانات لتأمين نجاح «ايدك ٩٩».

وأضاف: ان البرنامج العلمي للمؤتمر استقطب حشدا كبيرا من العلماء والأساتذة العالميين في جميع تخصصات طب الأسنان.

وينظم المؤتمر دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي ووزارة الصحة باشراف جمعية الامارات الطبية وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي ودناتا للعطلات الحكومية ومؤسسة الفهرس لتنظيم المؤتمرات والمعارض.

وقال الدكتور خوري: ان مؤتمر هذا العام يأتي تحت شعار «نحو ابتسامة أكثر اشراقا» منوها الى أنه تم التأكد من مشاركة البروفيسور العالمي الدكتور سبيكرمان من ألمانيا والبروفيسور ايندهوف من كندا والدكتور سلام السقال والدكتور برولكس من انجلترا والبروفيسور بقيل من سويسرا. كما يشارك الدكتور اندريس ترنميلر والدكتور هامن ومن لبنان الدكتور جو حكيم ويفتتح المؤتمر المجال أمام مشاركات الأطباء من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى أطباء من دولة الامارات بهدف تبادل الخبرات.

وعلى هامش «ايدك ٩٩» يقام معرض طب الأسنان العربي والذي يجمع تحت سقف واحد احدث التقنيات في حقل طب الأسنان.

ويحظى معرض طب الأسنان العربي بدعم من الجمعية الألمانية الصناعية للأجهزة والمعدات الطبية المتخصصة اضافة الى مشاركات من شركات عالمية من ايطاليا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا وهولندا والنمسا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة الأميركية واليابان وكندا ودول أوروبا الشرقية والصين وايران والدول والعربية بالاضافة الى الشركات المحلية وسيتخلل هذا الحدث العديد من النشاطات الاجتماعية لجميع المشاركين وذلك من اجل تعريفهم بأوجه الأنشطة في الدولة من سياحة وتجارة وصناعة واطلاعهم على تقاليد وتراث الامارات.

اسبوع المعلمة المبدعة يختتم فعالياته بمحاضرة حول تطوير مهارات الابداع

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اختتمت مساء أمس الأول في مقر أندية الفتيات في الشارقة فعاليات «أسبوع المعلمة المبدعة» بأمسية أدبية مصاحبة بمعزوفات موسيقية من تقديم المعلمات المتميزات بمواهب فنية مختلفة. وقبل اليوم الختامي نظمت الأندية محاضرة عنوانها «كيف تطورين مهاراتك الابداعية في المجالين الفني والأدبي» ألقاها الأستاذ محمود سيد أحمد خبير التنظيم والادارة باللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بالشارقة.

في البداية تقدم المحاضر بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على جهوده المقدرة وعلى رعايته المستمرة لمسيرة الابداع والمبدعين في مختلف مجالات المعرفة والعلم والثقافة، وعلى شمول توجهاته الكريمة فهو يرعى مسيرة الابداع للأصحاء. كما ان سموه له ايادٍ بيضاء في مجال ابداعات المعاقين وذوي الحاجات الخاصة وذلك يؤكد ان الابداع هو «امكانية متاحة للجميع وفرصة يمكن استثمارها» اذا توافرت الوسائل والسبل».

كما تقدم المحاضر بالشكر والتقدير الى رئيسة أندية الفتيات بالشارقة الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو حاكم الشارقة لجهودها الخيرة والمقدرة لتنمية مسيرة المرأة.

وأوضح السيد محمود أحمد أن الحلقة النقاشية التي تعقد ضمن المحاضرة تدور حول أساليب ووسائل تنمية القدرات الابداعية للمعلمة في المجال الأدبي والفني والموضوع بهذا الشكل له العديد من الأبعاد العلمية والفلسفية منها على سبيل المثال: ان قضية الابداع أصبحت من ضرورات العصر التي نعيش فيه والأكثر من ذلك فهي أهم آفاق التطلع للمستقبل. فنستطيع أن نقول ان المستقبل لن يتعامل إلا مع المبدعين. وكلما اتسعت مساحات الابداع في المستقبل، زادت فرص التعايش مع معطياته. وكما في عالمنا العربي بوجه خاص فنحن في حاجة ماسة الى اثراء قدراتنا الابداعية وفي حاجة للوعي بأهمية وخطورة قضية الابداع لسبب بسيط هو أننا نواجه تحديات صعبة وضغوطاً متنوعة مستهدفة اقتلاع الجذور لنخرج خارج «اطار ابداعاتنا التاريخية ممثلة في الميراث الحضاري الهائل الذي قدمناه للبشرية». وفي الوقت نفسه للحيلولة بيننا وبين اللحاق بابداعات المستقبل. فنفتقد بذلك ابداعات الزمان والمكان أو ابداعات التاريخ والجغرافيا.

وأضاف الخبير: «اذا كان الابداع مهما بغض النظر عن الجنس للرجل والمرأة... فالابداع أكثر أهمية بالنسبة للمرأة بوجه خاص لانها معلمة الأجيال وصانعة الابناء... بل هي النبع الأصيل لكل الأعمال الابداعية. وأيضا اذا كانت هناك علاقة بين الأصالة والابداع. فالمرأة التي تعلم «كيف يرتبط الانسان بجذوره. رافضة ما يعوق نمو تلك الجذور وهي التي تعلم الأجيال». كيفية احترام التراث بمكوناته ومكنوناته والارتباط به لتكوين شخصية وطنية لها ملامح مميزة.

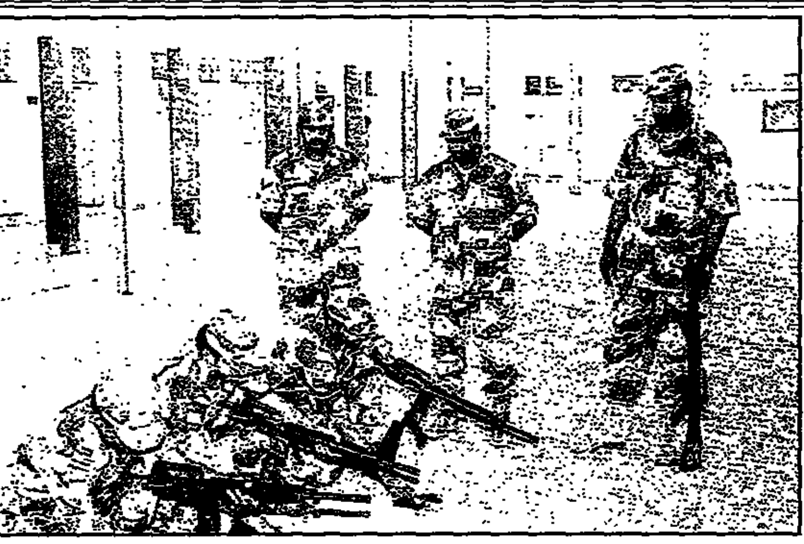


خلال المحاضرة

وأكد على أن قضية الابداع بالنسبة للمرأة عموما ذات اهمية خاصة وبالنسبة للمعلمة فهي حتمية تفرضها الأطر الفكرية والتربوية والاجتماعية، اضافة الى ضرورات الحاضر وتحديات المستقبل. والمعلمة بوجه خاص مسؤولة عن الكشف عن نقاط الابداع، بل وحفز الشخصية الابداعية ودفعها في اتجاه طموحها. كما أنها مسؤولة عن وضع نماذجنا الابداعية في بؤرة الأحداث ومركز الكون.

وفي تناوله لقضية الابداع ركز الخبير الاداري في حديثه على محاور عدة هي: بعض الافتراضات التي تبنى عليها قضية الابداع ومفهوم الابداع وماذا تعني هذه الكلمة وكيف يمكن الاستفادة من الفرص والضغوط في التوجه نحو الابداع. ثم أسس ومتطلبات الابداع على المستوى الذاتي والاجتماعي ثم دوائر الحالة الابداعية. وكذلك الجهود الذاتية لتضع نفسك في أول طريق الابداع مثل الطريقة المرحلية متعددة الخطوات. ودراسة الموضوع بشكل شمولي تفصيلي لدرجة التشبع والتأمل والتمعن ووسائل وأساليب أخرى. كما قدمت خلال هذه الحلقة النقاشية مداخلات من المعلمات الحاضرات.

طابور الطلاب خلال حصة التدريب



فك وتركيب السلاح (تصوير: ربحي سعد)

يطبق في ١٥ مدرسة ثانوية بالمنطقة

اقبال كبير على برنامج التربية العسكرية بمدارس العين

■ العين - جميل رفيع:

■ يواصل الطلبة في المدارس الثانوية بمنطقة العين التعليمية حصص وتدريبات التربية العسكرية التي تنظمها القيادة العامة للقوات المسلحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. وينتظم في هذه التدريبات طلاب المرحلة الثانوية في ١٥ مدرسة ثانوية في مختلف مناطق العين حيث أكدت الاعوام الماضية نجاح التجربة وانعكاسها الايجابي على الطلبة الذين شملتهم التدريبات والذين ابدوا اقبالا ورغبة للتعرف عن قرب على الحياة العسكرية ومعايشتها وذلك في اطار تشجيع أولياء الامور الذين اعربوا عن سعادتهم وامتنانهم للقائمين على التدريب مشيرين الى مدى الفائدة التي ستنعكس على سلوك ابنائهم وانتمائهم لوطنهم.

وفي لقاءات مع «الاتحاد» بمدربي وطلبة التربية العسكرية أشاد الملازم سلطان احمد حسن مشرف التدريب باقبال الطلبة على فعاليات التدريب العسكري مشيراً الى أن هذه التدريبات تتماشى مع التدريبات الاساسية لأفراد القوات المسلحة خصوصا تدريبات المشاة ومهارات الميدان وفك وتركيب الاسلحة مما يجعل هذه المرحلة مرحلة تهيئة لمن اراد من هؤلاء الطلبة الالتحاق بالمجال العسكري واشاد بالدور الذي تقوم به ادارة المنطقة التعليمية وادارات المدارس في هذا المجال مما يسهل على القائمين على عمليات التدريب بالمدارس واشار الى برنامج التدريب الذي تلقاه الطلبة خلال العام الدراسي انعكس ايجابيا في مجال سلوكهم ودراستهم.

ومن جانبه أكد المدرب محمد على الاحبابي على اقبال الطلبة على عمليات التدريب مشيرا الى ان الحياة العسكرية هي مضمار الرجال ومركز التأهيل وبناء القادة القادرين على الدفاع عن الوطن وحماية مكتسباته وقال بأن أولياء الامور اثبتوا مدى وعيهم لما تحققه التربية العسكرية من شعور بالانتماء للوطن وصقل لشخصيات ابنائهم وزيادة خبراتهم.

وقال المدرب سرور سيف الدرمكي ان الشباب من أهم القطاعات التي توليها الدولة اهتماما خاصا مشيراً الى أنهم جيل الغد الواعد ولابد من تزويدهم الى جانب العلم بالتأهيل العسكري مما يجعلهم قادرين على حماية وطنهم والذود عن حياضه، وأضاف ان نتاج عمليات التدريب تنمي ايضا حب الوطن وتدعم قدرات الشباب على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الصعبة في الوقت المناسب واشاد باقبال الطلبة والتزامهم وتقيدهم بالنظام كما اشاد بدور أولياء الامور في حفز ابنائهم على الالتحاق بالتدريب.



المدرب محمد علي الاحبابي — الملازم سلطان أحمد سلطان — سرور سيف الكتبي — محمد خليفة الخيلي

الطلاب: التدريب يكسبنا مهارات جديدة ومعارف مهمة



سمير سعيد السعدي — مبارك جمعة الخييلي — سالم خليفة الخييلي — مسلم سهيل الحرمي

ومن جانبهم اشاد الطلبة بمستوى التدريبات التي تلقوها مشيرين الى أنها ساهمت في صقل مهاراتهم وتنميتها وتعويدهم الاعتماد على النفس والصبر والالتزام.

وقال الطالب مبارك جمعة الخييلي «سبق له التدريب العام الماضي» ان مجرد ارتداء الزي العسكري يشعر الطالب بالفخر والاعتزاز وأضاف بأنه تم خلال العام الدراسي الحالي مواصلة التدريب ومراجعة ماسبق من معلومات وبدء تدريبات جديدة تراوحت بين الدراسة النظرية والتدريب العملي في المشاة وفك وتركيب الاسلحة وعبر عن سعادته بمشاركته في برنامج التربية العسكرية.

وقال الطالب سمير سعيد السعدي انه خلال هذه الفترة يتاح للطالب فرصة الاطلاع على الحياة العسكرية عن قرب حيث يشارك في التدريبات الميدانية وفك وتركيب الاسلحة والرماية وكل ذلك في اطار الضبط والربط العسكري مشيدا بالمدربين الذين كانوا حريصين على تدريبهم واتقانهم للمهارات التي يتطلبها الميدان العسكري مما يجعل تلك الفترة مرحلة تهيئة لمن يريد الالتحاق بالعمل العسكري مستقبلاً. ويؤكد الطالب محمد خليفة حارب الخييلي على دور الأهل في المنزل وتشجيعهم لابنائهم للانضمام لبرنامج التربية العسكرية مما يعكس مدى وعي الأهل بضرورة اكساب ابنائهم الخبرات والمهارات العسكرية التي تشملها التدريبات.

ويؤكد الطالب سالم خليفة الخييلي بأن الطلاب يقبلون على هذه التدريبات بروح وطنية عالية ويشعرون بأنه واجب على كل مواطن ينبغي ان يؤديه اتجاه وطنه مشيراً الى الخبرات الجديدة والمهارات العالية التي يمكن ان يستفيدها من المشاركة في هذه التدريبات.

ويؤكد الطالب مسلم سهيل الحرمي بأن التدريبات تساهم في صقل مهاراتهم وتنميتها اضافة الى الدور الايجابي الذي تعكسه المشاركة على سلوك الطالب فهي تعوده الالتزام والضبط والربط والتضحية والتفاني والاخلاص واحترام الآخرين.

بداه: فعاليات الدفاع المدني كرست مفهوم الأمن والوقاية



محمد صالح بداه

■ أكد المقدم محمد صالح بداه رئيس اللجنة الاعلامية لفعاليات يوم الدفاع المدني العالمي على ان الاحتفال بهذا اليوم من كل عام يأتي لاستعراض اجندة مسيرة عمل الدفاع المدني والتي شهدت العديد من التطورات في مختلف مجالات الحياة نتيجة المخاطر التي يواجهها الانسان جراء الاكتشافات والاختراعات واستعمال العديد من المواد الخطرة... مشيراً الى ان هدف يوم الدفاع المدني العالمي يكمن في تعميق الوعي الوقائي والسلوكي ونشره بين مختلف القطاعات وترسيخ علاقات التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وصولا الى مجتمع اقل نسبة في الحوادث موضحا ان اثارة الوعي لدى الجماهير وجذب انتباه الرأي العلم لدى الأفراد مهم وضروري في تنفيذ وتطبيق الاجراءات الوقائية منوها الى ان اختيار شعار محدد كل عام يأتي بهدف التركيز على اجراءات وقائية معينة. واضاف المقدم محمد صالح بداه ان أهم نتائج الاحتفال تكمن في اختفاء بعض انواع السلوك والممارسات المسببة للحوادث اضافة الى زيادة الوعي لدى الجمهور سواء بالتعامل مع الحادث او الابلاغ عنه كذلك تعاون الجمهور مع الدفاع المدني في عدم التجمهر بموقع الحادث مشيرا الى ان هذه النتائج تؤدي بلاشك الى انخفاض الخسائر والوفيات وهذا شوهد خلال السنوات الماضية. وان هناك إقبالاً من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة للتدريب على اعمال الدفاع المدني كالاسعاف والاطفاء والوقاية وهذا يرجع للتعاون المشترك بين الدفاع المدني ووسائل الاعلام المختلفة.

اقبال على معرض الدفاع المدني بالغربية

تنظيم محاضرات حول الأمن والسلامة للطلاب

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ شهد معرض الدفاع المدني الذي اقامته ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية بالمركز الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة بمدينة زايد لمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع المدني اقبالا كبيرا من الجمهور من طلاب وعائلات وأفراد. واطلع الزوار على أحدث المعدات والأجهزة المستخدمة في الدفاع المدني في أقسامه المختلفة. كما استمعوا الى محاضرات وارشادات ونصائح قام بتقديمها المشرفون على المعرض الذي سيظل مفتوحا حتى يوم الاثنين المقبل وتتناول شرحا لاستخدامات أجهزة الاطفاء والانقاذ والسلامة وكيفية حماية الأرواح من الحرائق والحوادث كما تم توزيع كتيبات ارشادية وهدايا رمزية تحمل شعار الاحتفال.

وأوضح المقدم تسليم حمد سالم مدير ادارة الدفاع المدني في الغربية ان ادارة الدفاع المدني منذ ان استلمت مهام عملها بالمنطقة حرصت على نشر الوعي وتثقيف أهل المنطقة من أفراد ومؤسسات حكومية وشركات فيما يتعلق بأعمال الدفاع المدني حول الوقاية من الحوادث بجميع أنواعها وشرح أهداف الدفاع المدني ومفهومه والعمل الذي يقوم به من حماية للأرواح والممتلكات والمنشآت في زمن الحرب والسلم.

وقال المقدم: وضمن البرامج التي قامت بها الادارة التنسيق مع المنطقة التعليمية حول عمل محاضرات وزيارات ميدانية لطلاب المنطقة الغربية وتم وضع برنامج خلال العام الدراسي الحالي ١٩٩٩/٩٨ حيث بدأت هذه الزيارات من تاريخ ١٩٩٨/١١/٩ وستستمر حتى تاريخ ١٩٩٩/٤/٢٧م. ويشمل البرنامج جميع مدارس المنطقة (بنين وبنات).

وأضاف: وبموجب هذا التنسيق قام محاضرون من الادارة بزيارة للمدارس والقاء المحاضرات الوقائية كما قامت الادارة بعمل معرض دائم لمعدات الدفاع المدني في مقرها بمدينة المرفأ حيث قام الطلاب والطالبات بزيارة هذا المعرض وتعرفوا على أجهزة الدفاع المدني وكيفية استخدامها كما شاهدوا عروضا وهمية لعمليات اطفاء حرائق حية بواسطة طفايات الحريق.

وأشار المقدم تسليم حمد سالم الى ان ادارة الدفاع المدني تقوم أيضا بالتنسيق مع شركات النفط والغاز وغيرها من الشركات العاملة بالمنطقة بعمل تجارب وهمية الغرض منها تبادل الخبرات في مجال حوادث الحرائق وحرائق النفط والغاز... اضافة الى عقد الاجتماعات الدورية لتقييم تلك التجارب وتلافي السلبيات وذلك وصولا الى أقصى درجات السيطرة لحرائق النفط ومشتقاته نسبة لخطورتها من نواحي الأمن والسلامة وتأثيرها على الاقتصاد من ناحية أخرى.

الطقس

■ تتوقع ادارة الارصاد الجوية في وزارة المواصلات ان يسود البلاد اليوم طقس غائم جزئياً الى غائم مع فرصة لزخات من المطر على مناطق متفرقة من الدولة قد تكون رعدية على المناطق الشمالية والشرقية. والرياح شمالية شرقية تتراوح سرعتها من ١٠ الى ١٨ عقدة تصل ٢٥ عقدة في عرض البحر وفوق الاماكن المكشوفة مثيرة للاتربة والرمال. حالة البحر من معتدل الى مضطرب ويبلغ ارتفاع الموج من قدمين الى اربعة اقدام على الساحل ومن خمسة الى سبعة اقدام في العمق. يحدث أعلى مستوى للمد الساعة الثالثة و ٢٤ دقيقة بعد الظهر ويحدث ادنى مستوى للجزر الساعة التاسعة و ٨ دقائق صباحا والساعة التاسعة و ٢٦ دقيقة مساء. (وام)

ورشة «العضلات في جسم الانسان» بمتحف الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: ينظم المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة بالتعاون مع متحف الشارقة العلمي ورشة علمية حول «العضلات في جسم الانسان» وتأتي هذه الورشة ضمن البرنامج العلمي والذي وضع بالتنسيق مع ادارة متحف الشارقة العلمي وتبدأ فعاليات الورشة في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم السبت وذلك في مقر متحف الشارقة العلمي. ويشارك فيها كل من اطفال مركزي مفيد وحلوان بمعدل عشرة أطفال من كل مركز.

وفاة مواطن ومواطنة في حادثين مروريين

■ دبي - «الاتحاد»: لقي شخصان مواطنان حتفهما الليلة الماضية في حادثين مروريين منفصلين. وقع الحادث الأول على طريق حتا العلم حيث كان ع.ع. ش مواطن (٢١ سنة) يقود سيارة رقم ٤٦٦٤٥ دبي أحمر تايوتا لاندكروزر بسرعة زائدة وبسبب الانحراف المفاجئ جهة اليسار وعدم السيطرة على السيارة الأمر الذي أدى إلى تدهورها ثلاث مرات فلقى مصرعه على الفور. وانتقل الى مكان الحادث دوريات شرطة حتا والاسعاف وتم إشعار النيابة بذلك.

كما لقيت ح.ع بن تميم (٤٧ سنة) مواطنة حتفها عندما انحرف م.م (٢١ سنة) الامارات بسيارته نيسان باترول على طريق العوير بالقرب من الجامع الكبير إلى محطة البترول دون أن يتأكد من خلو الشارع في الاتجاه المعاكس واصطدم بسيارة ٤١٠ خصوصي دبي أحمر نيسان باترول مما أدى إلى وفاة ح.ع بن تميم كما اصيبت ع.م (١٠ سنوات) وشقيقتها م.م (١٢ سنة) وح.ع. وانتقل الى مكان الحادث العميد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للمرور والمقدم أحمد ثاني مدير شرطة بر دبي والسيد عمر يونس وكيل نيابة المرور والنجدة الجوية ولجنة السير.

وأوضحت المعاينة الميدانية ان السيارة كانت في الاتجاه الصحيح وفجأة انحرفت سيارة فجأة إلى محطة البترول التي في الشارع دون أن يتأكد من خلو الشارع في الاتجاه المعاكس.

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة

البرنامج التدريبي لتأهيل الباحثات المواطنات يبدأ اليوم

■ يفتتح سعادة أحمد منصور وكيل وزارة التخطيط بعد ظهر اليوم السبت البرنامج التدريبي لتأهيل الباحثات المواطنات وتعريفهن بأساليب اجراء البحث الوطني لخصائص الاسرة المواطنة والتي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بمقر الاتحاد بأبوظبي ويستمر حتى ١٧ مارس الحالي وذلك بتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

ويتطرق البرنامج التدريبي في يومه الاول الى عدد من القضايا حول أهمية المسح وأساليب اختيار العينات والطرق الكفيلة بتحقيق أعلى مستوى من الدقة في عملية جمع البيانات واستيفائها.

كما يستعرض خلال جلساته العملية التي يشارك فيها ٣٠ باحثة مواطنة موضوعات تتعلق بأساليب جمع البيانات حول قضايا التسرب الدراسي وتأخر سن الزواج وأحوال الاسرة المواطنة المعيشية وواجبات الباحثات والمشرفات على البحث ويذكر ان المسح يستهدف رصد مشكلات الاسرة المواطنة بهدف ايجاد السبل الناجحة للتغلب عليها وذلك في اطار توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بضرورة استخدام الاساليب العلمية في التخطيط للتنمية الاجتماعية.

الاتحاد النسائي ينظم ندوة عن الأساليب المثلى للتغذية

■ تعقد ادارة العلاقات العامة بالاتحاد النسائي العام بالتعاون مع الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة غدا الاحد ندوة تثقيفية مفتوحة عن الاساليب المثلى للتغذية السليمة و ذلك للتعريف بأهم العادات الغذائية الواجب على الاسرة الالتزام بها.

وأوضحت السيدة نورة السويدي نائبة مدير الاتحاد لشؤون العلاقات العامة ان الدورة التي ستعقد في مقر الاتحاد النسائي تهدف الى القضاء على العادات الغذائية الوافدة والتي من اهم مظاهرها الاعتماد على الاغذية السريعة منخفضة الفائدة و مرتفعة السعرات الحرارية.

وتتطرق الدورة التي تفتتحها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي رعاية الامومة والطفولة و الرعاية الصحية الاولية الى عدد من المواضيع التي تتعلق بموضوع الندوة.

تضم ٢٤٤ طالباً من مختلف الكليات

الجامعة تعلن اسماء خريجي الفصل الدراسي الأول

■ العين - أحمد الجشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل «طلاب» بجامعة الامارات أسماء الطلاب الخريجين بنهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨ / ١٩٩٩ في مختلف الكليات وعددهم ٢٤٤ طالباً منهم ٦٢ طالباً بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية و ٢٨ طالباً بكلية العلوم و٧ طلاب في كلية التربية، و٣٦ طالبا بكلية الادارة والاقتصاد و٢٤ طالبا بكلية الشريعة والقانون، و٨ طلاب بكلية الزراعة و٤٣ طالبا بكلية الهندسة و٣٦ طالبا بالدبلوم في الادارة المدرسية فيما يلي أسماء الخريجين حسب كلياتهم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية :

الدراسات الاسلامية : عمر عبدالله علي سالم، مكتوم سعيد مكتوم خميس المنصوري، حسن علي عبدالوهاب عبدالله المرزوقي، صالح محسن عبيد محسن، موسى يال، سالم عبدالله محمد الكلباني، محمد عبدالله محمد راشد النقبي.

لغة عربية : سليمان شاكر جمعة الحمادي.

التاريخ والاثار : عيضه عبدالله خزام العامري، راشد محمد سعيد السويدي، محمد ناصر راشد سليمان الغيثي، سعيد حليس راشد الكتبي، محمد اسماعيل عبدالله أحمد، أبوبكر حسين عبدالله البحري، راشد هلال محمد سالمين الخيلي، غانم مبارك ورش الشامسي، زين الله مبروك عبدالله البريكي، علي سعيد مطوع الضحي الكتبي، جاسم راشد حمد الخاطري، عبيد حسن عبيد حسن بن علوي.

الجغرافيا : خالد محمد حسن قاسم البلوشي، محمد خليفة زعل خليفة الدرمكي، محمد عبدالله أبوبكر الشاطري، محمد سعيد محمد المر الشامسي، عبدالرحمن ناصر علوي عبدالله، مقبل سلامه عبدالله الصيعري، محمد علي حميد علي النعيمي، علي محمد عبيد مطر الظاهري، مثنى سيف عبدالرحيم الجلاد، حسن محمد حسن محمد.

الخدمة الاجتماعية : حمد محمد محمد مصبح بن خميس، عيسى صالح حمد العلوي، عدنان محمد أحمد الحمادي، سلطان أحمد سالم خليفة السويدي، ابراهيم أحمد محمد الحمادي، سلطان محمد خلفان زعل المهيري، حسين مزاحم سعيد مزاحم، جاسم محمد علي الحمادي، حسين موسى رمضان ساجواني، عيسى أحمد علي ابراهيم ابراهيموه، عقيل محمد جاسم علي، أحمد حسن علي حسن، سلطان عبدالله راشد المطروشي.

الاتصال الجماهيري : عبدالله علي خليفة عبيد حميدان، خالد علي سلطان الكعبي، سعيد عبدالله سعيد العمودي، بدر محمد حمود الهاجري، يعقوب يوسف علي الدلي، عصام عيسى عبدالرسول الخياط، فهد حمد مطر محمد الشامسي، حسن محمد علي الشمار، سيف حسن سيف المنصوري، حميد بهيان مجمد بهرام، علي محمد علي الكتبي، جاسم محمد جاسم الشمري، سلطان بن أحمد بن محمد البلوشي، مرتضى محمد عابدين الامين، عبدالله محمد علي الشمار، ناصر بن سلطان بن سالم العموري.

العلوم السياسية : يوسف نبيل عبدالله بيات المريخي، علي سالم علي صالح العبيدي.

علم النفس : شهاب أحمد محمد حسن الريس.

كلية العلوم

الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي : منصور مبارك نايل النعيمي، محمود سلامه جمعه ابوشيخ، محمد عزت محمد الفقهاء، أيمن أحمد عبدالله الجعافرة، قيس زهدي محمود سلامه، خالد أحمد علوي علي المنصوري، احمد سالم عبدالله سالم الشقاع، علاء الدين اسماعيل محمود ابوعزب، سناد بن محمد بن حميد الصوافي.

الكيمياء : خميس ابراهيم مبارك البدراوي، سعيد عبيد سعيد الشميلي.

علوم الحياة : باسم يوسف محمد صالح المحمود، محمود عبدالوكيل عبدالحميد رضوان، محمد عبدالقادر قائد خزام، محمد الطريفي حسب الرسول فضل المولي.

الجيولوجيا : خالد عمر محمد حسين الحامد، نجيب حسن محمد المنصوري، عمر صالح عبدالله عبدالصمد، حامد عبدالله علوي الفارسي، وليد مبارك حسن العكبري، هاني احمد حسن بوهندي، حسن محمد عبدالرحيم كشواني، سليمان بن جمعه بن حمد، عمر عبدالله عمر عبيد، محمد خلفان عبدالله خلفان، وائل محمد علمي صالح، حسن محمد حسن المرزوقي.

كلية التربية :

التربية الرياضية : احمد عبدالله خلف شمس الحوسني، عبدالرحمن علوي عمر العيدروس، عمر عبدالرحمن حسن عبدالله، طاهر علي ابراهيم صالح، ناصر خميس عامر النقح، زكريا احمد محمد العرضي، عبدالله محمد سالم الوهيبي.

كلية الادارة والاقتصاد :

المحاسبة : علي هاشم يوسف العوضي، جمال رحمة عبدالله خوري، عبدالصمد عبدالنبي غلام، حسن أحمد يوسف علي، فيصل عبدالرحيم ابراهيم فكري، سالم علي خميس علوي الكعبي، ناصر بن سالم بن ناصر الجابري، حمدان زكريا محمد عوده.

الاقتصاد : فهد خميس عبيد محمد القصاب، جاسم محمد راشد خلفان الخاطري.

ادارة الاعمال : علي أحمد علي الظاهري، أمجد رضا أحمد كلثوم، عبدالحميد سليم زهدي، طلال محمد أحمد علي بن ناصر، خالد بن سعيد بن علي الشحي، ابراهيم (أحمد كمال) ابراهيم غنيم، سعيد المر راشد الغليفقي، عبدالله سالم خميس مسلم، عادل محمد أحمد السعدي، قصي جعفر محمد عبدالعال، هزاع بن طحنون بن محمد آل نهيان.

نظم المعلومات الادارية : أحمد عبدالرحمن محمد بوخاطر، حامد بن سالم بن بخيت الكثيري، محمد مازن علاء الدين، عمار محمد ناجي محمد الحياني، طارق وليد حمدان، أشرف أحمد عبدالرحمن جبارة، فراس علي الموعد، أسعد محمد أسعد نوفل، فادي فؤاد فرحات.

الاحصاء : أحمد سيف درويش الكتبي، شاجع علي سالم علي الحارثي، سلطان فيصل علي الرميثي، جاسم محمد علي اسماعيل، محمد ابراهيم أحمد عبدالله البلوشي، خالد هشام خليل حمزه شراب.

كلية الشريعة والقانون : مبارك سالم عمر علي العمري، محمد محفوظ احمد عوض عفيف، محمد فرج سالمين فرحان، خالد سالم عامر العلوي، سيف سعيد عبده سعيد، عبدالرحيم اسماعيل عبدالعزيز الزرعوني، حمد سيف محمد الشامسي، وليد عبدالله عيسى الحوسني، هلال سيف هلال الكعبي، فيصل محمد حسن الحمادي، أكرم احمد علي محسن البيتي، علي سعيد علي العدوي، عبدالسلام بن عامر العامري، يوسف محمد عبدالله حاجوني، جمال محمد عقيل محمد الغريشي، يعقوب محمد أحمد الحمادي، عصام علي عيسى الحوسني، مصبح سيف سعيد القايدي، علي عبدالله علي عيسى، عبدالرحمن محمد راشد المعمري، علي سعيد محمد الكندي، مبارك سعيد مبارك عياد، محمد سالم عبدالله الشامسي، محمد جاسم محمد سيف الشامسي، وصفي عمر عبد الله مخير، مطر علي أحمد خالد المطر، علي محمد علي مبارك السيوسي، علي عيسى السيد حسين الرفاعي، خالد علي محمد الحضرمي، خالد راشد عيسى راشد الحمراني، عبدالعزيز عبدالله بن محمد السعدي، وسام بن صالح عبدالله البحراني، محمد علي سعيد خلف، سالم عبدالله محمد عبدالله المر.

كلية العلوم الزراعية : هيثم احمد سالم المنصوري، رضوان بن عبدالله بن محمد ابراهيم، مروان محمد عبدالواحد محمد، حميد خميس حميد بلشرم، عوض مبارك عوض مبارك، راشد قاسم احمد مدني، محمد خليل ابراهيم الحمادي، المعز بن بلقاسم الغالي.

كلية الهندسة : نائل عباس زرعي أبوصالح، أشرف فريح ابراهيم سلمان عياد، عصام احمد شلطف.

الهندسة الكيميائية والبترول : غالب صالح عايض، هدار عيدروس صالح عمر، سلطان يوسف سعيد الزعابي، ايوب محمد حسن دهقان، عمر عيدروس صالح عمر، سعد الدين أحمد طربين، عاطف محمد عبدالرحمن الريس، صابر مبارك عتيق عبدالله، عادل عبدالرحمن عبدالله حسين، حمد صالح حمد صالح ريا.

الهندسة المعمارية : جمال سالم عبدالله سالم المنهالي، سليمان راشد سعيد الغيثي، راشد خليفة راشد الشعالي، محمد عبدالله محمد بوزيد آل عوين، راند محمود محمد الخويلدي، أحمد الامين محمد الكنزي، هيثم عباس أحمد محمد، عماد محمد علي حسين الحبشي، أمين عبده الامين منسعاي.

الهندسة الكهربائية : فكري قائد احمد حميد خرباش، خليفه محمد حسن الحوسني، عبدالرحمن علي غالب بابان، عبدالرحمن عبدالله سعيد باتقيلي، محمد فضل الكريم محمد حاجي علي، فهمي عيدروس محمد الخليفي، عبدالعزيز علي عبدالله جاسم الحمادي، طارق زياد عبدالرازق ابوياسين، عادل علي أحمد محمد الشال، محمد عبدي أحمد، عمر سالم أحمدلحويدي، يوسف عبيد علي سيف العويد.

الهندسة الميكانيكية : مطر سالم محمد الحافري، محمد ناصر خليفه ابوشبص، حميد جمعه سعيد سالم الكعبي، وليد راشد سالم راشد الشكيلي، جلال رسمي جلال جمعه، رمزي جابر محمد ابوزرقه، أنور صالح موسى صالح الطلقي، ماهر سعيد خطاب.

الدبلوم المهني في الادارة المدرسية :

ابراهيم علي ابراهيم الحمادي، أحمد حسن علي الجوى، أحمد سيف خلف صالح المطري، حسن مراد محمد درويش، راشد سعيد عبيد بن فريش الكندي، سالم عبدالله سالم خميس، سعيد سيف خلف سيف الزعابي، سعيد علي خميس تيمور، سعيد مصبح محمد سالم، عارف فضل احمد جاسم، عبدالحميد محمد اسماعيل عبدالله، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن بن عردقة، عبدالله محمد عبدالله جمعه، عبيدخميس عبيد محمد النقبي، عثمان محمد راشد حسن، محمد أحمد عمر عبدالله النقبي، محمد سالم جمعه بن حسين المراشده، محمد سرور مبارك عبدالله، محمد علي أحمد محمد، محمد غلوم زينل علي أكبر، يعقوب يوسف عبيد حميد، يوسف حسن يوسف فارس، يوسف عبدالخالق محمد بوحامر، يوسف موسى علي حسن البلوشي، درويش علي أحمد القاضي، عبيد خلفان عبيد سبت.

الـــيـــســـر

نظرتان... عالمان

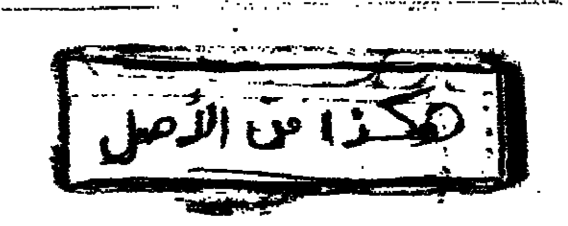
■ يعرف عن الشعب الالماني جديته، وصرامته، لدرجة ان بعض الاستطلاعات اظهرته اقل شعوب اوروبا ظرفا ومرحا، واوضحت بطريقة علمية انه اقلها مخزونا من ادب الضحك والتسلية والنكتة.

هذه الجدية في المسلك واحترام العمل لدرجة القدسية جعلت منه احد اكثر شعوب القارة رخاء وارفعها مستوى معيشيا. هذا الشعب الذي اوصل جيرهارد شرويدر الى منصب المستشارية بعد ان اقتنع ببرنامج ائتلاف يسار الوسط في الانتخابات الاخيرة، اثاره الظهور المتكرر لمستشارهم في بعض البرامج الجماهيرية التلفزيونية والحفلات المرحة التي تمس وقار وجدية اداء الحكومة بعد ان تخلص من حكم هيلموت كول الوقور!

يندرج ظهور شرويدر في بعض تلك البرامج التلفزيونية ومحاولته التعليق على مباراة في كرة القدم ضمن دوري الدرجة الاولى الالماني في نطاق سعيه لتعزيز صورته وشعبيته بين مواطنيه. الا ان الامر جاء بنتائج عكسية دفعت المتحدثة باسم المستشارية للاعلان عن «مزيد من الضوابط على العمل الداخلي للحكومة» الامر الذي يعني ان ظهورا للمستشار شرويدر في اي برامج جماهيرية مستقبلا ينبغي ان يحظى بموافقة رئيس هيئة العاملين لدى المستشار والمكتب الصحافي الفيدرالي، وهكذا حرمت الصحافة الالمانية وشبكات التلفزة هناك من طلعات المستشار المزواج.

في بعض بلدان العالم الثالث تهرع وسائل الاعلام وترابط عند المصادر المسؤولة للاخبار، فتتمنع عليها، ويضطر ممثلو تلك الوسائل البقاء اسرى بالساعات في مكاتب العلاقات العامة التي قد تجود او لاتجود بشيء من الاخبار من المسؤول. ليعودوا ادراجهم الى وسائلهم. اما من يتجرأ وينشر شيئا على مسؤوليته فالرد جاهز. يمنع من دخول المرفق حتى اشعار آخر. وهذا لايعني عدم وجود قلة منهم من محبي الظهور لدرجة الملل. ولكن لايوجد من يردعهم على طريقة شرويدر.

انهما نظرتان في عالمين!



«الاتحاد» تنشر الموضوعات المحذوفة من المناهج في جميع الصفوف

شيخة الشامسي: المواد المستبعدة لاتؤثر على الأهداف والمهارات

: دبي - ايهاب الخضرجي:

■ أعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن المقررات التي تقرر حذفها في جميع الفصول الدراسية للمراحل التعليمية كافة للفصل الدراسي الثاني من العام الحالي ١٩٩٩/٩٨. وجاء هذا القرار إثر تطبيق الوزارة لاجازة يوم الخميس أسبوعيا وتوزيع حصص هذا اليوم على الأيام الخمسة الأخرى من الاسبوع. الأمر الذي اضطر الوزارة الى تخفيض زمن الحصة الدراسية لمدة خمس دقائق في جميع المراحل. الى جانب قصر الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الحالي بسبب اجازة الحداد وكذلك لجازة عيد الأضحى المبارك وبالتالي أصبحت أيام الفصل الدراسي محدودة ولا تتناسب وحجم المقرر الدراسي المحدد.

وتخفيض المقررات وحذف بعض الموضوعات تم تطبيقه على كافة الصفوف والمراحل الدراسية ولم ينج من ذلك طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي والذين سيؤدون امتحانات الثانوية العامة خلال شهر يونيو المقبل.

وأكدت د. شيخة الشامسي ان المقررات التي تقرر حذفها لن تؤثر على الأهداف التربوية المرسومة والمهارات الموضوعة لإتاحة الفرصة أمام المعلم لتنفيذ المنهج المقرر على الوجه الاكمل والأفضل».

الموضوعات المحذوفة

وأعدت الوزارة قائمة بالموضوعات التي تم حذفها من جميع المواد ولجميع الصفوف والمراحل التعليمية. وتضمنت القائمة الموضوعات التالية:

● التربية الاسلامية وحذف من مقررها:

- الرابع الابتدائي: سورة البينة (١) وسورة البينة (١) ونشيد طاعة ربي.

- الخامس الابتدائي: كل أمتي يدخلون الجنة (حديث)، والمؤاخاة، ونشيد تكافلوا.

- السادس الابتدائي: نشيد الايمان بالقدر. والوفود. ومن صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) حديث.

- الأول الاعدادي: هود عليه السلام. وصلاة الضحى وصلاة الليل. ومن صور التكافل الاجتماعي.

- الثاني الاعدادي: النبي الخاتم. وابوهريرة.

- الثالث الاعدادي: التكافل الاجتماعي. وعينان لاتمسهما النار (حديث). وشجاعة الرسول صلى الله عليه وسلم.

- الأول الثانوي: سبيل الرشاد (نص قرآني). وعاقبة الظلم والبخل (حديث). وسيرته صلى الله عليه وسلم في المعاملات.

- الثاني الثانوي: تعدد الزوجات، وزلزلة الساعة (نص قرآني). والعدل بين الأولاد (حديث).

- الثالث الثانوي: وعد الله للمؤمنين بالاستخلاف (نص قرآني)، والاسلام دين القوة (حديث)، والاسلام والديانات السماوية.

المحذوف من اللغة العربية

وتم حذف الموضوعات التالية من منهاج اللغة العربية:

- الأول الابتدائي، التطبيقات اللغوية حذف التطبيق السادس والعشرين (خبرات تعزيزية وعلاجية). ومن القصص المختارة حذف الريش الجميل. والحمام الابيض.

- الثاني الابتدائي، اللغة العربية حذف الدرس الرابع والعشرين (في الحديقة) (خبرات تعزيزية وعلاجية). ومن التطبيقات اللغوية حذف التطبيق الرابع والعشرين (خبرات تعزيزية وعلاجية) ومن القصص المختارة حذف الذئب الاحمر والأرنب الرمادي، واللص والحمار.

- الثالث الابتدائي: اللغة العربية حذف منها الدرس الرابع والعشرون: حذاء البخيل (خبرات تعزيزية وعلاجية)، ومن التطبيقات اللغوية حذف التطبيق الرابع والعشرين (خبرات تعزيزية وعلاجية). ومن القصص المختارة حذفت الميدالية الذهبية. والقاضي العدل.

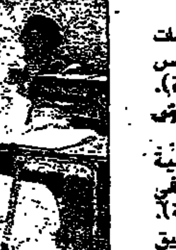
- الرابع الابتدائي: اللغة العربية حذف منها مخترع الطباعة. ومن القصص المختارة حذف مدينة تمرون.

- الخامس الابتدائي: اللغة العربية حذف منها درهم وقاية. ومن يوميات تلميذ. ومن التطبيقات اللغوية حذف التطبيق العشرون: طفل على الشاطئ (خبرات تعزيزية). ومن القصص المختارة حذف النجم السعيد.

- السادس الابتدائي: اللغة العربية حذف منها نوادر وطرائف. ومن التطبيقات اللغوية حذف منه التطبيق السادس عشر: الحركة الكشفية (خبرات تعزيزية). ومن القصص المختارة حذف رائد الفضاء، وأمام الضيوف (الدراسة الذاتية).

- الأول الاعدادي: اللغة العربية حذف منها العصفورة والفخ، ومن التطبيقات اللغوية التطبيق السادس عشر: العصفورة والفخ (خبرات تعزيزية)، ومن مواقف من حياة الصحابة والتابعين حذف حبر هذه الأمة: عبدالله بن عباس.

- الثاني الاعدادي: اللغة العربية، حذف منها معركة مع ذئب، حماية البيئة في الإمارات، التطبيقات اللغوية: المصطفى صلى الله عليه وسلم، بلاغة المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وفصاحته والاستماع والتحدث من خطبة عيد الأضحى في المسجد الحرام عام ١٤١٤.



هل يحقق الحذف الراحة النفسية للطلاب ؟

- الثالث الاعدادي، اللغة العربية حذف منها: كيف ربت ابنها. والأعمى. التطبيقات اللغوية، قراءات في الأدب العربي: أغنياء للحياة، وعنترة بن شداد. الاستماع والتحدث، الندوة (من ندوة نقل الاعضاء وزراعتها).

- الأول الثانوي، اللغة العربية حذف القراءة: المخدرات مصيدة الموت. والتطبيقات اللغوية، وظائف اللغة، التطبيق الثاني عشر، والتعبير: المقالة الاجتماعية. قراءات في أدب الامارات والخليج: قصة اليك الجواب يابني.

- الثاني الثانوي، اللغة العربية حذف القراءة: التربية في اليابان (الأدبي والعلمي). التطبيقات اللغوية حذف وظائف اللغة: التطبيق العاشر: التجربة اليابانية (خبرات تعزيزية) الأدبي والعلمي، والتعبير، المناظرة (الأدبي والعلمي).

- الثالث الثانوي، اللغة العربية حذف فنون النثر، نص (الحياة معركة شاملة) العلمي. وفنون الشعر: نص ضياع اليقين (مانع سعيد العتيبة). الأدبي. النحو، التعبير الكتابي: التقويم السابع (الأدبي والعلمي). قراءات في الأدب العالمي ألف ليلة وليلة - الأدب الشعبي (الأدبي والعلمي).

المحذوف من اللغة الانجليزية

وقد حذف من موضوعات منهاج اللغة الانجليزية التالي:

- الصف الأول الابتدائي، الدرس السادس من كل وحدة على ان تعطى ضمن الواجبات المنزلية.

- الصف الثاني الابتدائي: الدرس السادس من كل وحدة على أن تعطى ضمن الواجبات المنزلية.

- الصف الثالث الابتدائي: الدرس من السادس من كل وحدة على أن تعطى ضمن الواجبات المنزلية.

- الصف الرابع الابتدائي: الدرس الثامن كل وحدة في كتابي الطالب والعملي وتعطى ضمن الواجبات المنزلية.

- الصف الخامس الابتدائي: الدرس التاسع من كل وحدة في كتابي الطالب والعملي وتعطى ضمن الواجبات المنزلية.

- الصف السادس الابتدائي: الدرس التاسع من كل وحدة في كتابي الطالب والعملي وتعطى ضمن الواجبات المنزلية.

- الصف الأول الاعدادي: الدرس التاسع من كل وحدة في كتابي الطالب والعملي وتعطى ضمن الواجبات المنزلية.

الدروس غير المقررة من كتابي الطالب والعملي

- الصف الثاني الاعدادي: درس ١٢ من الوحدة ٤ ودرس ١٦ من الوحدة ٥ ودرس ٩ من الوحدة ٦ ودرس ١٢ من الوحدة ٦، ودرس ١٣ من الوحدة ٦، ودرس ١٤ من الوحدة ٦ وتحذف الكلمات المتعلقة بهذه الدروس والموجودة في قوائم المفردات.

- الصف الثالث الاعدادي: درس ٦ من الوحدة ٤ ودرس ٧ من الوحدة ٤ ودرس ١٢ من الوحدة ٦ ودرس ١٣ من الوحدة ٦ وتحذف الكلمات المتعلقة بهذه الدروس والموجودة في قوائم المفردات:

- الصف الأول الثانوي: درس ٤ من الوحدة ٤ ودرس ٩ من الوحدة ٥ ودرس ١٠ من الوحدة ٦ وتحذف الكلمات المتعلقة بهذه الدروس والموجودة في قوائم المفردات.

- الصف الثاني الثانوي الأدبي والعلمي: درس ١٤ من الوحدة ٤ ودرس ٣ من الوحدة ٥ ودرس ١١ من الوحدة ٦ وتحذف الكلمات المتعلقة بهذه الدروس والموجودة في قوائم المفردات.

- الصف الثالث الثانوي العلمي والأدبي: درس ١ من الوحدة ٤ ودرس ١٤ من الوحدة ٤ ودرس ٩ من الوحدة ٥ ودرس ٣ من الوحدة ٦ ودرس ٩ من الوحدة ٦ ودرس ١٢ من الوحدة ٦ وتعطى ضمن الواجبات المنزلية.

المحذوف من التاريخ والتربية الوطنية

وتم حذف الموضوعات التالية:

- الأول الاعدادي - التاريخ حذف: الجيش والاسطول، وتأسيس المدن والمظاهر الاقتصادي والاجتماعي.

- الثاني الاعدادي - التاريخ: تحذف من الواحدة الرابعة المظاهر الاجتماعية والمظاهر الفنية.

- الثالث الاعدادي - التاريخ: ويحذف من الوحدة الخامسة لبنان والسودان وتونس والمغرب.

● التربية الوطنية يحذف من الباب الرابع ثانيا غزو الفضاء ورابعا قيام هيئة الامم المتحدة.

- الأول الثانوي - التاريخ: يحذف من الوحدة الرابعة حرب الاستقلال الأميركية ومن الوحدة الخامسة، الاتحاد الألماني.

- الثاني الثانوي الأدبي - التاريخ: يحذف من الوحدة الرابعة انتشار الاسلام في جنوب شرقي آسيا وأفريقيا.

ويلاحظ التالي: محذوفات مادة التاريخ المشار اليها تلغى المحذوفات المقررة سابقا. وتحذف الأسئلة التقويمية المتصلة بالموضوعات المحذوفة، وبالنسبة لمادة التربية الوطنية الصفين (أول اعدادي وثاني اعدادي) يكتفى بالمحذوفات المقررة سابقا. وتوظف الموضوعات المحذوفة كأنشطة حرة تستهدف تحفيز الطلاب على دراستها واستيعابها.

● الجغرافيا: وتم حذف الموضوعات التالية:

- السادس الابتدائي حذف اقليم القرن الافريقي.

- الثالث الاعدادي، حذف السكان في غرب أوروبا، والنشاطات الاقتصادية في دول غرب أوروبا والأرجنتين.

- الأول الثانوي: حذف مشكلات النظام الجوي، والعوامل المؤثرة في نمو النبات الطبيعي، ومستقبل النظام الحيوي.

● المواد الفلسفية وحذف منها:

- الثاني الثانوي الأدبي - علم الاجتماع: ماكس فيبر - نظرية الفعل الاجتماعي والتقويم رقمي ١٢ و ١٤ والمدرسة من النظم الاجتماعية والتقويم رقمي ٥ و ٦.

- الثالث الثانوي الأدبي - علم النفس: حذف جدول الغدد والهرمونات ووظائفها، والنشاط رقم ٢ والتقويم رقم ٢٠ ومراحل النمو والنشاط رقم ٣ والتقويم أرقام ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠، والاضطرابات العصبية، والنشاط رقم ٨ والتقويم أرقام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩.

- الثالث الثانوي الأدبي - التفكير المنطقي: حذف الفصل الخامس البحث العلمي واجراءاته، وما يتصل بهذا الفصل من أنشطة وتقويم.

المحذوف من الرياضيات

وحذفت الموضوعات التالية من منهاج الرياضيات:

- الرابع الابتدائي، كتاب النشاط بأكمله.

- الخامس الابتدائي: حذف مفهوم المساحة، وحدات المساحة (تدريبات ١ - ٥) ومقارنة الكسور العشرية، ووحدة الحجوم.

- السادس الابتدائي: حذف التقسيم التناسبي ومكعب عدد الجذر التكعيبي، لعدد، والبند (٧ - ١): مفهوم الحجم.. وحدات الحجم.

- الأول الاعدادي: حذف المكعب والتقدير التقريبي للجذر التكعيبي لعدد صحيح وحجم شبه المكعب.

- الثاني الاعدادي، حذف برهان نظرية (يتطابق المثلثان قائما الزاوية... المثلث الآخر)، والتحليل باخراج العامل المشترك الأعلى وحل للمعادلة من الدرجة الثانية في متغير واحد.

- الثالث الاعدادي: حذف جميع براهين النظريات في الفصل الرابع «هندسة الدائرة».

- الأول الثانوي، حذف إشارة الدالة النسبية وتمارينها.

- الثاني الثانوي العلمي: حذف جميع براهين النظريات في هندسة الفضاء.

- الثالث الثانوي العلمي: حذف البند (٥ - ٣) معكوس علاقة ثنائية، معكوس دالة، والبند (٥ - ٤) الدوال (جا س، جتا س، ظا س) ومشتقاتها وحذف ما يتعلق بالدوال العكسية في موضوع التكامل.

● العلوم العامة: حذفت الموضوعات التالية:

- الخامس الابتدائي: حذفت الورقة الخامسة - جسم الانسان.

- الصف الأول الاعدادي: حذف الصل الرابع (من الوحدة الرابعة) الصوت والاتصالات، والفصل الثاني (من الوحدة السابعة) زيارة الطبيب.

- الصف الثاني الاعدادي، الفصل الثاني (الوحدة الخامسة) قانون الأجسام الطافية والمغمورة في الماء.

- الصف الثالث الاعدادي، الفصل الثالث (من الوحدة الثالثة) معوقات الانتاج الزراعي وأساليب التغلب عليها.

● الفيزياء: وحذفت الموضوعات التالية:

- الأول الثانوي، أثر الضغط على نقطة الانصهار ونقطة الغليان للماء والغاء أسئلة التقويم المتعلقة بالموضوع.

- الثالث الثانوي: (الطور وفرق الطور) والأسئلة التقويمية الواردة عليه. وتوصيل الترانزستور والأسئلة التقويمية الواردة عليه.

● الكيمياء: وتم حذف التالي:

- الأول الثانوي: ويحذف نشاط ٣٢ ويحذف نشاط ٣٣.

- الثاني الثانوي: ويتم تحويل الانشطة التقويمية التالية (بكتاب النشاط) الى واجب بيتي، نشاط (٥ - ٦)، ونشاط (٧ - ٢)، ونشاط (٧ - ٣) ونشاط (٧ - ٤) ونشاط (٧ - ٨). ونشاط (٧ - ١١).

- الثالث الثانوي: كربونات الصوديوم (صودا الغسيل)، وكربونات الصوديوم الهيدروجينية وكبريتات الحديد ١١. ولاتدرس التجارب التأكيدية فقط من درس الكشف عن الشق القاعدي.

● الأحياء: وحذفت الموضوعات التالية:

- الأول الثانوي: ويحذف موضوع البيئة ومصير الانسان بالوحدة الثالثة.

- الصف الثالث الثانوي العلمي: وحذف من الوحدة الخامسة موضوع البيئة.

- الجيولوجيا: وحذفت الموضوعات التالية:

- الأول الثانوي: الأنهار.

- الثاني الثانوي: وصف بعض أنواع الصخور النارية الشائعة والصخور الرسوبية الكيميائية السليكية) والرواسب الكربونية. والانسياب اللزج. والفواصل.

- الثالث الثانوي: مقدمة النفط. والفرضية الكونية فرضية الأصل البركاني. والمظاهر تحت السطحية لدولة الامارات العربية المتحدة، وجبل ملاقط ومقدمة جبل الروضة ودولة الامارات العربية المتحدة عبر العصور الجيولوجية السحيقة.

وتحذف الأسئلة التقويمية المتعلقة بالأجزاء المحذوفة.

د. علي عبد العزيز الشرهان

د. شيخة سيف الشامسي

مشروع الخط التربوي المباشر ينطلق اليوم من منطقة أبوظبي التعليمية

بناء جسور من الثقة بين القيادات التربوية وأولياء الأمور

• هاتف التربية .. في خدمة الجمهور ابتداء من اليوم



طارق سليمان

سلطان السامان

سلطان السامان: نهدف الى الارتقاء بأساليب التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية

طارق سليمان: نسعى الى ايجاد لغة مشتركة للتفاعل بين المؤسسات التربوية والمجتمع

حافظ الجمل

عادل السباعي

زهر أبو كويك

تحقيق - حالة العدوى:

■ تبدأ منطقة أبوظبي التعليمية بالتعاون مع مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية اليوم تشغيل خط تربوي مباشر يربط بين الجمهور بكل فئاته وقطاعاته والقيادات التربوية المختلفة... حيث يقوم تربويون ونفسيون بالرد على تساؤلات واستفسارات الجمهور والخاصة بالمشكلات التي قد تعترض طريق الأبناء واقتراح الحلول المناسبة لها وأيضا اجراء الحوارات معهم من خلال جدول يحدده المسؤول عن تلقي المكالمات... وذلك بغرض ايجاد وتدعيم قنوات الاتصال بين الجمهور والمسؤولين بالتربية للوصول الى التفاعل اللازم بين المؤسسات التربوية في المجتمع.

مشروع الخط التربوي المباشر الذي بدأ تطبيقه اعتبارا من اليوم «السبت» وحتى الاربعاء ٥/٢٦ ويستقبل مكالمات الجمهور أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع من الساعة ٥.٣٠ مساء الى الساعة ٧.٣٠ مساء... ويهدف هذا المشروع الى تحقيق التواصل التربوي بين البيت ومؤسسات وزارة التربية ومؤسسات المجتمع المحلي وتوعية أولياء الأمور بالطرق السليمة لتربية الأبناء وتوعية المدرسين في الميدان التربوي بأساليب تدعيم العلاقة مع الطلاب.

أما مجالات المشروع فتم تحديدها في مجالين الأول المشكلات التي تخص الأبناء والآخر حوار مع المسؤولين في المنطقة (اداريين وفنيين تربويين حول تساؤلات الجمهور من أولياء الأمور ... ويشارك في المشروع اخصائيو خدمة اجتماعية ونفسية وطب نفسي ونطق وكلام بجانب مسؤولين اداريين في منطقة أبوظبي التعليمية ورؤساء الأقسام والتوجيه الفني.

■ وفي لقاءات مع المسؤولين والمشرفين عن هذا المشروع يقول الأستاذ سلطان السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية... ان في كل بيت من بيوتنا أطفالا وتلاميذ وطلاب في مراحل مختلفة من العمر والتعليم ولابد ان لذويهم تساؤلات واهتمامات فيما يخص الطريقة المثلى لتربيتهم وتعليمهم... وفي كل بيت أيضا آباء وأمهات يتوقون الى الحوار والمناقشة مع المعلمين والتربويين علهم يخرجون بشيء يفيدهم في تعاملهم مع أبنائهم كما ان التربويين لديهم رسالة يريدون ان تصل الى الأسر وأولياء الأمور... كذلك فاننا بحاجة الى خلق وعي اجتماعي تربوي وتعليمي يستهدف كل شرائح المجتمع للارتقاء بأساليب التربية والتعليم والتنشئة الاجتماعية... كما ان مدارسنا ومؤسساتنا التربوية تموج بالعديد من التجارب التربوية والتعليمية الجديدة والجادة (التربية السلوكية) والمدارس النموذجية ومدرسة اليوم الدراسي الكامل ومدرسة الرعاية الاجتماعية)... ولعله من المفيد ان تتعرف شرائح المجتمع على هذه التجارب استيعابا ومناقشة وحوارا.

ويضيف سلطان السامان... ان وزارة التربية والتعليم تسعى جاهدة لاحداث التطوير في كل المجالات (المناهج وطرق التدريس والأبنية المدرسية والتوطين ومراجعة السياسة التربوية وغيرها) ولا شك ان الوزارة لديها الرغبة في ان يعي المجتمع بكل شرائحه أهداف هذا التطوير ووسائله وأهدافه حتى يساعد في تحقيق الأهداف... وانطلاقا من كل ما سبق ستبدأ المنطقة بالتعاون مع مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية اعتبارا من يوم غد السبت بفتح خط هاتفي تربوي مباشر يربط بين الجمهور بكل فئاته وقطاعاته والقطاعات التربوية المختلفة حيث يقوم متخصصون تربويون ونفسيون بالرد على كافة الاستفسارات والتساؤلات الخاصة بالمشكلات التي قد تعترض طريق الأبناء واقتراح الحلول المناسبة لها.

لغة مشتركة

ويقول طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية ومدير مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية والمشرف على المشروع ان المشروع يهدف الى ربط التربية والتعليم وتوجهاتها مع السادة أولياء الأمور والمربين والرد على استفساراتهم في مختلف المجالات والمساهمة في ايجاد وعي تربوي عام موضحا ان هذا المشروع يطبق ثلاث مرات أسبوعيا (السبت والاثنين والاربعاء) ومقره مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية والذي من أهدافه الرئيسية التواصل مع أولياء الأمور والمربين بحيث يستفيد منهم ويحاول أن يفيدهم... وهذا المشروع لا نقصد به الفائدة من جانب واحد ألا وهي تقديم الافادة لأولياء الأمور انما نستفيد منهم أيضا من خلال اقتراحاتهم وآرائهم وكذا الحال بالنسبة لاخواننا المدرسين والموجهين فأي آراء تصب في مصلحة العملية التربوية نستغلها ونرفعها للمسؤولين للأخذ بها والعمل على تنفيذها. ويضيف ان عدة فئات ستشارك في البرنامج منهم موجهون فنيون في التربية وفي المادة الدراسية والقيادات التربوية والمسؤولين بمنطقة أبوظبي التعليمية... حيث سيتم تواجد أحد المسؤولين في المنطقة بمكتب الخدمة الاجتماعية كمدير المنطقة أو نائبه أو رئيس أحد الأقسام وذلك من أجل التفاعل مع أولياء الأمور بجانب استضافة أحد الأطباء النفسيين للمشاركة في علاج بعض المشكلات النفسية للطلاب. وأخيرا أقول... ان مشروع الخط التربوي المباشر بمثابة خط مفتوح أو باب واسع لايجاد لغة واحدة مشتركة بين الجمهور بكل فئاته وقطاعاته والقيادات التربوية سعيا للوصول للتفاعل اللازم بين المؤسسات التربوية في المجتمع.

جسر تربوي

وعن طبيعة المشكلات التي سيتم علاجها من خلال الخط التربوي المباشر يوضح حافظ الجمل الاخصائي الاجتماعي بالمكتب ان هذه المشكلات تشمل محورين... الأول مشكلات الطلاب وعلاقاتهم بآبائهم وأمهاتهم في نطاق الأسرة... أما المحور الآخر فهو استفسارات شرائح المجتمع والجمهور بشكل عام عن أمور تربوية خاصة بالمناهج مثلا أو الامتحانات أو أمور تخصصية ادارية ومن ثم سيتم الاستعانة برؤساء الأقسام بالمنطقة والموجهين والمختصين للرد على استفسارات الجمهور أو تساؤلاته أو حتى اقتراحاته وتوصياته وملاحظاته في كافة المجالات المتعلقة بالتربية والتعليم... لذا فمكتب الخدمة الاجتماعية بمثابة جسر بين التربويين المتخصصين بالتربية وفئات المجتمع وكافة شرائحه... فالجمهور يسأل ويستفسر وفي نفس الوقت يجد وسيلة الاتصال سهلة وسريعة ومجانية وتشبع ما يتردد بداخله من استفسارات... وسيتم توزيع استمارات على الطلاب بالمدارس تشمل جدولا يحدد فيه تاريخ تواجد كل مسؤول بالمنطقة في مكتب الخدمة الاجتماعية بحيث يستطيع ولي الأمر الاتصال بالمسؤول الذي يود الاستفسار منه عن بعض الأمور التربوية وذلك من خلال جدول محدد... كما سنقوم بعمل توثيق للمكالمات الهاتفية من خلال استمارات تحوي أسماء كافة الفئات التي تقوم بالاتصال وماهية القضايا التي تم طرحها من قبل كل منهم وتاريخ الاتصال... ومن خلال هذه العملية نستطيع تحديد القضايا التي تشغل الرأي العام... وبغرض تبادل الخبرات في هذا الشأن الاتصال بيننا وبين خدمة خط الاستشارات الاجتماعية والنفسية والتربوية بجمعية رعاية الأحداث... وأخيرا أقول أن خدمة الخط التربوي المباشر يقدم استشارات تربوية تهم الأسرة في سن ما قبل المدرسة وحتى الثانوية العامة ولدينا اخصائيون اجتماعيون ونفسيون واخصائيون في الطب النفسي ومدرب نطق وكلام ويتواجد أيضا جميع المسؤولين بالمنطقة على اختلاف تخصصاتهم لخدمة جميع شرائح المجتمع.

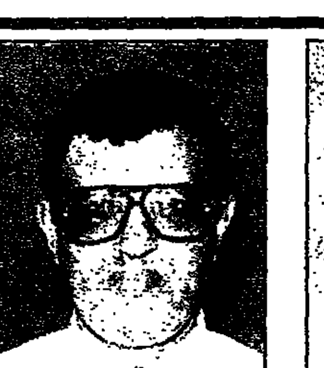
قضايا تربوية

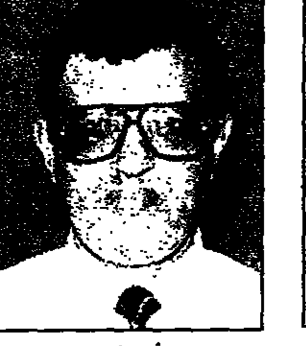
ويؤكد عادل السباعي الاخصائي الاجتماعي بالمكتب أيضا بأن مشروع الخط التربوي المباشر يهدف الى بناء جسر بين القيادات التربوية وأولياء الأمور لبحث القضايا التربوية المتعلقة بتربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة خاصة ان هناك بعض الأمهات وأولياء الأمور قد لا تسمح ظروفهم بالقيام بزيارات مدرسية لأبنائهم داخل المدرسة ومن ثم تكون متابعتهم لأبنائهم عبر الهاتف عن طريق الاخصائي الاجتماعي... وفي الوقت نفسه نجد أحيانا ان الاخصائي الاجتماعي قد ينشغل بالكثير من الأعباء داخل المدرسة اضافة الى متابعة المراجعات اليومية لأولياء الأمور ومشاكل الطلاب والأعمال الادارية المكلف بها... لذا فقد لا يكون لديه الوقت للرد على كافة استفساراتهم بشكل واف... لذا جاءت خدمة الخط التربوي المباشر كنوع من التواصل وفي الوقت نفسه تم تدعيم مكتب الخدمة الاجتماعية بمجموعة من المتخصصين لكي يساعدوا أولياء الأمور في أمور التنشئة الاجتماعية والاضطرابات التي يمكن ان يواجهها أولياء الأمور في عملية تنشئة الأبناء وبعض المشاكل التي يتعرض لها الأبناء أنفسهم حيث يوجد في المكتب ثلاثة اخصائيين اجتماعيين واخصائي نفسي ومدرب نطق وكلام بجانب أحد المسؤولين بالمنطقة للرد على بعض النقاط الاجتماعية والادارية.

والحقيقة عندما راودتنا فكرة الخط التربوي ودخلت حيز التنفيذ تم تنفيذ مشروع تربوي آخر يوازي مشروع الخط التربوي وهو برنامج اذاعي يقوم باعداده اخصائيو مكتب الخدمة الاجتماعية تحت عنوان «قضايا تربوية» يبث بصورة أسبوعية وفي كل حلقة من حلقات البرنامج يتم طرح قضية أو مشكلة تتعلق بالأبناء كالكذب أو السرقة أو اضطرابات النطق والكلام والاضطرابات النفسية من خلال استضافة متخصصين في هذا المجال وتلقي أسئلة واستفسارات الجمهور والاجابة عليها... وأخيرا أقول أن دور مكتب الخدمة الاجتماعية ليس دورا علاجيا بقدر ما هو دور وقائي فلابد ان نقدم البرامج الوقائية التي تسهم في التنشئة السليمة للأبناء والعمل على ايجاد الوسائل التي تساعدنا على توصيل البرامج الوقائية لأولياء الأمور داخل البيوت.

تواصل مع الآباء

وترى زهر أبو كويك الاخصائية الاجتماعية بالمكتب... ان الخط التربوي المباشر يعتبر برنامجا من برامج التواصل مع أولياء الأمور والطلبة من خلال الاجابة على تساؤلاتهم وتقديم الاستشارات بأنواعها النفسية والاجتماعية والعلمية والتي يكون لها تأثير فعلي على رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال علاج بعض المشاكل أو الضغوط النفسية التي يمكن ان يعاني منها الطلاب اضافة الى تعامل الخط التربوي المباشر مع المجتمع المحلي من مختلف الجوانب الوقائية والعلاجية والانمائية.





سميرة محمد وهبة

أمين الفرارجي

وبالنسبة لحل المشكلات التي يتلقاها المكتب تقول ان سرعة الحل تتوقف على نوعية المشكلات... فبعض المشكلات يتم حلها من خلال الهاتف وبعضها يتطلب التواجد في مكتب الخدمة الاجتماعية لدراسة مختلف جوانب المشكلة وخاصة اذا كانت في حاجة الى جلسات ارشادية اجتماعية أو نفسية أو علاجية في النطق وعيوب الكلام... وهناك بعض الحالات الأخرى التي تستدعي تحويلها الى المستشفى أو العيادات الصحية أو مستشفى الطب النفسي خاصة اذا كان الغرض من التحويل معرفة الحالة وهل هي عضوية أم نفسية ونقوم بمتابعتها في الحالتين حتى يتم العلاج اللازم.

آراء أولياء الأمور

■ وفي لقاءات مع عدد من الآباء والأمهات وأولياء الأمور تقول علياء الزعابي رئيسة مجلس أمهات منطقة أبوظبي التعليمية ان خدمة الخط الهاتفي التربوي الساخن تعتبر مكملة لدور مجلس الأمهات في التواصل مع المجتمع المدرسي وعلاج ما يحدث فيه من مشكلات طلابية نفسية أو اجتماعية أو علمية أو ظواهر سلبية منتشرة بين الطلاب ومحاولة معرفة أسبابها ومن ثم تشخيصها وعلاجها.. بجانب ان هذا المشروع يحقق هدفا تربويا مهما ألا وهو خلق وعي تربوي واجتماعي وتعليمي لدى أولياء الأمور والأمهات بكيفية التعامل مع أبنائهم في كافة المراحل السنية وماهية طبيعة المشكلات الخاصة بكل مرحلة والتعامل معها بأسلوب تربوي صحيح وتنشئتهم التنشئة الاجتماعية السليمة مما يسهم في تخريج أجيال من المبدعين... ونتمنى ان يكون لمجلس الآباء والأمهات دور في هذا المشروع من خلال ابداء الرأي في بعض المشكلات التي يتلقاها المكتب عبر الهاتف أو عن طريق الحضور للمكتب باعتبار ان مجلس الآباء والأمهات له الدراية والخبرة في مجال علاج بعض المشكلات الطلابية ودراسة الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي والعمل على حلها من خلال الزيارات الميدانية المتواصلة... وأخيرا أقول ان هذه الخدمة تحقق الكثير والكثير من الأهداف التربوية والتي من شأنها في النهاية احتضان الطلاب بالرعاية والاهتمام في كافة المجالات النفسية والاجتماعية والعلمية.

النقاط فوق الحروف

ويقول أمين عبده الفرارجي بالمجمع الثقافي ان هذه الفكرة بلا شك تستحق كل التقدير ولكن ما نتمناه ومن أجل انجاح هذا المشروع هو أن يتسع صدر المسؤولين لأولياء الأمور وان يحاولوا وضع النقاط فوق الحروف على كل ما يطرحونه من استفسارات في كل المجالات خاصة وأننا كأولياء أمور أصبحنا نعاني من انتشار ظاهرة (ليس لدينا معلومات) التي أصبحنا نسمعها كثيرا ونحن نراجع المدارس للاستفسار عن بعض الأمور والظواهر التي نريد اجابات عليها... ونحن نتلمس العذر لمدراء المدارس في كثير من الأحيان لعدم وجود معلومات لديهم عن بعض القضايا المهمة... ولا شك ان خدمة الخط الساخن ستكون فرصة حقيقية وايجابية ليلتقي أولياء الأمور مباشرة مع صناع القرار وكبار المسؤولين وأيضا المتخصصين في جميع المجالات الاجتماعية والنفسية والعلمية... ونتمنى فعلا أن يتعاون الجميع للخروج بنتائج ايجابية... فنحن مثلا نريد ان نعرف الكثير والكثير اضافة الى عرض المشكلات الخاصة لحالات بعض الطلاب... نريد ان نعرف أيضا وهذا مثال هل ستستمر الدراسة المسائية للعام القادم وفي حالة استمرارها هل سيكون طلاب الثانوية العامة من أبناء الوافدين في الفترة الصباحية... نريد ان نعرف أسباب انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلاب الدراسة المسائية ولماذا ارتفعت النسبة هذا العام بشكل كبير... أمور كثيرة نريد ان نطرحها ونريد ان نتحاور ايجابيا مع المسؤولين للعمل على حلها معا.

ويبقى ان نقول أنها تجربة رائدة وستكون مثمرة اذا دار الحوار في جو ديموقراطي... فالهدف الذي ينشده الجميع هو مصلحة الطلاب ومساعدتهم على التحصيل الدراسي والنجاح والتفوق.

تغطية يومية

وترى سميرة محمد وهبة... ان الفكرة جميلة ورائعة بشرط ان تستغل ايجابيا لوضع حلول سريعة للمشاكل التي يعاني منها بعض الطلاب... وتقول ان وجود اخصائيين اجتماعيين ونفسيين سيثري بلا شك الحوارات وسيساهم في حل الكثير من المشكلات الطلابية... ولكن ما أريد أن أؤكد عليه ان مشاكل أبنائنا ليست مشاكل نفسية واجتماعية فقط لكنها تتنوع وتتعدد وهذا المشروع فرصة لحلها بشكل حاسم وبأسلوب تربوي سليم... وما نتمناه الا يتحول المشاركون في المشروع الى أساتذة وان يصبح أولياء الأمور هم الطلاب الذين يجب أن يسمعوا ويتعلموا فقط... وأتصور أن المسؤولين لو استمعوا الى وجهات نظر أولياء الأمور وفتحوا صدورهم لهم فانه سيكون لديهم عشرات الموضوعات التي يجب ان توضع بعد ذلك على جداول البحث لايجاد الحلول لها بل يمكنني أن أقول ان هذا المشروع يمكن أن يكون استفتاء صادقا عن ايجابيات وسلبيات العملية التعليمية في مختلف المراحل... وأتصور أيضا اننا حتى نصل لأقصى فائدة ممكنة من هذا المشروع ان تقوم الصحف بتغطية الحوارات يوميا حتى يستفيد الآخرون من هذه الحوارات.

قضايا جوهرية

وتقول نجوى فتحي ان هذا المشروع سيساهم ولا شك في تعزيز التواصل بين الأسرة والمسؤولين عن العملية التعليمية ويساهم في حل عشرات الأمور التربوية ويزيل علامات الاستفهام التي تصادف أولياء الأمور ومنها الأسلوب الأمثل في الاستذكار وكيفية تنظيم وقت الطلاب والأسباب التي تؤدي الى اصابة طالب كان يتمتع بالذكاء ويبذل جهدا طوال العام بحالة من الارتباك والخوف والاحباط مما يؤدي الى تدني معدلاته في الامتحانات... وأيضا هناك ظاهرة ندرة تواجد الموجهين في صفوف الدراسة المسائية مما أحدث تراخيا في اهتمام بعض المعلمين في شرح المواد الدراسية فمرور موجه المادة ومتابعته للمدرسين يجعل المعلمين يهتمون أكثر وأيضا يساهم في علاج أوجه القصور المطلوبة... ومن القضايا التي نتمنى اثارتها والتوقف أمامها هي أسباب هبوط نتائج امتحانات الدور الأول في بعض المواد الدراسية بين طلاب المدارس المسائية رغم وجود طلاب متفوقين فهل يمكن أن نتصور مثلا ان نسب النجاح في مادة الرياضيات للصف الثاني الثانوي تدنت ووصلت الى أقل من ٤٠٪ وكيف يمكن علاج هذه الحالات قبل امتحانات نهاية العام الدراسي وهل هذا التدني يرجع الى استحداث نظام الدراسة المسائية وهل قدرة المعلم في المدارس المسائية هي نفس قدرته على الشرح وايصال المعلومات للطلاب في المدارس الصباحية وما الغرض من وجود امتحانين لكل مادة احدهما لطلاب الفترة الصباحية وآخر للفترة المسائية لنفس المرحلة الدراسية... ويبقى ان أقول أن خدمة الخط الهاتفي التربوي بلا شك ستخلق وعيا تربويا واجتماعيا لدى أولياء الأمور في تعاملهم مع أبنائهم وكيفية تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة... وأتصور أن هناك هدفا تربويا مهما يمكن ان يحققه هذا المشروع... فمن خلال مكالمات أولياء الأمور يمكن ان يقف المسؤولون على بعض القضايا التربوية المهمة والتي قد تتحول الى ظواهر سلبية اذا لم يتم علاجها ومن ثم العمل على تبني هذه القضايا ومتابعتها ومن ثم القضاء على سلبياتها.

أولياء الأمور: مطلوب التصدي للظواهر السلبية في المجتمعات المدرسية





استخدام الهاتف لأغراض اجتماعية ... ظاهرة عالمية

فنانة فوتوغرافية وشاعرة نصف عربية

نادية عدن علي ترسم بالكاميرا اسرار النفس البشرية!

■ دبي - مسعد النجار:

■ الفلسفة والفن في النفس البشرية تمتلك مفاتيح عديدة لاكتشاف الاسرار و«اسرار» هو عنوان معرض الرسم الفوتوغرافي الذي تقيمه الفنانة نادية حسين عدن علي وحسين عدن علي هو والد نادية اليمني الجنسية، بينما والدتها باكستانية وتقيم نادية العربية الجنسية في مدينة الشارقة لكنها درست فن التصوير في جامعة تكساس بالولايات المتحدة الاميركية وهي بسبب الاقامة في اميركا ردحا من الزمن ومنذ الطفولة، لا تعرف اللغة العربية لغة الأب وتجيد الانجليزية والفرنسية ويجلب التصوير الفوتوغرافي والذي ستنظم معرضها الاول له في «الكويت يارد» بمدينة دبي في الاول من مارس المقبل حيث يضم أربعين لوحة للوجوه البشرية صورتها نادية بطريقة مثيرة ومدهشة فان نادية درست فنونا اخرى كالرسم والتصميم وتصميم الرقصات للاعمال الفنية المسرحية بشكل خاص كما انها تكتب الشعر بالانجليزية ولكن بروح عربية خالصة وبدهشة وتساؤل مفعم بالميتافيزيقا.

وحول الفن الفوتوغرافي والفلسفة والشعر عند النساء دار هذا الحوار مع نادية «اسرار» او نادية عدن علي.

● بداية هل هويتك العربية تواصلت بشكل جيد مع الحياة الباكستانية كون والدتك من الباكستان؟

- انا عربية ومسلمة وافخر بعروبتي لكنني للاسف ولظروف اقامتي خارج الوطن العربي لم اتعلم العربية، وحاليا ادرس هذه اللغة ولدي مدرس خصوصي ولكنني معجبة بالحياة الاجتماعية والثقافية والفنون في الباكستان وشاركت في تصميم الرقصات المسرحية لعدد من المسرحيات اما زياراتي لليمن موطن والدي فهي معدودة على الاصابع لان والدي يعمل ويقيم بمدينة الشارقة والتواصل مع تراث وفنون وثقافة الشعوب امر مهم وحيوي فالانفتاح على العالم وتعلم اللغات يكسبك الكثير من المعارف والمعلومات وبصفة خاصة الفنانين والكتاب والشعراء وهكذا...

● علاقتك بالفن من خلال التصوير الفوتوغرافي قد لا تكون علاقة ابداع ١٠٠٪ لان الكاميرا آلة تقوم بالتقاط الصورة وانت مجرد مصورة محترفة او ماهرة فماذا تقولين؟

- كلامك صحيح قبل ان تشاهد لوحاتي واقول لوحاتي لانني بالفعل الذي اخلق الصورة انني لا التقط مشاهد عادية بل اقوم بتصميم وجه آدمي على انماط وطرق واشكال والوان مختلفة ثم ادير الكاميرا لتسجيل هذه الصورة التي هي من صنعي انا اي انني ارسم بالكاميرا كما انني بالفعل رسامة ورسمت الكثير من اللوحات صورت امي واعتز بها كثيرا وبعض اصدقائي واقربائي انها صور تشخيصية حيث هوايتي تتمركز حول هذه النقطة بالذات.

● وما هي «الاسرار» التي يكشفها معرضك للصور الفوتوغرافية في دبي؟

- انا اعتقد انني ارى ١٠٠٪ من وجود الناس بينما الآخرون في اعتقادي يرون ١٠٪ فقط من حقيقة الوجه الآدمي وانا بهذا التفوق ارى ٩٠٪ مما لا يراه الناس في هذه الوجوه وبشكل اساسي جدا من خلال العيون فالعين هي روح البني آدم والانسان قادر بسهولة ان يخفي ٩٠٪ من انفعالاته عبر هذا الوجه البشري وانا كفنانة استطيع كشف كل هذه الاسرار بالكاميرا ومن خلال اقنعة معينة اقوم بتصميمها واجعل البعض خصوصا النساء يرتدين هذه الاقنعة واصنع موضوعا من كل صورة فوتوغرافية - هناك حالات نفسية كثيرة جدا يمر بها الانسان خلال الساعة الواحدة من اليوم وبالتالي يقوم الوجه بالتعبير عنها احيانا ويخفي كما هائلا منها في معظم الاحيان وكنموذج فان اليدين


نادية عدن

وبينهما وجه الانسان المقنع تعني عندي ان كل ما يلاقيه الانسان في حياته هو من صنع يديه وهناك نقطة مهمة تذكرتها الآن حول سؤالك السابق فان هنالك جهات عالمية عديدة في لندن وباريس وطوكيو وايطاليا واميركا نظمت العام الماضي ٩٨ ولاول مرة مزادات علنية للصور الفوتوغرافية وهذا يعني اعتراف العالم بهذا الفن مع الفن التشكيلي بكل مدارسه المختلفة ولا يقلل من ابداعاتي او ابداع اي مصور بالكاميرا لانه بالفعل ابداع حقيقي!

● وماذا تفعلين الآن هل انت مصورة في مؤسسة اعلامية مثلا؟

- لا اعمل في مؤسسة اعلامية ولكنني اعمل كمدرسة في التصوير والتحميض واقوم بتدريس تاريخ التصوير بالكاميرا في مدرسة تسمى «ارت هافن» جنة الفن في الشارقة وهي مدرسة حديثة تعلم كيف تستخدم الكمبيوتر والانترنت في مجال التصوير الفوتوغرافي.

● لاحظت تركيزك على الوجوه النسائية بينما الحياة للرجل والمرأة معا وهناك مناظر طبيعية ساحرة فلماذا المرأة تحديدا؟

- هذه الملاحظة حقيقية رغم انني رسمت بعض وجوه الرجال وبعض المناظر الطبيعية لكن ٨٥٪ من الصور كانت لوجوه نسائية حيث اعتقادي الكبير والاساسي ان المرأة ظلمت كثيرا وحقها مهضوم وضائع في المجتمع سواء العربي او حتى الاجنبي وانا احاول ان انصفها في الفن وان اعوضها شيئا من هذا الظلم الذي تعرضت له عبر التاريخ الانساني كله!.

● تقولين انك تكشفين اسرار الوجه البشري فما هي نوعية هذه الاسرار؟

- اكثر من ٧٠٪ من الوجوه التي صورتها ابرزت وكشفت عن هذا السر المختفي دائما وهو الخوف، والخوف اجده لاسباب عديدة هناك من وجدته خائفا من الفشل او من الفقر او من الحب او من الموت وآخرون اكتشفت انهم في حالة حزن شديدة بينما هم يضحكون والبعض الثالث اكتشفت صفة الجبن عندهم بينما هم يظهرون لك الجرأة والكبرياء!!

● وهل تستطيعين مساعدة اي من هؤلاء؟

بالقوة المادية والنفسية والعلمية يستطيع كل منا حتى الانسان العادي ان يساعد من حوله فنقلل بذلك من كم الاسرار التي يختزنها الوجه البشري ويحاول اخفاءها لتبدو الوجوه اقرب شيئا فشيئا من حقيقتها!!

● وتجربتك الشعرية ما مضمونها- ولغتها... وقضاياها؟

- تجربتي في الشعر ليست كبيرة واكتب باللغة الانجليزية تأملا في هذه الحياة المثيرة للجدل وهذا ناتج عن حبي وعشقي للفلسفة التي قرأت فيها كثيرا لكنني ما زلت صغيرة واعتقد انني مع مرور الايام ستصقل تجربتي وبعد ان اتعلم العربية اتمنى ان اكتب الشعر بالعربية.

● وماذا تقولين للفتيات والنساء عن الفن والفلسفة والشعر؟

- اريد ان تهتم النساء بهذه الاشياء المهمة جدا في حياتنا وان ينظرن الى الفن بخيال واسع وذهن متقد في محاولة لكشف اسرار الكون.

همسة

■ السطور المقبلة بمثابة خنجر يسكن في أعماق أعماقي، فيها خلاصة مشكلتي الكبيرة او بالأحرى مأساتي الكبيرة التي تستهلك أعصابي ومشاعري منذ سنوات.

تفاصيل المأساة بدأت عندما قرر زوجي الالقاء بعشرة عمر طويل، برحلة كفاح مريرة عرض الحائط، وتزوج من امرأة أخرى من دون أن يأبه لمستقبل أسرته وأبنائه.

عندما فعلها ثارت شرايين الكرامة في رأسي، واتخذت قرارا مضادا ألا وهو الطلاق والانفصال وترك المنزل... قلت لنفسي ان انفصالي عنه بكرامتي خير من البقاء «في حوزته» كخادمة أو أمة.

تركت المنزل واصطحبت أبنائي الى منزل أهلي، إلا أكبرهم الذي رفض ترك المنزل بدعوى انه منزله ولا ينبغي أن يتركه مهما كانت الأسباب. وعندما كنت أودعه، كان شعورا عنيفا يمزق قلبي، كان احساسا خفيا يوحي الي بأن مكروها ما سيقع غير أني مضيت على اصراري وعلى رغبتي في الاحتفاظ بكرامتي.

كان ابني الذي لم يتجاوز العشرين سنة بعد، شابا مطيعا، كان رجلا بكل معاني الكلمة، متفوقا في دراسته، شديد الارتباط بالاسرة، له علاقات اجتماعية قوية بكل المحيطين بنا... كان كذلك.

مكثت في منزل أهلي بضعة أشهر، غير أني شعرت فيه بغربة شديدة، شعرت بالبرودة تحيط بي من كل الجهات فما كان إلا ان قررت العودة مجددا الى منزلي.

ولما رجعت بدأت ألاحظ تغيرا حادا في سلوك ابني، لم يعد ذاك الشخص المبتسم الطموح، أصبحت نظراته تائهة ترتد حسيرة وتقلبت طباعه فغدا مزاجيا عصبيا، يثور لأتفه الأسباب، وكذلك فقد الكثير من وزنه وأصبح ينام ساعات طويلة... حتى كانت «المأساة» سقط امام عيني في غيبوبة طويلة، ظننته مات... صرخت قدر استطاعتي، بكيت وذرفت كل ما في جفوني من دمع حار لكنه لم يمت... تحرك ونظر لي ثم راح في غيبوبته مرة أخرى، على وجه السرعة نقلته الى المستشفى وهناك أسفر الحزن واليأس والمرارة والألم عن أبشع وجه له، ابني مدمن ويحتاج الى علاج.

لم أدخر جهدا، اصطحبته الى اشهر المصحات العالمية، طفت به العالم لمدة عام كامل، ولم أحصد حتى الآن إلا الفشل.

سؤالي الآن، ماذا أفعل لشفاء ابني؟ إن براثن المخدرات التي سكنت في صدره، تودي كل يوم بحياة شاب في مقتبل الحياة، أخشى أن أفقده... أخشى من عودة ذلك الاحساس المؤلم وقتما ظننت أنه مات... أخشى كذلك من أن يؤثر اهتمامي به كليا على بقية أبنائي... ماذا أفعل؟

■■ بعد قراءتي للرسالة السابقة، تسلل الخوف العميق الى أعماقي، وشعرت بأن كل كلمة في الرسالة ناقوس خطر يدق بعنف لينبه الناس الى ضرورة اعطاء مزيد من الاهتمام لرعاية أبنائهم من دون الانسياق وراء نزوات عابرة قد تدمرهم نهائيا.

وحقيقة الأمر ان المخدرات أصبحت محنة عالمية لا تستثني مجتمعا ما وانها تحصد كل يوم أرواح العشرات إن لم يكن المئات في مختلف دول العالم.

وقد أصدرت منظمة الصحة العالمية عن الاجتماع العاشر للأمراض النفسية أخيراً بيانا أكدت فيه ضرورة حذف كلمة «ادمان» واستبدالها بعبارة اضطرابات استخدام المواد ذات التأثير العقلي مما يعني قبل أي شيء ان ابنك ليس مريضا بالمعنى الدارج، طالما ان لديه الرغبة في الامتناع عن هذه الآفة الخطيرة.

ورأى المختصون ان اضطرابات استخدام المؤثرات العقلية تنقسم الى نوعين أولهما الحالة الاعتمادية التي تتمثل في ان الإنسان يعتمد اعتمادا نفسيا وفسيولوجيا على تعاطي مادة معينة في أوقات متقاربة من دون ان يتمكن من الامتناع عنها وهو يقوم عادة بزيادة الجرعة تدريجيا ليحصل على نفس تأثير هذه المادة التي يؤدي نقصها في الدم الى آلام ومتاعب جسدية ونفسية شديدة القوة والإيلام. أما النوع الثاني فيطلق عليه إساءة استخدام المؤثرات العقلية وهي حالة الاشخاص الذين تسول لهم نفوسهم تعاطي الكيف لتحقيق نشوة مزعومة او بدافع مسايرة رفاق السوء ومحاكاتهم سلوكيا وهؤلاء لا تحدث لهم أعراض انسحاب عندما يتوقفون عن التعاطي. وبطبيعة الحال نحن نتعاطف كليا مع النوع الاول الذي يحتاج الى أياد تمتد له لانتشاله من البحر المالح الذي يوشك ان يبتلعه فيما نرفض سلوك النوع الثاني ونستنكره لأنه يتنافى مع قيمنا الاسلامية والعربية. والحمد لله ان التطور العلمي الذي شهده حقل معالجة تعاطي المؤثرات العقلية قد حقق خلال السنوات الماضية قفزات واسعة الأمر الذي جعل امكانية الشفاء متاحة في ستة شهور من العلاج المكثف تحت اشراف الأطباء المتخصصين وعقب استكمال هذه المرحلة العلاجية يجب ان يخضع المريض للعلاج بالعقاقير للتخلص التام من آثار السموم التي انتشرت في دمائه.

غير ان المرحلة الأكثر أهمية هي مرحلة التأهيل الاجتماعي بعد العودة الى المنزل حيث يزداد فيها دور الأسرة في حماية الابن من مخاطر العودة الى أعماق الدوامة العنيفة التي كادت تبتلعه. فالدراسات العلمية تؤكد ان وقوع الانسان فريسة الاضطرابات في استخدام المؤثرات العقلية ينجم في المقام الأول عن المشكلات الأسرية وبصفة خاصة عن غياب دور الأب والأم ثم يأتي رفاق السوء في المقام الثاني من حيث أهم مسببات التعاطي.

إن كلنا راع وكل راع مسؤول عن رعيته، لذلك يجب عليك الآن ان تبذلي كل ما في وسعك لاعادة السكينة الى بيتك ومحاولة تقوية الوازع الديني في نفوس أبنائك والاهتمام بشغل أوقات فراغهم فيما ينمي مواهبهم ويتفق مع قدراتهم، كما يجب ان تحرصي كل الحرص على أن يحظى ابنك بكل احترام لاخوانه لأن التحقير الاجتماعي والنبذ قد يؤديان به الى الانهيار التام والعودة الى ما كان عليه. المهم ان تبدئي رحلة العلاج وان تجاهدي كلم بحماية ابنك وتخليصه من الأثر الذي يقع فيه، ولاشك انك ستجدين النجاح شيئا فشيئا. وأرجو أن تحرك رسالتك مشاعر الآباء والأمهات الذين يقصرون في حماية أبنائهم وينساقون وراء نزواتهم من دون ان يعرفوا بأن الاهمال الذي يزرعونه سيحصده الابناء شرا.

عبلة النويس

إذا أردت الجمال.. فعليك بالفاكهة

■ ان جمال الوجه مطلوب بل هو أساس جمال المرأة ولذلك لابد من الاهتمام بالبشرة حتى لا تتعرض للتجاعيد وتناثر البثور وحدوث الجفاف بها وانسداد المسام بالأوساخ والأتربة ولذلك كان لابد من تغذية بشرة الوجه فالتغذية لا تقتصر على استخدام الزيوت أو الكريمات بل يجب ان يكون هناك توازن مطلوب بين الرطوبة والمادة الدهنية والتغذية الصحيحة التي تعتمد على الفواكه والخضروات الطازجة سواء تناولها كغذاء او استخدام البعض منها لعمل قناع للوجه كل هذا يؤدي الى البشرة الصحية المثالية والتي تتمثل مواصفاتها في اللمعان الناعم والليونة وطراوة الجلد واللون الصافي النقي الخالي من الشوائب ومن خلال التغذية الصحيحة تتحسن كفاءة الدورة الدموية والنعومة وقدرة البشرة على امتصاص وتناول كافة الوجبات الغذائية حيث ان الفواكه والخضروات الطازجة تحتوي على فيتامينات مفيدة للبشرة ومنها فيتامين أ، ب، جـ، د وكل هذه الفيتامينات تساعد على الاحتفاظ بالدهون الطبيعية الموجودة في بشرتك لاطول فترة ممكنة ومن اهم الفواكه والخضروات المطلوبة لهذا الغرض، التفاح والموز والعنب والمشمش والخيار والخس والفلفل الأخضر والبرتقال والليمون. ويمكن ان تستخدمي بعض الكريمات التي تحتوي على نسبة كبيرة من الدهون والفيتامينات والهرمونات وكذلك عمل الاقنعة الخاصة بنضارة البشرة وتغذيتها. وعند استخدام هذه الاقنعة لابد من تنظيف البشرة جيدا بعد الانتهاء منها وذلك بقطعة رطبة من القطن الطبي وذلك لمنع فقدان رطوبة الوجه وايضا لا يجب ترك الكريم على الوجه لليوم التالي بل يجب تنظيف الوجه جيدا مرة واحدة على الأقل يوميا وبذلك نجد ان استخدام الفواكه والخضروات الطازجة يضمن للبشرة النعومة ووقايتها من الشيخوخة المبكرة وتقليل ظهور والتجاعيد بها.

عصام ربيع / اختصاصي الطب الرياضي

تخلصي من مساحيق التجميل القديمة

■ من المفضل التخلص باستمرار من مساحيق التجميل القديمة التي تتراكم لديك بعد كل فترة لانها مثل الاطعمة، عندما تفتح تبدأ بالتلف، هذا ما ينصح به خبراء التجميل، ذلك ان لمعظم المساحيق تاريخ انتهاء لفعاليتها حتى وان حفظت مغلقة على رفوف محل التجميل فهي لا تدوم أكثر من ثلاث أو أربع سنوات، غير ان أحمر الشفاه وتظليل العيون، قد تدوم لفترة أطول لاحتوائها على مواد حافظة كثيرة. ان المساحيق التي ينبغي استعمالها خلال اشهر معدودة تشمل الماسكارا وغيرها من المواد التي تدخل الكحول في تركيبها. ولا يصعب تمييز المساحيق التالفة بسبب تغير لونها الظاهر أو رائحتها أو حين تسبب حساسية للجلد والبشرة وينصح برميها على الفور.

أوراق

■ اذا أردت أن أعرف لكم الوطنية من دون أن أتفلسف أو أتصنع... فهي بكل بساطة حب الوطن والعمل من أجل رفعته... ويكون الانسان وطنيا اذا أحب وطنه... ويكون ممن يحبون وطنهم اذا أحبه فعلا وليس قولا... فالجميع يقول انه يحب وطنه ويتغنى بذلك بل ويزايد، ولكن هل فهم كل أولئك المعنى الحقيقي لحب الوطن؟ وكيف يكون؟!

حب الوطن بالفعل هو أن تجعل الناس يحبون وطنك ويحترمونه كما تحبه أنت... وأن تجعل الناس يحبون وطنك من خلالك... يعني أن يحبونك أنت أولا... ولكي يحبونك ويحترمونك لابد أن تكون ذا أخلاق عالية وتصرفات رزينة وأن تكون بعيدا عن الطيش والانفعالات... وأن تكون موضوعيا وعادلا في تعاملك مع جميع الناس في مختلف الظروف.

لكي تكون وطنيا يجب أن تكون ممن يعكسون الصورة الحسنة عن أوطانهم سواء كنت داخل الدولة أو خارجها... فعندما تسافر فانك تكون سفيرا لوطنك من خلال تصرفاتك ومظهرك وتعاملك مع الآخرين وحتى من خلال الأماكن التي تتردد عليها... وأن تكون وطنيا فهذا يعني أن تكون متسامحا مع غيرك بغير ذلة وأن تكون قويا في الحق من دون أن تظلم.

أن تكون وطنيا فهذا يعني أن تعمل بجد واخلاص من أجل رفعة وتقدم وطنك وذلك بأن تعمل وتخلص وتنتج وتتميز عن غيرك... وأن تضحي بأوقات راحتك واجازاتك من أجل وطنك وأن تسهر الليالي وتتأخر في عملك لانجاز ما يفيد أبناء وطنك...

ولكي تستطيع أن تعمل بروح وطنية لاتنتظر الى من هو حولك ولايهمك الذين لايعملون ولاتقارن عطاءك بعطائهم... ولاتنتظر ان يشكرك أحد فأنت صاحب هدف نبيل وسام لاتريد من أحد شكرا أو مدحا... وشعورك بالسعادة يكون عندما ترى ثمار ما عملت وعندما تشعر أنك أديت الواجب الذي عليك.

الوطنية ليست درسا أو محاضرة نستمع اليها أو كتابا نقرأه... وإنما الوطنية فعل وعمل والانسان الوطني هو أقل الناس كلاما وأكثرهم عملا وهو انسان قد تزهد عند رؤيتك له... فقد تكون الحياة لم تمنحه الكثير ولكنه بقلبه الكبير وعقله المستنير أعطى وطنه الكثير...

الوطنيون بيننا كثر ولكننا لانراهم ولانسمع لهم صوتا لأنهم يعملون بصمت خلف الكواليس يكرهون الأضواء والميكرفونات والكاميرات ويكرهون الاطراء والمديح...

الوطنيون أناس يحملون قلوبا لاتعرف الحقد ويرون مصلحة الوطن فوق كل شيء وقبل أي شيء... الوطنيون اناس نعرفهم جيدا فنحبهم ويحبوننا.

● اذا كانت الوطنية هي روح وجوهر المواطن فان الهوية هي شكله الذي يجب أن يتناسق مع روحه.

محمد الحمادي



يستهين الكثيرون بأفعالهم ولا يجيدون قراءة العواقب والنتائج والآثار واذا توجهت الى احدهم بالنصح وحذرته من عواقب ما يفعل يتهمك بالتهويل والمبالغة، وهذا واحد منهم أوقد نارا تحت أشجار متشابكة، وربما أدت عاصفة أو حتى هواء خفيف الى تطاير الشرر واشعال حريق ضخم لا يعلم هذا المستهتر عواقبه وآثاره.

تصوير- سعيد الياسر- رأس الخيمة

حذاء حلال!!

■ تتنافس أغلب الشركات والمؤسسات التجارية على نشر الدعاية لترويج بضائعها كل منها على طريقتها الخاصة. ولكن شركة «راشد بوست» لم تجد ما يصلح لترويج أحذيتها أقل من (لفظ الجلالة) لتخطه محفورا على الكراتين الخاصة بالأحذية لترمى بعد ذلك فارغة في صناديق القمامة ولا يستبعد أن تقوم هذه الشركة ومثيلاتها بحفر لفظ الجلالة على الاحذية نفسها استخفافا منها بالجهات الرقابية على مستوى الدولة وتكتب عليها استوردت (حسب الشريعة الاسلامية) كما يفعل بعض تجار اللحوم وغيرها كل شيء وارد في هذا الزمان. وفي اعتقادي أن أصحاب هذه الشركات وأمثالها لا يدركون أهمية (لفظ الجلالة) والا لما أقدموا على فعلتهم التي يندى لها جبين كل مسلم غيور على دينه وعقيدته واذا كان لهذه الشركة غاية معينة كالاساءة للاسلام مثلا «فأين عيون الرقابة عنها» هل كانت في سبات في الوقت الذي أدخلت شحناتها من الاحذية تلك ان كانت من خارج الدولة؟ وأين هي عن رقابة المصانع اذا كان التصنيع محليا، ان في الامر شيئا لا نعرفه، أرجو ألا يكون ذلك.

وبين هذا أو ذاك أين لجان الاستلام التابعة للجهات المورد اليها الاحذية؟ أين المسؤولون عن تلك التجاوزات الصارخة، الكل معصوبو الأعين لا يبصرون أم ماذا؟.

أهذا هو مقام البسملة التي هي الآية الأولى من فاتحة الكتاب العزيز؟ أهذا هو المقام المناسب لاسم (الله) يا شركات الدعاية المتلاعبة.

أضع هذه الواقعة أمام المختصين لاتخاذ الاجراء المناسب مع تلك الشركة وأمثالها لتكون عبرة لكل من تسول له نفسه تكرار مثل تلك التجاوزات مستقبلا.

أبوعلي-أبوظبي

■ رأي الناس:
والغريب يا بوعلي ان احدى الوزارات قامت بشراء هذه الاحذية وتوزيعها على أفرادها من دون أن تبدي أي رد فعل على وجود اسم الله على العلب!!.

CALZATURIFICIO ALDO FERRARIS DES. GN ITALY
بسم الله الرحمن الرحيم
شركة راشد بوست للتجارة
RASHID BUSET TRADING CO.

LEATHER	COLOUR	SOLE	
CALF	BLACK	T.R.LEATHER	00102

صورة لما كتب على علب الأحذية

كتب متأخرة

■ نحن مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي، نشتكي من عدم استلام كتاب الفيزياء للفصل الدراسي الثاني الى الآن، رغم بدء الاسبوع الرابع على الدراسة، في الفصل الدراسي الثاني، وليس هذا وللأسف التأخير الأول لاستلام الكتب في هذا العام وفي بداية الفصل الدراسي الاول تأخر تسليم كتب الاحياء والكيمياء مدة أسبوعين، وكتاب الفيزياء الجزء الأول ايضا مدة أربعة أسابيع، فكان التأخر في التحصيل الدراسي وضياع للوقت والجهد، هذا على مستوى الصف الثاني الثانوي، أما طلاب الاول الثانوي فلم يستلموا كتب التربية الاسلامية إلا بعد مرور خمسة أسابيع ونيف، فلماذا هذا التأخير بادارة منطقة أبوظبي التعليمية والتسبب في تحطيم همم كثير من الطلاب الذين يدخلون الفصل الدراسي الثاني بهدف تحسين المستوى الدراسي او النجاح، فنحن وللأسف لا نستوعب في المدرسة الا ٣٠٪ فقط من الدرس والمراجعة في المنزل تكمل النقص، فنرجو الاستعجال في تسليم الكتب والاهتمام بآراء الطلاب.

طلاب احدى مدارس أبوظبي

سجائر البطل

■ اننا نعتز بكل بطل عربي، من المحيط الى الخليج، ومن تاريخنا الغابر الى وقتنا الحاضر، نعتز بمحمد بن سليم بطلا اماراتيا رياضيا، ونفخر به في كل فوز يحققه، لكننا نلاحظ دائما ان شعار شركات التدخين الاميركية يزين صوره الشخصية وصور سيارته الامر الذي لا يفرحنا كثيرا، بل لا يسرنا اطلاقا، خاصة وأن بن سليم بطل. والبطل هو القدوة في اعين الشبان الصغار والشباب، ممن يهيمون حبا بالسيارات والسرعة الفائقة والسباقات، ومن ثم يميلون الى تقليد البطل في كل تصرفاته. حقا اننا لم نر بن سليم يدخن، لكن تكفي تلك الدعاية القوية التي تنشرها كل الصحف ومحطات التلفزيون التي تنشر صوره.

نعلم جميعا ان التدخين عدو مبين، عدو للبيئة وللصدر. ويسبب الربو والالتهابات. يؤذي المعدة والقولون، ينقص المقدرة البدنية وقد يسبب العقم، باختصار أضراره كثيرة لا تحصى. ونحن لا نريده لا دخانا أجنبيا ولا وطنيا، فهو مؤذ على أية حال ومفتاح الى الادمان.

نرجو أن لا يكون التمويل هو السبب الذي يضطره الى قبول دعايات شركات التدخين مع تمنياتنا لبن سليم بالصحة والعافية وطول العمر ونظافة الصدر، وبالفوز العظيم دائما.

الدكتور غالب خلايلي-العين

عيون
اطفاء حريق بفنجان!!

■ على فكرة يا جماعة... هناك هداية الى الشر فلا تظنوا أن الهداية الى الخير فقط، اعلموا جيدا ان الشيطان أيضا يهدي ويوحي، وهذا يعني ان هناك هداية شر ووحي شر، واعلموا أن قمة غضب الله على الانسان ان يزين له سوء عمله فيراه حسنا ورائعا وجميلا وتجده بارعا ومقنعا وعبقريا في تبرير شروره وأباطيله وأفعاله السيئة، فهو يبررها لنفسه ويقنع بها نفسه قبل ان يقنع بها الآخرين، وتجده مجتهدا أو كادحا ومجدا ويبذل العرق والدم ويعرض نفسه للمخاطر لينجح في عمل الشر، وهذا يعني ان هناك ايضا اخلاصا في عمل الشر، وهناك من يمارس الشر والباطل بضمير واتقان وعبقرية مثل كبار اللصوص وكبار المنحرفين والمعاكسين، وهؤلاء هم الذين سموا الغش شطارة وسموا السرقة اقتباسا وسموا الانحلال حرية وسموا الانحراف تحضرا واطلقوا على المعاكسة والمطاردة والعلاقات الآثمة حبا وسموا النفاق مجاملة وذوقا، فهذه كلها أسماء تبريرية الغرض منها اقناع النفس اولا ثم اقناع الآخرين، وهي اسماء تدخل تحت عنوان تزيين العمل السيء ليراه أصحابه حسنا ويستمروا فيه ويتقنوه حتى يصل بهم الى سواء الجحيم.

وكل ما يجري على كل ساحات العالم الآن وفي كافة المجالات مهما تناقضت يضمه عنوان واحد هو تزيين الشر ونقله الى خانة الخير ليصبح مستساغا وعاديا وجميلا ومقبولا ففي السياسة والاعلام والتعليم والاقتصاد والعلاقات الاجتماعية الاغنية واحدة والعنوان واحد هو تزيين العمل السيء ليبدو حسنا، وتغليف الشرور والأباطيل بأغلفة براقة وآخاذة ومغرية عن طريق اختراع اسماء جميلة للشرور والاباطيل وعن طريق البراعة في التبرير، حتى تكتشف فجأة انه لم تعد هناك شرور في العالم ما دام لأي عمل ما يبرره، وحتى تكتشف فجأة ايضا ان الخير هو الذي اصبح نشازا ومثيرا للتهكم والسخرية وأن أهل الخير مرضى أو مجانين أو متخلفون أو حمقى او على الاقل سذج وخياليون ويغردون خارج السرب.

لو كنت من أهل القانون والفقه لكيفت المعاكسة في الاسواق والشوارع مثلا سواء كانت المعاكسة من الفتيات او الشباب على انها جريمة حرابة كاملة الاركان، أي أنها قطع طرق. فالمعاكس في رأيي الخاص قاطع طريق ينبغي ان تقطع يداه ورجلاه من خلاف أو ينفى من الأرض، لكن هذا الرأي قد يثير الذعر والحنق ويصنف صاحبه على انه متطرف وارهابي فالمعاكسة بحكم تكرارها وتآلفنا معها صارت عملا عاديا بل عملا ترفيهيا ظريفا ولا أحد يستسيغ اعتبارها جريمة بهذا الحجم المخيف، وهكذا صارت جرائم خطيرة كثيرة بالاعتياد والألفة والتكرار أعمالا عادية جدا، بل ان المعاكسة صارت مدرسة فنية رسمية في الاعلام العربي. فكل الاغاني على الموجة الحديثة ليست سوى معاكسات، فقد انعدمت تماما الاغاني التي تصف المشاعر واصبحت كل الاغاني مجرد معاكسات، منظومة ومقفاة وملحنة. يا جميل، يا محبتي. نمرة تليفونك كام، وقمري مش واخذ بالك، ريشتني ريشة فرفشني فرفشني، مشيته مشية غزال. ولا توجد أغنية الا وهي فاصل من المعاكسة وتوحي اليك بأن المغني والمغنية يتبادلان المطاردة في الاسواق ليسمع كل منهما الآخر مقطوعة معاكسة. وهكذا يصبح من غير المجدي نشر صور الشباب أو حتى الفتيات من أهل المعاكسة الا اذا بدأنا نشر صور المطربين والمطربات في زاوية المعاكسين لنكون صادقين مع أنفسنا.

تقوم الدنيا وتقعد الف مرة اذا اعترض لص أحد المارة وهدده بمسدس واستولى منه على مئة درهم. ويكيف الامر على انه جريمة سرقة بالاكراه، وحرابة وقطع طريق، لكن الآلاف يقطعون الطرق كل لحظة ليسرقوا ما هو أغلى من المال ليسرقوا الحياء أو يخدشوه ويلوثوا أسماعنا بكلمات بذيئة ويلوثوا أبصارنا بمشاهد قبيحة ويسرقوا الكرامة والشرف ويروعوا الآمن، ورغم ذلك لا أحد يكيف الأمر على انه جريمة، بل يرى الناس ذلك كل يوم ويضحكون وتغمرهم السعادة وهم يتابعون المعاكسات.

والمشكلة والخلل أن العالم كله الآن لا يرى شيئا أغلى ولا أعز من المال، والمال هو الوحيد الذي يمكن ان يسرق وهو الذي لابد من حمايته، اما غير المال فلا جريمة في التعرض له. والقاعدة الاساسية في اعتبار أي فعل جريمة هي استنكار هذا الفعل والتقزز منه. فاذا كان الفعل مستنكرا ومرفوضا من الرأي العام فانه يكيف قانونا على انه جريمة. وطبقا لدرجة الاستنكار العام تتدرج الجريمة، فاذا كان الاستنكار محدودا اعتبرت مخالفة واذا كان أكبر قليلا اعتبرت جنحة واذا كان الاستنكار واسعا اعتبرت جناية. لكن اذا لم يكن هناك استنكار عام فلا داعي لاعتبار الفعل جريمة. وهكذا فان المدرسة العصرية الجديدة هي العمل على قتل وخنق الاستنكار وتدمير خلايا الامتعاض والرفض لدى الناس ليخرج الفعل من خانة الجريمة الى خانة الفعل العادي بل ربما يخرج من خانة الجريمة الى خانة الفعل الراقي الذي يستحق فاعله جائزة. ومن ذلك مثلا ان اظهار المرأة لمفاتنها وجمالها في الماضي البعيد كان جريمة خطيرة لانه كان عملا يثير الاستنكار. اما اليوم فان هناك مهرجانات رسمية ترعاها الدول وتنفق عليها من أجل عرض مفاتن المرأة وجمالها ولم يعد الفعل كما كان انحلالا واباحية ودعوة الى الرذيلة.

والعصر يلح علينا عبر الاعلام دائما بان التحضر هو الا يكون هناك استنكار أو رفض أو حتى شعور بالقرف والامتعاض، وان التحضر والقرن الواحد والعشرين الذي نحن على أعتابه يتطلب أن نصل الى مرحلة تزيين العمل السيء لنراه حسنا وجميلا، وكل ما كان مجرما ومرفوضا وسيئا في الماضي ينبغي أن نراه اليوم رائعا وجميلا ومقنعا، هذا هو التحضر والرقي والعولمة.

التركيز الآن في كل المجالات على هدايتنا الى الشر ليصبح في قناعاتنا خيرا وحسنا وجميلا حتى ان الناس صاروا يستنكرون ويندهشون ممن يستنكر أي فعل سيء ويرون انه متخلف ولا يعيش عصره، وذلك هو مكمن الخطر. فلا قلق ولا خوف من أفعال الشر. وعصرنا ليس متفردا بالشر والسوء فالأفعال الشريرة والسيئة كانت وما زالت وستظل في كل العصور. لكن الخطر الداهم الذي يوشك أن يتفرد به عصرنا ويبرع فيه هو البراعة في تزيين وتبرير الشرور لتبدو كأنها عين الخير وقمة الفضيلة. بمعنى هداية الناس الى الشر وقتل خلايا الاستنكار والرفض، ولا أكاد أقرأ أو أسمع حديثا أو كتابا أو قولا لأهل الفكر والثقافة والفن والأدب في عصرنا هذا الا وأجده تزيينا لسوء العمل كي نراه حسنا وتبريرا للشرور والآثام لقتل خلايا الاستنكار لدينا لتحل محلها خلايا التعاطف مع أهل الشر واقرار أهل الجريمة والتصفيق والهتاف لأهل الرذيلة. وهنا ينبغي علينا جميعا ان نواصل الصراخ والعويل حتى لا يصبح الشر مألوفا.و ربما يضيع صراخ بعضنا هباء منثورا وربما تكون زوبعتنا في فنجان مقابل زوابع الشر التي تثير البحار والمحيطات، لكننا مصممون على سكب فنجان الخير على حريق الشر.

■ نظرة:
تذكرت من يبكي علي فلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا
وأشقر محبوك يجر عنانه
الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا

نور-العين

لا تقرأ هذا الموضوع

■ الأخ الأستاذ محمد الحمادي المحترم

اعود لمقالتك في جريدة «الاتحاد» الغراء ليوم ٩٩/١/٩ التي قلت فيها: «اموت واعرف من كتب لصدام حسين خطابه، وأدفع مليون درهم لمن يدلني على من اشار على صدام ليلقي خطابه في هذا الوقت» وأنا بدوري كعراقي أقول أطال الله في عمرك وجعلك ذخرا لبلدك تحميه وتدافع عنه ولا داعي لذكر الموت وأنت تريد معرفة من كتب لصدام خطابه. ولا داعي لتدفع درهما واحدا لتتعرف من أشار على صدام بالوقت. فسأقولها لك مجانا. لان العراقي تعود أن يقف في صف اخوانه العرب والمسلمين من دون مقابل رغم الجراح التي يتحملها من أكثرهم ويظل وفيا رغم غدر البعض به.

أخي العزيز. خطاب صدام الذي ذكرته دعا فيه الشعوب للثورة على حكامها وأنت تناولت الموضوع وودت حينها أن أخاطبك. ولكني اعرف بأن الوريقة هذه لن تجد طريقها بعد القراءة الا الى سلة... ولكن بما ان حدث اغتيال رجل دين قد أثار القضية نوعا ما فانني أحببت أن أخاطبك لأقول:

لم يكتب أحد لصدام ذاك الخطاب بل كتبه بنفسه هو وحده ولم يستشر أحدا بمتى وأين زمان يقرأه بل قرر هو نفسه اختيار الوقت. وقد تقول غريب ما السبب في هذه السذاجة لرئيس لان يفعل ما يفعل وهذا حقك بل وقلت مزاحا انك ستدفع مليون درهم لمن يدلك فأقول أنا ابن العراق الذي هاجر من وطنه مجبرا وطاف العالم كله بان ما دفع صدام لكل ذلك هو سكوت العرب على جرائمه منذ ٣٠ عاما وعدم مناصرتهم للشعب العراقي في محنته ضد هذا النظام اللاانساني نعم أيها الأخ العزيز عندما كان صدام ونظامه وحزبه يذبح العراقيين منذ العام ١٩٦٩ كان العرب يمجدونه ويضفون عليه الالقاب. وفيما كانت العراقيات تغتصب في أقبية سجونه، كانت صحافة العرب تمجد فارس العروبة والبطل القومي وفيما كان العراقيون الشرفاء الوطنيون يقفون رافعي هاماتهم أمام فرق الاعدام الصدامية كان العرب يصفونهم بالعملاء والخونة، لا بل كانت بعض الحكومات العربية تطارد وتسجن وتعذب العراقيين المقيمين على أراضيها لانهم يرفضون أن يقولوا صدام بطل العرب وفارسها.

نعم هذا السكوت الرهيب على مجازر صدام ضد العراقيين هو الذي جعل صدام يكتب كل هذه التصريحات ولم لا وما دامت الصحافة العربية تصفه بأنه هبة من السماء وما دام العراقي الوطني الذي يقول لا لصدام لا يجد مكانا لدى العرب فيهرب الى الغرب. لو لم يغز صدام الكويت لكان قد بقي بطل العرب وفارس القومية، وحامي البوابة الشرقية حتى ولو ذبح وأباد وأفنى كل أبناء الشعب العراقي، هذه بكل بساطة. نعم بكل بساطة هي التي دفعت بصدام لأن يقول ما يريد متى ما أراد، وأقول كلمة هي آخر الكلام، ان صدام حسين يقول ما يريد ومتى شاء لانك لن تستطيع نشر مساهمتي هذه بينما كلامه ينشر عبر الخط الأحمر وتصريحاته ضمن الدائرة الخضراء.

أنا لم أكتب هذه لتنشرها لأني أعلم أنها لن تنشر ولكني وددت أن أدعو لك بطول العمر وزيادة المال وايصال صوت عراقي مظلوم ومحب لاخوانه العرب والمسلمين.

لان اخواننا العرب رفضوا سماع آهات زوجاتنا وعويل أمهاتنا وبكاء أطفالنا فان صدام استمر في نعيقه ولان الصحف العربية زينت صفحاتها بصور صدام وهو يأخذ أوضاع الكاوبوي وبالمايوه وبالعباءة وبالطربوش ورفضت نشر صور شهداء الشعب العراقي ضحايا صدام واعتبرتهم خونة وعملاء، فان صدام اختار أوقاتا لتصريحاته.

أرأيت يا عزيزي بأن الأمر واضح بسيط لن يحتاج لموت أو دفع مليون، صحيح انه نوع من المبالغة لكن صدام لا يستحق مثل هذه المبالغة. أخيرا، أقول اشكروا الله ليلا ونهارا قياما وقعودا بأن الحكيم زايد الخير هو حاكمكم فقد جبت العالم شمالا وجنوبا وشرقا وغربا (بسبب عراقيتي) ولم أجد حاكما يحب شعبه مثل صاحب السمو الشيخ زايد، وليته يحكم كل العرب، وهذا ليس نفاقا أبدا، بل هي الحقيقة التي يشعر بها كل ذي بصيرة فكلما أراه او اسمعه يتكلم اغبطكم (وحاشا أن أحسدكم) وأقول في قرارة نفسي ليته كان يحكمنا. حفظ الله قائدا خاف الله وأحب شعبه وحفظ شعبا أحب الله وحفظ بلدا فتح أبوابه لكل من يريد أن ينعم بنعمة الأمن والأمان فيعيش هو وعائلته وأهله من خير هذا البلد الآمن وقائده الحكيم وشعبه الكريم.

■ رأي الناس:
أهلا بك يا صديقي في رأي الناس وأشكرك على ردك وتعليقك وأتمنى أن تكون قد أيقنت اننا لا نهمل رسائل قرائنا الجادة ولا نملك سلة مهملات لآراء الصادقين والمخلصين. وهذا بعض ما تعلمناه من والدنا زايد.

ورغم كل ما ذكرته فانني ادرك أنك لم تذكر حتى نصف الحقيقة فهناك أمور أكثر قد تعرفها جيدا ويعرفها الكثيرون وأشعر بالمرارة التي تشعر بها وكل عراقي مخلص، وتأكد بأن جميع اخوانك العرب معك ومع العراق، وعسى أن يكون الفرج قريبا.

أخبار دامية

■ تطالعنا الصحف اليومية بأخبار يندى لها جبين البشرية ويشيب الوليد لفظاعتها وقسوتها ولتجرد الكثيرين من كل المعايير الآدمية والمعاني الانسانية.

فمتى كان الآب يقدر على سفك دم أولاده فلذة كبده؟ وأي قلب يملكه الابن القادر على اصدار حكم الاعدام على من وهب اليه الحياة؟ وأي امرأة مجردة من مفهوم الأمومة تبيع ولدها الرضيع لأي سبب كان؟

خبر عن شاب يذبح صديقه وآخر يطلق النار على رفاقه في المدرسة وهناك خبر آخر عن شاب يقطع حبيبته ويلتهم جزءا من جسدها بمنتهى البرود ويعترف بهذا الفعل كأنه عمل بطولي.

الغريب في الأمر أن هذه الأخبار لم تعد تقتصر على العالم العربي المتفكك أسريا والمتدهور خلقيا والخالي من القيم الدينية ولكن الغريب أن هذه الظواهر بدأت تتفشى في مجتمعاتنا الاسلامية والعربية وأن هذه الأخبار أصبحت اعتيادية وغير مستهجنة للقارىء العربي.

فما هي الأسباب وراء ما يحدث؟ هل هو تقليدنا الأعمى للغرب في كل شيء حيث ساقنا الى تقليده في همجيته وتحلله من أشكال الفضيلة، أم هو داء العصر الحديث عصر السرعة والانترنت والفضائيات والأطباق الطائرة والأخرى المعلقة والمتفردة فوق أسطح منازلنا؟

أين الخلل؟ ومن هو المسؤول؟ هل غياب الوازع الديني وانهيار الوعي وغياب دور الأسرة وتهميش دور وسائل التعليم والنظام التربوي هو السبب؟

أليس ما يحدث بكثير على مجتمعاتنا العربية والاسلامية التي يرقى مفهوم الانسانية فيها الى أسمى معانيه وتكون الفضيلة هي السلوك الطبيعي لجميع أفراده.

أحلام بدر الدين

برعاية الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان
مركز الشيخ محمد بن خالد في العين يستضيف مجلس الناس (١٤) غدا

■ غدا في تمام السابعة مساء يعقد مجلس الناس الرابع عشر في مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين، ومجلسنا هذا يأتي لنواصل معكم مناقشة قضايا الوطن وهمومه ونطرح خلاله طموح المواطن وآماله.

مجلسنا هذه المرة بدعوة كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد وبرعاية الشيخ حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان رئيس نادي العين للشطرنج، وموضوع المجلس سيكون حول «الهوية الوطنية والانتماء للوطن بين القول والفعل» وماذا تعني الهوية. وماذا يعني الانتماء للوطن. وكيف يمكن تحقيقه وما هي العوامل التي تؤثر في الهوية والانتماء سلبا وايجابا.

وقد نتفق جميعا على أن الموضوع ربما يحتاج الى حلقات عديدة، فليس بامكاننا في أي ظرف أن نلم بهذا الموضوع الكبير والخطير جدا في جلسة او اثنتين او ثلاث. فالمحاور كثيرة والمناقشات لا شك ستكون غزيرة.

- موعدنا يوم الاحد ٧ مارس ١٩٩٩ الساعة السابعة مساء.
- سنلتقي في قاعة مركز الشيخ محمد بن خالد في منطقة زاخر (فلج هزاع).
- ننتظر حضور جميع قراء جريدة «الاتحاد» والدعوة عامة للجميع دون استثناء.
- كما عودناكم لقاؤنا يخلو من الرسميات والمجاملات وحوارنا صريح وحرية الرأي مكفولة للجميع.
- ننتظر وصولكم في الموعد المحدد حتى نستفيد من كل دقيقة في مناقشة موضوعنا المهم جدا.

لكل شيء حدود





■ الحدود كلمة والأصل منها حد. ومعناها فيما أقصد الحاجز بين شيئين أو وضع وبين أوعين ولأفصح عما في نفسي. أتشرف أخي القارىء بحضوركم معي في جولة مفتوحة وبلا حدود. لأن وجود الحدود الملموسة والمحسوسة في حياتنا أمر مهم والأهم الالتزام بهذه الحدود لئلا نفقد مذاق الحياة فلا يكون مالحا بزيادة أو حلوا بزيادة. فلا نعود نشعر بطعم الحياة بحس انساني طبيعي. ولا نعود نشعر بأهمية الممارسات والفعاليات المختلفة طالما أنها متشابهة بقدر واضح الزيادة مثل النقصان ولا يهمنا الى أي حد نصل!. فمثلا، نقصد سوبر ماركت أو جمعية لشراء ما نحتاج اليه من مواد غذائية أو تنظيفية وما الى ذلك. فنملأ من ثلاث الى أربع عربات ونتجه الى المحاسبة وتعج السيارات بالمشتريات. ويرتفع صوتنا لم كل هذه المصاريف وكل هذا الاستهلاك ونحن لم نضع لائحة بما ينقصنا من أدوات ومواد. لم نسأل ان كان هذا الغرض موجودا في البيت أم لا، بل اشترينا ما نريد وما لا نريد. باختصار لم نضع حدا معقولا لكل هذا ولا نزال نتذمر!.

أو نستعد لاستقبال النصف الثاني من السنة. نستعد للمدرسة فنقصد السوق لشراء أقمشة جديدة. لشراء حقيبة جديدة لشراء أدوات قرطاسية جديدة. وكأننا سنذهب للمدرسة بعد اجازة صيفية طويلة ولم نضع حدا لكل هذه المظاهر لم نر ان كانت الحقائب جيدة أم لا. لم نر الا المظاهر الكاذبة التي نلهث وراءها والتي لا نضع لها حدا وربما لن نفعل!

أو نجعل شخصا هامشيا ذا أهمية حين تلتهي ربة البيت بالمشاغل خارج بيتها وعن اطفالها وتعتمد على الخادمة فتصبح الأم البديلة ويناديها الطفل بماما ويتودد اليها ولا يحب التعب او الاهتمام من أمه ويراها غريبة عنه، وذلك لاننا لم نضع حدا لوجودها بيننا ويغيب عنا ان هذا الشخص لا يمت الينا لا بدين ولا بعادات ولا بتقاليد.

في كل يوم يمضي نقرأ أو نسمع عن وفاة المأسوف على شبابهم فلان وفلان. الذين وافتهم المنية اثر حادث مروري أليم. فلذات أكبادنا ترحل عنا بسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه ويبقى القدر قدرا واللحم لا اعتراض ولكن لكل حادث سببا فلم لا نضع حدا للحوادث المرورية بالتوكل على الله ثم ربط حزام الأمان وباتباع الارشادات والتعليمات، ورحم الله موتاكم وموتانا.

هناك الكثير من الامثلة وما ذكرت هو جزء مما هو في الواقع لذا أترك لكم المساحة لمعرفتها والتوقف عندها والتأمل فيها. لربما أدركتم كيف أن وجود الحدود في حياتنا مهم جدا جدا، لعلنا نحقق التوازن الحياتي المنشود.

شيخة المسماري-الفجيرة

أسهم طائشة

■ كان وضع حركة الأسهم في الإمارات يسير سيراً بطيئاً واثق الخطوة مضمون التقلبات. وكان الناس خلال العقدين الماضيين لا يشعرون وينامون سالمين من الهزات والمفاجآت. ومن لديه فائض من مال اشترى به أسهما لأبنائه تنفعهم في الملمات.

هكذا ظلت أسعار الأسهم في نمو مستمر على وتيرة متزنة ولكنها لم تتعرض لشيء من التلاعب والمضاربات التي شهدناها صيف ٩٨ الذي اغتنى فيه أناس وآخرون أشهروا الإفلاس.

والآن بعد هذه المقدمة القصيرة أود أن أذكر من اكتسب مالا يحلم به من الصفقات أو لم يجن سوى الحسرة والآهات.

إن الأسهم القيادية التي تقود حركة الأسهم وهي خير مؤشر على انتعاشها أو ركودها أشتراها الناس الذين لم يعرفوا الا أنها نوع من الكسب السنوي الثابت يساعد أصحاب الجيوب الصغيرة ويؤمن لأسرها نوعاً من التوفير الذي يتنامى ويكتبونها بأسماء أولادهم وبناتهم كجزء مهم من إرثهم. وفعلاً حدث ذلك لعدد من الأسر الذين فوجئوا بها عندما قرأ وصية ذويهم رحمهم الله.

إن الذي يتابع أسعار السوق في الأسابيع الأخيرة يفاجأ بحركة محدودة وبنسب صغيرة إما ارتفاعاً أو هبوطاً ولكنها لا تستقر على حال أبداً اذا ارتفعت درهمين هبطت ثلاثة- ماعدا القيادية- مما جعل المستثمر سواء كان صغيراً أو كبيراً يحجم عن الشراء أو البيع لأن الشراء لا يبشر بنتيجة وفي البيع خسارة كبيرة. وهكذا تغلق الأجواء ما بعدها جبرة.

نتيجة الطفرة التي حدثت في الصيف الماضي أصيبت الأسهم بالسبات الشتوي في الأسعار وإلى الآن وربما استمر الحال ولا أحد يعرف كيف تعود الثقة إلى السوق. هنك ركود شامل وحركة الشراء والبيع ضئيلة ومؤشر البنك يواصل الإنخفاض. ولكن تأثير ذلك ظهر واضحاً في أسهم شركتين جديدتين عندما اضطرتا الى مد فترة الاكتتاب أسبوعين آخرين وهو حدث لم تشاهده البلاد منذ بداية عرض الأسهم للمساهمين العاديين وهو يعطينا صورة واضحة عن وضع السوق.

أما الصورة الأخرى فبعد أن تم تخصيص أسهم شركتين لم يتدافع الناس بالمناكب لشرائها... بل عرضوا أسعارها بأقل من قيمتها المدفوعة. وإذا عدنا بالذاكرة فقد كان الناس يجدون من يشتريها بفائدة قد تصل إلى مئة في المئة أي الضعف.

إن اندفاع الناس من دون روية أو دراسة للسوق أمر قد انتهى إلى غير رجعة حيث سادت السوق اليوم عقلانية وترو وفرملة وضرب أخماس في أسداس لأن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

السؤال الذي نتمنى أن يكون لدى أحد العارفين جوابه أو توجهه إلى طبيب مرموق يتنبأ لنامتى تعود العافية لمريضنا ومتى يتم شفاؤه؟

منصف- أبوظبي

مع أقلامكم

● الأستاذ محمد الحمادي... هل توافقني على أن الشامبانزي الذي يحاول فض الاشتباك بين رفاقه مخلوق محظوظ أكثر من بني البشر في هذا العصر...! لأن من يحاول أن يكون حمامة سلام يقصون ريشه؟!... ومن يحمل بيده غصن زيتون يتصدون له ويضعون كل الأشواك أمامه؟!... هو عندهم مجنون ملعون ولا تروق لهم مبادراته الودية؟!.

● نور العين كما عهدتك عين ونور المجتمع وقد أصبت بمقال القرد يكسب... حيث المرأة تخسر لذا ترتفع معدلات العنوسة والطلاق؟!.

● الأخت هدى - رأس الخيمة مواضيعك متميزة جداً وأتمنى لك التوفيق الدائم وقد أصبت بمقال صورة طبق الأصل... ولو حرص الموظف في الوطن العربي على الأمانة مع الوقت والأداء لتقدمنا الأمم الأخرى... ولكن لا حياة لمن تنادي البعض يعتبر استباحة الأملاك العلمية ووقت العمل قمة الذكاء لذا نتراجع ويخيم على خططنا الغباء.

● الدكتور يوسف الحوسني - أبوظبي اقتراحاتك وملاحظاتك تستحق كل تقدير خاصة ما ذهبت اليه في تعامل المرأة العاملة مع الآخرين والتي لا تعترف بأن العمل أصول وواجبات ومن طالبت بحقوقها وسعت للعمل عليها أن تكون أهلا له وتمنح الآخرين حقوقهم لأن لهم عليها حقاً أو العودة للبيت أفضل وأسلم.

● مريم حمدان - أحسنت في مقال جريمة السكوت وكلنا نرى تضيق الخناق على ليبيا والجنوب اللبناني والعراق وجميع أجزاء الوطن الجريح ونطالب بوقفة صدق مع النفس وشجاعة بالمواجهة.

● الأخ أحمد سلامة - لا شيء يفرج كربة الانسان غير ايمانه، وسعيه الدائم لعمل الخير حيث ترتاح النفس البشرية وتسعد.

● الأخ علي مبارك... تميز بغيرته وخوفه على المرأة وهذا هو الرجل الأصيل الذي نحترمه ولا يرضى بالحال المهزوز... نشكر تلميحاتك الدائمة للمرأة وغيرتك عليها... أوافقك الرأي وأضم صوتي لصوتك لأطالب المرأة بأن تكون معتزة بذاتها مرفوعة الرأس وان تعيش حياتها بالرقابة الذاتية والخوف من الله وليس بالخوف ممن تعرفهم فقط؟!... والمؤمنة لا مدخل لها غير الحق، وبهذا تسلم من شر من يوسوس لها... لك كل التقدير أخي علي وأتمنى أن تصل رسالتك لكل النساء.

أوافقك في بعض ما ذهبت اليه تجاه المرأة العاملة والذي ينطبق حالها على كل النساء وفي كل مكان حتى في المنزل... لأن السبب يعود لتربية المرأة نفسها وليس لمكان تواجدها! لكن الصورة تظهر بوضوح بمكان العمل وينكشف أمر من لم تؤهل للعمل والتعامل مع الآخرين بأسلوب عملي وحضاري... وعلى المرأة أن تفرق في تعاملها مع الأصدقاء والأقارب والزملاء؟!!... وهنك أصول وآداب في التعامل مع الآخرين أهمها الاحترام والالتزام.

مطلوب من الجنسين التعامل ضمن هذه الأصول مع أي فئة... خاصة المرأة عليها فرض احترامها وتحديد التعامل معها كما تريد وتستحق لشخصها وليس خوفاً من ذويها... والحل هنا ليس بالاستقالة أو البعد عن الناس لأن من تفشل في التعامل مع الزملاء بالعمل ستفشل مع الأصدقاء والأقارب والضيوف أيضا وستكون فريسة سهلة لا تقوى على المواجهة أينما حلت... شخصيتها المهزوزة ستجعلها عبئاً على المجتمع وعلى زوجها أو أهلها في كل مكان وعلى المجتمع الاعتناء بتربية المرأة تربية سليمة لتواجه كما يجب وتكون واثقة الخطوة تمشي ملكاً.

● الأخ سيف / أبوظبي... فوازير السياسة سهلة جداً... ولكن العربي محرم عليه لفظ السياسة... والمشكلة هي بالخلط بين سياسة الأحزاب والأنظمة وسياسة صراع البقاء وحماية النفس من الذل والهوان والقتل!!.

جعلوا كلمة سياسة بحد ذاتها محرمة على الفرد حيث انها زعب يخيم على أي انسان عربي لذا يتهم من يشعر ويتألم بأنه سياسي خطير ويقترب من منطقة الخطر!؟. فلذا تألمت من ضربات الاستعمار والمستبدين فأنت تقترب من الخطوط الحمراء بل السوداء لأنها سياسة... وكم أخشى ألا تجد مباليا بما يجري في بيته لأنه سيتهم بالسياسة!.

أما الاجابة على الفوازير فهي بديهية من دون جمع الحروف ولكن البعض يخشى النطق بأحرف تثقل الحقائق لذا تبعثر حروف الحق وتجمع حروف الباطل...

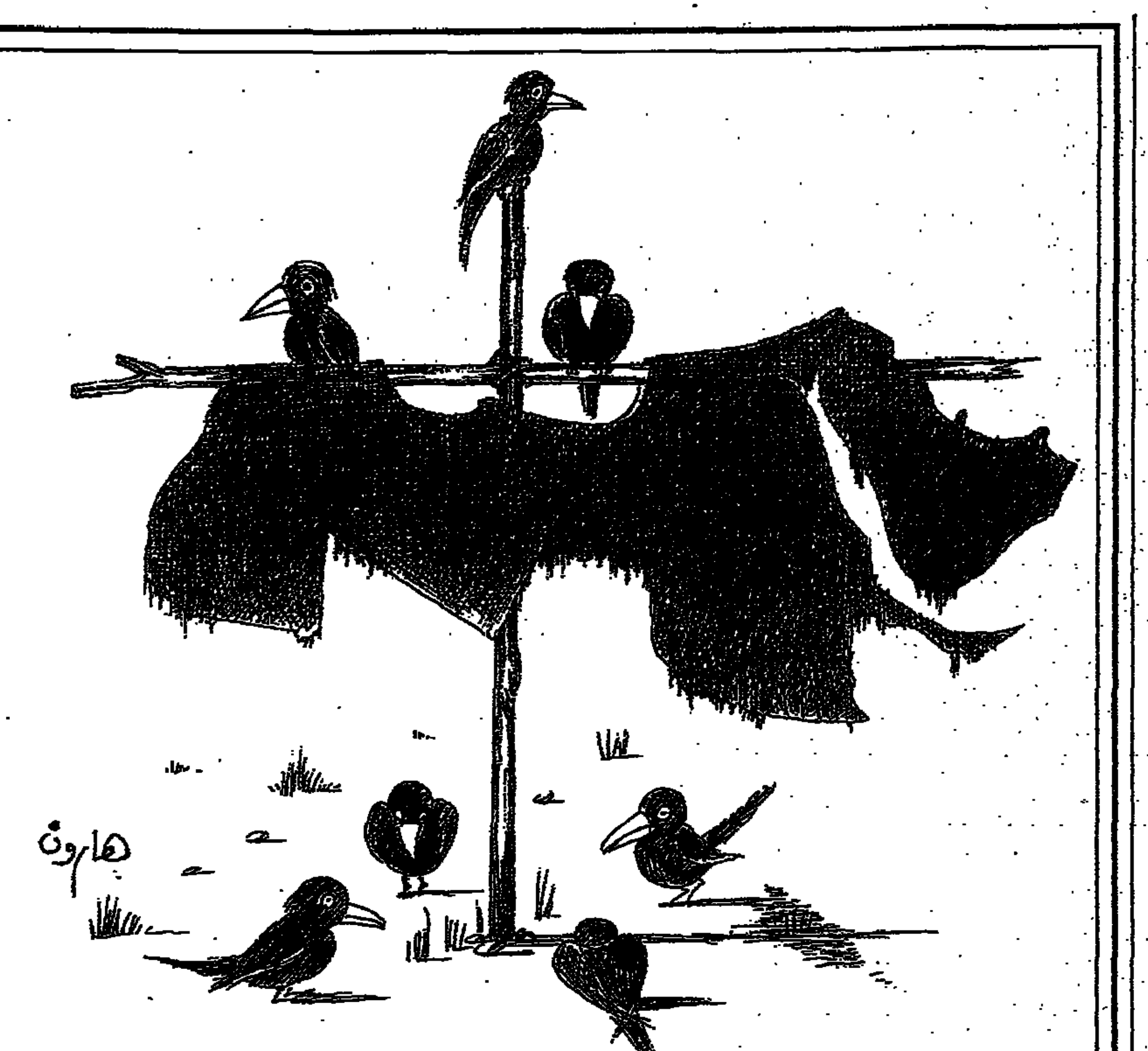
وما نريده فقط مبادرات ومواقف فعالة تشعر الآخرين بوجودنا وارادتنا تجاه ماما أميركا ونطالب بردود سلمية عليها وبصمت كما السوسة التي تعلمنا منها الصمت والمثابرة وعلينا مقاطعة بعض سلعها المضرة بالصحة... لنقاطع المشروبات الغازية والسجائر التي تضر بأطفالنا وبصحتنا ويباع منها في بلادنا بملايين الدولارات... مقاطعة هذه السلع الهامشية لن تؤثر علينا بشيء لكن ستؤثر على اقتصادهم وتضر بمصالح أكبر الشركات... وبهذه المقاطعة سندعم مواقفنا ونلقنهم درساً... لعلهم يشعرون بوجودنا؟!.

فتاة العين
جمعية الأمل

مداعبات

■ حيرتني مشكلة ذلك الأخ المسكين الذي يحب صفقة بنات او حزمة بنات مكونة من خمس في عين العدو... ولعله اختار العدد خمسة ليمنع الحسد... فقد يكون العدد اكبر من ذلك بكثير... عموما نحن تعاطفنا معه حين قرأنا مشكلته في زاوية الأستاذ محمد الحمادي (أعماق)... وقد فكرت كثيراً في حل لمشكلته المستعصية فهو يحب الخمس بنات بالدرجة نفسها ولا يفرق بينهن... وقد فرحت عندما هداني تفكيري الى نصحه بأن يتزوجهن مادام يحبهن لكن واجهتني مشكلة أطفأت حماسي وهي ان الشرع اباح له اربعا فقط... فأين تذهب الخامسة؟ لو كان يحب اربعا فقط لحلت المشكلة... فهل يكون الحل ان يتزوج اربعاً من فتياته وان تجلس الخامسة على مقعد الاحتياط انتظاراً لاصابة واحدة من الاربع او ان يبرز لها الزوج كارت الطلاق الاحمر؟

بسمة - الشارقة



تخطيط كلباء

■ تطالب بلدية الشارقة فرع كلباء بتخطيط الشوارع الداخلية في مناطق كلباء السكنية مثل منطقة الخوير حيث لا توجد خطوط بيضاء تبين مسارات السيارات وخاصة في الليل لتلك نطالب من البلدية سرعة اتخاذ اللازم من أجل المصلحة العامة.

أحمد النقبي-كلباء

دمعة شمعة

■ في لحظة أحسست أن عمري كالشمعة تشتعل لتضيء، وتحرق نفسها لتنير ولكن من يعيد الى الشمعة النور عندما تطفئها دمعة حزن حارة انهمرت من عيني حسرة على عمري الذي مضى، كم مر من الايام بل كم مر من الاعوام وأنا أراقبها، أتزنح معها؟.

هذه الشمعة الخابية، تجمع نفسها، وتعيد ذاتها وأحسبها فانية.

شجن-أبوظبي

للعلم

■ - أول عملة ظهرت في التاريخ كانت في بلاد «ليديا» الاغريقية التي كان يحكمها الملك «كرويسوس» في القرن السابع قبل الميلاد، ومن ثم بدأت في الانتشار في المدن الاغريقية الأخرى.

- كانت البداية نقش صور الملوك والامراء على وجه العملات في مقدونيا.

- شيد مبنى «الكوليسيوم» العام ٧٢ في عهد الامبراطور فسبازيان.

- كان الصينيون القدماء يثقبون النقود لصناعة السيوف والسكاكين وكلاً بعضهم يرتديها ايماناً منه يجلبها الحظ السعيد والعمر الطويل.

- أحرق الامبراطور نيرون روما في العام ٦٤م.

- شيدت منارة الاسكندرية في عهد بطليموس الثاني وتعد احدى عجائب الدنيا السبع.

رنا - العين

أيام العرب

■ كان لرجل ظريف مغنيتان، احداهما حاذقة حسنة الغناء، والأخرى متخلفة لايحب ان يسمع لها صوتا. وكان اذا غنت الأولى طرب واشتد به الطرب، حتى انه ليشق قميصه ويمزقه من فرط التأثر والاهتياج. فاذا اخذت الأخرى تغني، قعد يخيط قميصه ويرتق ماتمزق منه.

لما اصيب زياد بن ابيه بالطاعون في يده احضر له الأطباء ثم دعا زياد شريحا فقال له: لاصبر لي على شدته وقد رأيت ان اقطعها. فقال شريح: اتستشيرني في ذلك؟ قال: نعم. فقال: لاتقطعها فالرزق مقسوم والأجل معلوم، وانا اكره ان تقدم على ربك مقطوع اليد، فإن قال لك لم قطعتها، قلت بغضا للقائك وفرارا من قضائك. ثم مات بعد ذلك زياد من يومه. فقال الناس لشريح: لم نهيته عن قطعها؟ فقال: استشارني والمستشار مؤتمن، ولولا الأمانة لوددت ان اقطع يده يوما ورجله يوما.

قيل ان القحط توالى على قبيلة مضر سبع سنوات، حتى كادوا يهلكون، فلما رأى حاجب بن زرارة التميمي الجهد والجدب على قومه، جمع بني زرارة وقال لهم: «اني قد ازمعت على ان آتي كسرى، فأطلب ان يأذن لقومنا بسكن بعض قرى فارس».

فلما مثل حاجب بن زرارة امام كسرى، شكا اليه الجهد في انفسهم وامسوالهم، وطلب ان يأذن لهم ان يسكنوا احد بلاده.

فقال لهم كسرى: «ان اذنت لكم افسدتم البلاد».

فقال له حاجب: «اني ضامن للملك الا يفعلوا».

قال: «ومن لي بأن تفي بما تقول؟».

قال: «ارهنك قوسي بالوفاء بما ضمنت لك». ولما جاء حاجب بقوسه ضحك القوم وقالوا: «أبهذه العصا يفي هذا الاعرابي للملك؟». فأجابهم كسرى: «نعم».

ومكث بنو زرارة في تلك القرى مدة، ثم مات زعيمهم حاجب، وزال القحط، وخرج أصحاب حاجب الى ديارهم وارتحل عطارد بن حاجب الى كسرى ليطلب قوس ابيه. فلما دخل على كسرى قال له: «ما أنت بالذي وضعتها عندي».

قال: «أجل ايها الملك، فما أنا الذي وضعتها».

قال: «فما فعل الذي وضعها؟».

قا: «هلك وهو والدي، وقد وفى لك ايها الملك بما ضمنه لك عن قومه».

فقال كسرى: ردوا عليه قوسه وكساه.

سعود العتيق - ام القيوين

كل بـ «طريقته الخاصة»

■ تطل علينا حسناء الغرب كل يوم بجديد يبهر الابصار ويخطف العقول، ويجعلنا نحن نركض خلفه، ونهرول للحاق به كالمجانين فهي تأتي بين الحين والآخر، لتلقي الينا بما صور لها عقلها بأنه الرائع والمبهج والداعي للسعادة المطلقة التي تؤلف بين القلوب وتوحد شرايينها.

فمنذ زمن ليس بالبعيد، زارتنا تلك الحسناء الفائقة الوصف والجمال وأخبرتنا بأن الرابع عشر من شهر فبراير، الذي يعلن فيه الاضراب العام من كل سنة في الجولان السوري المحتل لأنه يصادف ذكرى فرض الهوية الاسرائيلية على الأهالي هناك، هو يوم عيد الحب والعاطفة والجمال، هو اليوم الوحيد الذي يمكننا فيه أن نقول لأحبتنا أننا نحبهم، هو اليوم الوحيد من السنة الذي ان لم نستغله لاظهار مشاعرنا نعتنا بعدم الاخلاص والوفاء واتهمنا بأننا لا نعرف للمودة طريقا. في الرابع عشر من فبراير من كل عام يجب ان نحمل الورود الحمراء لأحبابنا، ونزور كل المحال من أولها لآخرها لنجد بطاقة، أو هدية جميلة أو باقة ورد اصطناعية تحمل عبارة «عيد فالنتاين سعيد» ومن هو فالنتاين هذا؟! وهل يحق لنا - نحن العرب المسلمين - ان نتشبه بكل بدعة تلقى الينا من نافذة تلك الحسناء الخبيثة؟!

انها فعلاً الحسناء الخبيثة، فهي حلوة اللسان جميلة المعشر، تدس لنا السم في طعامنا وشرابنا وعقولنا وتقدمه لنا على طبق من الماس، ثم تواسينا وتشد على أيدينا حين يعلو صراخنا مدويا من فظاعة الألم الذي يصيبنا وكأنها الحمل الوديع.

والطريف بعد ذلك، أنها تأتي اليوم لتتوج ذلك (الجنتلمان) المسمى كلينتون - بطلاً، وقد تمنحه جائزة نوبل للسلام رغم انه أحب شعبه كثيرا وأغرق في حبه هذا لدرجة الاسفاف وبشكل يدعو الى السخرية ومن ثم الى الشفقة.

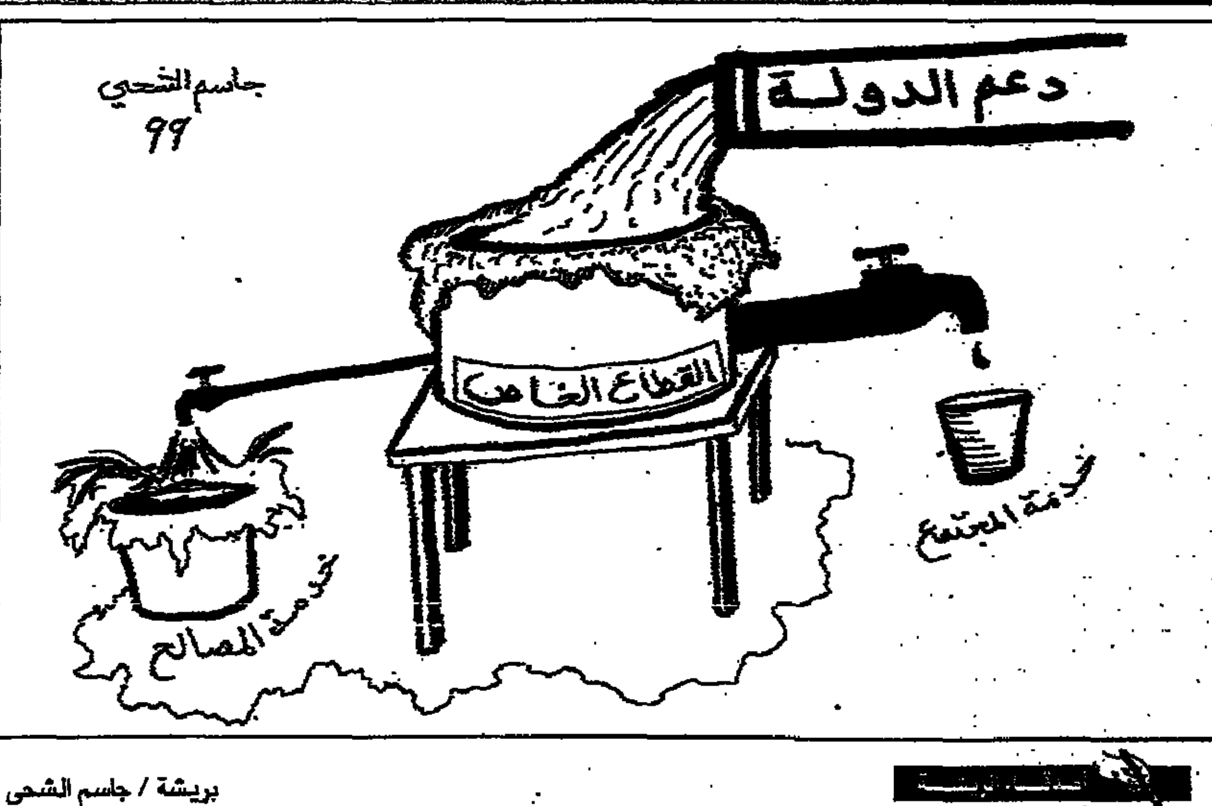
السخرية أولاً لأنه أعلن على الملأ وعلى شاشات التليفزيون وشبكات الانترنت والصحافة والاذاعة بأن كلينتون - الفتى النبيل - لم يعد نبيلاً، وبأنه قد تسلل من ثقوب البيت الأبيض الامريكي ليلتقي امرأة أخرى، أو بالأحرى حسناء أخرى، أصبحت أشهر من تجملت السينما لماذا؟! طبعا لا داعي للاجابة! وليكسر بذلك قانون الشرف والأخلاق الحميدة التي أقسم عليها أمام الجميع وعلى عدم الاستهانة أو الاستهتار بها، ثم تجمهر الناس، وأطلقوا الهتافات على شتى أنواعها، منها ليسقط ذلك الوسيم عن العرش الذي استهزأ بقيمه، ومنها ليطالب ببقائه رئيسا مكرما أساء البعض فهمه وفهم مشاعره النبيلة. وتحمس الجميع، وثار الكثير الكثير، والداعون للشفقة هنا هو ان الكثيرين من المتأملين بمستقبل مشرف ينحى فيه كلينتون عن كرسيه ليعتليه آخر، قد تبددت أحلامهم وضاعت حين أعلنت براءة كلينتون وحين اعتبرت جميع تلك الادعاءات مسألة عادية لا تستحق كل ذلك الاهتمام الذي أساء لهيبة رئيس محترم، كل ما فعله هو أنه أبدى حبه وتقديره لامرأة جميلة على «طريقته الخاصة».

وأجمل ما في هذا المشهد المسرحي الهزلي هو أن كلينتون الذي يعد حسب احصائيات أميركا الأسوأ سمعة بين آخر تسعة رؤساء - قد منح وعلى مرأى الجميع ونكاية بجميع الذين أساءوا الظن به، وسلم البطولة وبشهادة البراءة المطلقة. وتعبيرا منه على رد الجميل لكل من فهم قصده الشريف وأدرك نواياه الحسنة، قام كلينتون بتقديم الحلوى لجميع الصحافيين والأشخاص المرافقين له في رحلته الى المكسيك بمناسبة عيد الحب الرائع الذي يوافق الرابع عشر من فبراير، وقد كان بمرافقته أيضا زوجته المسكينة - صاحبة الوفاء المزعوم!! وليس هذا فحسب، فنحن كعرب، كان لا بد وأن نشارك أيضا في ذلك العيد السنوي البديع لنعلن للملأ وللخليقة جمعاء أننا لسنا سوى عقول فارغة وآذان مغلقة وعيون تزينها نظارات شمسية رائعة صباحا ومساء. فمظاهر احتفالاتنا واضحة في فضائياتنا الموقرة. فمن محطة تعلن عن برنامج يستقبل المكالمات الهاتفية ليعايد الأفراد بعضهم بعضا، وثانية أخرى تقدم برنامجا عن أرقى الهدايا وأحدثها لعيد الحب وتعطي تغطية لأسماء المحال التي تبيعها وأماكنها. ومن الى... وعن على... ومن حرف جر الى آخر يجرنا ويجر ابناءنا معنا الى وادي الجهل السحيق.

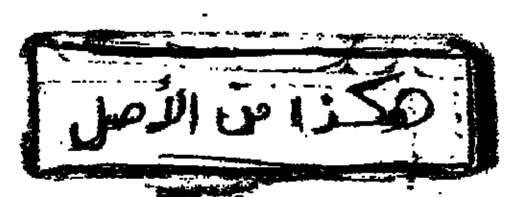
وعندما تقع الطامة الكبرى ويصفنا الغرب العالم الثالث نقول: (هذا ما جنته حسناؤنا علينا... وما جنينا على أحد).

فمرحى لك يا حسناء الغرب... وعيد سعيد يا عرب!!

منى أبو عسلي - المرفأ



بريشة / جاسم الشحي



مشاعل المشاعر

■ من زحمة مشاغلي في الكتابة وغيرها صرت لا أقرأ الجريدة بشكل منتظم فجريدة اليوم مثلا اقرؤها غدا، لذا قد تفوتني موضوعات مهمة ولكني في كل الأحوال أحرص على المتابعة الجيدة لكل ما ينشر على صفحات جريدة «الاتحاد» وبصفة خاصة ما ينشر على صفحة «رأي الناس» كانت مفاجأة جميلة وعطرة صبيحة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١ عندما قرأت موضوع الأخت الكريمة (خريجة-النور).

كانت مفاجأة جميلة غمرت كياني بفرحة الايمان التي تربطني مع الناس والحياة، هكذا أحس وأنا أكتب هذه الكلمات البسيطة التي أتوجه بها عرفانا وشكرا لتلك الاخت الكريمة التي كتبت كلماتها بإحساس العارف الذي يعرف كيف يوجه رسالة اخوته الايمانية من خلال كلماته الصادقة المعبرة.

هذا الشعور يجعلنا نتفاعل بايجابية مع الحياة ومعطياتها، والحقيقة ان كلماتي تتزاحم في ذاكرتي الآن، وأنا أكتب هذا الرد المتواضع والسريع الذي لا يفي حق هذه الاخت الفاضلة، قد لا أجد للكلمات طريقا لاخراجها من الذاكرة، فتضارب الأفكار وتأجج المشاعر الصادقة، يخلق لدى الانسان في أغلب الاحيان نوعا من التردد والحيرة في اجترار الكلمات تعبيرا عن مكنون مشاعرنا، فما كتبته الأخت من كلمات وصفتني بما لا أستأهله واخجلت تواضعي ويحتاج مني للافاضة في الحديث، ولكن لا مجال هنا. والمهم انني أود التأكيد بأننا كلنا في هذه الحياة مطالبون بأداء رسالتنا نحو أنفسنا والآخرين من منطلق الايمان بان لكل منا دوره الذي يجب تحمله بوعي وادراك والحرص على مبدأ الاخلاص فيما يقوم به من أعمال.

ان مبدأ الحرص على انتهاج الاخلاص في القول والفعل ويعطي النفس الراحة والسكون، ولقد سكنت نفسي وارتاحت بفضل الله ويفضل كل الذين يقفون معي بالمساندة والتشجيع في مشوار الحياة، بمختلف اتجاهاتها ومن ذلك القلم والكلمة، فالكلمة والقلم هما سلاحان قد لا يجيد الكثيرون منا التعامل معهما نظرا لتفاوت المدارك والمفاهيم ان رحلة القلم والكلمة كما هي متعبة فان فيها من المتعة للقلب والروح الشيء الكثير، فبهذه الرحلة ومن خلالها تعطي وتأخذ من المعطيات الفكرية والثقافية، فبفكرك وقلبك تخاطب الناس والحياة، وبذلك الخطاب تستطيع توصيل رسالتك القولية والفعلية، وبفضل الله استطعت توصيل هذه الرسالة الى قلوب وعقول الناس كل حسب فهمه وقناعته.

وهكذا في تفاعلي مع الحياة كان الايمان والصبر هما أساس انطلاقتي، ورحلتي مع القلم والكلمة أكسبتني الكثير وأكبر تلك المكاسب حب الناس، وبهذا الحب الأخوي استطعت التغلب على كثير من المتاعب والمعوقات والتي لابد لأي انسان أن يواجهها.

همسة عتاب أوجهها لاسرة تحرير الصفحة لاختيارها غير الموفق لعنوان موضوع الأخت (خريجة) ولا أظنها توافق على الاختيار، لانه في رأيي بعيد كل البعد عن مضمون المقال.

ليس هناك خلاف يذكر بيننا وبين أسرة التحرير، ولكن يجب التنبيه الى ضرورة دقة الاختيار لكافة الموضوعات، فليس الغرض من كتابة عناوين الموضوعات مجرد الاثارة، بل نحن نبتغي الفائدة التي تخدم المصلحة العامة، ومرة أخرى كلمة شكر وتقدير أوجهها للأخت الفاضلة على تجشمها عناء الكتابة،و وأدعوها للمشاركة والاستمرار بالكتابة في رأي الناس.

همسة قصيرة:
ما أحلى اللقاء
في لحظات الصفاء والنقاء
صفاء القلوب
ونقاء السرائر

صالح بن سالم اليعربي-
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

اعلام يحمي اللغة

■ أصبحت لغتنا العربية في ظل الاعلام ذات قوة هائلة وسلطان عظيم لما لها من تأثير هائل على تفكير الأفراد والجماعات أو على شعورهم وسلوكهم وآرائهم، فلقد ازداد أثر اللغة في عصرنا الحاضر قوة وازدهارا. وأخذ الناس يعنون بوسائل الاتصال فيما بينهم، وازداد خطر اللغة المنطوقة والمكتوبة بانتشار الصحافة والاذاعة المسموعة والمرئية والسينما والأساليب العصرية لفنون الاعلام.

ولقد ذهب أصحاب النظرية اللغوية في معظم الأحوال الى ان البناء اللغوي لاحدى اللغات التي ينشأ عليها الناس ويلقنونها من امهاتهم وآبائهم ويخلق لديهم كذلك بناء فكريا سلوكيا قائما بذاته وكان من رأيهم ان اللغة انما هي «عالم لغوي وسيط» يقوم بين الواقع الموضوعي وبين الناس ويتربى عليه الفرد اثناء تعلمه لغة الأم، أي ان اللغة هي التي تحدد للأفراد رؤيتهم للعالم وتجربتهم له، كما تحدد موقفهم منه واسلوب تعاملهم معه.

وأيا ما كان أمر هذه النظرية، فان اللغة مكتوبة ومنطوقة، قد أصبحت في عصر الثورة التعليمية والتقنية، أبرز ملامح العصر الذي نسميه عصر الوسائط الجماهيرية الحديثة. لقد بلغ التواصل بين الناس اقصى مداه.

ولذلك فقد كان من الطبيعي ان ينشأ في السنوات الأخيرة علم متخصص في تأثير اللغة على الجماهير وهو «علم المنفعة العملية للغة» أو ما نحاول تأصيله في لغتنا العربية بهذه المحاولة المتواضعة تحت عنوان «الاعلام اللغوي» الذي يرتكز على كل ما كانت تقول به علوم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة عن قوة تأثير الكلمة، ويتوفر من الناحية اللغوية على البحث في قوة الكلمة وسلطاتها، ومن الناحية الاعلامية على الخصائص الدقيقة التي تميز المستويات اللغوية في كل جنس اعلامي على حدة، ووضع حدود دقيقة بين الاستعمالات الاعلامية الخالصة والدعائية الصارخة للغة.

ان اللغة العربية اليوم أحوج ما تكون الى كل عمل اعلامي: لابراز مزاياها الفنية والتعبيرية في مواجهة حضارة العصر، ومن جهة أخرى فان الاعلام اللغوي في اللغة يسعى الى حل المشكلات الكبيرة والصغيرة في هذه اللغة بهدف تكوين وعي لغوي صحيح يساير الوعي السياسي والفكري لأمتنا العربية سعياً الى الوحدة اللغوية والتحرر اللغوي والقضاء على التجزئة والشعوبية أو النفوذ الأجنبي في ميدان اللغة والفكر.

والصحافة كوسيلة مهمة من وسائل الاعلام المقروءة تؤدي دورها بحسم وجدية حيث تؤدي الى تجديد اللغة العربية وترسم خططا لنظام جديد للقواعد النحوية وتخريج العبارات العربية تخريجا ايجابيا ولغويا في بوتقة خصائص اللغة العربية وذوقها الأصيل الذي رسمه السابقون الأولون، ولكننا نأمل من صحافتنا في المنطقة العربية بأن تعود الى عرض المعلومات الثقافية والاعلامية عرضا مباشراً وموجزاً وسريعا مع استعمال الجملة القصيرة الايضاحية التي يستعملها القراء عادة في المخاطبة وكذلك الافعال المحكمة المغزى سريعة الفهم والمعنى اننا نريد ان تتضافر الجهود الصحافية لتوحيد المصطلحات بين البلاد العربية حتى تحتفظ اللغة العربية بوحدتها في هذا الطور من النحو الذي تسير به لتلحق بركب الحضارة.

علي عبد السلام قدر - العين

بعد أختتام فعاليات معرض مسقط الرابع للكتاب

الجناح الاماراتي إستقطب أكثر الزوار

مسقط - حمود الطوقي:

■ اختتمت في مسقط أخيرا فعاليات معرض مسقط الدولي الرابع للكتاب والتي استمرت تسعة أيام. وسط مشاركة عربية واسعة واقبال جماهيري يؤكد ان الكتاب سيظل الرافد الحيوي رغم وجود تأثيرات جانبية على القراءة كالبث التليفزيوني وعالم الانترنت.

وأكد وكيل وزارة التراث القومي والثقافة الشيخ محمد بن أحمد الحارثي ان معرض مسقط الدولي الرابع حقق في دورته الرابعة نجاحا باهرا فاق التوقعات. وقال في تصريح الى «الاتحاد» عقب اختتام المعرض ان وزارته التي نظمت المعرض راضية كل الرضا عن نجاح المعرض رغم تزامنه مع فعاليات مهرجان مسقط الثاني.

وأكد الحارثي ان الاحصاءات اليومية لعدد زوار أجنحة المعرض بلغ حوالي ٢٠٠ ألف زائر مشيرا الى ان الاقبال الكبير على المعارض الخاصة بالكتاب تؤكد ازدياد الوعي المعرفي واهتمام الناس بمختلف أعمارهم بالكتاب. وأوضح ان الكتاب سيظل المحور الأساس لثقافات الشعوب.

وقال ان اكثر من ٥٠٠ ألف عنوان تم عرضها في معرض مسقط بمشاركة قرابة ٢٣٠ دار نشر من ١٩ دولة عربية وأجنبية.

مشاركة اماراتية متميزة

وكانت دولة الامارات العربية المتحدة مشاركة في معرض مسقط الرابع للكتاب. وكان الجناح الاماراتي ثالث أكبر جناح مشارك حيث شاركت العديد من المكتبات الأصلية والجهات الرسمية. مثل جامعة الامارات ومركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ودائرة الثقافة والاعلام بامارة الشارقة.

واستطاع الجناح الاماراتي ان يستقطب أكبر عدد من الزوار وذلك نظرا لتنوع العناوين والتخفيض الجيد الذي وصل الى ٥٠ في المئة على أسعار الكتب أثناء المعرض.

وفي جولة على الجناح الاماراتي. التقت «الاتحاد» بالمسؤولين عن الجهات المشاركة وكانت هذه الانطباعات:


خلفان محمد حسن

الشارقة عاصمة الثقافة

يقول خلفان محمد حسن رئيس قسم المكتبات بدائرة الثقافة والاعلام - امارة الشارقة: «ان مشاركتنا في معرض الكتاب في مسقط كانت تهدف في المقام الأول ابراز قدراتنا في مجال اقتناء الكتب المختلفة» مشيرا الى «اننا شاركنا في معرض مسقط بحوالي ١٢٠ عنوانا في مختلف المجالات المعرفية منها العلوم والثقافة والتكنولوجيا الحديثة والأدب القديم والشعر والترجمات».

وقال: «اننا نحرص أن نكون متواجدين في مثل هذه التظاهرات الثقافية خصوصا ان الشارقة هي عاصمة الثقافة للعام المنصرم. وأوضح ان امارة الشارقة تولي اهتماما كبيرا بكل ما يمكنه النهوض بالشباب الاماراتي المثقف مشيرا الى ان الحكومة الرشيدة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. سخرت للكتاب وأعطته كل الدعم والتشجيع المنقطع النظير من أجل الوصول الى جيل مثقف وواع».

وحول أهمية الكتاب قال: «ان الكتاب احد رموز الثقافة العربية، فالعرب والمسلمون هم أصحاب الثقافات الواسعة والقارئ العربي مهتم بالكتاب ويقتني مختلف المجلدات وذلك ليظل محافظا على هويته العزبية الأصيلة.

وعن حجم المشاركة قال: «ان جناح الامارات يعد ثالث اكبر جناح مشارك في معرض مسقط واستطاع جناح الامارات ان يستقطب الفعاليات الثقافية نظرا لتنوع عناوين الكتب، كما استقطب الجناح الاماراتي الجمهور العماني والمقيم في السلطنة لشراء الكتب نظرا للتخفيضات الجيدة ما سمح في شراء معظم الكتب المعروضة في الجناح.

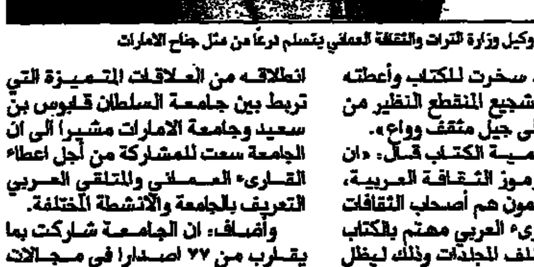

وكيل وزارة التراث والثقافة العماني يتسلم درعاً من ممثل جناح الامارات

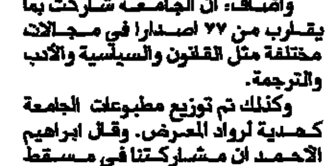
٧٧ اصدارا

ابراهيم عبدالله الأحمد رئيس قسم دائرة العلاقات العامة بجامعة الامارات يقول عن طبيعة مشاركة جامعة الامارات في هذا المعرض انها الأولى من نوعها خارج حدود الامارات. وقال ان الهدف من المشاركة هو انطلاقه من العلاقات المتميزة التي تربط بين جامعة السلطان قابوس بن سعيد وجامعة الامارات مشيرا الى ان الجامعة سعت للمشاركة من أجل اعطاء القارئ العماني والمتلقي العربي التعريف بالجامعة والأنشطة المختلفة.

وأضاف: ان الجامعة شاركت بما يقارب من ٧٧ اصدارا في مجالات مختلفة مثل القانون والسياسية والأدب والترجمة.

وكذلك تم توزيع مطبوعات الجامعة كهدية لرواد المعرض. وقال ابراهيم الأحمد ان مشاركتنا في مسقط ستعطينا دافعا للمشاركة في المعارض الخارجية المقبلة.





خدمة الأوساط الأكاديمية

محمد عبدالله آل علي من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يقول عن مشاركة المركز في المعرض: انها الثانية في مسقط. مشيرا الى ان مشاركة العام الحالي كانت أوسع وأشمل فبلغت العناوين التي شاركنا بها في المعرض قرابة ١٥٠ عنوانا تتناول مختلف المجالات الأكاديمية والبحثية.

وقال: اننا نحرص على المشاركة في المعارض الخارجية لكي نروج للمركز ونؤكد أهميته في مواكبة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة.

محمد عبدالله آل علي

المثقف العماني

يقول الروائي والأديب سعود المظفر: ان القارئ غير متوفر وان توفر فله اتجاهات تراثية، وقال: «ان القارئ في دولنا الخليجية لايمتلك نفسا طويلا لقراءة الرواية من ٥٠٠ صفحة، أما القارئ في الدول العربية الأخرى يمتلك النفس لقراءة الروايات الطويلة.

الأديب مبارك المحروقي يقول: ان وضعية الكتاب الآن وضعية معقدة ومتأزمة، ففي عصر التقنيات الصارخة والألوان المبهرة للقنوات الفضائية وكل المغنيات والكليشهات الجاهزة للعشرات من الوسائل السمعية والبصرية بما فيها عروض الأزياء والفيديوكليب ومهرجانات المرح والتسلية والفرح وجد الكتاب نفسه ضائعا يبحث عن موقعه الأصلي وسط هذا الركام المبعثر والضجيج المتواصل وكله رعب وذهول.

ويقول القاص محمد بن سيف الرجبي متسائلا: «هل ازمة القراءة هي وليدة البعد البشري عن الكتاب ام بعد الكتاب عن عيون القارئ؟».

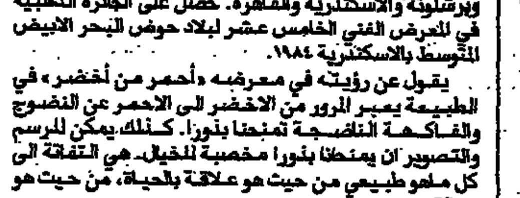
شكل

الفنان السويسري برنارجيو في معرض قاهري

أشخاص يخرجون من الخيال

■ القاهرة - عصام أبوزيد:

■ تحولات الالوان في الطبيعة، ثم من الطبيعة الى الفن. في ٣٠ لوحة يجسد اغلبها النبات في حركة نموه، اما باقي اللوحات فهي بورتريهات من خيال الفنان السويسري برنارجيو الذي اقام اخيرا معرضا تحت عنوان «أحمر من أخضر» في غاليري «كريم فرنسيس» بالقاهرة. يتألف المعرض من رسومات وتصوير، وتصوير فوتوغرافي، أما الخامات المستخدمة فهي ألوان الماء، أكاسيد لونية، سيبداج وصمغ على ورق.



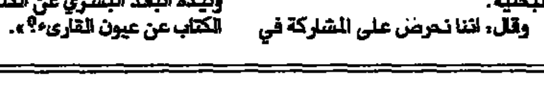
جيو من مواليد ١٩٥٠ في سويسرا زار حوض البحر المتوسط، والشرق الاوسط، والبحر الاحمر تخرج في المدرسة العليا للفنون في باريس ١٩٧٥، أقام في القاهرة بين ١٩٧٥ و١٩٧٨، وفي نيويورك العام ١٩٧٨ ثم استقر في باريس منذ ١٩٨٣. ويستمر في زيارات دورية الى مصر، أقام العديد من المعارض الخاصة والعامة من العام ١٩٧٥ الى ١٩٩٨ في باريس وبرشلونة والاسكندرية والقاهرة. حصل على الجائزة الذهبية في المعرض الفني الخامس عشر لبلاد حوض البحر الابيض المتوسط بالاسكندرية ١٩٨٤.

يقول عن رؤيته في معرضه «أحمر من أخضر» في الطبيعة يعبر المرور من الاخضر الى الاحمر عن النضوج والفاكهة الناضجة تمنحنا بذورا. كذلك يمكن للرسم والتصوير ان يمنحانا بذورا مخصبة للخيال. هي التفاتة الى كل ماهو طبيعي من حيث هو علاقة بالحياة، من حيث هو رسالة.

وعن البورتريهات قال: «هم اشخاص من محض خيالي حاضرون ليكونوا شهودا مدعوين للمشاركة في هذه الطبيعة كواحد من عناصرها عنصرها البشري.

باب مفتوح

وأوضح: «ارسم منذ الطفولة والتحقت بمدرسة خاصة لتنمية مهارات الرسم في باريس، ثم تخرجت في كلية الفنون الجميلة في باريس ايضا. بعد ذلك قمت بجولة ترحال بين مصر واثيوبيا والسودان واليمن وسورية، جولة للرؤية واكتشاف روح جديدة وبشر مختلفين. وفي العام ١٩٧٨ اقمت لفترة في نيويورك بأميركا، هناك تعرفت على مناخات الفن العالمي الحديث: نيويورك كانت بالنسبة لي مدينة تجريدية مدينة تضع الفن في قوالب متسلسلة. ولتقل في مدارس، انا شخصيا ودائما كنت أومن - وما أزال - أنه لا وجود في الفن لفكرة الاب والابن. الثقافة الرسمية في نيويورك اصابتني بالرعب وضغطت على روحي فتوقفت عن الرسم ودخلت مجال التصوير الفوتوغرافي، على اساس ان الفوتوغرافيا باب مفتوح، والكاميرا في علاقات مع الدنيا وفي العام ١٩٧٧ حضرت الى القاهرة للمرة الثانية والتقطت صورا كثيرة لمقابرها التاريخية والحاضرة.. صورت حياة الموت في القاهرة، ثم جاء التحول وجدت بالصدفة، وفي سوق الازبكية الشهير للكتب، وعلى الرصيف كتابا قديما يحمل عنوا WILD LIFE، يحتوي على صور فوتوغرافية منذ الخمسينات لمناخات وأجواء وغابات وحيوانات من افريقيا.. كان الكتاب بصوره عن الجو الحار في الطبيعة.. حرية الكائن التي طالما أرقتني وجننتني، ولاحظت ان هناك يدا طفلة قامت بالرسم بالالوان على الصور، شدني ذلك كثيرا فقمت بتقليده التقط صورا لمشاهد طبيعية وارسم عليها بالالوان مستعيدا ذلك الطفل - الذي اعتبره استاذي في هذا الاسلوب - ومستعيدا خبرتي القديمة كطفل روح الاطفال مرحة وحلوة وجرة. لست مشغولا بالتنظيرات الفنية الكبرى ولا أحبها. واعتبرها «شغل موظفين» كما يقولون بالعامية المصرية.



من اعمال الفنان جيو

عبير الطبيعة

واضاف جيو: افكر في الطبيعة الخضراء اشعر انها تطرح السؤال وأقدم الاجابة مرسومة، وفي مستوى ثان تأتي حركة اليد والخط وطريق الفرشاة في علاقات مع حركة النبات... يميل عود الزهرة او ينتفض واقفا فيميل خط اللون او ينتفض وهكذا اعتبر مسؤوليتي كفنان هي ان افتح للمشاهد نافذة على الطبيعة. لهذا أعمالي بسيطة وبعيدة عن كل تعقيد، وألواني هي ألوان الماء وتجدني دائما سعيدا بآراء الناس العاديين في لوحاتي لا أسعى الى المثقف بل أبحث عن انسان بسيط قادم من المدينة أو الريف يقف لحظات امام لوحتي ليتنفس عبير الطبيعة.. هذا كل ما أسعى اليه ويا ليتني أنجح في تحقيقه.



حوار

الناقد المسرحي عبيدو باشا وكتابه الجديد «ممالك من خشب»

قيام المسرح مرتبط بولادة الدولة والسياسة

حاوره شارل شهوان:

■ بعد كتابه «بيت النار» الذي رصد فيه التجربة المسرحية اللبنانية الحديثة انطلاقاً من الثمانينات. يعود الناقد والممثل عبيدو باشا ليصدر كتابا جديدا تحت عنوان «ممالك من خشب» (صدر عن دار رياض الريس في بيروت) حيث يرصد ويجول على كلفة المسارح العربية وكذلك المسرح اللبناني. وفي الحوار هنا معه نطرح مجددا أسئلة في السجال القائم دوما حول شؤون المسرح وحول ذاتية النقد ووجهات النظر. وهنا التفاصيل:

● لماذا إختيارك عبارة ممالك. أهي حقاً ممالك أوليست أقل؟ أوليس العنوان شخصياً في تفسير ما؟

●● لعبت طفولتي دوراً واسعاً في ذلك. المسرح هو مطارح الطفولة المفقودة بامكانات الوعي المحصلة والراهنة. لم أكن أتخيل ان هناك ما هو أهم من المملكة في صغري. كل الحكايات تحتوي على ممالك كبيرة تطير فيها جنيات واحلام وابطال من أوهام خالصة. عملي في المسرح كان نوعا ما ترفا اجتماعيا قبل ان يكون طموحا ثقافيا. أردت دائما ان أصعد من غرفة الفقر التي حييت فيها وإخوتي الى مملكة أتزحلق فوق بلاطها بقدمين حافيتين، ولأنني ولدت صاحب طبائع مشهدية لم يكن بالمستطاع ان أصل الا الى مملكة مسرحية. الممالك السياسية لغيرنا وان أردنا ان نحاكيها عبر ممالك نقيمها من مخيلتنا الخصبة ومن أدواتنا التي نمتلكها وليس لنا سوى الخشب في المسرح لذا فان الاحتمال الوحيد لكي أضحي ملكاً غير متوج، ان ابني مملكة من خشب ولأنني أحب المسرح بطريقة لا استطيع ان أصفها، أضفت الى عدد المملكة الواحد أعداداً حتى أصبحت ممالك من خشب.

هواجس فردية

● التسمية تتعلق بك وهي شخصية، في حين ان الكتاب نقدي ويتوجب التبرير. أوليس كذلك؟

●● لا شيء غير شخصي بالمطلق. حتى ان تجاربنا الجماعية في المسرح انطلقت من هواجس فردية. ثم ان تجربة المسرح بأكملها. أو بمعظمها انطلقت من مفهوم المبادرة الفردية التي كنا نمانعها كيساريين في السياسة ونتقبلها في المسرح. لا شيء الا الفرد حتى حين يعبر عن هموم الجماعة فهو فرد. واذا أراد احد العاملين في المجال الثقافي او الفني ان يتوجع من سطوة الفردية عليه لوجدت له ما يبرر حياة كاملة في هذه الفردية. اننا ننطلق دائما من ذاتنا وننتهي اليها. لسنا وحدنا في ذلك، العالم كله كذلك. فما بقي من تجربة فرقة الشمس الفرنسية مثلاً هو رسم اريان منوشكين. وما بقي من تجربة «ليفينغ تياتر» هو جوديث مالينا وزوجها جوليان بيك، وما بقي من تجربة الشعبين في فرنسا هو جان فيلارد، في حين بقي بروك سيداً أوحد كخشبة تمتد من مرحلة ما قبل اليورو الى ما بعدها. في لبنان نقول جلال خوري وشكيب خوري وروجيه عساف، انطوان ولطيفة ملتقى ومنير ابو دبس ونتذكر مادونا غازي في الوقت الذي لا نذكر فيه الا قليلا «التيترات» العريضة لتجاربهم. من يقول مثلاً «فرقة المسرح الحديث»، «جماعة نادرة» ولكننا نجد دائما مريدين ومحبين ومهللين ومنتقدين لتجارب الاشخاص التي انبنت عليها تجربة المسرح في لبنان، ان الفردية هي عنوان مجد المسرح في دولتنا الصغيرة الفقيرة المنتهكة.

● يتخذ الحديث عن المسرح اللبناني خصوصا سمة العمومية وكأنما لا منارات فيه. وانت تتحدث عن الفردية في حين نجد عموما تعميما في الحديث عن المسرح ورواده ومخرجيه، وكأنهم سواسية، وكأنهم واحد؟

●● هذا يعود الى تلك المرحلة التي تأسست فيها تجربة المسرح في لبنان في طورها الثاني، اذ قلت في «بيت النار» ان تجربتي مارون نقاش في لبنان وأبو خليل قباني في سورية ازدهرتا لأن حضورهما كان جزءا من محاولة تلميع صورة العثمانيين في الشرق الأوسط. قامت القيامة، وما أردت ان أتطاول على رمزين في ما قلت بل اردت ان أقيمهما في الراهن عبر تحريك وسائط النقد في اتجاههما. السوية التي تحكي عنها سوية سياسية، تعاملت السلطة مع تجربة المسرح من خلال نظام الكتلة، ولم تكتف بذلك بل كان جزءا من ثقافتنا عبارة عن ناتج ثقافي سلطوي الى ما قدمه المسرحيون في التجربة حقا. شاهدت اعمالاً قديمة للمؤسسين بطرق مختلفة ووجدت انها لا تستأهل المبالغة في الكلام عليها، ثم ان خلصت من خلال ذلك الى ان الأهم في التجربة اللبنانية ليس نتاجها. بل معنى قيامها في بلد متعدد ومتنوع، عبرت عن هذا التعدد والتنوع فحازت الشرف ان تقيم في قلب الافكار «الطليعية»، هذه حقيقة لا يمكن تخطيها، فتاريخ المسرح في جزء منه سياسي اذ ان السلطة التي وجدت نفسها في مطارح متقدمة على الصعيد الثقافي من دون ان تكون خلفاً فيها، باركت حضور الثقافة بمنحها قبات اضافية، هذا لا يقلل من قيمة اعمال ريمون جبارة القديمة مثلاً، ولا من عملية ادخال جلال خوري المسرح السياسي الى لبنان عبر البرشتية، ولا خروج المسرحيين اللبنانيين من مرحلة المراوحة أمام مضمون انعكاس اللغة الى أشكال التعبير الى العربية. بل ان للحصل على صعيد المسرح منذ أواخر الخمسينات وحتى بدايات السبعينات ممسوحة بنضارة اضافية بالمستطاع اذا ما تخلينا عنها ان نجد تجربة حقيقية وان نقرأها بما تستحق. وهذه القضية موجودة في المسرح العربي ايضا بطرق واساليب مختلفة، اذ اننا لا نستطيع ان نغيب ذكر تأثير المرحلة الناصرية على المسرح في مصر، ولا مساهمات حبيب بورقيبة على المسرح في تونس، ولا تأثيرات حرب التحرير الوطنية في الجزائر على نهوض تجربة مختلفة هناك. وهكذا دواليك...

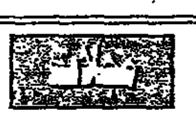
الغودفيل

● تربط قراءة المسرح ونقده بالسياسة والسياسي ومحطاته. لماذا هذا الاعتماد على هذا العامل فقط. اليس ثمة نواح أخرى؟ ماذا عن الجوانب السوسيولوجية الاجتماعية والثقافية البحتة؟

●● كيف يمكن ان نقرأ حضور الغودفيل، اذا لم تربط حضوره بالسياسة تستطيع العودة الى سكريب مطلق. هذا النوع المسرحي في العالم، أو الى لابيش أو فيدور. أقصد ان العملية تتحول الى لعبة شكلية في غياب المعطى المبلسي الذي هو معطى حياتي، في خلال الخمسين سنة الماضية كان لبنان بلدا سياسيا بامتياز وما نطمح اليه راهنا ان يعود بلداً سياسياً، لأن السياسة ليست واجهة بل عبارة عن تقاليد. حضور السياسة يعني حضور الحرية والديموقراطية وهما عمليتان مهمتان وجوهريتان في توليد أفكار قيام مسرحيات وسياق تنضوي فيه هذه المسرحيات. حتى اذا ما انضوت أقامت تجربة، في الوقت التي نطمح فيه الى عودة السياسة الى لبنان كيف لا نقرأ وقوع أشكال التعبير في هذا المجرى السياسي العميم. فانت ككاتب وكمسرحي تعرف جيدا ان الكتابة عن مئة مسرحية بوصفها مسرحيات لم تولفا كتابا، فهي ليست مهمة كوحدات مستقلة عن السياق الحياتي العام لأحد. والمسرح منذ البداية كان مسرح سياسة لانه كان مسرح سلطة، ففي أول دولة في التاريخ كان حكماً على رئيس الدولة ان يخرج مسرحية، ثم ان الدولة كانت تمنح المعوزين أثمان بطاقات الدخول الى حفلات المسرح. ارتبط حضور المسرح بتكوين الدولة، منذ لحظة قيام الدولة الأولى فكيف لا تكون القراءة سياسية. بشرط ألا تفتئت القراءة نفسها بحيث تحيلها الى قراءة سياسية من دون مبررات. الغودفيل ابن مرحلة الحرب، لاحظ انه يشبه حركة اللبناني التائه. من جري بدون معنى في فتح ابواب واغلاق نوافذ وبرطمة علامية. فهكذا يقرأ المسرح وليس في ايقاعه في مصيدة السياسة وهنك فرق بين السياسة هنا والسياسة هناك.

● هل ثمة تمايز في نظرك بين تجربة وأخرى، ومن الذي يلون لوحة المسرح اللبناني، من هم رساموه؟

●● من تميز مواقع أصحابها، لقد جهد روجيه عساف في محاولة افهامنا ان المسرح كمسرح لا يعنيه، لقد تأخرنا في فهم اشارته الدالة، كما تأخرنا عن فهم مجموعة من الاشارات التي احدثتها المراحل المتعاقبة في تاريخ لبنان. لماذا نخشى ان نقول ان فشل مسرح مارون نقاش اعادنا الى مسرح الارساليات، ولماذا يتفق الجميع على اعتبار المسرح لعبة تتحول الى حقيقة لحظة قدرتها على محاكاة هموم مطروحة في الواقع، لنلهو اذا اردنا ان تعمل مسرحا بالمعنى التقني للكلمة ان معنى ذلك وقوعنا في فشل ذريع، وذلك يعني ان علينا ان نمتلك المهنة في العمل في المسرح، ان نحوله الى صنعة، وان نحول تجربته الى صناعة، عندها ان ما قورنت تجاربنا الطليعية والمتقدمة بأي مسرحية في الغرب سوف نبدو متخلفين الى حد مضحك علينا اذا ان نتخطى هذا الاعتبار، وقد تخطاه لبنانيون في مزج قواهم التعبيرية في فكرة ضرورة قيام منصة تعبير، نردد هذه الكلمة من ان نقله معنا ربما، التعبير الذي منح مسرحنا مواقعه المتقدمة في الثقافة، ومن خلال هذا الهامش التعبيري الذي وصل الى حد الهوس [illegible] مسرحية. [illegible] بمسرحية «أيام الخيام» أصبحنا في الاوروبيين كوامن لنسانيتهم لاننا لم نحمل بضاعتهم اليهم، حين يحضر الموضوع يقترب الشكل من المسرحيين. وهنا يحتاج موهبة وممارسة بطبيعة الحال. ويحتاج أولا الى حضور الانظمة المدينية: المسرحيون رداً على سؤالك تميزوا في المسرح بتميز رؤيتهم الى المدينة ومعنى حضورها في العالم. كنا محظوظين حقا حين وجدنا على شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وحين امتلكنا وفرة مادية في مرحلة من المراحل سمحت لنا في ان نكون منفتحين.



الناقد عبيدو باشا

معادلة صعبة

● نصرح مجدداً انطلاقاً من هنا سؤال النص. هل لم يعد أساسياً. هل ثمة لا حاجة اليه. هل يقوم عمل مسرحي من دون نص؟

●● المسرح في العالم الراهن، المرحلة المهمة الأخيرة فيه في مرحلة المخرج. ففي غياب المخرج تغيب فكرة المسرحة. لان المسرح على ما هو معروف عرض (سبكتاكل). الممثل ضروري جدا الا انه يتحول الى عداد في غياب عناصر المسرح الأخرى، وما حاولته التجارب الأخيرة في لبنان مع روجيه عساف في فرقة الحكواتي، ورئيف كرم في فرقة السندباد واعمال يعقوب الشدراوي الأخيرة. المخرج - النحات ان تدعم جملة هذه العناصر في لمسة جماعية متقدمة. بحث زياد الرحباني طويلاً عن مخرج فلم يجده. زياد الرحباني ممثل ممتاز يبحث عن مخرج، ليست هذه المعادلة صعبة بل في واقعة فعلية اذ انتهى عصر الكاتب في المسرح منذ زمن بعيد بتحوله الى جزء في اللعبة المسرحية وليس الى ملك. هل نرد المسرح الى تجارب جورج أبيض، ولماذا لا نعيد انتاج اوبراتات سيد درويش لان التقدم هو سمة الناس حتى لو لم يريدوا ذلك. الرافعة الموجودة في «ممالك من خشب» عن المسرح للتذكير باننا انجزنا ما لم نستطع بعد على استيعاب مفاعيله، وأولا حقيقة ان المسرح فرجة والا فما علينا سوى اصدار بيانات تكشف مغازي القول التي نريدها. كلما تقدمنا في التجربة المسرحية وجدنا ان ثمة من يقول اننا في التخلف. وهذه مقولات خبيثة اذ اننا لا نستطيع ان نفصل المسرح لا عن تاريخه ولا عن ذاكرته.

قراءة

عناوينها تدل على مضامينها بلا مواربة

كتابات الشباب تحتفي بالجسد والأشياء البسيطة

القاهرة - حمدي أبو جُليِّل:

■ «الرجل العاري»، «أيام الشارلستون»، «روج أبيض»، «يوني ساكس»، «السيقان الرفيعة»، «أنثى»، «الباذنجانة الزرقاء»، «أطياف ديسمبر»، «إمرأة تلد رجلا يشبهك».

تلك هي بعض عناوين إبداعات الشباب في القصة القصيرة والرواية التي تمت مناقشتها طوال أيام معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي انتهت فعالياته منذ فترة. ولعل أهم مايميزها عن الكتابات السابقة عموما هو ماتكشف عنه عناوينها، من احتفاء بالجسد والشخصانية، والعادي واليومي والبسيط وربما التافه بمنطق خصوصها، يقابله تجاهل تام للقضايا العامة والسياسية خصوصا. مع الإعتماد على لغة بسيطة لاتتجمل بالمجاز أوالصور التي تعتمد على البداهة اللغوية أو الخيال المجنح، كل ذلك تغلفه رغبة عارمة وربما مجنونة في الصدق الذي أحيانا - وربما دائما - ما يكون جارحا وصادما، فيبدو أن تلك الكتابة الشابة تتملكها رغبة حارقة في خلع ملابسها ليس على مهل ولكن دفعة واحدة، فتمنحنا فرصة تلمس تضاريسها من دون مواربة وبلا خجل من انكشاف عوراتها الكثيرة، وتعيد للانسان المبدع مكان الصدارة داخل النص بعد طول انهماك في سرد شخصيات أخرى غيره، وفي أفضل الاحيان التحايل بفرض اقتناعاته الشخصية ورؤاه على شخصياته التي يجند موهبته للكتابة عنها. فلا ينجو من شرك الكنه الذي تحاول الكتابات الجديدة الشابة أن تنجو منه بالحلم. ولأن كتب السرد والحكي هي الأكثر تحريضا على القراءة، أقيمت في مخيمي «المقهى الثقافي» و «ابداعات جديدة» أثناء المعرض المنصرم أكثر من عشرين ندوة لمناقشة أعمال روائية وقصصية معظمها لمبدعين من الشباب، سنحاول التجول بينها بغض النظر عن التفاوت الفني الحادث بين الأعمال التي تمت مناقشتها فيها.

أنثى وروج أبيض

ورغم عشق المصريين للحكي فقد كانت البداية خليجية متمثلة في المجموعة القصصية «أنثى» للكاتبة القطرية هدى التعيمي التي تعكس حال المرأة الانثى التي تهدف الى تغيير نظرة المجتمع اليها، ذلك المجتمع الذي رغم التغيرات والطفرات الحضارية المتعددة لايزال يحد من حريتها، وفيها تستخدم الكاتبة تقنية المونولوج الداخلي في شكل أساسي.

أما المجموعة القصصية «روج أبيض» فهي للكاتب المبتدئ زاهر الغازياني وتحاول الاستفادة من الاسطورة الشعبية عبر تفاصيل الحياة اليومية في أجواء الصعيد المصري.

أيام الشارلستون

أما رواية «أيام الشارلستون» فتعتمد على سرد تفصيلي يحتفي بالأشياء الصغيرة، فلا وجود مطلقا للقضايا والافكار الكبرى، وهي مقسمة ثلاثة أجزاء عمرية (الطفولة. الدراسة الثانوية . الجيش)، وربما استطاعت ان تشتبك مع مفردات الحياة المعاصرة بكل زخمها وروائحها وهمومها. وفي ندوة مناقشة رواية «سيقان رفيعة للكذب» لعفاف السيد قال رمضان بسطاويسي: أن الكاتبة في هذه الرواية لا تتعامل مع الكتابة باعتبارها حيلة ولكن باعتبارها عملية وجود تقرأ بها التجربة وتقرأ ذاتها عبر ثلاثية «الكاتب - النص - المبدع». فالكتابة لديها هي الوجود ذاته بواسطة اللغة وعلاقتها بالآخر والجسد والمعرفة والوعي. وتحدث صلاح السروي عن أن كتابة عفاف السيد غير محايدة بل منحازة، وأن العالم عندها ليس هو العالم الخارجي ولكنه الداخلي، ووصف الرواية بأنها نص مفتوح يتيح فرصة التأويل أو حق الفهم للقارئ».

الروض العاطر والبشموري

وفي احدى الندوات نوقشت رواية «الروض العاطر» لمحمود الورداني بواسطة سيد البحراوي، ومنى طلبة، وسامية محرز - وادوار الخراط الذي تحدث عن الدلالة الكلية للرواية قائلا: إنها تقدم رؤية جديدة للتعبير عن الانهيار الذي ظهر في طوايا الواقع الراهن بظواهر السوق الحرة والخصخصة. وأشار الى أن التوازي - في الرواية - بين الراهن والتاريخي مبرر وحتمي، وركزت منى طلبة في مداخلتها عن «الروض العاطر» على الفرق بين الروائي والمؤرخ، وأن الروائي أصدق في تناول التاريخ عن المؤرخ اذ ان الأخير يطرح لنا التاريخ من وجهة نظر غير محايدة، وأشارت الى أن الرواية في تناولها أو تأريخها لحقبة السبعينات حاولت إحداث توتر بين الايجاب والسلب، فهي لم تعكس فحسب ثقافة جيل السبعينات ولكنها أشارت الى الانشقاقات بين هذا الجيل نفسه. فعلاقات السيدات بالرجال في تلك الفترة كانت تعقد في الظاهر على أساس التجمع الايديولوجي بينما الحقيقة شيء آخر.

وفي ندوة مناقشة رواية «البشموري» الصادرة عن روايات الهلال للكاتبة سلوى بكر، تلك الرواية التي أثارت لغطا في الشارع الثقافي المصري بسبب حساسية الموضوع الذي تعرضت له (ثورة مسيحية أثناء الحكم العباسي لمصر). وانتقدها عدد من الكتاب الملتزمين أمثال فهمي هويدي.

وتحدث محمد بدوي عن أهم سمات الكتابة الروائية لدى سلوى بكر، ثم انتقل الى «البشموري» قائلا: إنها تضعنا في هم، كيف يمكن لنا ونحن نربط الكتابة بالمرجع الاجتماعي أن نتحرر من جثوم هذا الواقع بالمجوء الى التاريخ؟ والكاتبة في هذه الرواية لا تحاول الهروب من الواقع لكنها تحاول إعادة رؤية الواقع. فالحقيقة لم يعدلها وجه واحد والواقع المعقد الذي نعيش فيه لا ينفصل عن ماضيه التاريخي، وأشار الى أن هذه الرواية رواية بحث.

ولكن ليس البحث الأكاديمي، فالكاتب وهو يكتب عنصرا آخر يغوص فيه الى أن يتشربه وكأنه عاناه.

وفي مداخلتها حول «البشموري» قالت سناء أنس الوجود: هذه الرواية تطرح قضايا عدة تمس بنية الرواية ذاتها بوصفها شكلا تجريبيا تسمح به الحساسية الروائية الجديدة. وأشارت الى أن الكاتبة تهدف عبر خطابها الروائي المتميز الى ارسال رسالة الى متلقي هذا العمل. تلك الرسالة تعبر عنها بوصفها بؤرة الرؤية في العمل وبؤرة الرؤية وثيقة الصلة بالبعد التأويلي للعمل ذاته.

أصوات الليل ورحلة القشاش

ورواية «أصوات الليل» لمحمد البساطي التي ناقشها محمد بدوي ومحمد الشحات وفتحي أبو العينين وشحاته العريان وغيرهم. ورواية «الباذنجانة الزرقاء» لميرال الطحاوي التي انفرد بمناقشتها صلاح فضل كما أثار حفيظة رواتها، ومجموعة «يوني ساكس» للكاتب علاء البربري التي استحل مناقشتها فتحي أبو العينين قائلا: ان هذه المجموعة فيها تكثيف شديد جدا جعلها كوجبة شديدة الدسامة والحيوية والرشاقة، وتقدم كما كثيفا من الحوارات ونماذج السلوك الانساني، وذوات تتحرك، وتفصيلات كثيرة أعطت نوعا من الديناميكية ملتقطة من خضم الحياة الهائل. وأشار الى أن أولى ملاحظاته على هذه المجموعة تتمثل في أن المنحى الذي يتخذه القص منحى مفارق ومغاير لاسلوب القص الذي كان يميز أجيالا أسبق من جيل الكاتب.

ورواية «رحلة القشاش» لنادية شكري التي ناقشها هشام السلاموني وسلوى بكر وفوزية مهران. ومجموعة «يحدث أحيانا» لمنال القاضي التي كان من المفترض أن يناقشها عبدالحليم تلمية، ومدحت الجيار ولم تحضر لمناقشتها سوى منى طلبة التي قدمت دراسة قيمة عنها جاء فيها: ان البطولة في هذه المجموعة لاتستند الى الأشخاص وانما على الصور التي يدركون عبرها أنفسهم ويدركون بها العالم من حولهم، والبطل الحقيقي في قصص منال هو التعويذة بكل ما تحمله من تعقيدات وتحولات وما تثيره من صراع.

ومجموعة «حالات التعاطف» لنورا أمين التي حاولت أن تقدم طرحا جديدا أو مغايرا كما هو سائد في فن القصة القصيرة من خلال الاحتفاء بالعادي واليومي والبسيط والاعتماد على لغة بسيطة لاتتجمل بالمجاز.

مكتبات

«الكتب - وجهات نظر» في عددها الأول

قراءة الكتب واختزالها نقدياً

■ المجلة التي تقرأ عنك وأنت تقرأها. ٨٢ صفحة شهريا تختزل الكتب التي صدرت أو التي ستصدر في محاولة نأمل أن تستمر لمعالجة الأزمة التي تزداد تعقيدا بين القارئ والكتاب، خصوصاً في العالم العربي حيث تتدهور المطالعة، بشكل مروع. ان بسبب ضغط الوقت أو بسبب انتفاء الرغبة أو لأن التليفزيون وضع «شاشته» على وجداننا الثقافي. اسم المجلة التي تصدر في القاهرة «الكتب». لكن كلمتي «وجهات نظر» بدتا وكأنهما اسمها الفعلي الأكثر جاذبية بطبيعة الحال. كثيرون تحدثوا عن انهيار الكتاب في العقل العربي، فالاحصاءات تقدم أرقاما مروعة حول عدد القراء العرب، من دون أن يقتصر الأمر على القراء العاديين، تجد استاذا للتاريخ في احدى الجامعات العربية لم يقرأ كتاب «موت التاريخ والانسان الأخير» للمفكر الأميركي، الياباني الأصل، فرنسيس فوكوياما. كما أنك قد تجد رئيس دائرة العلاقات الدولية في وزارة خارجية احدى الدول العربية وهو يشكو من أن وقته لايسمح له بمطالعة الصحف المحلية (فكيف بالأجنبية؟). ووصلت هذه العدوى الى قطاع الاعلام، فأحد المسؤولين عن التخطيط الاعلامي في بلد عربي لايشعر بالخجل أبدا، وهو «يعترف» في حفل عشاء بأنه لم يقرأ شيئا منذ ثلاث سنوات. المسؤول دائما هو الوقت. ولعل عبقرية الرسام الاسباني سلفادور دالي تمثلت في «تسييل الزمن». أجل، الزمن يتحول الى مادة سائلة، لابد اذاً، أن يفلت من أيدينا، ولكن الى أين؟

نعترف بأن الوقت يضغط علينا، وبأن التليفزيون الذي يقدم المادة السهلة والرتيبة، يأخذ الكثير من طريق الكتاب الذي يقوم بالتكثيف العمودي للثقافة الشخصية (التليفزيون يتكفل بالتكثيف الأفقي. أو السطحي. للثقافة). ولكن ألا يقر الكثيرون بالفراغ الداخلي بسبب تضاؤل الاقبال على القراءة؟

غلاف العدد الأول

الأيام الميتة

اننا الآن أمام مجموعة من الناس الذين قرروا سحب الذرائع من أيدينا، وهذه المجموعة التي أطلقت تجربة رائعة، وبما تعنيه الكلمة، قدمت للقراء العرب شهرية تحمل اسم «الكتب - وجهات نظر في الثقافة والسياسة والفكر». وأخذت كلمتا «وجهات نظر» حجما بيننا فيه وكأنهما اسم الدورية التي تصدر عن الشركة المصرية للنشر العربي والدولي.

رئيس مجلس ادارة الشركة هو ابراهيم المعلم وعضو مجلس الادارة المنتدب للتحرير هو جميل مطر. اما رئيس التحرير فهو سلامة أحمد سلامة. ورئيس التحرير الفني هو حلمي التوني. الشهرية، بصفحاتها الاثنتين والثمانين، صدر عددها الأول في الشهر الماضي، وكتاب هذا العدد ينتمون الى الصف الأول. ولذا كانت هناك ترجمات لأسماء بارزة. فان الكتب التي تم تناولها هي كتب مهمة، وان كان علينا ان ننتظر الأعداد الأخرى، مع الثقة بأن المجموعة المشرفة على الدورية تعرف كيف تختار الكتب والكتاب.

الذين يخافون

ثمة فقرة فنية تطالعك للوهلة الأولى، وللوهلة الثانية أيضا. وهي أن اسم الدورية «وجهات نظر» مع ان اسمها الرسمي هو «الكتب». وظهرت الكلمة بقياس صغير، بدا كما لو أنه أحد عناوين المقالات المنشورة في الداخل. انه مجرد عنوان يضاف الى العناوين الثمانية التي تصدرت الغلاف. واغلى الموضوع الرئيسي لمحمد حسنين هيكل الذي استوحى قصة الرئيس بيل كلينتون والمدعي العام كينيث ستار وبينهما مونيكا لوينسكي ليكتب عن «السياسة والقانون والحب والحرب في عصور مختلفة».

وتتنوع العناوين، فهنا توفيق الحكيم وغرام آخر العمر وأسرار العلاقة بين البابا والمخابرات الأميركية وادوار سعيد «الكتابة هي وطني» وهكذا دواليك.

خيانة العهد

١٨ مقالة على امتداد الصفحات الفسيحة وان كانت حصة هيكل أكبر من حصة أي كاتب آخر. هذا بالاضافة الى الافتتاحية التي كتبها جميل مطر الذي يقول فيما يقوله: «شجعنا على اصدار هذه المجلة شعور بأن ساحة الثقافة والفكر في العالم العربي تتسع لكتب وكتاب أكثر عددا وأشد تنوعة. كان يراودنا - ونعرف انه يراود الكثيرين - احساس قوي بأن الكتابة عند بعض العرب كانت تخون العهد أو يخونها العهد، وان الكاتب العربي صار يفتقد مكانة كانت حتى زمن قريب مهيبة. ولعلنا ننجح من خلال هذه المجلة ان نعيده الى مكانته والى مكانه».

تتساءل: أين فنان أيام زمان ومشاهده ؟

مديحة يسري: أنادي بعودة الرومانسية الى السينما

■ حوار هدى عزت:

■ أحد رموز السينما المصرية بعراقتها وتاريخها... فنانة تربعت على عرش الفن المصري السابع منذ بداية الأربعينات وحتى نهاية الستينات، ومع مشوارها الفني الطويل حافظت على تألقها ومجدها كفنانة سينمائية في المقام الأول رغم انحصار أدائها في الأعوام الأخيرة بأدوار الأمومة.

هي... مديحة يسري أو هنومه خليل الفنانة القديرة. الكبيرة التي لا يتوقف زمن الحديث معها عند حدود الذكريات فما قدمته ولا تزال تقدمه في الفن والحياة دليل يظهر وبكل وضوح أن صفتي العطاء والخير كانتا وستظلان ملازمتين لهذه الانسانة التي تم اختيارها أخيرا عضوة في مجلس الشورى المصري والتي اتيح لنا فرصة لقائها في أبوظبي لاشتراكها كضيفة شرف في دعم الأعمال الخيرية التي نظم لها كاليري أرت شوب حيث استضاف معرض «صهيل وغبار» للفنان التشكيلي اللبناني نديم فتفت، وفي حوارنا معها قالت يسري: الانسان لا يتحدث عن أعمال الخير، فالفعل يظهر نفسه لكنني كإنسانة وقبل ان أكون فنانة أحاول دائما القيام بما يقدره لي ربي وطوال حياتي وأنا أحاول هذا ولو حتى بكلمة، (فالكلمة صدقة) فما بالك بالأعمال الخيرية ومواساة من يحتاجون للدعم والمساندة والمساعدة انها تصرفات تؤمن لي الاطمئنان النفسي العميق.

● من تجارب الحياة، الى تجربتك الأخيرة في مجلس الشورى، ما الذي حققه لك هذا المنصب وماذا حاولت تحقيقه من خلاله؟

- لا بد من الاشارة أولا الى ان اختياري لمنصب عضوة في مجلس الشورى من السيد الرئيس حسني مبارك - رئيس جمهورية مصر العربية - شكل لي مفاجأة مذهلة وأنا أعتبره كوسام على صدر كل سيدة وكل فنانة عربية، وحين انضممت للمجلس شعرت برهبة شديدة، فمجرد وجودي مع رئيس المجلس الدكتور مصطفى كمال حلمي والمستشار فرج الدري أمين عام المجلس ونائب المجلس العام اللواء رفعت مطاوع بل وكل أعضاء المجلس. كنت أشعر بأنني حيال مسؤولية ضخمة وكبيرة، لكن الجميع أحاطني بأحاسيس سامية، جعلوني معها أحس وكأنني فعلاً وسط عائلة كريمة عظيمة، حتى أنني بت انتظر جلسات المجلس وافتقدها، ولنقل ان مسؤولية المنصب وانضمامي لاحدى لجانها (لجنة السياحة والثقافة والاعلام والآثار) أمر أمن لي فرصة المشاركة في هدف سام، وهو كيفية النهوض بالسينما وصناعتها في ظل الأزمة التي تعيشها، وحاليا هناك العديد من القرارات المساندة لقيامها واستعادة أوج نشاطها مثل خفض ضريبة الملاهي من ٢٠ الى ٥٪، كذلك تخفيض الجمارك على الأدوات السينمائية والأفلام الخام التي يتم استيرادها من الخارج، ولعل أهم الخطوات التي سنشهدها هي اعادة احياء دور العرض السينمائية، لقد كان لدينا في مصر ما يوازي ٣٢٠ دار عرض في الماضي، وهي أعداد انخفضت للأسف لما يوازي المئة أو أكثر بقليل حالياً، لكن هناك بعض المشاريع القائمة لاحياء هذا الجانب، وهذا طبعاً سيكون بمثابة دفع للانتاج السينمائي لأن الدخل سيزداد، وبالتالي سيكون من المضمون تغطية رأس المال للأفلام المنتجة، وذلك اضافة الى المطالبة بخفض نسبة الضرائب على الملصقات الدعائية وثمن الاعلانات عبر الوسائل الاعلامية، الى ما هنالك من مطالب تخص هذا الجانب وهي لا تزال مطروحة في ملف خاص امام رئيس الوزراء.

● المعروف أنك انتجت عدداً من الأفلام لكنك توقفت منذ نحو عقدين هل السبب يكمن في اتساع الهوة بين انتاج الأمس واليوم وتوجهه؟

- توقفت لأنني لم استطع مجاراة ما جرى ويجري على الشاشة السينمائية، وبغض النظر عن تحول الفن تجارة أرفض أفلام العنف والمخدرات والجنس وكل الأفلام الهابطة التي حولت المسار الفني تجاريا بحتا بفضل النظرة المادية لبعض المنتجين لكنني أمن أيضا بأن الموجة الهابطة بدأت اخيرا تأخذ منحنى مختلفا وايجابيا الأمر الذي يدفعني قدماً للعودة للانتاج خلال العام المقبل ان شاء الله.

● اشتهرت بأدوار الفتاة الرومنسية الحالمة، فهل سيكون انتاجك المقبل لمصلحة تلك النوعية من الأفلام؟

- فعلا... فبيني وبين تلك النوعية من الأفلام رباط وثيق لا ينقطع وهي أفلام عاد الجيل الحالي يبحث عنها، أنادي بعودة الرومنسية للسينما المصرية، فنحن بحاجة للمسة حب وحنان نشاهدها على شاشاتنا لتلون حياتنا وتعيد بسمة الماضي.



■ أفلام اليوم ينبذها الشباب

● هل صحيح ان الفنان هو الأنسب للاقدام على تجربة الانتاج؟

- بكل ثقة. ان أفضل انتاج هو انتاج الفنان لأنه الملم الأول والأخير بكل عناصر الفيلم من قصة وسيناريو وديكور واختيار للأشخاص بل وحتى الاهتمام بالتصوير والأمور التقنية مثل النسخ والمونتاج وتصميم الملصقات وخصوصا انه يدرك جيدا ان العمل الذي سينتجه سيحمل اسمه وتاليا سيسعى بكل طاقته لاستدراك أي هفوة أو خطأ يمكن ان يسيء لمسيرته واسمه الفني.

● خضت تجربة كتابة القصة والسيناريو للسينما، فما أهم الأفكار التي حاولت طرحها؟

- خضت تجربة التأليف في فيلم واحد هو «وفاء» العام ١٩٥٣ وبالطبع طغت عليه الصبغة الرومنسية لكنني توقفت لأنني شعرت بأنني أرتكب خطأ بالهاء نفسي عن التمثيل الذي أردت ان أتفرغ له بكل جوارحي، رغم أنني كمنتجة كنت اسعى دوما لابراز القصص المؤثرة التي تؤثر في كما في فيلم «اني راحلة» للأديب يوسف السباعي التي اتصلت به لأخبره عن رغبتي الشديدة في انتاج الفيلم وتحويل رائعته الأدبية «سينمائيا» لاعجابي الشديد بها.

● الفن مرآة الواقع. وما شاهدناه على شاشة الأمس يختلف قطعاً عما نشاهده على شاشة اليوم هل هذا يعني ان جمال أيام زمان ذهبت أدراج الرياح من دون عودة؟

- بمجرد سؤالك هذا. فانك تثيرين إيماناً أكيدا بمطالبة الجيل الحالي لعودة روعة أيام زمان، ان ما نشاهده اليوم على شاشاتنا من أفلام لا تتماشى مع مبادئنا ولأخلاقنا واسلامنا. السينما أصبحت منبوذة حتى من شباب اليوم، المشاهد لم يعد يريد هذا النوع من الأفلام والفضل طبعا يعود للتوعية الاعلامية التي بدأت تعمل أخيرا لمصلحة الجيل الحالي والرقي بمستواه الأخلاقي والتربوي.

● لكن الكثيرين يؤمنون بأن ذوق الفنان والمشاهد اختلفا عن أيام زمان؟

- صحيح ، أيام زمان كان المشاهد يشعر بعظمة السينما وما تقدمه حتى أنه كان يمارس طقوسا معينة لارتياد دور العرض بينما اليوم نجد المشاهد وفي يده «لب» أو شراب وطعام. وطبعا هذه تصرفات تنم عن شعوره المسبق حيال المكان الذي يرتاده وأصبح لا ينظر الى دور العرض والسينما سوى كوسيلة للتسلية والترفيه وهذا خطأ. أما الفنان فقد كان يفرض نفسه على المشاهد بعمله الجيد وشخصه الملتزم بنوعية الدور والأداء. ولا أزال أذكر ان افتتاح اي من الأفلام في الماضي كان من الأهمية بحيث تدعى اليه كبار الشخصيات الفنية والسياسية، ولا أزال أذكر كذلك ان العرض الأول لفيلم «اني راحلة» كان بحضور الرئيس جمال عبد الناصر بدعوة من يوسف السباعي، وأيضا أنور السادات (رئيس مجلس الأمة حينذاك) وكان ذلك في سينما استوديو مصر. وهذه السينما بتاريخها العظيم التي شهدت حضور كبار الشخصيات مغلقة اليوم من دون سبب ومن دون وجود محاولات لاعادة افتتاحها وهذا اضافة الى دور العرض الأخرى المغلقة حالياً.

● لنتحدث عن كبار الفنانين الذين عايشوا عصرين وقبلوا العمل في أفلام من دون المستوى رغم تاريخهم الكبير؟

- لا نستطيع ان نلوم الجميع. فهناك بعض الفنانين الذين يرضون بأدوار لا تتلاءم ومسيرتهم الفنية المجيدة، وذلك تبعا لظروف تحيط بهم. لكن هذا لا يمنع انني ضد الفنان صاحب السمعة المميزة الذي يرضى بالقيام بأعمال قد لا تضيف لرصيده بل وتسيء اليه.

● ألا تعتقدين ان تعامل المؤلفين والكتاب السينمائيين مع الفنانين الكبار (اسما وسنا) وتاليا اسناد الأدوار الثانوية لهم هو السبب في تراجع مسيرتهم الفنية؟

- بالطبع وهذا خطأ من المؤلفين الذين نطالبهم بايجاد قصص بأدوار بطولية لكبار الممثلين تماما كما يجري في السينما العالمية.

● هل صحيح ان نظرة المجتمع للفنان حاليا يسودها التقدير خلافا للماضي؟

- كانت قيمة الفنان قوية بأعماله الجيدة وسيرته الشخصية التي لا غبار عليها، وهذا دليل على ان الفن مهنة تخضع للممارسات والمعايير التي يوحيها الفنان، كان الفنان في الخمسينات ذا خط سياسي في توجيه الشعوب ولا أزال أذكر أنه عند بدء اندلاع الثورة العام ١٩٥٢ كان يتم الاستعانة بنا من قبل الضباط الكبار لايصال مفهوم الثورة للجماهير في مختلف المحافظات وكنت من ضمن الفنانين الذين قطنوا قطارات الرحمة (وتحديدا قطار الصعيد) حيث عشنا لمدة ١٦ يوما داخل أروقة القطار في رحلة لمختلف المحافظات من القاهرة لأسوان وكان رئيس المجموعة ضابط كبير لقننا كيفية التوجه بالكلمة والأسلوب للجماهير وفوائد الثورة على الجميع، وهذا بالطبع دليل على أهمية الفنان وتأثيره المباشر والمؤثر في المشاهدين.

■ توقفت عن التأليف

● تجربتك الطويلة في عالم الفن أعطتك من دون شك القدرة على تبيان المؤشر الحقيقي لنجاح أي عمل فني، فهل هو الفنان أم ماذا؟

- بل القصة والسيناريو ثم تأتي العوامل الأخرى.

● الفنانة الكبيرة مديحة يسري ٤٥ عاماً من الفن ونحو ١٠٠ فيلم وأكثر من ٤٠ جائزة عربية وعالمية. ما الذي تقوله مديحة يسري بعد هذا النضج الفني والعطاء اللامتناه؟

- أحمد الله على كل شيء، وأنا فنانة لا أزال ملتزمة مشواري الفني وأعتز بجوائزي العديدة وفي مقدمتها جائزة الريادة من الرئيس أنور السادات وجائزة عمدة مونتريال بكندا وجائزة عمدة نيويورك وغيرها مما تلتها من بولندا والمانيا والاتحاد السوفييتي سابقا.

● وما هي آخر الأعمال التي ينتظرها عشاق فنك الجميل؟

- انتهيت قبل نحو اسبوع من فيلم تليفزيوني للمخرج هاني لاشين بعنوان «الفرح» مع الفنانة ميرفت أمين والفنان حسن حسني وفيه أقوم بدور الأم الحانية التي تنير الطريق أمام أبنائها.

● الجميع ينادونك بـ «الأم الرؤوم» سواء في الوسط الفني أم خارجه فهل أنت دوما عاطفية؟

- أنا عاطفية لكنني أوثر العقل على القلب وهذه صفة تلازمني منذ الصغر وفي الحياة والفن والزواج كان عقلي المدير الأول ثم تأتي الاشارة لاحقا... للقلب!

ماوراء رسالة دوري غولد الى كوفي عنان

لا انسحاب من لبنان ودفع الأمور إلى الحافة مع سورية

المقاومة

اميل لحود

سليم الحص

« أورينت برس » ـ خاص:

■ المصادر الدبلوماسية الاوروبية في بيروت تقول إن منع العملية العسكرية الاسرائيلية الصاعقة ضد لبنان في غضون الأيام المئة التي تسبق انتخابات الكنيست الخامس عشر يحتاج إلى عملية ديبلوماسية خارقة، فرسالة مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة «دوري غولد» الى أمين عام المنظمة الدولية «كوفي عنان» لاتترك مجالا للشك في أن الثلاثي «نتانياهو» ـ «شارون» ـ «أرينز» يعد لعمل ما أشار إليه رئيس الحكومة اللبنانية «سليم الحص»، فيما يعتقد الثلاثي اياه أن دفع الأمور إلى الحافة. وحتى إلى الانفجار. يمكن أن يستعمل لمنع عقد أية صفقة عسكرية بين دمشق وموسكو.

«أورينت برس» تابعت مايجري في الكواليس، وكتبت: القنوات الديبلوماسية التي تصب في بيروت تحمل معها، في هذه الأيام، الكثير من الضغوط بل والتهديدات الاسرائيلية. فمنذ وصول «موشي أرينز» الذي طالما وصف لبنان بـ «الخطأ التاريخي» من دون ان يتعارض ذلك مع وصف «هنري كيسنجر» له بـ «الفائض الجغرافي»، إلى وزارة الدفاع، والمواقف المتشددة تزداد حدة وإن لم يتم تداولها إعلاميا. فـ «أرينز»، الأكاديمي العتيق والذي يعتمد مبدأ «العمليات الجراحية السريعة»، يعتقد أنه من غير الممكن بقاء الوضع في جنوب لبنان عائما أو غائما هكذا. ولابد من خطوات عملية مهما كان نوعها.

والمعلومات التي تصل الى بيروت تقول إن كبار المسؤولين الاسرائيليين بحثوا، في الآونة الأخيرة، سلسلة من الخيارات. واذا كان هناك من اقترح توسيع الشريط الحدودي ليتاخم مدينتي صيدا وصور، مع تعريضهما للقصف اليومي ردا على أي عملية للمقاومة. وأيضا إذا كان هناك من رأى توجيه ضربات إلى المنشآت الحيوية في مناطق لبنانية مختلفة. بما فيها بيروت، مع ما لذلك من انعكاسات مأساوية على وضع بلد يقيم بنى تحتية نموذجية بعد سنوات طويلة من الدمار الداخلي والخارجي على السواء. فإن هناك من ارتأى الانسحاب الى نقاط استراتيجية يتم تحصينها بشكل منيع للغاية، مع تزويدها بأجهزة متطورة للرصد. وأيضا بأحزمة الكترونية تحول من دون المقاومين والوصول الى تلك النقاط التي ستكون في مثابة بديل عن الترتيبات الأمنية.

المفاجأة الأميركية

وإذا كان لبنان قد جهد لحمل الولايات المتحدة على تجميد أو على الأقل على وقف تصريحاتها المؤيدة للخطة الاسرائيلية القائلة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ بشروط أمنية تدرس في محادثات ثنائية. فقد فوجئت حكومة الرئيس «سليم الحص». فعلا، بقول مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الاوسط «مارتن انديك» وفي هذا الوقت بالذات. لقناة فضائية عربية إن اسرائيل «وافقت قبل نحو سنة على القرار ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان. لكن الانسحاب لم ينفذ لأن الأطراف الآخرين في المنطقة غير مستعدين للتنفيذ»، مضيفا بأن الدولة العبرية لم تفرض شروطا لتطبيق القرار «لكنها تريد ان تعرف ماذا سيحدث بعد انسحابها. هذا أمر معقول لأنها تريد ضمان الأمن والاستقرار على حدودها الشمالية». ولقد تزامن هذا مع رسالة ذات معنى وجهها المندوب الاسرائيلي لدى الأمم المتحدة «دوري غولد» الى أمين عام المنظمة الدولية «كوفي عنان» قال فيها إن الحكومة اللبنانية «لاتزال تتحمل المسؤولية مباشرة عن الوضع الأمني غير المستقر السائد على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية»، مشيرا الى أن هذا الوضع ناجم في شكل أساسي عن الدعم الذي تقدمه الحكومة اللبنانية إلى المقاومة «والأهم من ذلك أن لبنان وافق على أن يكون قاعدة للقيام بأعمال «ارهابية» واعتداءات ضد اسرائيل».

احذروا المضاعفات

وجاء في الرسالة ايضا أن تل أبيب مستعدة لتطبيق القرار ٤٢٥ الذي اتخذ في ١٩ آذار (مارس) ١٩٧٨، أي بعد خمسة أيام من الاجتياح الاسرائيلي الأول (عملية الليطاني)، غير انه اشترط لذلك «اقامة السلام وتحقيق الأمن عند الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية»، لافتا إلى أن لبنان «لم يرد مطلقا على المقترحات الاسرائيلية، وهو، اذا، المسؤول الوحيد عن بقاء الوضع الراهن والمضاعفات التي ستنجم عن ذلك». وخلصت رسالة «غولد» إلى «عنان» إلى ان «اسرائيل تحتفظ بحق اتخاذ كل الاجراءات الضرورية من أجل تأمين الدفاع المشروع عن النفس».

ومع اعتبار المعلومات والتهديدات التي تصل عبر القنوات الديبلوماسية، فقد كان هناك تحليل دقيق لمضمون الرسالة من قبل المسؤولين اللبنانيين، ليتوصل هؤلاء المسؤولون الى ان النص محدد بالصورة التي تنبئ بأن الدولة العبرية تبغي تأمين التغطية المسبقة لعملية كبيرة ترغب في تنفيذها في المدى القريب، وخلال المئة يوم الحاسمة التي تسبق اجراء انتخابات الكنيست الخامس عشر والتي تصفها صحيفة «هاآرتس» بـ «المعركة الأكثر تعقيدا منذ نصف قرن».

ولم يعد سرا أنه في شهر كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وبعد تمكن رجال المقاومة من قتل خمسة عسكريين اسرائيليين على بعد مئات الأمتار من الحدود الدولية وتصاعد التهديدات الاسرائيلية بشكل خطير، أبلغت واشنطن الحكومة اللبنانية انها بذلت جهودا شاقة لإقناع حكومة «بنيامين نتانياهو» على التزام ضبط النفس في هذه المرة فقط. حتى اذا ماقتل أي جندي اسرائيلي آخر، فلن يكون بإمكان أي كان الحيلولة من دون تل أبيب والقيام بعملية عسكرية لايستطيع أحد التكهن بأبعادها.

الاستعداد الفرنسي

وما نقلته واشنطن نقلته باريس أيضا التي عادت وأبدت الاستعداد لدور ديبلوماسي يمكن أن يفضي إلى بلورة صيغة للانسحاب الاسرائيلي لأن بقاء الوضع عالقا على هذا النحو ينذر بمفاعيل خطيرة، خصوصا وأن اسرائيل أبلغت الولايات المتحدة وفرنسا المشاركين في مجموعة تفاهم نيسان (ابريل) ١٩٩٦، أنها تعتزم الانسحاب من هذه المجموعة التي لعبت دورا لايستهان به كونها تشكل مرجعية على الأرض لضبط الوضع قدر المستطاع.

لكن المشكلة تكمن في انعدام الثقة اللبنانية بتل أبيب التي إذ تقول بمحادثات تقنية، هي خبيرة في توظيف أي شكل من أشكال الاتصال لدفع الأمور في الاتجاه الذي يتلاءم مع مصالحها البعيدة المدى. ولقد دأب المسؤولون اللبنانيون في العهد الحالي (رئيس الجمهورية «اميل لحود» ورئيس الحكومة «سليم الحص») وفي العهد السابق (الرئيسان «الياس الهراوي» و «رفيق الحريري») على متابعة التجربة الفلسطينية مع الاسرائيليين منذ اتفاق أوسلو وحتى الآن.

وعلى هذا الاساس، فالرئيس «الحص» يعتبر الطرح الاسرائيلي لتطبيق القرار ٤٢٥ هو مصيدة لفك

■ دمشق: لن نرضخ للضغوط وسنمضي في تطوير قوتنا العسكرية

مارتن انديك

المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري، مع ما لذلك من تداعيات خطيرة على لبنان الذي تفاهم مع دمشق على الحد من عمليات المقاومة.

وهنا يلاحظ المراقبون انه خلال الأشهر الثلاثة المنقضية لم تتجاوز عمليات المقاومة حد «اثبات الوجود» بهجمات غير مركزة على المواقع الاسرائيلية ريثما ينجلي الغبار الحالي ويعرف من هو الذي سيتبوأ رئاسة الحكومة في اسرائيل «بنيامين نتانياهو» أم «ايهود باراك» أم «اسحق موردخاي».

الضغط على موسكو

وكما هو معروف، فإن اجتياحي عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ حدثا في عهد حكومة «مناحيم بيجين» وهي الحكومة الأولى التي شكلها الليكود منذ قيام اسرائيل العام ١٩٤٨، كما أن الانسحابات حدثت في ظل حكومة حزب العمل، مما يجعل الرهان ممكنا على خطوة حاسمة يتخذها «باراك» إذا ماتمكن من إعادة السلطة إلى حزبه، وإن كان معروفا ان «شمعون بيريز» الذي يعتبر عميد الحمائم في الحزب هو الذي أمر بتنفيذ عملية «عناقيد الغضب» العام ١٩٩٦، وهي العملية التي نفذت فيها مجزرة قانا في ١٨ نيسان (ابريل) من تلك العام.

التنسيق بين السلطتين اللبنانية والسورية والمقاومة من أجل تجاوز المرحلة الراهنة بوتيرة معينة لا يعطي «نتانياهو» أية ذريعة لتحويل الجنوب اللبناني إلى مسرح انتخابي، لا بل إن وجود الثلاثي «نتانياهو» ـ «شارون» ـ «أرينز» على رأس السلطة في اسرائيل. ومعهم رئيس أركان هو«شاوول موفاز» الذي ينفذ من دون أي اعتراض، يجعل من الممكن جدا ان يتعدى التفجير الحدود اللبنانية بإتجاه سورية، فهذا هو «الوقت المثالي» للضغط الميداني وبالصورة التي تقطع الطريق العسكري بين دمشق وموسكو، وهو الطريق الذي أعيد فتحه اثر وصول «يفجيني بريماكوف» إلى رئاسة الحكومة الروسية وإمساكه بالمؤسستين العسكرية والأمنية على السواء. كل التقارير تشير الى اعتزام اسرائيل دفع الامور نحو الحافة.

السبب السوري

والواقع ان الدوائر الديبلوماسية الاوروبية تتحدث عن «سبب سوري» للتصعيد الديبلوماسي الاسرائيلي الذي صاحبه تصريح «انديك» الذي أثار الاضطراب. فعلا، في العاصمة اللبنانية، وإذا كانت عاصمة الأمويين قد جمدت الوضع نسبيا في الجنوب اللبناني الذي طالما استعمل كورقة ضاغطة على اسرائيل، فثمة خوف حقيقي من ان يستعمل الثلاثي الحاكم في تل أبيب هذه الورقة ضد سورية لمنعها من عقد أي صفقة لتحديث ترسانتها العسكرية، وإن كانت المصادر السورية تؤكد أنها لن ترضخ في حال من الاحوال، لأية ضغوط وإنها ماضية في تقليص الخلل الاستراتيجي الذي ازداد حدة في السنوات الاخيرة.

وحين يقول الرئيس «الحص» ان اسرائيل تعد لعمل ما في الجنوب اللبناني، فهو واثق من أن هذا سيحصل فعلا إذا لم تبذل جهود عربية ودولية من أجل منع حصول ذلك كون المنطقة حاليا في وضع دقيق جدا، ولا شك أن واشنطن تدرك ان أي تفجير اسرائيلي سيحدث مفاعيل خطيرة للغاية.

بيد أن أحدا لايعرف كيف يتم ضبط الثلاثي الحاكم في اسرائيل وتكييفه مع المقتضيات الدولية، فواشنطن دخلت على خط الضغط على موسكو من أجل حصر مبيعات الأسلحة إلى سورية في نطاق ضيق جدا. لكن الروس يرفضون الامتثال أو حتى التجاوب، وهم يعتبرون أنهم يتعرضون لحصار استراتيجي في أمكنة شديدة الحساسية بالنسبة إلى أمنهم مما يقتضي توسيع دائرة علاقاتهم للتعامل بصورة أكثر فاعلية مع ذلك الحصار.

لا انسحاب...

الخيار الاسرائيلي الراهن هو لا انسحاب من الجنوب اللبناني، والذي تكشفه المعلومات الديبلوماسية تقول إن «أرينز» اشترط لتسلم وزارة الدفاع (مع ما لذلك من مفاعيل بالنسبة للحفاظ على تماسك تكتل الليكود بعد الانشقاقات التي حدثت فيه) عدم الانسحاب، اضافة إلى شروط اخرى تتعلق بكيفية (ووتيرة) تنفيذ الاتفاقات، ومشتقاتها، المعقودة مع الفلسطينيين.

ولقد بات معروفا انه بعدما كانت تل أبيب تبحث عن حل لمشكلة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الذي يعاني من الانحلال النفسي والعملي. حتى ان قائد هذه الميليشيا اللواء «انطوان لحد» بحث مع مسؤولين فرنسيين في موضوع انتقاله إلى باريس حيث تقيم عائلته، طرح «أرينز» موضوع إعادة تأهيل تلك الميليشيا. معتبرا أن التخلي عنها هو خطأ استراتيجي. إذ لا يزال بالإمكان استعمالها لأغراض معينة. حتى أنه يتبنى مشروعا يقضي بإعلان «الحكم الذاتي» في منطقة الشريط توخيا للضغط على الحكومة اللبنانية.

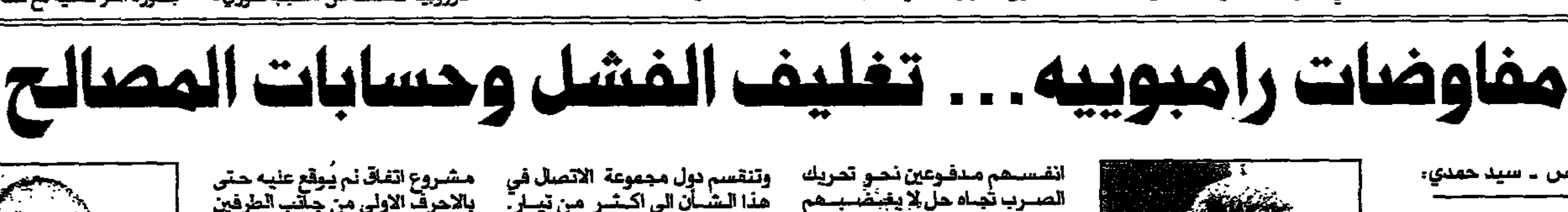
والحقيقة ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة طرحت صيغا عدة لتوظيف تلك الميليشيا، ومن ذلك اعلان «حكومة لبنان الحرة». وحتى إعلان «الجمهورية المستقلة» في الشريط. لكن هذه الصيغ جوبهت برفض دولي قاطع تمثل بإعلان الدول الكبرى، تباعا، تمسكها بسيادة لبنان وبوحدته الاقليمية.

وحتى عندما راحت حكومة «نتانياهو» تدرب طيارين من «الجنوبي» على استخدام طائرات الهليكوبتر تمهيدا لتزويد هذه الميليشيا بطائرات تقصف في مناطق لبنانية مختلفة، اعترضت واشنطن وأوقفت الخطة التي يبدو ان «أرينز» يعيد احياءها.

وبعدما كان الحديث يتواصل حول انسحاب قوات لحد من منطقة جزين، التي هي، نظريا، خارج الشريط وتحت إشراف هذه القوات. كان على اللواء لحد ان يتحدث في طبريا عن احتمال بقاء الوضع الراهن عشرين سنة أخرى، مع ادراكه التام انه يقود ميليشيا بلغت حدا بعيدا في التفكك. ما يعني الاسرائيليين هو ان يبقى هذا «البارافان اللبناني» للتستر وراءه رغم هشاشته التي يدركها الجميع.

انها مرحلة حبس الانفاس بانتظار لحظة الصناديق في اسرائيل، قد لا يحتمل الوضع الانتظار، على الاقل هذا ما تقوله رسالة «دوري غولد» إلى «كوفي عنان»:

المصادر الديبلوماسية الاوروبية تقول إن عملية ديبلوماسية خارقة هي وحدها التي تمنع العملية العسكرية في لبنان. وإن كان هناك من يعتقد ان تل ابيب التي طالما دعت الى مرحلة اختبارية في الجنوب تتوقف فيها اعمال المقاومة، قد تستغل الخفض التكتيكي الراهن في هذه الاعمال لوقفها نهائيا. إذا توقفت، من يضمن الانسحاب، على الاقل اذا ما اخذنا بالاعتبار كلام «انديك» حول ما بعد الانسحاب والكلام الاسرائيلي حول «الموقف الاخلاقي» من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»؟

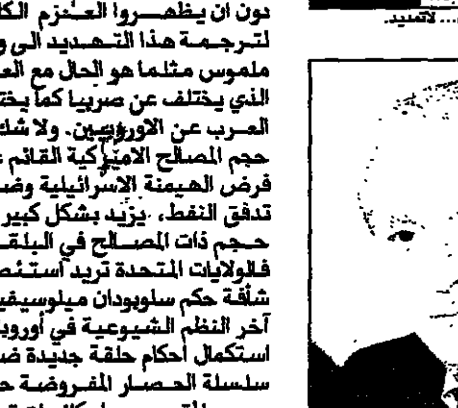


مفاوضات رامبوييه... تغليف الفشل وحسابات المصالح

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ انتهت مفاوضات رامبوييه التي مثلت في آخر المطاف المرحلة الأولى من عمر المفاوضات حول سلام كوسوفو، الى صدور بيان القاه وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين كان بمثابة محاولة لتغليف الفشل الذي لاقاه منظما الاجتماعات اي فرنسا وبريطانيا. فقد كان الباعث المعلن من وراء تدشين المفاوضات هو الخروج بحل لازمة الاقليم الواقع داخل حدود جمهورية صربيا الجمهورية الاكبر ضمن الاتحاد اليوغسلافي الذي يضم الى جانبها جمهورية الجبل الاسود (مونتنيجرو). وتجسد الفشل الغربي ـ حتى هذه اللحظة ـ امام الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في امرين اساسيين فقبل انتهاء المهلة المحددة بتاريخ العشرين من فبراير اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه لاتمديد بأي حال لهذه المهلة الجديدة، وبعد اربع وعشرين ساعة فقط اعلنت دول مجموعة الاتصال الست تمديد المهلة لثلاثة ايام اخرى حتى الثالث والعشرين من الشهر ذاته. ووصف المراقبون هذا التطور بانه «صفعة للسياسة الاميركية». ولم يتوقف الامر عند هذا الحد. لتصل الاهانة اليوغسلافية الى حد رفض استقبال الوسيط الاميركي لدى المفاوضات كريستوفر هيل في زيارته الثانية الى العاصمة بلغراد لمقابلة ميلوسيفيتش مساء التاسع عشر من فبراير ورسخت تطورات هذه الزيارة التي لم تسفر عن شيء المظهر الثاني للفشل. حيث استبق هيل الزيارة بتصريح اكد فيه انه لامجال لانصاف الحلول وفقا لما اعلنه الاميركيون سابقا «اقبل كله او ارفض كله». واللافت ان البيان الختامي لاجتماعات رامبوييه اعلن فعلا عن نصف حل او اتفاق حد ادنى لم يوقع عليه اي من الطرفين سواء الالباني او الصربي.

ودشن الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاجتماعات رسميا في السادس من فبراير داعيا الالبان والصرب الى ما سماه بـ «الفرصة الوحيدة» المتاحة لحل الازمة الممتدة منذ سنوات طويلة. وبدا واضحا منذ البداية ان الفرنسيين تحديدا يريدون للحل ان يكون هذه المرة حلا أوروبيا ـ فرنسيا خالصا لمشكلة اقليمية تخص الاوروبيين



بيل كلينتون... لاتمديد.



هوبير فيدرين... البيان الختامي

أمنيا وجغرافيا اولا قبل ان تخص الاميركيين. وتسعى باريس منذ الدرس الذي تلقته مع محاولات حل ازمة البوسنة والهرسك ان تكون هذه المرة في صدارة مشروع الحل. حيز الوجود حلا أميركيا خالصا دون اي ذكر للجهود الفرنسية في هذا الشأن. وظل الفرنسيون لفترة من الزمن يطلقون على الحل اتفاق باريس حيث وقعت الاطراف الثلاثة البوشناقية والصربية والكرواتية الاتفاق النهائي. لكن الالحاح الديبلوماسي من واشنطن على تسمية «دايتون» والاستخدام اليومي للآلة الاعلامية الاميركية الهائلة لنفس التسمية وضع «اتفاق باريس» طي النسيان.

ويحرص الفرنسيون مع ازمة كوسوفو على اخذ مقاليد الحل بأيديهم بالمشاركة مع البريطانيين شركائهم في رئاسة الاجتماعات. ويشكل هذا الواقع عاملا رئيسيا في تحركهم على صعيد حل الازمة في كوسوفو. وهم محكومون في ذات الوقت بعلاقتهم الاستراتيجية مع الصرب حليفهم التاريخي في اقليم البلقان. ويجد الفرنسيون انفسهم مدفوعين نحو تحريك الصرب تجاه حل لا يغضبهم ويرضي الالبان في الوقت ذاته. لكنهم بالتوازي مع ذلك يرفضون نظريا اسلوب الضربات الجوية لصربيا كنهج عقابي يمكن ان يؤدي الى تحريك المسار السياسي نحو الانفراج.

التهديد العسكري

في المقابل يلوح الاميركيون بحماسة اكبر بالتهديد العسكري دون ان يظهروا العزم الكافي لترجمة هذا التهديد الى واقع ملموس مثلما هو الحال مع العراق الذي يختلف عن صربيا كما يختلف العرب عن الاوروبيين. ولا شك ان حجم المصالح الاميركية القائم على فرض الهيمنة الإسرائيلية وضمان تدفق النفط، يزيد بشكل كبير عن حجم ذات المصالح في البلقان. فالولايات المتحدة تريد استئصال شأفة حكم سلوبودان ميلوسيفيتش آخر النظم الشيوعية في اوروبا مع استكمال احكام حلقة جديدة ضمن سلسلة الحصار المفروضة حول روسيا لتحجيم امكانيات تحرك معاكس من جانبها تحت اي ظرف.

ويعطي هذا الموقف تفسيرا اضافيا لتباعد الرؤيتين الاميركية والاوروبية من مسألة توجيه الضربات الجوية الى صربيا.

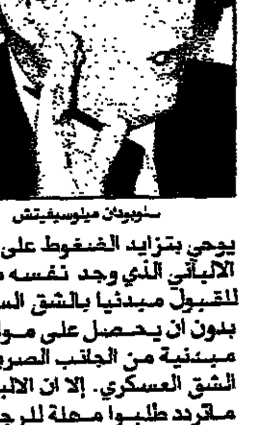
وتنقسم دول مجموعة الاتصال في هذا الشأن الى اكثر من تيار. فهناك تيار يضم روسيا التي تسمى بالشقيق السلافي الاكبر حامي هذه العرقية وكنائسها الارثوذكسية في وسط اوروبا، وايطاليا اقرب دولة غرب اوروبية عضو في المجموعة من صربيا. وتحتفظ الذاكرة الايطالية بالتهديدات الصربية باطلاق صواريخ عليها، عندما اشتدت الازمة في البوسنة والهرسك وتردد الحديث عن توجيه ضربات جوية غربية لبلغراد من جراء دعمها للميليشيات الصربية في البوسنة والهرسك بقيادة رادوفان كارادزيش. وعرف عن موسكو وروما داخل مجموعة الاتصال مواقف مدافعة عن الصرب. في المقابل شكلت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا تيارا اكثر حرصا على بعض حقوق الالبان في كوسوفو وبدرجات متفاوتة تختلف من دولة الى اخرى حسب مصالحها المباشرة. وقد بقيت بريطانيا موزعة المواقف بين التيارين في ظل علاقة استراتيجية تربطها بالصرب، تماما مثل فرنسا.

البيان الختامي

والمثير للانتباه ان ما تمخض عنه البيان الختامي للاجتماعات الذي تلاه هوبير فيدرين لم يتجاوز حدود مشروع اتفاق لم يوقع عليه حتى بالاحرف الاولى من جانب الطرفين المعنيين الالبان والصرب. وحددت الفقرة الاولى من البيان هدف المفاوضات بـ «التوصل الى اتفاق حول حكم ذاتي موسع لكوسوفو يحترم السيادة الوطنية ووحدة اراضي جمهورية يوغسلافيا الاتحادية». واشار البيان الى ان «مؤتمر رامبوييه اطلق مسيرة تقوم على قاعدة من المبادئ والعناصر الاساسية تبنتها مجموعة الاتصال في لندن في التاسع والعشرين من يناير الماضي والتي ادت الى تجميع هؤلاء الذين ظلوا لفترة طويلة مختلفين في العمق». ووصف البيان المفاوضات بـ «المعقدة والصعبة» كما كان متوقعا. واشاد بـ «جهود الطرفين وعزم الوسطاء الثلاثة السفراء الاميركي) كريستوفر هيل و (الروسي) بوريس مايورسكي و (الاوروبي) فولفجانج بتريتش التي اوصلت (المفاوضات) الى اجماع حول حكم ذاتي موسع لكوسوفو خاصة مايتعلق بآلية تسمح بانتخابات حرة وعادلة فيما يخص عمل المؤسسات الديموقراطية، وحماية حقوق الانسان والمجموعات القومية. ونظام قضائي عادل». لكن البيان اتبع صياغة مختلفة عند الحديث عن الشق العسكري. اذ لم يشر الى وجود اجماع حول هذه المسألة مما



جاك شيراك... الفرصة الوحيدة.



سلوبودان ميلوسيفيتش

يوحي بتزايد الضغوط على الجانب الالباني الذي وجد نفسه مضطرا للقبول مبدئيا بالشق السياسي بدون ان يحصل على موافقة مبدئية من الجانب الصربي على الشق العسكري. إلا ان الالبان وفق ماتردد طلبوا مهلة للرجوع الى قواعدهم للتشاور قبل ان يعطوا موافقتهم النهائية. وهو ما يحدث اجمالا من الآن وحتى الخامس عشر من مارس موعد بدء العد التنازلي للمرحلة الثانية من المفاوضات.

الطموحات المشروعة

ولجأ البيان الختامي الذي تمخض عن مجرد مشروع اتفاق الى التنبيه على ان «مجموعة الاتصال تعمل مجتمعة للحصول على حل يعكس الطموحات المشروعة لسكان كوسوفو. من شأنه ان يوفر الظروف التي تسمح بتجنب كارثة انسانية» وحذر البيان «هؤلاء الذين يعرقلون التوصل الكامل لاتفاق مرحلي حول كوسوفو والذين يثيرون الاعمال العدائية من جديد او الذين يهددون أمن مراقبي منظمة الامن والتعاون الأوروبي. من تحمل كامل نتائج اعمالهم». وفور صدور البيان ساد ابتهاج في الاوساط الروسية بانتصار ديبلوماسيتهم في البلقان. فيما بات على الاميركيين ان يبذلوا جهدا مضاعفا لتغطية فشل طريقة تعاطيهم مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيش الذي تبنى سياسة حازمة معهم وسط تأييد ملحوظ من رجل الشارع بشكل اجبر الاميركيين على التراجع. ويشير الكثير من المراقبين الى الترابط القائم بين المشكلة في البلقان والمشكلة في الشرق الاوسط. خاصة على الصعيد المعنوي حيث يتزايد تراكم الغضب المكتوم لدى رجل الشارع العربي. بسبب مايراه من تصلب هنا وتراخ هناك. وبالعودة الى مسار الازمة في كوسوفو. عمد ميلوسيفيتش الى التصعيد العسكري في الاقليم وشن عمليات عسكرية في اكثر من منطقة ويقول قادة لهذا الجيش ان بلغراد تريد ان تقوم بإخلاء مناطق بعينها في كوسوفو تحسبا لمشروع محتمل لتقسيمه الى جزءين احدهما للصرب والآخر للالبان. ويتسم الجزء الخاص بالصرب بانه يحوي المناطق التي توجد بها الكنائس الصربية القديمة والتي يستدل بها الصرب على ان كوسوفو هي «مهد الامة الصربية».

الانتشار العسكري

يتبقى بعد ذلك العائق الرئيسي امام نجاح المرحلة الثانية من المفاوضات التي تعقد ايضا في فرنسا اي قبول الصرب بانتشار قوات دولية في كوسوفو لضمان تنفيذ الاتفاق المحتمل. ويبدو ان الصرب لايمانعون في العمق في اتمام هذه العملية. لكنهم يشترطون مشاركة روسية بما يعني ضرورة تغيير انتماء القوات الى اية منظمة دولية او اقليمية اخرى غير حلف شمال الاطلسي الذي يرون في وجوده فوق اراضيهم احتلالا امريكيا لارض اوروبية. يضاف الى ذلك الثمن الذي يريده الصرب مقابل السماح بهذا الانتشار وانجاح مشروع الاتفاق. خاصة وان الالبان يرون في هذا الانتشار شرطا اساسيا غير قابل للتنازل.

ويشدد الالبان على ان تجاربهم السابقة تكشف عدم احترام الصرب لوعودهم مما يحتم الحصول على ضمانة دولية ممثلة في قوات عسكرية اجنبية راعية لأي اتفاق يحدث في المستقبل. ويبذل الفرنسيون والبريطانيون جهودا كبيرة من الآن وحتى حلول موعد المرحلة الثانية من المفاوضات تجنبا لفشل جديد يزيد من حرج الموقف. اما الاميركيون فهم بصدد استغلال هذه «المهلة» لاعادة تنظيم انفسهم حرصا على مصداقيتهم وهيبتهم التي تعرضت لحرج بالغ في رامبوييه. ويتحدث الديبلوماسيون الفرنسيون في الغرف المغلقة بنوع من التهكم على «العمل الاستعراضي» الذي قامت به وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عند انقضاء الاسبوع الاول من عمر المفاوضات. وقتها اعلنت اولبرايت عن نجاحها في احراز تقدم حقيقي لاول مرة منذ بدء المفاوضات. كما ترافق ذلك مع نجاحها لاول مرة في جمع الوفدين الالباني والصربي لاول مرة وجها لوجه بعد ان استمرا في التفاوض لايام طويلة عبر الوسطاء الدوليين الذين اخذوا على عاتقهم مهمة الانتقال بين طابقي الوفدين حاملين وجهات نظر ومواقف كل طرف الى الطرف الآخر فضلا عن تشاورهم مع الطرفين فيما يطرح من مواقف.

مادلين اولبرايت... «والعمل الاستعراضي».



اللاجئون الالبان

المركز الفلسطيني لحقوق الانسان يناشد المجتمع الدولي التدخل لوقف الانتهاكات الاسرائيلية



حصار وتفتيش ومضايقات اسرائيلية للفلسطينيين

■ غزة - رام الله - «الاتحاد»:

■ دعا المركز الفلسطيني لحقوق الانسان المجتمع الدولي والاطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة على وجه الخصوص للتدخل العاجل لوقف انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني وتنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت فرض حصار شامل على الاراضي الفلسطينية منذ الاسبوع الماضي. وأفاد المركز ان السلطات اغلقت جميع منافذ القطاع وفرضت حظرا تاما على تنقل الافراد بمن فيهم العمال واوقفت جميع النشاطات التجارية بين قطاع غزة والعالم عبر اسرائيل.

وجدد المركز الفلسطيني شجبه لسياسة الحصار ورفضه ادعاءات اسرائيل بالدوافع الامنية وراء ذلك. واشار الى ان سياسة الحصار هي عقوبة جماعية ضد الشعب الفلسطيني تحرمها القوانين الدولية، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

وذكر المركز ان الحصار لن يفضي الى مصادرة حق التنقل والسفر للمواطنين بين مناطق السلطة الفلسطينية فحسب، بل والى حرمان ما يزيد على ٦٠ الف عامل من حق التوجه لمكان عملهم من دون تعويض عن الاضرار التي تلحق بهم جراء هذا الاجراء والتي تقدر يوميا بما يزيد على مليون واربعمائة الف دولار غير خسارتهم لحقوقهم في التعويض والتأمين، اضافة الى شل الحركة التجارية بين مناطق السلطة الفلسطينية.

وأعرب المركز عن استنكاره لمثل هذه الاجراءات العقابية واعتبرها مخالفة لمبادئ القانون الدولي، وخصوصا اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ ولكل المواثيق والاعراف الدولية، داعيا منظمات حقوق الانسان والاتحادات العمالية العالمية والمجتمع الدولي للتدخل السريع، لحمل حكومة اسرائيل على وقف العقوبات الجماعية ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

من جانب آخر بدأ الاسرى في سجني عسقلان ونفحة بالتحضير لخطوات احتجاجية على سياسة العزل التي تنتهجها ادارة السجون الاسرائيلية بحقهم. واشتكى الاسرى في رسالة لهم من تصاعد التفتيشات داخل الاقسام واستخدام الكلاب لهذا الغرض، وما يسببه ذلك من مضايقات واهانات لهم، حيث تصل عمليات التفتيش الى اربع مرات في الاسبوع واحيانا تتم في ساعات المساء.

الاسيرات في سجن النساء ذكرن ان اوضاعهن في تدهور مستمر ووصفن حالتهن بأنها جحيم لا يطاق بسبب قيام ادارة السجن بمنع بعض الاسيرات من الصلاة، وانتشار الحشرات والفئران داخل الغرف ورفض ادارة السجن ادخال الملابس من الأهل. وأشارت الأسيرات الى ان الادارة الاسرائيلية شنت حربا نفسية ضدهن، حيث تقوم بابلاغ الاسيرة بأن لها محكمة وبعد ان تستعد للخروج يتم ابلاغها انه لا توجد اية محكمة، وكذلك الأمر بالنسبة للمكالمات الهاتفية من الأهالي، واشتكين من قيام ادارة السجن بسرقة اموالهن المخصصة للكنتين، رافضة تسليمهن كشف حساب بالأموال التي يتلقينها من أهاليهن.



لتحسين القدرة التنافسية دولياً

مؤتمر علمي عربي في بغداد يدعو للنهوض بالمنتجات الصناعية العربية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تدارس أكثر من ١٥٠ باحثاً عراقياً وعربياً في بغداد سبل النهوض بالمنتجات الصناعية العربية بمختلف انواعها وجعلها منافسة للمنتجات العالمية المماثلة، للوصول الى نظام ادارة الجودة الشاملة، وتسليط الضوء على الوسائل الواجب اتباعها من قبل القطاعات الانتاجية والخدمية في مجال تطبيق هذا النظام، وذلك في (المؤتمر العربي الأول لتطبيقات نظم ادارة الجودة الشاملة) الذي اقامه اتحاد مجالس البحث العلمي العربي وكلية المنصور الجامعية والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

ويهدف المؤتمر الذي حضر جلساته العديد من الشخصيات العربية من ليبيا والأردن وسورية الى تعريف المسؤولين في القطاعات الانتاجية والخدمية والعلمية بمفهوم نظم ادارة الجودة الشاملة وابراز اهمية الحصول على شهادة (الايزو) للجودة لأغراض التبادل التجاري، ودخول مجال المنافسة الدولية من خلال عدد من محاور المؤتمر، الذي ناقش ١٧ بحثا علميا وأهمها عرض لتجارب عربية متبعة في مجال التطبيق لنظم ادارة الجودة الشاملة، والآثار الناجمة عن تطبيق هذه النظم في بعض القطاعات الانتاجية القطرية منها والاقليمية، والأهمية المتوخاة من الحصول على شهادة المطابقة وتأثير تطبيق المواصفات الدولية على استحداث شركات صناعية عربية مشتركة ذات احجام مختلفة ومتطلبات عائلة (ايزو ٩٠٠٠) واهميتها في التبادل التجاري.

واشار رئيس الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية شاكر الخفاجي في كلمته الى ان هدف المؤتمر هو الوصول الى موقف عربي يساهم في رفع جودة المنتجات العربية لتتمكن من الوقوف امام التنافس التجاري العالمي وفق قاعدة علمية صناعية متينة.

ويمثل نظام الجودة أحدث الانظمة واكثرها انتشاراً، إذ يركز على عدة عناصر أهمها معرفة حاجات المستهلك وتأكيد وضمان الجودة في كافة مراحل التصميم والتصنيع والتغتيش والتغليف والتخزين والنقل والتوزيع والاستعمال.

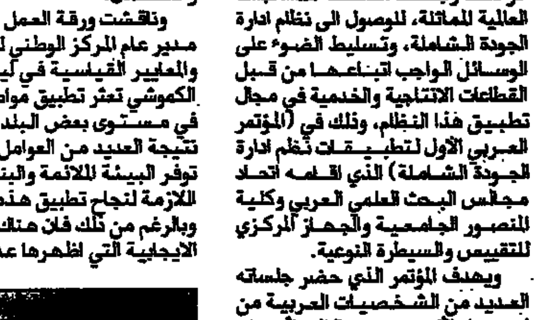
وناقشت ورقة العمل التي قدمها مدير عام المركز الوطني للمواصفات والمعايير القياسية في ليبيا عبدالله الكموشي تعثر تطبيق مواصفات الجودة في مستوى بعض البلدان النامية، نتيجة العديد من العوامل اهمها عدم توفر البيئة الملائمة والبنية التحتية اللازمة لنجاح تطبيق هذه المواصفات. وبالرغم من ذلك فان هناك بعض الآثار الايجابية التي اظهرها عدد من الدول النامية في محاولات تطبيق هذا النظام، والتي أحدثت بفضلها تغيرات جوهرية في طبيعة نشاط العديد من القطاعات الانتاجية.

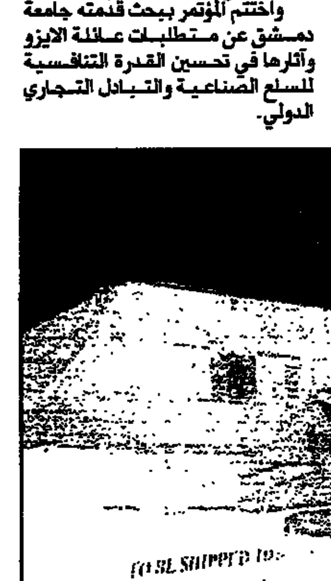
وقدم عميد كلية الحدباء، بسمان فيصل اقتراحا بشأن منح جائزة عراقية في النوعية لخلق التنافس بين الشركات الوطنية الصناعية على تطوير النوعية وخدمة المستهلك.

وأكد عدد من الباحثين ان التنمية الصناعية في الوطن العربي بحاجة ماسة للبحث العلمي والتقصي بما يستلزم تعظيم دور العلم والثقافة والبحث العلمي بمنهجية رصينة وثابتة، بالاضافة الى السعي لاصدار دليل المدير الصناعي العراقي، لتمكنه من فهم مبادئ ادارة الجودة الشاملة.

ومن الجامعات الاردنية الخاصة اشترك الدكتور المهندس يحيى حسن من (جامعة الاسراء) ببحث عن منهجية موحدة لتطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الاردنية، فيما قدمت مؤسسة المواصفات والمقاييس الاردنية شرحا للتجربة الاردنية في تطبيق نظم ادارة الجودة، (الايزو ٩٠٠٠) بوصفها من التجارب الرائدة والمتميزة في المنطقة والعالم.

واختتم المؤتمر ببحث قدمته جامعة دمشق عن متطلبات عائلة الايزو وآثارها في تحسين القدرة التنافسية للسلع الصناعية والتبادل التجاري الدولي.





أحد مصانع الدواء الأردنية يصدر انتاجه الى أميركا

حملات دائرة السير

■ يوم الاثنين الماضي بدأت مديرية الأمن العام حملة لملاحقة السيارات التي تنفث الدخان الذي يلوث البيئة ويسبب الاذى للمواطنين والبيئة على حد سواء وكذلك السائقين او المواطنين الذين يرمون من نوافذ السيارات بعض المواد على الشوارع مما يسبب مزيدا من التلوث لهذه الشوارع.

نحن نثمن هذه الخطوة التي تقوم بها مديرية الأمن العام ونقدرها لان هناك عددا كبيرا من السيارات والباصات خصوصا تلك التي تسير على الديزل تنفث السموم في الهواء وتلوث الجو وتجعل المواطنين وخصوصا الاطفال يتنفسون هذه السموم وبالتالي تؤثر تأثيرا سلبيا على صحتهم كما ان هناك بعض المواطنين الذين لايشعرون بالمسؤولية او الانتماء لوطنهم فيقومون بقذف بعض اكواب البلاستيك والورق او الكرتون ومواد اخرى من نوافذ السيارات او الباصات التي يركبونها على الشوارع النظيفة التي تصرف عليها ملايين الدنانير كل عام لتكون دائما نظيفة ويستمتع المواطنون بنظافتها.

لكننا نتساءل لماذا هذه الحملات الموسمية والتي تقوم مديرية الامن العام بالاعلان عنها بشكل مسبق فهناك حملة شتوية واخرى صيفية لماذا لاتكون هذه الحملات مستمرة على مدار السنة ولماذا لا يقوم رجال السير ورجال الامن العام بحجز اية سيارة تنفث الدخان وتلوث الجو في اي فصل من فصول السنة. ولماذا نسمح لسائق سيارة بيك اب تعمل في بعض المناطق البعيدة ثم تأتي بالصدفة الى بعض مدننا وخلفها عمود من الدخان الاسود السام بان تسير في هذه المدن لماذا لانقوم بحجزها مباشرة اذ هل يعقل ان يستعمل صاحب هذه السيارة سيارته في المناطق المأهولة مادام يعرف ان هناك حملة ضد سيارته.

كذلك فان هناك مئات المواطنين والسائقين الذين يقذفون كل يوم من نوافذ سياراتهم علب العصير الفارغة واكواب البلاستيك في شوارعنا النظيفة ولم نسمع في حياتنا ان سائقا قد تعرض للمساءلة او المخالفة من رجال السير او رجال الامن العام لهذا السبب.

اننا نحترم ونقدر الجهود التي يقوم بها رجال الامن العام في كل المجالات ونحن والحمد لله ننعم بواحة أمنية مميزة لكن موضوع السير بحاجة الى اعادة نظر لان هناك العديد من المخالفات التي ترتكب كل يوم لكن لايخالف مرتكبوها مع ان قانون السير يعتبرها مخالفات ويجب ان يخالف كل مرتكب لها.

نتمنى على اجهزة الامن العام ان تكون حملاتها مستمرة طوال العام ومن دون الاعلان عنها مسبقا وذلك حتى لانعطي الفرصة للمخالفين لكي يفلتوا من قبضة العدالة وان يختبئوا هم وسياراتهم المخالفة اثناء الحملة.

نزيه القسوس

عن «الدستور» الاردنية

منظر عام لدمشق

دراسة تحذر من مخاطر التلوث العضوي والسمعي والبصري في دمشق القديمة

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ كشف خبير سوري في مجال تلوث البيئة عن تلوث هواء دمشق القديمة بغاز ثاني اكسيد الكبريت وغاز اول ثاني اكسيد الفحم وغازات اكاسيد الازوت والغبار، داعيا الى الاهتمام بالشروط البيئية والعمرانية التي تخفف من اثر هذا التلوث . وفي محاضرة للدكتور عبدالرزاق الخطيب اشار الى دراسة صحية ميدانية اعدها حول تلوث الهواء في مدينة دمشق القديمة، ومدى انعكاس التلوث على الوضع الصحي في هذه المنطقة.

واوضحت الدراسة التي تمت على عينة من ١١٥ شخصا من هذه المنطقة انه لوحظ ان لدى جميع هؤلاء التهاب طرق تنفسية علوية، والتهاب ملتحمة العين نتيجة التحسس الناجم عن التلوث بالغبار والغازات. كما لوحظ نقص سمع لـ ٨ من هذه العينة داخل سوق مدحت باشا في دمشق القديمة و ١٢ من خارج هذه السوق وذلك نتيجة الضجيج الناجم عن استخدام ابواق السيارات او ضجيج حركتها ومحركاتها. وسجل قياس التلوث في السوق المذكورة اعلى نسبة بغاز اول اوكسيد الفحم. وذكر الخبير السوري ان الغبار المسبب للتلوث ناتج عن غبار نباتي وغبار القطن والقش وهباب الفحم وغبار الطلع واغبره اخرى سيليسية ناجمة عن الرمل وجميعها لها تأثير تحسسي وتسبب تليف الرئتين، بالاضافة الى اغبرة الاميت الناجمة عن مكابح الفيرات وعمليات العزل الحراري والاغبرة الكيماوية الناجمة عن استخدام وتسويق المنظفات والمبيدات والاغبرة الاخرى الناجمة عن بعض المعادن السامة مثل الرصاص والبريليوم وكذلك الاغبرة المتصاعدة من المواقد المنزلية والتي تلعب دورا كبيرا في تلوث الهواء، حيث تصل نسبة التلوث الناجمة عنها في فصل الشتاء بين ٥٠ و٦٠ بالمئة بالاضافة الى تلوث الابخرة العضوية التي تتكون من المذيبات العضوية المستخدمة في الدخان والمبيدات الحشرية والمواد اللاصقة ومزيلات الشحوم والعطور والسوائل المتنقلة. وتسبب الابخرة المذكورة حالات التهاب مختلفة، وتأثيرات سلبية على الجهاز العصبي وشعور بالصداع وضعف في التركيز والنعاس وتخريش الصدر والطرق التنفسية العلوية والكبد وجهاز الهضم. واكد الدكتور الخطيب في دراسته على الاهتمام بالشروط البيئية التي تنعكس على اوجه الحياة المتعددة مبينا ان النواقص في البيئة الداخلية تؤثر سلبا على الصحة والراحة.

وان الامراض الجديدة وغير المعروفة سابقا تأتي نتيجة الشروط البيئية في المباني مشيرا الى ان اجهزة ترطيب الغرف وانظمة التهوية واتابيب المياه الباردة والدافئة يمكن ان تغذي البكتريا داخل المنازل وتسبب امراضا عديدة. وشدد الخبير في ختام محاضرته على اهمية دراسة نظم التهوية الآلية وبناء امكنة تدخلها اشعة الشمس وضوء النهار ووضع تصاميم سكنية صحية، واقامة مشاريع نظامية حسب المضامين البيئية والصحية والاقتصادية.

الميزان التجاري حقق فائضا خلال السنوات الثلاث الماضية

استراتيجية لتنمية الصادرات الإنتاجية في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ واجهت اليمن عجزا في ميزانها التجاري منذ بداية السبعينات نظرا لتزايد قيمة الواردات وانخفاض قيمة الصادرات. الأمر الذي جعل تنمية الصادرات قضية محورية وأساسية للسياسة الاقتصادية في البحث، وجعلها محل اهتمام القيادة السياسية بتنمية الصادرات. وجسد ذلك الاهتمام صدور القرار الجمهوري العام ١٩٩٧ بانشاء المجلس الأعلى لتنمية الصادرات وجهازه الفني الذي يسعى الى النهوض بالصادرات اليمنية وزيادة حجمها ويضع في اولويات مهامه بناء ووضع استراتيجية لتنمية الصادرات.

ويقول الباحث نعمان الملصي ان الاستراتيجية تشمل على المدى القصير التركيز على تحقيق أكبر استفادة من المنتجات التي تصدرها اليمن حاليا وتعمل على زيادتها وتنميتها، وتستهدف على المدى الطويل اعداد خطة تعمل على زيادة حجم الصادرات الزراعية والسمكية والاستخراجية بنسب مئوية لاتقل عن ١٠٪ كما تهدف الى تنمية بعض القطاعات الصناعية والتي لديها ميزة نسبية من خلال تكوين قاعدة انتاجية بهدف التصدير وتشجيع الاستثمارات والمشاريع الموجهة نحو التصدير، خصوصا المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ونتيجة للجهود التي يقوم بها المجلس الاعلى لتنمية الصادرات بالترويج للمنتجات اليمنية في الخارج «المعارض» الدولية وجعل شعار «صنع في اليمن» هدفا وطنيا لابد من تحقيقه من خلال جهود القطاع العام والقطاع الخاص وذلك بزيادة الصادرات الى مختلف الاسواق العالمية.

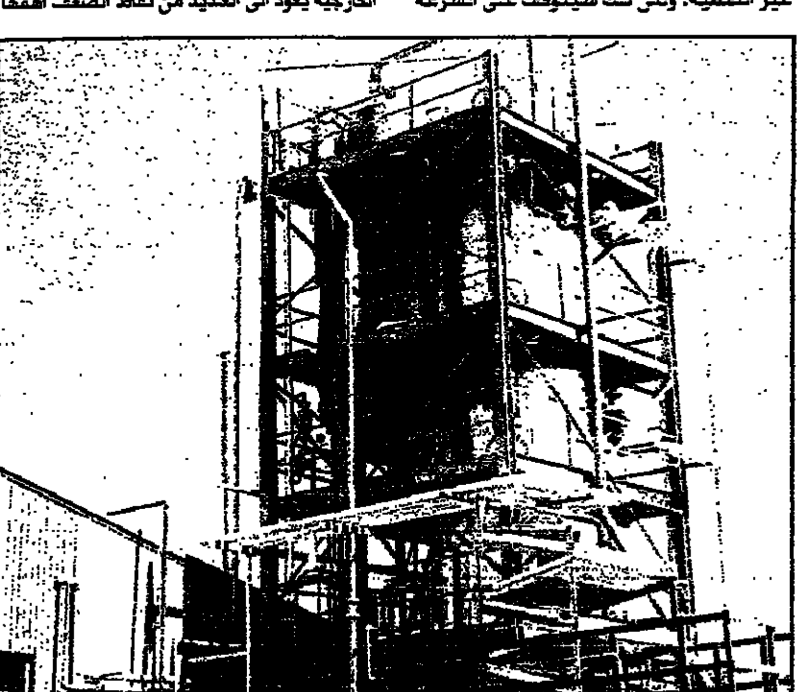
وحسب ورقة العمل التي قدمها الأستاذ الملصي الى ندوة الصناعات اليمنية والمستقبل التي انعقدت في صنعاء أخيرا فقد شهد العجز في الميزان التجاري تحسنا خلال العوام الأربعة الماضية كنتاج طبيعي لما حققته الصادرات اليمنية من تحسين وارتفاع ملحوظ. ورجوعا الى هيكل التجارة الخارجية للصادرات والواردات في اليمن يلاحظ ان الميزان التجاري حقق فائضا خلال السنوات الثلاث الماضية ١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧ غير ان الصادرات غير النفطية (الزراعية والصناعية والسمكية) لاتشكل سوى أقل من ٥٪ من اجمالي الصادرات وان ٩٥٪ منها هي صادرات نفطية. وبالتالي يلاحظ الخلل المتمثل في انخفاض حجم قيمة الصادرات غير النفطية وبالتالي تعزز اهمية دور الحكومة في تعديل دور الاقتصاد اليمني من تغطية موارد من مصدر واحد وهو النفط.

ويوضح الملصي ان المؤشرات الحالية توحي بامكانات احداث طفرة هائلة في حجم الصادرات غير النفطية. ولكن ذلك سيتوقف على السرعة التي سيتم بها ازالة المعوقات من أمام المصدرين والمتمثلة في القيود الادارية والتنظيمية وعدم توفر امكانات البنية التحتية اللازمة. وتصور دور النظام المصرفي ومشاركة القطاع الخاص في تنمية الصادرات. وكذا تنمية السياسات الاقتصادية السليمة وتحقيق الكفاءة للخدمات المتاحة لتشجيع الصادرات.

ويرى الباحث بأنه لايمكن لأي دولة ايجاد أسواق تصديرية الا اذا كانت تملك المنتج والسعر والسوق المناسبة. وان عدم نجاح اليمن في الأسواق الخارجية يعود الى العديد من نقاط الضعف اهمها عمليات التسويق باعتبار ان هذه العمليات لاتخضع لدراسات التعرف على الأسواق الخارجية والمتغيرات التي تطرأ عليها وأذواق المستهلكين وأنماط الاستهلاك. وانما يقرر المنتجون والمصنعون في اليمن فجأة الدخول في مجال التصدير بجهود فردية من دون دراسة كما ذكرت للأسواق مما ينتج عنه خسائر وبالتالي احجامهم عن التصدير.

كما يرى بأن من العوامل المهمة التي ساعدت في فشل المصدرين اليمنيين في الدخول للأسواق الخارجية هي عدم وجود استراتيجية محددة للتصدير، وكذلك قاعدة بيانات ومعلومات عن الأسواق الخارجية والدول المنافسة وحركة الأسواق وكميات الانتاج ومواعيدها. وأيضا عدم وجود ضمانات أو تأمينات ضد عدم الدفع أو رفض المستورد للشراء لقيمة البضائع، كما ان عدم تنظيم التصدير وعدم خضوعه للضوابط الصحية والمواصفات والمقاييس يتسبب في تشويه سمعة المنتجات اليمنية، وخسائر باهظة لليمن وفقدها للأسواق الخارجية.

وتضمنت الورقة مقترحات للمعالجات والحلول أبرزها توجيه الاستثمار نحو اقامة بنى أساسية لخلق بيئة تصديرية مستقرة خلال تشجيع انشاء مشاريع الخدمات التسويقية اللازمة لاعداد الصادرات الصناعية والزراعية والسمكية المزودة بوسائل التعبئة والتغليف ووسائل الفرز وغيرها... والتخفيف من الأعباء المالية التي تحملها المصدرون وازالة الرسوم التي يدفعها المصدر لمؤسسة الموانئ تشجيعا واسهاما من الدولة، لدفع المصدرين لزيادة حجم صادراتهم، والعمل على تفعيل دور الجهاز المصرفي في تمويل الاستثمارات والصناعات الموجهة للتصدير من خلال تقديم القروض والتسهيلات المالية للمصدرين، اسوة بتجارب الدول التي سبقت اليمن في هذا المجال... وانشاء بنك متخصص لتمويل الصادرات ويوجه كل نشاطه نحو تمويل التجارة الخارجية وتمويل وترويج المشروعات التصديرية، وضمان تأمين الصادرات ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.



الصادرات الصناعية والزراعية لاتشكل سوى ٥٪ من اجمالي الصادرات

نقابة الاطباء المصرية تطارد منتسبيها المتاجرين في الأعضاء البشرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في الوقت الذي يناقش فيه البرلمان المصري مشروع قانون يبيح فيه نقل الاعضاء البشرية من حالات الوفاة الحديثة، تقوم نقابة الأطباء المصريين بعمليات مطاردة لعدد من كبار اساتذة الطب الذين احترفوا مهنة الاتجار في الاعضاء البشرية. ونجحت النقابة في اصدار حكم قضائي نهائي بوقف استاذ مسالك بولية بكلية طب القصر العيني عن ممارسة المهنة واغلاق عيادته بواسطة الشرطة وختمها بالشمع الاحمر، بعد ادانته بنقل كلية سائق تاكسي مصري الى مسؤول افريقي بارز مقابل مئة الف جنيه للاستاذ و١٢ الف جنيه ثمن الكلية للمواطن المصري.

وستحسم النقابة موقف استاذ آخر الشهر القادم بعد أن قام بعملية نقل كلية من مواطن مصري الى مليونيرة عربية، ولكي يتحايل على القانون أبرم بين الاثنين عقد زواج صوريا للزوجة فيه حق العصمة وذلك للتهرب من مشكلة تجريم نقل أعضاء المصريين لغير المصريين. واكتشفت النقابة الواقعة بعد ان تقدم اليها المواطن المنزوعة كليته ببلاغ يحكي فيه تفاصيل الاتفاق وقصة الزواج الصوري خاصة انه لم يأخذ المبلغ المتفق عليه وهو ١٢ الف جنيه مصري ايضا.

أما القضية الثالثة التي مازالت نقابة الاطباء تحقق مع أطرافها فهي لأربعة أساتذة اتفقوا مع مواطن مصري على بيع كليته لرجل اعمال عربي، وعلمت النقابة بالواقعة اثر تلقيها خطابا من مجهول فانتقلت لجنة منها الى المستشفى فروى المواطن المصري لها تفاصيل الاتفاق واسماء الأساتذة وعند مواجهتهم قدموا موافقة من نقابة الأطباء على اجراء عملية النقل واتضح ان رجل الأعمال العربي قدم رشوة لأحد موظفي النقابة ليزور له الشهادة ويضع عليها خاتم النقابة.

وداخل نقابة الأطباء المصريين توجد لجنة خاصة يرأسها الدكتور عمر شاهين وكيل النقابة مهمتها بحث طلبات نقل الكلى واصدار قرارها بالموافقة أو الرفض، وقراراتها نهائية وملزمة ومن يخالفها أو يجري عملية نقل من دون موافقتها يتعرض الى الشطب من سجلات النقابة ومنعه من ممارسة المهنة. ووفق القواعد التي وضعتها نقابة الاطباء ووزارة الصحة بمصر فانه يمنع تماما نقل كلى المصريين لغير المصريين كما يمنع تماما نقل كلى غير المصريين الى المصريين، ويمنع اجراء عمليات نقل أعضاء من أجانب الى أجانب الا اذا كانوا من نفس الجنسية ومن الأقارب وبشرط صدور خطاب بالموافقة من سفارتهم بالقاهرة. اما بالنسبة للنقل من مصري الى مصري فيقدم الى نقابة الأطباء طلب من المستشفى المقرر اجراء عملية النقل به موضح به اسم المريض واسم المتبرع ودرجة القرابة حتى الدرجة الثالثة. كما يقدم كشف عائلة لوالد المريض من السجل المدني بالأشقاء والأعمام والعمات والخالات والأخوال وأولادهم. وفي حالة تعذر تبرع الأقارب حتى الدرجة الثالثة لعذر طبي مثبت بالتحاليل والأشعة، تتم الموافقة على التبرع شرط ان يذهب المتبرع بنفسه الى النقابة ويوقع امام اللجنة اقرارا بالموافقة على التبرع وعدم تقاضيه أموالا لقاء هذا التبرع. وتتراوح عقوبة مخالفة قوانين النقابة من الانذار الى الوقف عن ممارسة المهنة لمدة معينة حتى الشطب نهائيا من سجلات الاطباء.

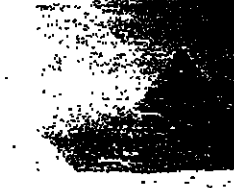
د. عمر شاهين

كلمات

واخيرا تكلم الرجل الذي كنت اقول بيني وبين نفسي انه هو الذي يحق له ويحق لنا ان نطلب منه ان يتكلم. تكلم الاستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي، لا بوصفه رئيسا لمجلس الشورى ولا بوصفه وزيرا سابقا، ولكن بوصفه نقيبا لاكبر نقابة عددا في مصر كلها، نقابة المعلمين، ثم انه رجل مهذب وموضوعي وعالم بكل ما يجري في مصر، خاصة وزارة التربية والتعليم، والتعليم العالي ايضا، بحكم ممارساته الكثيرة السابقة وممارساته الكثيرة الحالية، كرئيس لمجلس الشورى يستمع الى الرأي والرأي الاخر.

وكنت اقول ان الذي اكتبه خاصا بقضية التعليم في مصر، ومسألة الدروس الخصوصية، جزء صغير او كبير منها، هو كلام يحتمل المناقشة والجدل وتختلف الاراء فيه والذي يحق له ان يكون حكما عدلا في هذا الموضوع هو الدكتور مصطفى كمال حلمي، بسبب ما ذكرته بشأنه في السطور السابقة واخيرا كتب مقالا بعنوان «حول ظاهرة الدروس الخصوصية واساليب المعالجة» ومقاله الذي كتبه في زميلتنا الاهرام، كتبه كما قال هو بوصفه نقيب المعلمين وما ان قرأته في الصحيفة الزميلة حتى قلت في نفسي واقول الآن ان الحقيقة اصبحت امام الناس جميعا وقلت اكثر من مرة، انه لا دخل للعلاقات الشخصية بيني وبين السيد الاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين فيما اكتبه عن التعليم في مصر وعن موضوع الدروس الخصوصية بالذات، بل اني اعترف امام الله والناس ان الدكتور بهاء الدين كان دائما لطيفا معي ومجاملا ومهذبا ومبادرا بالتحية والسؤال، ومع ذلك فانني اكتب عن اقتناع كامل بما اكتبه، دون تأثير للعلاقات الشخصية الطيبة. وما قلته عن ذلك متعلقا بالدكتور بهاء الدين اقوله الان متعلقا بالدكتور مصطفى كمال حلمي، فعندما اوافقه على ما كتبه وابرزه في مقاله القيم المدروس بعناية، لا دخل له باية علاقة بالدكتور مصطفى وهي علاقة ود وادب جم من ناحيته واحترام وتقدير من ناحيتي لشخصه. ولن يتسع المكان بعد هذه المقدمة لما اريد ان اذكره هنا بشأن مقال الدكتور مصطفى كمال حلمي، والامر يحتاج الى مساحة اكبر ارجو ان تتوافر لي في المستقبل واكتفي هنا بالقول ان نقيب المعلمين ذكر في الجملة الاولى من مقاله ان نقابة المعلمين سبق ان تعرضت لظاهرة الدروس الخصوصية بالدراسة والتحليل والاقتراحات العام ١٩٩٢ للحد من تلك الظاهرة، ولم يقل للقضاء عليها، وذكر السيد النقيب بعد ذلك ان هناك ١٣ سببا ادت الى كثير من المشكلات المتعلقة بالتعليم ولم يذكر من بين هذه الاسباب ظاهرة الدروس الخصوصية، فهذه الدروس هي نتيجة للتراكمات والقصور والاسباب الثلاثة عشر التي اوردها بشأن مشكلات التعليم، ومعنى ذلك هو صحة ما قلناه من قبل ان الدروس الخصوصية ليست سببا ولكنها نتيجة. وللحديث بقية.

محمود عبدالمنعم مراد
عن «الاخبار» المصرية



مصر

طلائع الحجاج غادرت مطاري القاهرة والاسكندرية

■ بدأت رحلات سفر حجاج الطائرات الى الاراضي المقدسة.. اقلعت ٦ رحلات من مطار القاهرة تقل ١٥٠٠ حاج من قرعتي الغربية والدقهلية بينما اقلعت ٣ رحلات من قرعتي الاسكندرية ومطروح كان في وداع الحجاج المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران والطيار عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة واللواء جمال علي مدير المطار قامت جميع الاجهزة العاملة بمطار القاهرة بتقديم كافة التيسيرات داخل صالة الحج من خلال غرفة عمليات ضمت مندوبين من مصر للطيران وهيئة الميناء والشرطة واطباء الحجر الصحي. وصرح المهندس ريان ان المؤسسة قامت بتنظيم ٢٧٤ رحلة لنقل ٧٣ الف حاج من حجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية وحجاج الترانزيت من كافة مدن العالم كما تم تنظيم ٢٩٧ رحلة للعودة لنقل ٧٩ الف حاج وقال انه تم توفير كافة الخدمات داخل صالة الحج من خلال وجود عشرة افراد من العلاقات العامة في الوردية الواحدة لانهاء اجراءات السفر من مطار القاهرة والوصول الى مطار جدة وتوزيع شمسية مع كتيب مناسك الحج على كل حاج. كما تم تخصيص مندوبين من العلاقات العامة لتقديم كافة المساعدات التي يطلبها الحجاج المعوقون وكبار السن وتوصيلهم حتى الطائرة بسيارة خاصة. وقامت مديرية اوقاف القاهرة بارسال ثمانية من علماء الازهر لتوعية الحجاج خلال اداء المناسك على مدار ٢٤ ساعة والرد على الاسئلة المطروحة. وقامت ادارة الحجر الصحي بتوزيع بطاقات صحية على كل حاج تتضمن ارشادات صحية وبيانات صحية عن كل حاج بها حالة القلب وضغط الدم وحالة الصدر والسكر، وتم انتداب ٦١ طبيبا واكثر من ٦٥ ممرضا و٤٠ عاملا لتقديم الرعاية الطبية التي يحتاجها بعض الحجاج.

...و٣٢ ألف حاج سافروا عبر موانئ البحر الاحمر

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات اتخاذ كافة الاستعدادات لسفر الحجاج عبر الموانئ... وقال ان عدد الحجاج المقرر سفرهم عبر موانئ البحر الاحمر يبلغ حوالي ٣٢ الفا و ٣٨٢ حاجا، منهم حوالي ١٣ الفا و ٣٨٢ حاج قرعة في السويس وسفاجا وحوالي ١٥ الف حاج سياحة من السويس وسفاجا ونويبع وحوالي ٤ الاف حاج من الدول العربية والاجنبية من كل من ميناءي السويس ونويبع.

واضاف ان عدد السفن التي ستعمل على خط السويس - سفاجا جدة ١٢ عبارة وستعمل من نويبع عبارتان بالاضافة الى العبارة السريعة، مع الاستعداد لعمل اكثر من رحلة يوميا من نويبع طبقا لموقف الحج.

واكد الوزير ان الاستعداد بدأ في مرحلة سابقة للموسم وشمل التنسيق بين جميع الادارات والهيئات والشركات العاملة داخل الموانئ والجهات الامنية ومع المسؤولين بمحافظة السويس ومندوب وزارة السياحة بخصوص نظام العمل بقرية الحجاج بالسويس لتكون جاهزة لاستقبال الحجاج.

بعدها يتم قطع الخدمة نهائيا
تحصيل فاتورة التليفون بغرامة ١٠٠ جنيه حتى آخر مارس

■ تواصل الشركة المصرية للاتصالات تحصيل فاتورة عن قسط يناير ٩٩ بغرامة قدرها ١٠٠ جنيه للمنازل وبنسبة ٢٪ من قيمة الفاتورة التجارية بحد ادنى ١٠٠ جنيه حتى نهاية مارس الحالي، ويتم بعد هذه الفترة قطع الخدمة التليفونية عن المشتركين سواء المنازل او التجارية.

وصرح مصدر مسؤول بالشركة انه سيتم اعتبارا من اول ابريل القادم تحصيل الفاتورة بغرامة ٢٠٠ جنيه للمنازل وبنسبة ٤٪ من قيمة الفاتورة التجارية بحد ادنى ٢٠٠ جنيه حتى نهاية ابريل، وسيتم بعدها رفع التليفون نهائيا ومعاملته كجديد من كافة الاوجه اعتبارا من اول مايو القادم.

و اكد المصدر استمرار تشغيل خدمة الاستعلام تليفونيا عن قيمة ومفردات الفاتورة والمكالمات الخارجية والدولية للتيسير على المشتركين في معرفة جميع تفاصيل الفاتورة دون الذهاب للسنترال. وتقديم كل التسهيلات للمشتركين بمنافذ السداد للتيسير عليهم.

مد فترة الاوكازيون الشتوي حتى أول أيام العيد

■ اصدر الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قرارا بمد الاوكازيون الشتوي السنوي حتى اول ايام عيد الاضحى المبارك، للتيسير على المواطنين بتوفير احتياجات اعياد الاضحى والمسيحيين وشم النسيم بتخفيضات الاوكازيون، واستجابة لرغبة التجار الذين طالبوا بمد الاوكازيون لاعطائهم الفرصة لتصريف السلع والمنتجات الشتوية قبل بدء فصل الصيف، صرح بهذا اللواء علي الحوام رئيس قطاع التجارة الداخلية، وقال انه تقرر السماح لجميع المحلات بالقطاعين العام والخاص التي اشتركت من بداية الاوكازيون بالاشتراك خلال الفترة القادمة مشيرا الى ان المحلات المشاركة يصل عددها الى اكثر من ٦ الاف محل.

واشار الى ان شروط الاشتراك هي ان يكون المحل مقيدا بالسجل التجاري، وان يتقدم بطلب يحدد نسب التخفيضات والسلع التي ستعرض خلال الاوكازيون حتى يمكن التفتيش والرقابة.

واوضح ان نسب التخفيضات زادت بشكل كبير لتصل الى ٧٥٪ في العديد من السلع وخاصة الملابس الجاهزة الحريمي والرجالي.

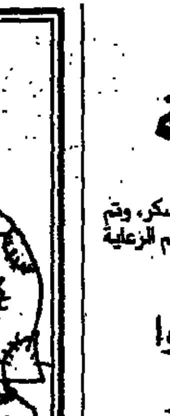
وقال اللواء مؤمن مخيمر رئيس الادارة المركزية لقطاع التجارة الداخلية انه تقرر استمرار العمل بمركز العمليات الرئيسي الخاص بالاوكازيون لتلقي شكاوى المواطنين، واضاف ان الحملات خلال الشهر الاول للاوكازيون اسفرت عن ضبط حوالي ٩٠٠ مخالفة.

أرز ودقيق فاخر في المجمعات

■ تطرح في الاسواق كميات اضافية من سلع العيد. تم الاتفاق على ذلك بين الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين واللواء حمدي الجندي رئيس المكتب التنفيذي لشركات التموين يساهم القطاع الخاص مع شركات الجملة، منها ٥٠ الف طن من الدقيق الفاخر بنسبة استخراج ٧٢٪ باسعار تنافسية تتراوح بين جنيه حتى ١١٥ قرشا للكيلو و ٣٠ الف طن من الارز بسعر يتراوح بين ١٢٠ حتى ١٧٥ قرشا حسب التعبئة ودرجات النظافة. وصرح اللواء حمدي الجندي بان فروع الجمعيات ستعرض نواشف الرقاق وعبوات من الجلاش الجاف بسعر مناسب كما تقرر ان يبدأ تعبئة مكعبات اللحوم زنة كيلو و ٢ كيلو جرام لخدمة ربة البيت كما ستعرض لحوم بتلو مشفاة في عبوات. وتم الاتفاق على اقامة شوادر بالمحافظات تبيع اللحوم بالتعاون بين مديريات التجارة والتموين وسيتم توفير الابقار الفريزيان لهذه التجربة تعرض بسعر الكيلو بين ١٤ و ١٤,٥ جنيه فقط تعمل من الاسبوع القادم.

البقاء لله

[illegible] المهندس احمد عبدالرحمن قرعلي، ١٢ ش عبدالحميد لطفي المهندسين - لواء محمد قدري ابوالعز، ٢٩ ش الطائف المهندسين - غزالة عبدالهادي رضا، ميت سلسيل - الدكتور محمود احمد لاشين، لاشين بالاسماعيلية - المحاسب جابر احمد سليم، آل سليم جابر زاوية جابر ببا بني سويف - المقدس محفوظ كامل برسوم، شريف م الجديدة - محمد رشاد بيومي البحيري، البحيري بدار السلام - الحاج عبدالرحيم فتح الباب الصيفي، باروت القمر بني سويف - الحاج احمد عتريس، آل عتريس مزغونة البدرشين - الدكتور رمزي رياض حنين، هشام رياض سيدي جابر - مارلين البير تادرس، ماجد وممدوح مصر الجديدة - ماري غبريال التبلوني، سمير سامي اسعد المعادي.



عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

حملة لتحسين أداء المستشفيات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يبدأ المجلس الطبي السوداني حملة واسعة النطاق لتحسين اداء المستشفيات الحكومية في ولاية الخرطوم.

وصرح رئيس المجلس بأن الحملة ستطال ايضا المستشفيات الخاصة وعيادات الاطباء في ولاية الخرطوم ثم تنتقل الى الولايات مستقبلا.

يذكر ان المستشفيات الرئيسية التي تتبع الحكومة هي مستشفى الخرطوم التعليمي، ام درمان التعليمي، بحري التعليمي، ابن سيناء التخصصي، سوبا الجامعي، مستشفى الاطفال بالخرطوم، مستشفى احمد قاسم للأطفال ببحري.

اتفاق حول أسعار الذرة بالقضارف

■ صرح مدير عام البنك الزراعي الكندي بأن اتفاقا تم بين البنك الزراعي ومزارعي القضارف بالغاء كافة ارباح البنك من سلفيات الخيش على ان تكون هوامش الارباح من تحويل مدخلات الانتاج الاخرى بنسبة ٢٪ فقط اي اقل من هوامش ارباح البنوك الاخرى التي تبلغ نسبة ٣-٤٪.

وقال ان البنك الزراعي قد وافق ايضا على سداد المرابحات لهذا الموسم عينا بنفس السعر المعلن مشير الى ان جملة تمويل البنك لقطاع الزراعة في القضارف قد بلغت ٤٢ مليون دينار بنسبة ٢٤٪ من اجمالي التمويل المقدر.

واضاف ان البنك قد اتخذ كافة الاجراءات لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لشراء محصول الذرة كمخزون استراتيجي وسيبدأ عمليات الشراء اعتبارا من يوم السبت القادم ولكنه احجم عن ذكر حجم الاعتمادات المرصودة لشراء الذرة تحسبا من ان يؤثر ذلك على الاسعار.

وقال ان المزارعين وافقوا على ان يكون سعر جوال الذرة خارج اسواق المحاصيل بواقع ١٥ الف جنيه بعد خصم تكلفة الترحيل.

محاكمة المتهمين في حادث بنك نيالا تبدأ غدا

■ اعلن مصدر قانوني بوزارة العدل ان محاكمة المتهمين في حادثة السطو على بنك السودان فرع نيالا بغرب السودان نهاية العام الماضي ستبدأ غدا.

وذكرت وكالة السودان للانباء الحكومية استنادا الى نفس المصدر الذي لم تذكر اسمه ان المتهمين يواجهون اتهامات بالنهب المسلح وارتداء الزي العسكري وحيازة اسلحة نارية دون ترخيص. ونفى المصدر ما تردد من ان احد المتهمين قد اطلق سراحه. الى ذلك صرح رئيس الادارة القانونية ببنك السودان وعضو هيئة الاتهام ان اوراق القضية قد رفعت للمحكمة.

يذكر ان المبلغ المنهوب من البنك قد بلغ مليارا و ٧٠٠ مليون جنيه حسب سلطات رئاسة بنك السودان ويبلغ عدد المتهمين في القضية ١٧ شخصا.

تصادم خمس سيارات في حادث مروري

■ اصيب عشرون شخصا في حادث تصادم خمس سيارات في وقت واحد ظهر امس الاول في منتصف كوبري شمبات الذي يربط بين مدينتي ام درمان والخرطوم بحري. وقد وقع الحادث عندما حاول سائق حافلة ركاب تخطي السيارة التي كانت تسير امامه في اتجاهها البحري ولكنه فوجئ بحافلة منطلقة في الاتجاه المعاكس الامر الذي اضطره للانحراف شمالا لتفاديها فدخل في عربة صالون ومن خلفها شاحنة نصف نقل وسيارة نيسان باترول وسيارة بيك آب (بوكس) فاصطدم بها لتتابع السيارات تصادمها بعضها ببعض الامر الذي احدث تلفا في جميع السيارات المتصادمة.

البقاء لله

[illegible] يوسف - محمد الطاهر [illegible] الحسن ابوقرون، الارياف - عبدالقادر [illegible] الامتداد - سيد احمد سيد احمد، الكلاكلة - سكينة احمد علي [illegible] الحاجة زينب حمد حمر، الكلاكلة - سكينة محمد [illegible] الخلفية - زهراء عبدالكريم، قشلاق المهندسين - عثمان سليمان، ود النبسي - اسحاق محمد الحسن عطا المنان، ام القرى - سعد احمد حسن القراش، الاراك - نور الدين عبدالرحمن عبدالواحد، اسكان الشرطة - حمد زنون محمد البشير، التكلة - حسن ابراهيم محمد، الفتيحاب - محمد ادم حسين العجمي، ام بدة - عيسى احمد حمدان، السعادة كردفان - نفيسة اسماعيل عبدالرازق، الثورة - محمد الحسن الامين عباس، قرية الراعي - الفكي الصديق الجمري، الحاج موسى - السنوسي الشفيع، الطنب تميول - عابدين محمد عابدين، السروفاب - هداية محمد علي، البرسي ستار - الحاج ميرغني الصايغ، الدية - الصديق عمر سليمان، القرزة.

المغرب

محاربة الرشوة هدف أساسي

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ قال وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري المغربي عزيز الحسين أن ترسيخ الأخلاقيات ومحاربة الرشوة يشكلان الهاجس الأساسي للحكومة.

موضحاً في كلمة ألقاها أمام المؤتمر الدولي حول «النهوض بالأخلاقيات ومحاربة الرشوة» الذي عقد بواشنطن مؤخرا أن الاستراتيجية التي يتبعها المغرب في هذا المجال «تستهدف الطابع الوقائي والزجري ضد هذه الظاهرة». مشيرا الى انه سيتم خلال هذا العام تعزيز قانون التصريح بالممتلكات بنصوص أخرى «تتوخى الحد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من محاولات الإرتشاء وتقنين الصفقات العمومية حتى تتم في شفافية تامة».

وبعد أن ذكر بأن القوانين المغربية تتضمن مقتضيات خاصة تتعلق بمكافحة الرشوة، أوضح الحسين انه «يجري حاليا إعداد نصوص قانونية وتنظيمية بهذا الشأن، مشيرا الى نص يسمح للإدارة بمتابعة الموظفين الذين يرتكبون جنحا في حق الدولة بتهمة الخطأ المهني، ومشروع قانون حول إحداث وكالة تنمية الإستثمار والذي ينص على «معاقبة الموظفين المسؤولين من المماطلة ووضع العراقيل في وجه المستثمرين»

المغرب يعالج مشاكل هجرة مواطنيه

■ أكد المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة برونسون ميكالي أن «المغرب عالج مشكل الهجرة بشكل فريد مكن مواطنيه من الحفاظ على هويتهم وعلى إرتباطهم بوطنهم».

واعتبر برونسون خلال مباحثات أجراها أخيراً بالرباط مع عبدالرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي، أن عضوية المغرب -البلد المغاربي الوحيد- بالمنظمة العالمية للهجرة سيعطي دفعة قوية وجديدة للتعاون بالمغرب العربي وبحوض المتوسط. مستعرضا عمل وكيفية تسيير وأهداف المنظمة التي تتمثل في تطوير التعاون الإقليمي وانجاز خدمات لصالح المهاجرين سواء منها الصحية أو الإجتماعية أو غيرها.

وتبادل الجانبان خلال هذه المقابلة، وجهات النظر حول «إنشغالات أوروبا والحلول المقترحة في مجال الهجرة وكذلك مجالات التعاون الثنائي لتحقيق عدة مشاريع تهم المهاجرين المغاربة خاصة تلك المتعلقة بتدبير المعلومات».

الإعتراف رسميا بجمعية المهاجرين المغاربة باسبانيا

■ اعترفت وزارة التشغيل والشؤون الاجتماعية الاسبانية رسمياً بجمعية المهاجرين المغاربة باسبانيا «منظمة غير حكومية» تساهم في تدبير ملفات تسوية وضعية العمال الأجانب باسبانيا.

وقال مسؤول بمصلحة تسوية وضعية المهاجرين باسبانيا أن جمعية المهاجرين المغاربة تقدم دعمها لكل العمال الذين «يلتمسون خدماتها» وذلك من خلال مساهمتها في مختلف المبادرات الهادفة الى تسوية وضعية المهاجرين.

وكانت الشرطة الاسبانية قد اعتقلت في منتصف يناير الماضي مسؤولين بالجمعية بدعوى تورطهما في عملية تدبير غير قانوني لرخص العمل باسبانيا، مما أثار حفيظة العديد من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، وكذلك الأحزاب السياسية التي نظمت مظاهرات بمدريد احتجاجا على هذا الاجراء الذي اعتبرته «عنصريا ويتم عن كراهية للأجانب».

وقد أطلقت الشرطة الاسبانية سراح المسؤولين ثماني وأربعين ساعة بعد ذلك.

إحتجاجات لمهاجرين مغاربة بألميريا

■ قضى حوالي ٣٠ مهاجراً مغربياً ليل الإثنين/الثلاثاء الماضيين في العراء بالشارع بعد طردهم من مستودع مهجور كانوا يقطنون به بمدينة إليخيدو/منطقة ألميريا بجنوب شرق اسبانيا.

وأكد المهاجرون الذين يتواجدون منذ ٢٠ سنة باسبانيا أنهم سيواصلون حركتهم الإحتجاجية حتى تجد السلطات البلدية حلا لمشكلهم.

وأوضحوا أنه يستحيل عليهم في الوقت الراهن العثور على سكن عن طريق الإيجار بسبب الرفض الذي يبديه المالكون مشيرين الى أن اللجوء الى هذا المستودع كان بالنسبة لهم البديل للعيش تحت سقف.

ونقلت المصادر عن الشرطة الاسبانية قولها أن «هذا المستودع لايتوفر على الماء ولا على مرافق وخدمات أخرى، وأنه تقرر تنظيفه وإرجاعه الى صاحبه».

ومن المقرر أن يعقد لقاء حول هذا الموضوع بين عضو مجلس الشيوخ الاسباني عن تحالف اليسار الموحد خوسي رومان وعمدة مدينة خوان أنسيسو.

صيانة التجهيزات المائية بحوض درعة

■ أعلن مسؤول بالمكتب الاقليمي للاستثمار الزراعي بورزازات أن وزارة الزراعة المغربية خصصت مامجموعه ٣٦ مليونا و٣٧٨ ألفا و٨٧٠ درهم مغربي، لصيانة التجهيزات المائية بحوض درعة وذلك خلال الفترة الممتدة مابين ١٩٩٤ و٢٠٠٠. موضحا أن قيمة العمليات المنجزة لحد الآن بلغت ٤٢ مليونا و٩٢٨ ألفا و٨٧٠ درهما، في الوقت الذي يجري فيه الآن تنفيذ العمليات المدرجة لميزانية ٩٨/١٩٩٩. وذلك بقيمة ثمانية ملايين و٦٦٠ ألف درهم مغربي. مضيفا أنه ينتظر انجاز آخر شطر من هذا المشروع عن ميزانية ١٩٩٩/٢٠٠٠ والتي رصدت له ميزانية بقيمة مليونين و٧٨٠ ألف درهم مغربي.

وستتركز برامج الصيانة أساساً على اصلاح التجهيزات الهيدرو ميكانيكية خاصة منها التي توظف في استغلال مياه الفيض الى جانب تطوير آليات السقي المتوفرة بالمنطقة وتبليط قنوات الري للحد من التسربات المائية وحماية الأراضي الزراعية من انجراف التربة.

وأشارت المصادر الى أن هذه العمليات موزعة على امتداد المناطق الزراعية مابين منطقتي أكدز ومحاميد الغزلان، مؤكدا أن المناطق العليا سيتم التركيز فيها على عمليات حماية الأراضي من انجراف التربة، مضيفا أن جهود المكتب الاقليمي ستتوجه في الواحات السفلى للعناية بقنوات الري وذلك بهدف ترشيد استغلال المياه والحد من التسربات المائية علاوة على الرفع من مردودية المزارع.

وتهم المساحات المعنية بهذه العمليات ٤١ ألف هكتار موزعة على واحات المحاميد وترناطة ومزكيطة، وتتجاوز هذه المساحة أكثر من نصف الأراضي المسقية بحوض درعة التي تصل الى ٦٢ ألف هكتار والتي يرتكز فيها النشاط الزراعي على زراعة النخيل بالأساس، اضافة الى بعض الأشجار المثمرة مثل المشمش والتفاح.

لبنان

ميقاتي بحث تأهيل الخط الحديدي

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ التقى وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي وفدا من الاتحاد العربي للسكك الحديدية برئاسة الامين العام المهندس مرهف الصابوني بحضور رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديدية والنقل المشترك الدكتور بسام عبدالملك والمدير العام للنقل البري والبحري المهندس عماد نوام. وقال الصابوني بعد الاجتماع: «زيارتنا جاءت ضمن خطة الاتحاد العربي للسكك الحديدية الرامية الى ربط الوطن العربي بمحاور رئيسية من السكك الحديدية والتي قدم بموجبها دراسة الربط وحدد محاور الربط التي مجلس وزراء النقل العرب ضمن نطاق جامعة الدول العربية الذي اعتمدها بدورها وترك امر تنفيذ الربط السككي الى الخطط الوطنية لكل قطر عربي».

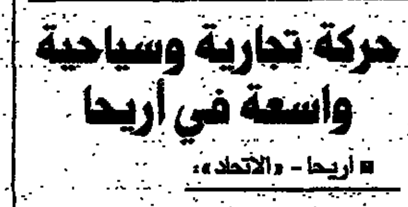
واضاف: ولهذا جاءت الزيارة بهدف اعادة تأهيل الخط الحديدي في لبنان واستكمال حلقات الربط السككية وفقا لما جاءت به الدراسة.

نقابة للعناية بأشجار الصنوبر

■ ولدت نقابة جديدة هي الاولى من نوعها اسمها «نقابة عمال ومزارعي أشجار الصنوبر في منطقة جبل لبنان». وعقدت الجمعية العمومية الاولى بعد الحصول على العلم والخبر، في بلدة قرنايل في المتن الاعلى، وذلك بعد سنوات عدة من التحضير والمتابعة. وقد انتخبت النقابة هيئتها الادارية الجديدة بحضور ممثل وزارة العمل زكريا كلاكش وفاز فخري المصري بالرئاسة.

وحددت النقابة في بيانها الاول «الاهداف الرئيسية للتحرك الذي سيبدأ بحماية الاحراج من الحرائق واعتماد خطة عامة للتحريج، ووقف استيراد الصنوبر، وتأمين الرعاية الصحية والاجتماعية لجميع العاملين في هذا القطاع بدءا بأصحاب الاحراج والضامنين والعاملين في القطاف وصولا الى عمال «المكاسر» و «التوضيب».

فلسطين



حركة تجارية وسياحية واسعة في أريحا

■ أريحا - «الاتحاد»:

■ عبر العديد من اصحاب المحال التجارية والمتنزهات والاماكن الترفيهية في مدينة اريحا عن ارتياحهم للحركة التجارية والسياحية الداخلية التي شهدتها المدينة خلال الايام القليلة الماضية التي اعقبت افتتاح فعاليات مهرجان اريحا الشتوي الاول الذي تواصلت فعالياته اليوم وسط اقبال جماهيري كبير.

واحتضنت القرية السياحية فعاليات ملتقى الابداع النسائي تم خلاله مناقشة قراءات قصصية وشعرية للعديد من الاديبات والشاعرات الفلسطينيات، فيما عرضت عدة فرق فلكلورية محلية واخرى اجنبية منها فرقة «ترافيك جلمن» الفرنسية لوحات غنائية مختلفة في حديقة مخيم عقبة جبر.

وفي الحديقة الاسبانية التابعة لبلدية اريحا ورغم الاحوال الجوية الماطرة استمرت الفعاليات، وكان ابرزها فنون الخداع البصري التي قدمها الساحر عوني الشجري. وقدم على مسرح البلدية فيلم «اطفال شاتيلا» للمخرجة مي المصري ويعرض بانوراما تاريخية تصور معاناة وآلام الشعب الفلسطيني من خلال طفلين لاجئين يعيشان في مخيم شاتيلا في لبنان حيث وقعت المذبحة المروعة عام ١٩٨٢.

أعياد البوريم تعرقل وصول الأطباء لأماكن عملهم

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ حال الحصار المشدد الذي تفرضه سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ ثلاثة ايام على الاراضي الفلسطينية بمناسبة اعياد البوريم اليهودية دون وصول الاطباء والموظفين الفلسطينيين العاملين في مستشفيات القدس لاماكن عملهم مما انتج حالة من الشلل الجزئي للقطاع الصحي في المدينة المحتلة.

وذكر المدير الاداري لمستشفى المقاصد سليمان تركمان ان الاغلاق ومنع الموظفين والاطباء من الوصول لاماكن عملهم رغم حيازتهم تصاريح اسرائيلية للدخول حال دون قيام الاطباء بعملهم الانساني واجل القيام بالعديد من العمليات الجراحية.

الموظفون والاطباء اضطروا الى صعود الجبال ونزول الاودية من اجل الالتفاف حول الحواجز، لكن حالة الانهاك والتعب حالت دون تقديم واجباتهم على الوجه الاكمل. واكد ان ادارة المستشفى اضطرت الى الطلب من الموظفين والاطباء العمل فترتين متتاليتين مما يعني تدني مستوى الخدمات وارباك سير العمل.

البقاء لله

الخليل - [illegible] محمد زكي آل رضوان. دير ابزيع - [illegible] يوسف الحمد. مخيم الدهيشة - عزيزة مصطفى جبريل. مخيم شعفاط - عبدالهادي حسين الشرحة. نابلس - سمير جميل الشهروري. جنين - آمنة أسعد ذرباس. بيت عور - محمد احمد الشامي. الظاهرية - هاني اسماعيل القيسية. غزة - وليد سعد الدين.

سورية



منع استيراد الآلات المستعملة

■ اصدر الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قرارا رقم ٣٢٤ بتاريخ ٢٨ شباط الماضي انهى بموجبه العمل بقرار وزارة الاقتصاد رقم ٩٨٠ تاريخ ١٩٨٩/٧/٣١ موضوع السماح باستيراد الآلات والتجهيزات الصناعية المستعملة ويعمل بالقرار الجديد اعتبارا من ١٩٩٩/٢/٢٨ وذلك بناء على كتاب وزارة الصناعة رقم ٩٠/١/٤/٣ تاريخ ١٩٩٩/١/١٠ وعلى مقررات لجنة ترشيد الاستيراد والتصدير والاستهلاك بجلستها رقم ٨٧ تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٠.

ويذكر هنا ان القرار السابق سمح للمنتجين والمستوردين السوريين باستيراد الآلات والتجهيزات الصناعية المستعملة لاقامة العديد من المنشآت الصناعية وكان يعمل بموجبه طيلة تلك السنوات الامر الذي ادى الى لجوء بعض المستوردين والصناعيين السوريين الى التعاقد على آلات قديمة وخطوط انتاج لاتلبي حاجة التطور الصناعي في سورية. وجاء القرار الذي انهى العمل بالقرار السابق تلبية لضرورات تحتاجها عملية التطوير والتنمية لمنشآتنا الصناعية ويفوت الفرصة على هذه المنشآت ان تتحول الى مقابر للآلات والتجهيزات المستعملة.

وتناولت الصحافة ومنها جريدة الثورة سلبيات القرار السابق واشارت الى مواطن الخلل فيه وانعكاسه على الصناعة السورية بشكل عام من خلال العديد من الموضوعات والزوايا مما جعل الامر في اطار اهتمامات المسؤولين في الدولة وخاصة في لجنة ترشيد الاستيراد والتصدير والاستهلاك التي استجابت مشكورة الى ما نشرناه ووجهت لاصدار القرار الجديد.

ونحن اذ ننشر هذا القرار نتوجه بالشكر الى الاهتمام المسؤول الذي ترجمه القرار الجديد ونأمل المزيد من القرارات التي تدعم صناعتنا وتجعلها اكثر قدرة على الحضور والمنافسة.



عن «البعث» السورية

اغلاق بئر لمياه الشرب بسبب التلوث في طرطوس

■ اوقفت المؤسسة العامة لمياه الشرب في طرطوس ضخ المياه من مشروع بئر الجوبة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٩/٢/١٧ بسبب تلوث مياه هذه البئر بمصبات الصرف الصحي. وتبلغ غزارة البئر المذكور ٥٠م٣ سا وهو يروي اربع قرى يبلغ عدد سكانها مجتمعة ٣٢١٦ نسمة وقد اظهرت نتائج التحليل تلوث المياه بمادة الفوسفات حيث بلغت ٣ مليجرامات في الليتر والكمية المسموح بها كحد اقصى هي ٠.٥ ملغ في الليتر ويعود سبب التلوث الى قرب مصب الصرف الصحي لقرية «اسقبولي» من البئر ووجود حفر فنية لعدد من المطاعم بالقرب منها ايضا ويبدو انه مع هطول الامطار ازداد تسرع تدفق مياه الصرف الصحي فوصلت الى حوض البئر.

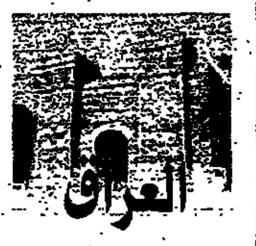
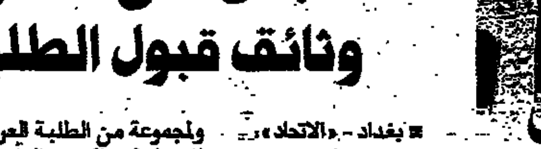
هذا وقد تم ايصال المياه الى القرى المذكورة من مشروع نبع السن وعلى حساب قرى اخرى وبكميات مقبولة.

...واغلاق محال أغذية لأسباب صحية

■ اغلقت محافظة دمشق مؤخرا لمدة يومين بسبب عدم قبول العينات المأخوذة للفحص وعدم ارتداء قفازات المحال التالية: مطعم دريل بحديقة النعنع وحلويات عز الدين وحلويات باشي بباب سريجة وحلويات كنفاني بالدرويشية وسندويش سلامة بشارع بورسعيد وفلافل الوسيم وفلافل ابوالعبد بمساكن برزة.

كما اغلقت لمدة اسبوعين لعدم استكمال النواقص الصحية كلا من المحال التالية: مطعم الخضر بجوبر مزرعة وحلويات تريم وشاورما ماردينى بركن الدين وصفيحة سفور بشارع النصر ولمدة اسبوعين ولنفس السبب تم اغلاق ملحمة تيسير على ابوقورة بباب سريجة وبقالية عاصي بالقابون ومطعم نيروز اكراد ابن النفيس بالرغم من هذه الاغلاقات الا ان هنالك عددا كبيرا من المحال سواء اكانت غذائية ام غير غذائية لازالت تخالف الشروط الصحية.

العراق


القبض على عصابة لتزوير وثائق قبول الطلبة العرب

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ القت الاجهزة الامنية المختصة القبض على افراد شبكة خطيرة وواسعة تقوم بتزوير الوثائق والشهادات الدراسية والكتب الرسمية الخاصة بقبول الطلبة العراقيين والعرب في الجامعات والكليات العراقية.

ونشرت جريدة «الاعلام» الاسبوعية اسماء بعض افراد هذه الشبكة وهم «بلال محمد عبد القادر، حامد كامل صافي، ثابت عباس حسين» الذين سبق وان اوقفوا عام ١٩٩٥ لقيامهم بعمليات تزوير الا انهم عادوا من جديد لمزاولة هذا النشاط التخريبي بتزوير وثائق القبول الجامعي وكتب الترشيح للقبول المركزي في الجامعات والكليات العراقية الصادرة من وزارة التعليم العالي لعدد من الطلبة الراسبين في الدراسة الاعدادية ولمجموعة من الطلبة العرب الذين لا تؤهلهم معدلاتهم للقبول في الكليات العلمية او الذين لم تظهر اسماؤهم اصلا في قوائم الترشيح للقبول مقابل مبالغ مالية معينة.

واشارت الصحيفة الى انه تم ضبط اختام مزورة تعود الى دوائر الدولة المختلفة والجامعات والكليات بحوزة هذه الشبكة اضافة الى مبلغ مالية كبيرة اغلبها بالعملة الصعبة.

وجاء في اعترافات عناصر هذه الشبكة انهم قاموا بتزوير شهادات تخرج وكتب ترشيح للقبول المركزي في الجامعات العراقية صادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعداد واسعة من الطلبة العراقيين والعرب وايهامهم ان معاملاتهم رسمية بهدف الحصول على مبالغ بالعملة الصعبة وعن طريق وسطاء عرب يحملون احدى الجنسيات العربية ويمتلكون مكاتب تجارية في بغداد يخفون وراءها نشاطهم التخريبي.

اليمن

مشاريع خدمية لقرى الصيادين

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ يجري حاليا في اطار مشروع الاسماك الرابع التابع لوزارة الثروة السمكية تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية في المناطق الساحلية بمحافظة عدن وغيرها من المحافظات بهدف تحسين ظروف الصيادين وتنمية المرأة الساحلية. وقد دشن وزير الثروة السمكية ومحافظة عدن اخيرا العمل في مشروع سفلتة طريق فقم - رأس عمران البالغ طوله ١٥ كيلو مترا ومشروع سفلتة الطريق الفرعي البالغ طوله الفين متر والمؤدي الى منشآت التسهيلات السمكية اضافة الى مبنى مراكز التدريب وتأهيل المرأة في مناطق فقم وعمران والتي تحوي ورش عمل وفصولا دراسية لمحو الامية والتدريب على اعمال السكرتارية واعمال التدريب المنزلي والخياطة والحياكة واعمال اخرى ستساعد المرأة الساحلية على اكتساب اعمال مهنية ترفع من مستواها في الحالات المذكورة وبالتالي مساعدة اسرتها في الحصول على دخل ثابت.

وقد تم في نفس اليوم وضع حجر الاساس للمختبر المركزي لمراقبة الجودة في منطقة جحيف بالعلا والذي سيتم تجهيزه باجهزة حديثة وسيعمل المختبر بعد انشائه كمختبر نموذجي في القطاع السمكي على تسريع مهام فحص العينات من الاسماك والاحياء البحرية والمياه لمعرفة الامراض والظواهر التي قد تظهر من وقت لآخر في المياه الاقليمية اليمنية والتي تؤثر سلبا على جودة الاسماك المستهلكة محليا وسيشكل آلية لانجاز مهام المراقبة على الجودة وتحسين الصادرات من الاسماك والاحياء البحرية المختلفة التي يتم تصديرها الى الدول العربية والاوروبية ودول شرق آسيا وتدر للبلاد الكثير من العملات الصعبة.

واوضح الدكتور عمر صبيح مدير عام مشروع الاسماك الرابع بأن التكلفة الاجمالية لهذه المشاريع تقدر بنحو ٣ ملايين دولار اميركي ويتم تمويلها من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والحكومة اليمنية. وقال بان هناك عددا من المشاريع التنموية والتطويرية الاخرى التي يتم تنفيذها في اطار مشروع تطوير الاسماك الرابع والعمل جار فيها في محافظات تعز والحديدة وابين وشبوه وحضرموت في مجالات مختلفة مثل المياه والكهرباء وبناء مساحات حراج تهدف الى تطوير وتحسين مستوى معيشة الصيادين في القرى السمكية على طول الشريط الساحلي لليمن في البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي حيث يتوقع الانتهاء من تلك المشاريع خلال الاشهر القليلة القادمة وبحسب البرنامج الزمني لذلك.

انشاء خطين ملاحي وبري بين الاردن واليمن

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ اتفق اليمن والاردن على انشاء خط ملاحي وخط بري مشترك بين البلدين لتسهيل مرور الصادرات واقامة شركة شحن مشتركة وزيادة التبادل التجاري واقامة استثمارات مشتركة. وقال نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ان الملتقى الاول لرجال المال والاعمال في البلدين الذين انعقد اخيرا في صنعاء يعتبر ثمرة للقاءات المستمرة التي عقدتها اللجان العليا المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين.

واوضح بان اللقاء اسفر عن توقيع اتفاق بين رجال اعمال يمنيين واردنيين لانشاء مستشفى متطور في اليمن سوف يوفر تكاليف سفر ٦٠ الف يمني يذهبون الى الاردن لتلقي العلاج.

انقاذ زورق سياحي من الغرق

■ الحديدة - سبأ: تمكن احد النشات البحرية التابعة للمؤسسة العامة للموانىء والشؤون البحرية من انقاذ زورق سياحي نيوزلندي كان قد تعرض للغرق نتيجة عطل فني قبالة سواحل محافظة الحديدة الليلة الماضية.

واوضح مرعد العجلي نائب مدير عام المؤسسة العامة للموانىء والشؤون البحرية بالحديدة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الزورق الذي كان على متنه اربعة سياح هما اثنان نيوزلنديان واثنان فرنسيان كان قد ارسل استغاثة عاجلة عند تعرضه للعطل وهو في طريقه من عدن الى السودان الامر الذي جعل المؤسسة فور تلقي اجهزتها لهذه الاستغاثة للمبادرة بارسال احدى النشات لانقاذ الزورق السياحي وسحبه الى رصيف ميناء الحديدة وتقديمه كافة المساعدة للسياح الذين على متنه مشيرا في ختام تصريحه الى انه يجري العمل حاليا على قدم وساق في اصلاح الزورق من الاجهزة الفنية التابعة للمؤسسة مؤكدا ان السياح الاربعة في صحة جيدة بعد أن كانوا قد تعرضوا للهلاك.

اختتام دورة تدريبية نسوية بلحج

■ لحج - سبأ: اختتمت بمديرية المسيمر بمحافظة لحج اعمال الدورة التدريبية النسائية التي نظمها مركز رعاية الاسر المنتجة بالتعاون مع المشروع اليمني الالماني للتنمية (ايداس). واستهدفت الدورة تأهيل المشاركات والبالغ عددهن ٢٢ متدربة في مجالات الخياطة والتفصيل والتطريز. وفي حفل اختتام الدورة اكد منصور عبدالجليل محافظ المحافظة على اهمية عقد المزيد من هذه الدورات الهادفة اشراك المرأة في التنمية وخاصة في المناطق النائية... معربا عن شكره للجهات المنظمة والداعمة لهذه الدورات واكد اهتمام قيادة المحافظة باعطاء الاولوية للمشاريع الانمائية الخدمية لمختلف المديريات النائية بالمحافظة ومنها هذه المديرية.

كما القى عبدالسلام خلف مدير عام مديرية المسيمر كلمة اشاد فيها بجهود مركز رعاية الاسر المنتجة والمشروع اليمني الالماني للتنمية لتنظيم مثل هذه الدورات النسائية لما من شأنه تحسين الظروف المعيشية للمرأة الريفية.

من المسؤول ؟!

هل هناك احصائية دقيقة لعدد الآبار الارتوازية واليدوية وما ثمرتها على مستوى الاشخاص وبالذات اصحاب المزارع وكم تستهلك تلك المزارع وهل تستخدم المياه فيها بحرص وبمقادير لاتشكل خطرا في المستقبل القريب على البيئة وعلى احتياجات الانسان والحيوان؟ اذا كان الجواب مسؤولا فلن يخرج عن الحقيقة التي مفادها بان استنزاف المياه لم يعط نتائج مفيدة بالقدر الذي يؤمن الغذاء او يشكل نقطة تحول نحو الاكتفاء الذاتي من الغذاء للانسان والحيوان والشواهد كثيرة جدا - اينما ذهبنا وحيثما ظللنا فمن المسؤول عن هذه الفوضى؟

لا اختبار ولاهم يحزنون!!

يفترض اختبار المياه التي يشرب منها الناس والتي تسقى بها الحيوانات والمزروعات خاصة التي تنقلها السيارات الخاصة الى الاحياء والحارات السكنية والتجارية في المدن ويزيد الطين بلة... بقاؤها راكدة داخل البراميل الموضوعة بداخل الدكاكين لبيعها باسعار المياه المقطرة والمرشحة والصحية كما يزعم اصحاب هذه الدكاكين في ظل استهتار من قبل بعض الذين يتشبثون بالعمل في غير اختصاصهم من الناحية الصحية ويعادون كل من يطالب باصلاح ما تسمى بادارة التعدية والرقابة الغذائية والصحية في بعض مكاتب الاسكان وفي تعز بالذات.

لايستحقون الحماية

بدأت الاجراءات الصحية والقانونية والوقائية ضد بعض السلع المستوردة او المهربة خاصة الغذائية تتخذ مثل المنع والمصادرة والعقوبات المادية لمن يثبت انهم يحاولون توزيع هذه السلع في كل مكان من الجمهورية اليمنية ويجب ان نشير الى ان بعض الانواع الممنوعة ومنذ صدور قرار وزارة الصناعة بمصادرة ومنع عصائر راني السعودية مازالت تباع وتشغل حيزا من البقالات والمحال التجارية ويقال ان هناك اغراءات تجعل الباعة لايتقيدون بهذا القرار وبذلك يضربون بمصلحتهم عرض الحائط ومن لايرحم نفسه لايستحق الحماية.

التهريب

وعلى ذكر التهريب وما يسببه من اضرار صحية للانسان خاصة الاطفال فقد لانستغرب انتفاء الطعم والرائحة لكثير من السلع المهربة الى داخل البلاد مثل العصائر المعلبة والحلويات بمختلف انواعها والزيوت والصابون والادوية وهذا وحده يكفي لاخذ كل الاحتمالات بوجود مؤامرة لالحاق الضرر بالانسان والحيوان والطبيعة في اليمن واردة وجدية وإذا كان هنالك من يحمل ضميرا حيا من الاخوة المكلفين بمكافحة التهريب فلن يتهاونوا بعد الآن نحو الكارثة التي اضحت بوادرها للعيان.

عن «الجمهورية» اليمنية

الأردن

اتفاقية تبادل منتجات زراعية بين الاردن والسلطة الفلسطينية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ ابرمت الحكومة الاردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية في عمان اليوم اتفاقية لتبادل المنتجات الزراعية بين البلدين، وتضمنت الرزنامة التزاما من الجانب الفلسطيني بالعمل على ادخال كميات متكافئة لمناطق السلطة من المنتوجات الزراعية، اسوة بالكميات التي تستوردها، على أن يجري تقويما دوريا لها كل ستة اشهر.

وطلب الاردن الاسراع في اضافة المنتجات الزراعية الواردة في الرزنامة المشتركة الى قائمة السلع (A 1) الملحقة باتفاقية باريس الاقتصادية بين السلطة واسرائيل. وتنص الاتفاقية على اعفاء المنتجات الاردنية من الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى، خلال مدد زمنية يجري الاتفاق عليها بين الجانبين. وعمليا لا يبدو الاتفاق مرشحا للتطبيق في ظل خضوع الصادرات والمستوردات الفلسطينية لاتفاق باريس الاقتصادي الذي يحدد قوائم بانواع وحجم السلع، باعتبار اسرائيل شريكا فعليا في السوق الفلسطينية، وان اية عمليات اغراقية لسلع مستوردة قد تؤثر على سوقه التقليدية.

وزير الزراعة الفلسطيني حكمت زيد الذي ابرم الاتفاق مع نظيره الاردني مجحم الخريشا اتهم اسرائيل بعرقلة انسياب السلع الزراعية لمناطق السلطة من خلال سيطرتها على المعابر والقيام بعمليات تفتيش استفزازية، اضرت بالمستوردين والمصدرين على حد سواء من خلال اتلاف كميات منها جراء الانتظار الطويل للسماح بدخولها او خروجها.

الجانب الفلسطيني طلب من الاردن السماح بادخال كميات اضافية من الزيتون وزيته سواء على شكل هدايا او بقصد التجارة، ووعد نظيره الاردني بتلبية الطلب في وقت لاحق. واول امس التقى رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة مع نائب وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات، وبحث بالاضافة الى برامج المساعدات الاقتصادية الاميركية للاردن الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لزيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن والسلطة واسرائيل.

وتعهد ايزنستات بمواصلة السعي لتذليل العقبات التي تعترضها عملية انسياب السلع والبضائع بين الاردن وفلسطين بسبب الاجراءات الاسرائيلية، والشكاوى المتكررة منها. كما تعهد بتوسيع انشطة المناطق الصناعية المؤهلة والتي تصدر منتجاتها للسوق الاميركية بدون رسوم جمركية.

١١ مصابا في حادث مروري

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اصيب احد عشر مواطنا اردنيا بجروح مختلفة اثر حادث تصادم وقع بين حافلة لنقل الركاب ودراجة نارية في منطقة الشونة بالاغوار الشمالية.

المصابون هم: محمد عايد درويش ٢٨ عاما، عرفات محمد رجا ١٨ عاما، كوثر ابراهيم محمد ٢٠ عاما، رنا محمد ابراهيم ١٣ عاما، انور محمد ابراهيم ١٠ سنوات، رعد خالد ديب ١٥ عاما، فاطمة محمد ابراهيم ٢٨ عاما وشقيقتها ثروت ١٣ عاما، محمد عبدالرحمن ٣٦ عاما ومحمد ابراهيم محمد عام واحد.

وقالت مصادر المستشفيات ان الاصابات خفيفة ومتوسطة، فيما باشرت اجهزة الامن بالتحقيق في الحادث.

دعوة لاعفاء مدخلات الانتاج الصناعي من الضرائب

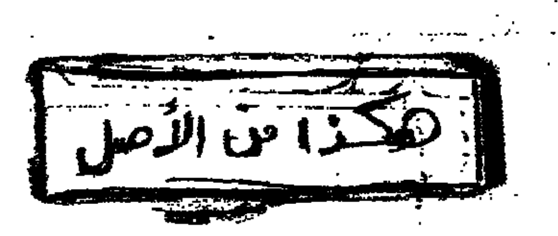
■ عمان - «الاتحاد»:

■ حثت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب الحكومة على اعفاء مدخلات الانتاج للصناعات الوطنية من الضرائب والرسوم.

وقال رئيس اللجنة النائب علي ابو الراغب ان عملية الاعفاء ضرورة ملحة لدعم الصناعات الوطنية، ومن شأنها تخفيض نسبة البطالة والمنافسة للسلع المستوردة وتخفيض الاسعار المنتجة محليا للمستهلك. وقالت اللجنة عقب اجتماع لها امس انها ناقشت تعويض واردات الحكومة اثر اعفاء بعض مدخلات الانتاج بعد التطبيق باخضاع بعض السلع الكمالية لضريبة المبيعات. وكشف ابو الراغب النقاب انه تم الطلب من الحكومة تحسين رواتب الموظفين في اعقاب رفع الدعم عن المواد التموينية الاساسية، واستغلال الضرائب الجديدة على الكماليات لصالح الموظفين.

البقاء لله

[illegible] - عودة ناصر [illegible]. عمان - منصور عبدالرزاق مهيار. الكرك - يونس مفلح الكفاوين. السلط - عبدالله محمد العربيات. سوف - عبدالرحمن محمد جوابرة. عمان - خيري مطلق ابو سنبع. المفرق - عدنان دياب الساعيد. عمان - منصور ابراهيم. السلط - علي احمد العمايرة. الزرقاء - طلب محمد هواش. عمان - سعد جريس سليمان قموه. الرصيفة - عبدالرحمن عباس مرعي. الزرقاء - احمد بشير بكري. عمان - حميدة ناجي السيوف. مرج الحمام - سالمة عودة الله الحجايا. الحصن - نور موسى عقله النمري. عي - صبحة يوسف الختالنة. ابونصير - سارة صالح عسقلان.



ثابو ميكي يتجه لرئاسة جنوب افريقيا

مانديلا يخلف تركة ثقيلة لخليفته المرتقب



مانديلا يرفع يد ثابو ميكي خليفته المنتظر

■ نيلسون مانديلا زعيم يحظى باحترام العالم أجمع فضلاً عن تقدير ومحبة مواطنيه السود والبيض على حد سواء. إذ بعد خروجه من السجن في العام ١٩٩٢ كأقدم سجين مناضل في العالم، وتسلمه الرئاسة في أول انتخابات ديموقراطية تجرى في جنوب افريقيا. فتح هذا الرجل الفرصة للسود لنيل بعض حقوقهم الانسانية إذ بعد عقود من التعرض للظلم والمهانة في ظل نظام التمييز العنصري. اصبح السود يشاركون في حكم بلدهم وفي بنائه واصلاحه. ولكن ما كل ما تمناه السود قد تحقق. فها هو نيلسون مانديلا يستعد لترك عالم السياسة والتفرغ لحياته الخاصة بعد رحلة طويلة شاقة مع النضال. ويترك وراءه تركة ثقيلة ابرزها ارتفاع معدل الجريمة وتفشي البطالة واستمرار الصراع العرقي.

فمع افتتاح الجلسة البرلمانية في جنوب افريقيا الشهر الماضي بدأت مؤشرات نهاية رئاسة نيلسون مانديلا. وبعد الانتخابات العامة في مايو المقبل التي من المؤكد أن يفوز فيها حزب المؤتمر الوطني الافريقي. سيقوم مانديلا بتسليم السلطة لخلفه المعين ثابو ميكي. ولكن مع بدء الحملة الانتخابية اشتدت انتقادات المعارضة لحزب المؤتمر الوطني الافريقي. وتنامت المخاوف من غياب الهادي والمرشد لجنوب افريقيا عند خروج مانديلا من السلطة، والدخول في دوامة نظام اوتوقراطي مع شيوع الجريمة والصراع العرقي.

وازدادت المخاوف قبل اسبوع عندما اعلن حزب المؤتمر الوطني الحاكم عن قائمته للمرشحين للبرلمان الذي سيشكل بعد الانتخابات الرئاسية. فقد ضمت القائمة أسماء اشخاص ذوي ماض اجرامي. أو انهم عزلوا سابقاً من مناصب حكومية جراء تجاوزات قانونية او اتهامات بالفساد. فقد احتلت ويني الزوجة السابقة لمانديلا الرقم ٩ في قائمة المرشحين. وهي التي أدينت في العام ١٩٩٢ بتهمة الاختطاف وعزلت في العام ١٩٩٥ من منصبها كنائبة لوزير الفنون والثقافة والعلوم والتكنولوجيا. ومن أجل تهدئة الخواطر. سارع ثابو ميكي، والذي سيغدو رئيساً، لطمأنة الناس بأن القائمة مؤقتة. وأنه سيتم التدقيق في سجلات جميع المرشحين قبل أن يحتلوا مقاعد برلمانية.

وفي حين اعترف مانديلا بالحاجة لعمل الشيء الكثير. اعطى في كلمته الاخيرة أمام البرلمان درجة النهاية لاول خمس سنوات من حكم حزبه. فقد أشاد مانديلا بالقوانين الجديدة لأجل تسهيل استرداد الأراضي، وبوصول المياه لاول مرة لثلاثة ملايين ريفي. وبمد الكهرباء لقرابة ٢مليون نسمة وبتأمين التعليم الابتدائي لقرابة خمسة ملايين شخص. وبتحسين ظروف السكن في المناطق الريفية وبتطوير الخدمات الصحية والتعليمية.

وأما الاقتصاد في جنوب افريقيا، فعلى الرغم من ضعف العملة. وارتفاع معدلات الفائدة. وبطالة نسبتها وصلت إلى ٣٨٪ ومعدل نمو يقل عن ١٪، فإنه في الواقع نجا من العواصف العالمية.

وعلى الرغم من ان عرض هذه الحقائق. لم ينج مانديلا من انتقادات المعارضة جراء عدم معالجته بالشكل المناسب لقضايا مهمة كالفساد في الحكومة المحلية والمحسوبية ومحاباة الاقارب وانتشار الجريمة. وهي القضايا التي ستظهر بوضوح ابان الحملة القادمة. فمثلا. في صباح اليوم الذي افتتح فيه مانديلا البرلمان، سلب ديبلوماسي كندي وصل لحضور المناسبة، وذلك في غرفته بفندق في كاب تاون. وقبل اسبوع من هذا الحادث، قتل يونك كوكيون، رئيس شركة دايو الكورية في جنوب افريقيا، وسرقت سيارته بالقرب من منزله في جوهانزبيرج. وفي العام الماضي قتل ٢٢٣ضابط شرطة، من قبل مهاجمين سرقوا منهم اسلحتهم الحكومية.

ولقي تعهد مانديلا أمام البرلمان بأن أيام المجرمين باتت معدودة سخرية البعض. فقد علق جوهان مالهيربي حارس الامن الخاص في كاب تاون بقوله: يقول مانديلا أن الحملة شعواء على المجرمين، ونحن نقول أن حملة المجرمين شعواء علينا...

لكن موقف الحكومة الصارم من الجريمة المسلحة بدا واضحا خلال الاسبوع الذي افتتح فيه البرلمان حيث حكم في كاب تاون على اربعة من عتاة المجرمين بالسجن وفقا للقانون الجديد بخمسين عاماً من دون عفو.



دي كليرك، لن يعود حزبه الوطني الجديد للسلطة



ويني، ستسعى للعودة للحياة السياسية

وهكذا يستند حزب المؤتمر الوطني الافريقي في حملته الانتخابية على موقف مانديلا الحازم من الجريمة والفساد، وهو يدرك أنه لن يهزم.

وصف رئيس برلمان جنوب افريقيا وهو من الحزب الوطني الافريقي عضواً في المعارضة بأنه ليس أكثر من ناقد فج. وفي الواقع كان كل ما بوسع المعارضين فعله هو الصياح في وجه اعضاء الحكومة ومنذ تقاعد دي كليرك نائب الرئيس سابقاً، تحول اسم الحزب الوطني الذي حكم ابان عهد التمييز العنصري، إلى الحزب الوطني الجديد. لكن حتى تحول الاسم وتعيين زعيم جديد له لا يمحو عنه وصمة الماضي العنصري. وينظر الحزب الوطني الافريقي لزعيمه الجديد، العالم السياسي مارتينيوس فان شوليكوك بأنه قائد غر. وإن نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب الوطني الجديد في انتخابات العام ١٩٩٤ لربما تتضاءل إلى النصف، مما يجعل حزب الحرية انكاثا، وقاعدته من قبائل الزولو حزب المعارضة الرسمية. وقبل أيام المح ميكي إلى احتمال دعوة حزب انكاثا لتشكيل ائتلاف حكومي مع حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

ولربما يستفيد حزب الاقلية البيضاء، الحزب الديموقراطي الليبرالي من تأييد المتفكين من حول الحزب الوطني الجديد. ولربما يكون المستفيد من هذا التحول هو الجبهة المحافظة التي ترعى مصالح الافريكانا، ويرأس الجبهة الضابط السابق كوستاند فيلجوين، الذي كان قائداً للجيش في عهد التمييز العنصري.

لكن القادم الجريء لصفوف المعارضة هذا العام هو الحركة الديموقراطية الموحدة والتي شكلها قبل ١٦شهرا بانتو هولوميسا، عضو البرلمان السابق عن حزب المؤتمر الوطني الافريقي، ورولف ماير الذي شغل مقعدا عن الحزب الوطني.

يعتقد هولوميسا صاحب الشخصية الجذابة بقدرته على سحب اصوات السود لصالحه، خاصة لكونه طرد من عضوية حزب المؤتمر بعد اتهامه لقيادييه بالفساد والمحسوبية. وأما ماير، الذي ادت افكاره الليبرالية لطرده من الحزب الوطني. فهو يرى أن الحركة الديموقراطية الموحدة (تتألف عضويتها من ٦٥٪سود و٢٠٪بيض و١٠٪من مختلف الملونين و٥٪من الهنود) تعكس الهوية الحقيقية لجنوب افريقيا ويمكن أن تقدم الوعاء السياسي الحقيقي لجميع سكان هذا البلد وماير المحامي الحاذق الذي كان كبير مفاوضي حزب المؤتمر الوطني في المحادثات التي قادت لانتخابات العام ١٩٩٤، يعتقد أن حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة ثابو ميكي يجب أن يمنع من تحقيق غالبية ثلثي الاعضاء في الانتخابات القادمة. يقول ماير أنه يخشى ومعه البعض في جنوب افريقيا أن يكون استحواذ حزب المؤتمر الوطني على السلطة بداية النهاية للديموقراطية الوليدة الشجاعة في جنوب افريقيا.



شغل مكان مانديلا

يبدو من المؤكد فوز ميكي في انتخابات الرئاسة لكن كيف سيملأ الفراغ الذي سيخلفه غياب الاب الروحي لجنوب افريقيا؟

فالفارق بين الرجلين لا يقتصر على الطول. مازال مانديلا وهو في الثمانين من العمر يقف منتصب القامة فارع الطول في حين أن ثابو ميكي قصير ورشيق ويضيع احياناً وسط حراسه الشخصيين. ولكن الفارق الأكثر أهمية يكمن في الاسلوب السياسي. فإن ميكي، الذي سيصبح عما قريب الرئيس الجديد لجنوب افريقيا، ويتوقع أنه يجلب معه ايضا زعامة جديدة. إذ يعتقد الكثيرون أنه بعد الشخصية شبه القديسة للاب المؤسس لجنوب افريقيا الجديدة، سيكون هنك في عهد ميكي اسلوب أكثر صرامة في الحكم.

ويقول البعض أن الفرق الاساسي بين الرجلين يرجع لماضيهما المتباين. فقد كان احدهما سجينا والآخر منفيا. وهو الشيء الذي مازال يسبب بعض الخلافات العميقة الجذور داخل اوساط حزب المؤتمر الوطني الافريقي. وكانت ثقافة مانديلا السياسية وتلك الخاصة بالعديد من زملائه الذين مازالوا في الحكومة، قد اكتملت خلال سنوات السجن. واثناء الفترة نفسها الزمن، تم اعداد ميكي في المنفى ليصبح زعيما للحزب الوطني الافريقي. وفي حين كان مانديلا يقرأ كتب القانون في زنزانته داخل جزيرة روبن أيلاند، درس ميكي الاقتصاد في جامعة ساسكس. وبينما غدا مانديلا السجين والضمير الناهض للتمييز العنصري، كان ميكي يسافر بحرية عبر الدوائر الديبلوماسية الدولية مناصراً لقضية حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وكان ميكي، وهو ابن نصير لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، سجن مع مانديلا، في التاسعة عشرة من عمره عندما هرب بناء على اوامر الحزب من جنوب افريقيا لكي يتطور تحت جناح ورعاية اوليفر تامبو رئيس حزب المؤتمر في المنفى. وكغيره ممن عاشوا وتعلموا في المنفى، واجه ميكي عند عودته لجنوب افريقيا في العام ١٩٩٠ انتقادات بأنه فقد التواصل مع اولئك الذين ساهموا في النضال الداخلي. فقد غدا لتوه، وهو في السادسة والخمسين، يستعيد مكانته المحلية. ويرتدي الملابس القبلية التقليدية ويرقص التوي-توي في مسقط رأسه في شرق الكاب. ومن هنا يقول العالم السياسي توم لودج الاستاذ في جامعة جوهانزبيرج، إنه يحاول اخفاء صورة الابتعاد عن وطنه واظهار قربه من الرجل العادي.

ويجد البعض في احتمال أن تكون سنوات عمله السياسي في المنفى قد جعلته يشعر بعدم الامان والخشية من الغرباء فأحاط نفسه بمجموعة من الاصدقاء المنتقين. لكن هناك اتفاقا عاما بقدرة ميكي على ادارة البلاد. ففي ظل مانديلا سعى لابعاد نفسه عن السلطة، كان ميكي خلال السنوات الثلاث الاخيرة هو الرئيس الفعلي لجنوب افريقيا. وقد نجح ببراعة في الاستفادة من دراسته للاقتصاد في الاشراف على ادارة البلاد في فترة ما بعد التمييز العنصري. وفي الخارج، نجح في الاعلان عن رؤيته لمشاركة افريقية في السوق العالمية. واستفاد من مكانته في تعزيز مصداقية جنوب افريقيا في الساحة الدولية.

إذا ما الذي يستطيع الجنوب افارقه انتظاره من ميكي؟ لا بد أن يشهدوا ادارة أكثر شدة وصرامة من حكومة مانديلا وسيبقى اسم مانديلا مقرونا بصفة البطل القدير الذي فقد اعصابه بين الفينة والأخرى، واخطأ الحكم احيانا، ولكنه كان دوما رجل دولة اكثر منه رجل سياسة وقديسا أكثر من كونه مراقبا. وتبقى القصة الحقيقية لتقول أن ميكي كان هو الفأس الذي ضرب عندما احتاج حزب المؤتمر الوطني الافريقي للالتزام بالانظمة والقوانين. وكان هو وراء طرد ويني زوجة مانديلا السابقة من وظيفتها. ولربما تسعى ويني للعودة للحياة السياسية عبر الانتخابات القادمة.

إن وداع مانديلا شيء مؤلم للعديد من ابناء جنوب افريقيا. لكن الغالبية يقرون أن مانديلا استطاع بذر بذور الديموقراطية بعد انقضاء عهد التفرقة العنصرية. وسيكون ثابو ميكي هو من يرعى نمو وتجذر هذه الديموقراطية.

عن التايم
ترجمة: ميسون جحا

مفاوضات رامبوييه... الفشل هو النتيجة الحتمية

انزعاج أوروبي من الموقف الأميركي

كلينتون يخاطر بمستقبله بسبب خطة سلام كوسوفو

■ إن القبول المتردد لاتفاق سلام مؤقت من قبل المفاوضين عن ألبان كوسوفو ربما يكون قد أنقذ مباحثات فرنسا من الفشل الكامل، لكنه يعني فقط بداية رحلة طويلة ومحفوفة بالمخاطر لسياسة الرئيس كلينتون في البلقان. وفي الواقع، فإن القليلين خارج كوسوفو نفسها هم الذين سيخسرون سياسيا أكثر من الرئيس الأميركي المحاصر لو أن سياسة أميركا هنك تنهار.

فالخطوة التالية في عملية السلام، كسب الموافقة الصربية الكاملة على الترتيبات السياسية واجبار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش على قبول دخول قوة سلام بقيادة الناتو الى اقليم كوسوفو لتطبيق الاتفاق - محفوفة بالمخاطر.

فلو أن الزعيم اليوغوسلافي يقاوم الضغط الغربي ويجلب ضربات جوية عقابية لتقوية يده، فان النتيجة هي فقط شحن اضافي للجو المشبع أصلاً بالحقد، وتصعيب فرض الحل النهائي أكثر، وجعل وظيفة أي قوة حفظ سلام أشد خطورة. ولو أن ميلوسوفيتش يتعامل مع قضية حفظ السلام في الأيام القادمة، كما يعتقد الكثير من المحللين أنه سيفعل، ولو ان الوحدة الهشة بين المتناقضين الألبان المتشرذمين تصمد عندما فقط، يبدأ الجزء الصعب من جلب السلام الى كوسوفو بشكل جدي.

ان القوات الأميركية انتشرت مرتين سابقا في البلقان خلال هذا العقد كجزء من قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في البوسنة والهيرسك، وفي مقدونيا. لكن، الأوضاع التي تنتظرها في كوسوفو هي من نوع آخر من الصعوبات. فلن تكون هناك أية حكومة تؤيد بقوة الاتفاق، ولن تكون هناك خطوط قتال لفصل القوات كما هو الحال في البوسنة. ولا مناطق سيطرة معينة. بل توجد فقط مواجهة مراوغة، لكنها مميتة، بين قوات الأمن الصربية وقوات جيش تحرير كوسوفو في الاقليم.

وبعد ان تحول جيش تحرير كوسوفو الآن الى قوة رئيسية، لم يعد هناك احساس بالانهاك والاستنزاف بين الأطراف المتحاربة كما حدث في البوسنة، حيث دخلت قوة قوامها ٦٠ ألف رجل بقيادة الناتو، من بينهم ٢٠ ألف أميركي. البلاد بعد حوالي ٤ سنوات من الحرب الوحشية. وقال لي هاملتون خبير السياسة الخارجية في الكونجرس لفترة طويلة ومدير مركز وودرو ويلسون الدولي للعلماء في واشنطن معلقا، «ان كوسوفو ليست البوسنة، فالانتشار هنا أخطر والمخاطر أكبر، والتفويض أكثر غموضاً. والجغرافيا أقل وضوحا وبالمعنى الحقيقي للكلمة. فان الصراع في كوسوفو يمثل بصورة مصغرة الطبيعة الغامضة، المعقدة، والبغيضة لتسييس عالم ما بعد الحرب الباردة. وقال ديفيد رايت سفير كندا لدى الناتو: «في أزمات مثل كوسوفو. لا يوجد حل جيد، بل حلول رديئة. والخدعة هي ان تجد أقل الحلول رداءة. فنحن جميعا خاسرون في كوسوفو». ومن بين الاخطار التي تواجه ادارة كلينتون في كوسوفو:

- حيث يبدو ان هنك تأييدا هامشيا من قبل الرأي العام والكونجرس للمشاركة الأميركية في أي مهمة حفظ سلام في كوسوفو بقيادة الناتو - يعتقد المحللون أن ذلك الدعم بالغ الهشاشة. فيما أنهم لا زالوا يلعقون جراحهم في أعقاب معركة عزل الرئيس، من المرجح أن يقاوم جمهور الكونجرس هجوما شاملا على سياسة الادارة في البلقان حاليا. وذلك لعدة أسباب. أحدها رغبتهم في تجنيب المزيد من تشويه الصورة الذي لحق بهم أثناء مداولات عزل الرئيس. ويقول المحللون. انه حتى لو وقع حادث كارثي واحد راح ضحيته عدد من الجنود الاميركيين في كوسوفو، فان ذلك كفيل بأن يحول بسرعة الرأي العام ضد المهمة، خاصة وان البلاد قد دفعت جراء تجارب البوسنة والعراق الى الاعتقاد بأن العمل العسكري الأميركي ليس من الضروري ان يقود الى خسائر بشرية. وبالاضافة لذلك، فان مثل هذا الحادث سيوفر سببا كافيا لدفع الجمهوريين لمهاجمة الزعيم الذي أحبوا بغضه. ان كوسوفو تمثل اختبارا جديدا أشد صعوبة لدور الناتو ما بعد الحرب الباردة. وأي فشل أو انهيار بواسطة الحلف هناك سينعكس بشكل مباشر على سياسة ادارة كلينتون التي ساعدت على تحديد مهمة الناتو الجديدة لحد أكبر بكثير من أية دولة أخرى. وحيث من المقرر أن يترأس كلينتون قمة لأكثر من أربعين دولة في واشنطن خلال شهرين فقط للاحتفال بعيد ميلاد الحلف الخمسين وتكبيره الوشيك. فان أية مشكلة مع المهمة التي يقودها الناتو في كوسوفو ستكون محبطة للرئيس سياسيا. وقال سيمون لون، السكرتير العام للجمعية البرلمانية للناتو ومقرها بروكسل، معلقا، «بينما نحن نسير في طريق تجهيز الناتو لهذا النوع من المهام. فان كل مهمة كهذه ستكون اختبارا للحلف». وأضاف: «لو كنا سننتشر في بيئة سيئة ويتعرض الناس للقتل، فان الدعم السياسي طويل المدى للقيام بهذا النوع من الأشياء سيصبح مثيرا للمشاكل».

خلال الشهور الأخيرة. تزامنت جهود حل الصراع في كوسوفو، مع حدوث توتر خفي بين الولايات المتحدة وحليفاتها الاوروبيات حول التقسيم المناسب للعمل في التعامل مع مثل هذه المواقف. فالأميركيون يريدون من الاوروبيين لعب دور أكبر - لكنهم لا يثقون بهم للقيام بذلك. وينتقد الاوروبيون في الخفاء الأساليب الأميركية. فقد قيل أن كلا من فرنسا، والمانيا، والدانمارك. وايطاليا غير مرتاحة من التهديدات الأميركية بقصف الصرب وارغامهم على القبول لو تطلب الامر ذلك. وان كان يبدو عجزهم عن القيام بذلك. ان القرار الذي اتخذه الأوروبيون للاستضافة والمشاركة في رئاسة مباحثات سلام كوسوفو، وعرض ٨٠ في المائة من الجنود المطلوبين لفرض الاتفاق، يعكس أحد جوانب هذا التوتر. وحقيقة ان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت اضطرت في النهاية لقطع الاطلنطي لانقاذ المفاوضات من الانهيار تعكس جانبا آخر.

وعلق ميلان ميلوتنوفيتش الرئيس الصربي الذي شارك في المباحثات بالقول: «في الواقع نحن نتفاوض مع الأميركيين... لحسن الحظ أم لسوئه!».

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الهيرالد تريبيون

واشنطن تسعى لتجميد الوضع في الجنوب

إسرائيل تعترف بصعوبة ضرب المقاومة اللبنانية وتشكو من «تفاهم ابريل»

■ بيروت - رفيق نصر الله،
■ القدس المحتلة - أ ف ب:

■ قالت مصادر لبنانية رسمية لـ «الاتحاد» ان واشنطن تسعى الى تجميد الوضع في جنوب لبنان حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية المرتقبة وانها قررت ارسال أحد مسؤوليها الى المنطقة في جولة تتضمن زيارة بيروت لهذا الغرض، بينما اعترف قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الجنرال غابي اشكينازي ان قواته تواجه صعوبات في تحديد مواقع عناصر المقاومة اللبنانية. كما شكا وزير الحرب موشي ارينز قبل أيام من ان اتفاق «تفاهم ابريل» يعطي مميزات للمقاومة في الجنوب. وقال ان أي هجوم واسع على لبنان سيكون هدفه بشكل خاص «تصحيح هذا الواقع».

وكشفت مصادر رسمية لبنانية النقاب عن ان الولايات المتحدة الاميركية اجرت اتصالات رفيعة المستوى خلال الساعات الثماني والاربعين ساعة الماضية تركزت على نصيحة الاطراف المعنية بالوضع في جنوب لبنان بعدم الجنوح الى اي تطور غير عادي في هذه المنطقة.

واشارت هذه المصادر الى ان واشنطن تريد عدم تجاوز الخطوط المتعارف عليها تحت اشراف مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» وهي ستحاول بذل الجهود لابقاء الوضع على ما هو عليه حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية في مايو المقبل.

وبموجب هذه الاتصالات اتخذت الادارة الاميركية قرارا بارسال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك الى المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان انديك سيسعى للحصول على ضمانة من الاطراف المعنية بابقاء الوضع تحت السيطرة وابلاغ هذه الاطراف بموقف واشنطن الحاسم والذي يفضل عدم توفير مناخات قد تدفع بالاوضاع الى الانفجار.

وعلمت «الاتحاد» ان فرنسا اجرت اتصالات مماثلة وقد تتوج بتحرك دبلوماسي باتجاه عواصم المنطقة خلال الاسبوعين المقبلين للغاية نفسها.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي أمس سلسلة غارات جوية على القطاع الأوسط في جنوب لبنان، وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في القطاعات الثلاثة مناطق واسعة محررة.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية في الجنوب ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن ثلاث غارات متتالية بمعدل غارة واحدة كل ربع ساعة على المنطقة الواقعة بين جبال البطم وزبقين في القطاع الأوسط، والقى عددا من صواريخ جو-أرض وصواريخ موقوتة.

وأشارت المصادر الى ان احد الصواريخ الموقوتة انفجر من تلقاء نفسه ظهرا بالقرب من بلدة زبقين ولم يفد عن اصابات في الأرواح من جراء هذه الغارات.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارات وزعم بأنها استهدفت مواقع لـ «حزب الله» وقال ان الغارات اصابت أهدافها بدقة، غير ان مصادر الحزب نفت نفيا قاطعا ان يكون للمقاومة اللبنانية أي مواقع في المنطقة التي استهدفتها الغارات.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت في وقت سابق أمس مناطق محررة واسعة على طول خطوط المواجهة في القطاعات الثلاثة في الجنوب وتركز القصف المدفعي بشكل خاص على مرتفعات اقليم التفاح ومنطقة زبقين وادي البطم في القطاع الأوسط.

اسرائيليات من مجموعة «الأمهات الأربع» تتظاهرن أمام مقر رئاسة الحكومة الاسرائيلية أمس مطالبات بالانسحاب من جنوب لبنان. (أ ب)

وذكر بيان للمقاومة اللبنانية ان مجموعاتها هاجمت أمس موقع الاحتلال في سجد في اقليم التفاح بالأسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال وعملائه.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة في الأجواء اللبنانية طوال يوم أمس، حيث نفذ غارات وهمية فوق البقاع الغربي واخترق جدار الصوت اكثر من مرة، حيث جوبه بالمقاومات الأرضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية.

في مجال آخر زار رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري امس الرئيس العماد اميل لحود للمرة الاولى منذ اعتذاره عن تشكيل الحكومة قبل حوالي ثلاثة أشهر، وتداول معه في مختلف القضايا الراهنة لاسيما ما يتعلق منها بتطورات الوضع في الجنوب على ضوء قضية ارنون، وما يثار حول تعديل صلاحيات لجنة تفاهم ابريل.

وفي القدس المحتلة اعترف قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال غابي اشكينازي في مقابلة اجراها مع صحيفة «معاريف» الصادرة اليوم الجمعة ان الجيش يواجه «صعوبات لتحديد» مواقع مقاتلي المقاومة اللبنانية. وقال قائد القوات الاسرائيلية في لبنان «يجب ان نقول الحقيقة، اننا نجد صعوبات في تحديد مواقع حزب الله وسط المناطق الاهلة بالسكان ليس فقط بالقرب من الخطوط ولكن ايضا في العمق اللبناني».

واعترف الجنرال بأن أجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تجد صعوبة في تحديد هوية مقاتلي حزب الله واكثر من ذلك في ضربهم «دون المساس بالسكان المدنيين الذين يتدفقون معهم». كما اعتبر ان الاتفاق الجزئي لوقف النار المبرم في ابريل ١٩٩٦ لوضع حد لعدوان «عناقيد الغضب» الاسرائيلية «يعرقل نوعا ما عمل الجيش الاسرائيلي». وشدد المسؤول العسكري على ان «الجانب الايجابي في الاتفاق هو انه يفسح بالحد من الهجمات (بالصواريخ) على الاراضي الاسرائيلية بينما يتمثل الجانب السلبي في كونه يسمح لحزب الله بان يستقر في المناطق الاهلة دون التعرض الى عقوبات». واضاف قائلا اذا قررت اسرائيل القيام بعملية واسعة النطاق في لبنان فان ذلك سيهدف بالخصوص الى «تصحيح هذا الواقع».

وكان وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز تطرق يوم الاربعاء الى امكانية خرق اتفاق ١٩٩٦ حول وقف اطلاق النار في جنوب لبنان. واكد ارينز ان الاتفاق «سيئ» بالنسبة للجيش الاسرائيلي «الذي يواجه تصعيد عمليات حركة حزب الله في «المناطق الامنية» التي تحتلها في جنوب لبنان».

وتجدر الاشارة الى ان لجنة مراقبة تتشكل من فرنسا والولايات المتحدة واسرائيل وسورية ولبنان، كلفت الاشراف على تطبيق «تفاهم ابريل» ١٩٩٦ الذي تعهد بمقتضاه الطرفان بعدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية والاسرائيلية. وقد قتل ستة عسكريين وصحافي اسرائيليين في ظرف ثمانية ايام في لبنان ما اثار الجدل مجددا حول انسحاب غير مشروط من هذا البلد.

وأظهر استطلاعان للرأي نشرت نتائجهما أمس ان معظم الاسرائيليين يعارضون انسحاب الجيش من جنوب لبنان من جانب واحد، وانما في اطار اتفاق مع سورية ينسحب بمقتضاه من أجزاء من مرتفعات الجولان. وأوضح استطلاع أجراه معهد «جالوب» لحساب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ومعهد «دهاف» لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان الغالبية العظمى من الاسرائيليين يعارضون اعادة مرتفعات الجولان بالكامل. وأشار استطلاع «جالوب» الى ان ٦١٪ من الاسرائيليين يعارضون انسحاب القوات من جانب واحد من جنوب لبنان.

وأظهر استطلاع «دهاف» ان نحو ثلثي الاسرائيليين يرون انه ليس بوسع اسرائيل ان تخرج من جنوب لبنان إلا في إطار اتفاق مع سورية يقضي بكبح جماح «حزب الله».

في أول محاكمة من نوعها

القضاء اللبناني يبدأ اليوم استجواب وزير النفط السابق وستة آخرين بتهمة الفساد

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ دخلت قضية «مافيا النفط» في لبنان أمس مرحلة جديدة وحاسمة بعد صدور مذكرات التوقيف القانونية من قبل قاضي التحقيق الأول في بيروت بحق وزير النفط السابق شاهي برصوميان وستة آخرين من كبار المعنيين بملف النفط، بتهم تصل عقوبتها الى الأشغال الشاقة والسجن من ثلاث الى ١٥ سنة على خلفية التزوير والغش والاختلاس والرشوة، وهدر أموال عامة.

وقد سيق الى السجن في قصر العدل (وزارة العدل) الموقوفون السبعة للتحقيق معهم، وهم اضافة الى برصوميان المدير العام للوزارة نقولا نصر، والمسؤول في شركة «أوروجولف» ناجي عازار، ومدير مصفاة الزهراني خليل قمبريس، وسائق وزير النفط السابق سركيس قبومجيان، ورئيسة العمليات التجارية رئيسة المصلحة في وزارة النفط وداد سعادة، ورئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية في الوزارة بدوي سمعان، على ان يبدأ استجوابهم رسمياً اليوم السبت.

وكان الموقوفون السبعة قد أودعوا في نظارة قصر العدل بعدما اتخذ المدعي العام المالي القاضي خالد حمود أمس الأول قرارا بتوقيفهم على ذمة التحقيق، ومنع المقابلات عنهم وبين بعضهم ريثما يستجوبهم المستنطق الأول سعيد ميرزا، وأرفق حمود قراره المعلل حيال صلاحية القضاء بالادعاء على الموقوفين لارتكابهم جرائم عادية لا تمت الى موجبات الوظيفة بصلة عن طريق هدر أموال عامة.

وهذه الخطوة لم تكن مفاجئة للذين تتبعوا هذا الملف بمقدار ما كان مفاجئا اتخاذ قرار باعتقال وزير سابق، إذ انها المرة الأولى يتخذ فيها قرار قضائي على هذا المستوى في لبنان. بعد عشرة أيام من التحقيقات الأولية، بموجب إخبار تقدمت به شركة «فالكون انترناشيونال» حول عمليات هدر في ملف النفط، وهي تطالب برصوميان بتعويض عن خسائرها بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

ولعل المواقف السياسية الداعمة لخطوة اجراءات القضاء المالي ساهمت بشكل كبير في اتخاذ القرارات فالرئيس العماد اميل لحود أكد ان «من ليس له حق وأخذ حقا من الآخرين فسيرد هذا الحق الى أصحابه بالقانون» وأشار الرئيس سليم الحص بدوره الى المضي في المحاسبة واستعادة ما نهب من المال العام، وقالت مصادر حكومية «ان شاء الله تكون هذه القضية فاتحة لقضايا أخرى، وتكون البداية لا النهاية». بينما اجمعت الصحف اللبنانية أمس على الاشادة بهذه الخطوة ووصفتها بأنها سابقة وثورة قضائية وبداية لتنفيذ الرئيس لحود لوعده «قطع يد السارق أيا كان».

وقد أثارت هذه الخطوة انطباعات سياسية مفادها ان ما جرى يعد انتصارا فريدا للقضاء وتثبيتا لصدقيته. كما انه يسجل نقطة مهمة للعهد الذي جعل القضاء يأخذ دوره الطبيعي، ومن شأنها أيضا ان تترك انعكاسات ايجابية على الحكومة في خطواتها الاصلاحية المقبلة. فضلا عن كون هذه الخطوة أحدثت صدمة مفاجئة وايجابية لدى الرأي العام.

وكانت عناوين الصحف اللبنانية بدورها تحمل خبر فضيحة النفط في صدر صفحاتها الأولى وفيها «أول الغيث، «النفط يحرق برصوميان» و«أول الغيث: توقيف برصوميان بحثا عن ٨٠٠ مليون دولار» و«للمرة الأولى في تاريخ لبنان توقيف وزير سابق في ملف الفساد» و«أول وزير في لبنان يدخل النظارة» الخ... فضلاً عن التعليقات التي ركزت حول اهمية هذا الحدث، وما يمكن ان يؤدي اليه من الكشف عن فضائح أخرى.

وكشفت مصادر قضائية ان ملف التحقيق في فضيحة «المافيا النفطية» الذي تجاوز الـ ١٥٠ صفحة حتى الآن يتضمن الاتهامات التالية:

١- الوزير السابق شاهي برصوميان: مشتبه بأنه أقدم على تزوير مستندات رسمية أشارت الى ان الدولة ستبيع رواسب نفطية قدرها ٣٢ ألف طن ببدل سبعة دولارات للطن الواحد، ليتبين لاحقاً ان ما بيع على انه رواسب نفطية هو في واقع الحال نفط خام اشترته مصفاة في هيوستن بالولايات المتحدة الاميركية بقيمة ٥٧ دولارا للطن الواحد، مما أحدث هدرا مقداره نحو ٥,١ مليون دولار أميركي. وقد اشترت هذه الرواسب النفطية شركة برئاسة لطف الله خلاط الذي أرسلت النيابة العامة المالية الى نقابة المحامين في بيروت طلبا لاجازة ملاحقته بصفته محاميا.

وقام برصوميان بمخالفة القانون من خلال الزام الخزينة اللبنانية بدفع مبالغ طائلة من المال لشراء الفيول والمازوت دون موافقة مجلس الوزراء. وأبرم صفقات بالتراضي مخالفة للقوانين والأصول، مسببا هدراً أولياً مقداره ٧٠٠ ألف دولار أميركي من خلال تهرب الشركات المتعاقدة معها (كلها لبنانية برئاسة ناجي عازار) من الرسم المالي ومقداره ٣ بالألف من خلال تسجيل نفسها في قبرص أو بريطانيا لتعامل على انها شركات أجنبية، وتبين ان هذه الشركات التي عقدت صفقات بقيمة ٨٠٠ مليون دولار أميركي قد أخلت بالمواصفات المفروضة والمطلوبة وقد وافق الوزير بنفسه، وعلى مسؤوليته على ادخالها الى لبنان بالنظر للضرورة والعجلة.

وزود الملف بوثيقة اميركية تجزم ان المصفاة التي تسلمت رواسب النفط لا تشتري الا النفط الخام.

٢- المدير العام السابق لوزارة النفط نقولا نصر: يشتبه بانه اشترك مع الوزير في كل العمليات لانه تخلى عن صلاحياته كمدير عام، ولم يعمد الى الاعتراض مرة على أي معاملة مخالفة للقانون، وبقي ساكتا على الرغم من الضجات المتتالية التي أثيرت حول ملف النفط في مجلس النواب وأماكن مختلفة.

٣- مدير عام مصفاة الزهراني خليل قمبريس: يشتبه في انه غض الطرف عن اقدام اشخاص على تزويد خزانات الوقود في الزهراني «بحنفيات» هربوا بواسطتها كميات كبيرة من النفط وباعوها في الاسواق.

وكان يدعي دائماً ان سبب فقدان الكميات الكبيرة هو رشحها من الخزانات وقد تبين عدم صحة ذلك.

٤- صاحب الشركات النفطية ناجي عازار: متدخل مع الوزير في العمليات ومحرض على مخالفة القوانين خصوصا ان كل الصفقات الشرائية لحساب الوزارة كانت تتم حصريا عبر شركاته.

٥- رئيس مصلحة الشؤون الاقتصادية في الوزارة بدوي سمعان: اختلاس الاموال العامة من خلال موقعه الوظيفي.

٦- سائق الوزير سركيس قبومجيان: دفع الوزير برصوميان الى توقيع معاملات مخالفة للقانون، لقاء رشوات عدة تقاضاها كانت تبلغ كل منها سبعة آلاف دولار. اما المتهمون الآخرون فقد تبين بانهم متورطون في عمليات رشاوى وسرقة وسمسرات لقاء تمرير الصفقات النفطية.

وثمة محطات بارزة جرت خلال مزاولة الوزير السابق برصوميان مهامه الحكومية خلال الفترة التي قضاها في الحكومة ما بين العام ١٩٩٥ و ١٩٩٨ وهي:

١ - بتاريخ ٤-٧-٧٥ استوضحت لجنة الاقتصاد والتجارة برصوميان عن تشغيل مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني، بعدما اكدت الدراسات ان المصفاتين يمكن ان تؤهلا بمبالغ معقولة وتدرا ارباحا كبيرة على خزينة الدولة، وسألت عن عشرات الملايين من الدولارات التي سلفها مجلس النواب الى وزارة الصناعة والنفط. اذ تبين ان الارباح التي تدخل الى الجيوب الخاصة على حساب الخزينة ومصلحة المواطن هي ارباح فاحشة.

٢ - في ١٩-٤-٩٦، اصر برصوميان على مجلس الوزراء زيادة اسعار المشتقات النفطية على مجلس الوزراء بحجة ان الاسعار العالمية سترتفع، واصدر قرارا بزيادة الف ليرة على صفيحة البنزين.

٣ - صفقة شراء قطعة ارض لصالح شركة «التابلاين» قرب صيدا تضمنت تهريب ١٧ الف متر مربع من دون مزاد علني.

٤ - بين ٧ فبراير و ٢٠ مارس ١٩٩٧ اصدر برصوميان ثلاثة قرارات في موضوع استيراد «الفيول» من دون اجراء تحاليل مخبرية.

٥ - في ٢٣/٧/١٩٩٧ تمت عملية مناقصة لشراء الفيول وكان فرق السعر اكثر من خمسة ملايين دولار تكبدتها الخزينة لمصلحة شركتين يتعامل معهما برصوميان مباشرة.

٦ - في ٦-٨-١٩٩٧ اجاز برصوميان لشركة خاصة اعادة تصدير كميات من المازوت من منشآت طرابلس ومخصصة للسوق المحلية الى تركيا، وعلل قراره في حينه: ان اعادة التصدير عمل تجاري عادي تقوم به الوزارة ضمن القوانين المرعية.

٧ - بتاريخ ١٧-٨-٩٧ صدر قرار عن برصوميان بالسماح لباخرة محملة بالفيول بافراغ حمولتها في معمل الذوق الحراري الى الشمال من بيروت قبل صدور نتائج التحاليل المخبرية، وفي الوقت نفسه اجريت صفقتان لشراء المازوت والفيول لمصلحة كهرباء لبنان بقيمة ٤٦٨ مليون دولار من دون استدراج عروض ومن دون وجود عقد بيع.

٨ - في ٢٢-٨-٩٧ اجاز برصوميان اقامة مختبر مركزي للتحاليل النفطية في بيروت تجاوز سعره مليون دولار بالرغم ان مكان المختبر الطبيعي هو في منشآت طرابلس والزهراني.

٩ - في ١٠-٩-٩٧ عقد برصوميان صفقة مع متعهد لتنظيف ١٠ خزانات في الزهراني في مقابل ١٠٠ الف دولار اميركي عن كل خزان علما ان العمال يمكنهم تنظيف الخزانات جميعها في مقابل ٣٠ الف دولار فقط.

١٠ - في ١٠-٢-٩٨، صفقة بيع نفط على اساس انه رواسب من مستودعات الزهراني في مقابل سبعة دولارات للطن الواحد، في حين ان السعر الحقيقي هو اكثر بكثير.

١١ - بتاريخ ١٣/٢/٩٨ افرغت في تكساس باخرة قادمة من لبنان كمية ٢٤٠ الف طن من النفط ويساوي الطن ١٠٠ دولار اميركي. كانت وزارة النفط باعته على اساس انه رواسب نفطية في مقابل سبعة دولارات.

جدل في القيادة العسكرية حول الانسحاب

ضابط إسرائيلي: «حزب الله» ليس منظمة إرهابية والانتصار ميدانياً مستحيل

■ القدس المحتلة - اف ب: دخلت القيادة العسكرية الاسرائيلية بدورها في الجدل الذي يقسم الرأي العام حول الانسحاب من جنوب لبنان على اثر تفاقم الخسائر في صفوف الاسرائيليين.

وقال أحد الضباط الكبار لصحيفة «هآرتس» أمس «آن الاوان لقول الحقيقة وجها لوجه: لم يعد لدينا اي شيء نفعله في لبنان».

واضاف الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «حزب الله الذي صعد هجماته ليس منظمة ارهابية وانما حركة تحرير وطنية تشن حربا مسلحة».

واعتبر انه «في مثل هذه الظروف من المستحيل الانتصار ميدانيا» مشيرا الى نماذج الحرب في الجزائر وفيتنام.

ويشاركه في هذا الرأي القائد السابق للمنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين الذي اصبح المسؤول الثاني في جهاز الاستخبارات (الموساد)، والقائد السابق للاستخبارات العسكرية الجنرال الاحتياطي حاييم عفرقي.

واقر قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال غابي اشكينازي بنفسه في مقابلة اجراها مع صحيفة «معاريف» الصادرة أمس ان الجيش يواجه «صعوبات لتحديد» مواقع مقاتلي حزب الله.

واضاف «يجب ان نقول الحقيقة، اننا نجد صعوبات في تحديد مواقع حزب الله وسط المناطق الاهلة بالسكان ليس فقط بالقرب من الخطوط ولكن ايضا في العمق اللبناني». وفي المقابل ابدى الجنرال الاسرائيلي معارضته لانسحاب غير مشروط من لبنان. وقال ان «انسحابا من دون اتفاق (امني) ومن دون نزع اسلحة حزب الله سيكون خطرا جدا».

واعتبر عمير اورين احد الخبراء العسكريين ان «القيادة العسكرية منقسمة ايضا مثل بقية الرأي العام حول هذه المسألة».

واضاف اورين المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» ان «بعض المسؤولين مستعدون للمخاطرة بانسحاب غير مشروط في وقت يخشى البعض الآخر من ان يتحول شمال اسرائيل هدفا للهجمات في حال لم يتم التوصل الى اتفاق مع بيروت ودمشق ما يمكن ان يؤدي الى تصعيد عسكري خطير جدا».

واوضح انه «لدى القيادة العسكرية شعور بان الجيش يعوض عن الاضرار الناتجة عن قرارات السياسيين».

وقد اصبحت شروط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الاسبوع الماضي محور الحملة الانتخابية الاسرائيلية بعد الخسائر العسكرية الفادحة التي مني بها الجيش. وتحدث زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن احتمال الانسحاب من «المستنقع اللبناني» خلال عام.

وتعهد باراك في حال فوزه في الانتخابات المقبلة بالانسحاب قبل يونيو ٢٠٠٠ والمح الى ان اسرائيل ستقوم بتنازلات كافية لسوريا في ما يتعلق بهضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧ لاقناعها بضمان امن الحدود اللبنانية-الاسرائيلية في حال الانسحاب. ومن جهته اعتبر نتانياهو ايضا ان الانسحاب قد يكون محتملا خلال عام من دون ان يشرح خلفيات مثل هذا القرار.

لكن ايا من المسؤولين لم يتحدث عن انسحاب غير مشروط الذي طالب به من اليسار الاسرائيلي يوسي بيلين المسؤول الآخر من حزب العمل، ومن اليمين وزير الخارجية ارييل شارون.

الروابدة يترأس أول اجتماع لوزارته اليوم

نواب أردنيون يتوقعون صعوبة في منح الثقة للحكومة الجديدة

■ عمان - «الاتحاد» - ق ن أ:

■ تعقد الحكومة الأردنية الجديدة برئاسة عبدالرؤوف الروابدة اليوم أول اجتماع لها بعد أداء القسم الدستوري امام العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين.

واستقبل عدد من اعضاء البرلمان الاردني تعيين زميلهم الروابدة في موقع رئيس الحكومة بهجوم قاس من جهة وبرود واضح من جهة ثانية معتبرين انهم فوجئوا بترتيب تشكيل الحكومة الجديدة، كما فوجئ الشارع الشعبي. وبادر احد ابرز اقطاب البرلمان، ونائب رئيسه اليساري بسام حدادين حكومة الروابدة في الساعات الاولى لتشكيلها بهجوم حاد جدا، ووصفها بانها حكومة لن تاتي بجديد على الاطلاق، مستغربا الاتفاق على تشكيل هذه الحكومة بالغرف المغلقة، دون التشاور مع اعضاء المجلس النيابي. فيما توقع برلمانيون آخرون أن تنال الحكومة الجديدة بصعوبة بالغة ثقة البرلمان.

ووصف حدادين في تصريح خاص الى «الاتحاد» حكومة الروابدة الجديدة بانها حكومة صفقات وليس سياسات. وقال «هذه الحكومة مخيبة للآمال بصورة كبيرة، وخارج دائرة التوقعات، وهي عمليا نسخة كربونية عن الحكومات السابقة ولن تاتي بجديد. وتم تشكيلها بشكل يؤكد انها للصفقات وليس للسياسات، خاصة وانها شكلت في الغرف المغلقة».

وقال حدادين: «الحكومة الجديدة محبطة، رغم ان العهد الجديد يتطلب تعاون الجميع من اجل المصلحة الوطنية». وأشار الى انه لا يدري ما هو الشيء الجديد الذي يمكن ان يفعله الروابده. واكد ان مسألة حصول الحكومة الجديدة على الثقة ستكون صعبة للغاية، ولا اعتقد ان الروابده سينال الثقة ببساطة».

وسادت اجواء من القلق، والترقب، اجواء البرلمان أمس، وعبرت الفعاليات البرلمانية عن اندهاشها الشديد من الاعلان المفاجئ عن تشكيل الحكومة من دون التشاور مع المجلس النيابي.

واجمع العديد من النواب على ان حصول الروابده على ثقة البرلمان ستكون مهمة صعبة للغاية بسبب تجاهله لزملائه في مشاورات التغيير الوزاري، وقال برلمانيون ان الاسماء المرشحة للحكومة خلت من الخبرات السياسية والمهنية اللازمة للتعامل مع المرحلة الحرجة. وقال النائب عبله المجالي الذي يمثل نواب الوسط ان حساسية المرحلة تتطلب تشكيل الحكومة بطريقة اكثر توازنا، للمحافظة على الارث الكبير الذي تركه الملك الراحل الحسين، وتوقع ان لا يتصادم الرئيس الجديد للوزراء مع المعارضة.

وحذر قطب المعارضة منصور مراد الرئيس الروابده من اي محاولة لتجاهل البرلمان، او الدستور في مشاوراته. وقال: «على الروابده ان يعرف ان البرلمان هو الحكم الاول، والاخير». ولن ينجح اذا تجاهل هذه الحقائق. اما تركيبة الحكومة التي تشاع فتفتقر للوزراء المعروفين على الصعيد العربي والقومي» وقال مراد: بصراحة انا غير متفائل بهذه الحكومة. واخشى من فشلها مبكرا في عملها.

واعتبر نزيه عمارين متزعم كتله المعارضة في البرلمان ان المجلس النيابي سيحكم على السياسات والبرامج. وليس على الاشخاص، وقال: «لدينا على الحكومة بتشكيلها الحالي تساؤلات سنطرحها في حينه. وعند مناقشة الثقة لكل حادث حديث». ولوحظ ان رئيس البرلمان عبد الهادي المجالي تم تجاهله تماما من مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، ونقل عن مقربين منه عدم تحمسه لهذه الحكومة في وقت مبكر. واستنكر عدم اتصال رئيسها المكلف فيه للتشاور. ويرفض المجالي الاجابة على استفسارات الصحفيين حول الحكومة الجديدة.

إسرائيل: الروابدة وشارون كلفا بالقضايا الثنائية

■ القدس المحتلة - أف ب: افاد بيان لرئاسة الحكومة الاسرائيلية أمس ان الملك عبد الله اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ليبلغه تعيينه النائب عبد الرؤوف الروابده رئيسا جديدا للحكومة.

وجاء في البيان ان الطرفين «اتفقا على ان يكلف رئيس الحكومة الاردنية الجديد بالعلاقات مع اسرائيل بشأن كل القضايا الثنائية مباشرة مع وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون».

وكان الطرفان قررا خلال الزيارة التي قام بها نتانياهو وشارون الى عمان في الثامن والعشرين من الشهر الماضي ان يقوم بمتابعة القضايا الثنائية رئيس الوزراء السابق فايز الطراونة ووزير الخارجية الاسرائيلي.

الملك الحسن جالساً فوق سيارته أثناء تلقيه قسم الولاء. (أ ف ب)

ممثلو مناطق المغرب يؤدون قسم الولاء للملك

■ مراكش-رويترز: أدى مئات من زعماء القبائل والعشائر أمس الأول قسم الولاء للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الذكرى السنوية الثامنة والثلاثين لاعتلائه عرش المغرب.

وتجمع الزعماء الذين يمثلون مناطق المغرب الست عشرة بما في ذلك الصحراء الغربية وهم يرتدون الزي المغربي التقليدي عند القصر الملكي بمدينة مراكش وهم يرددون قسم الولاء للملك.

وفتحت ابواب القصر الملكي وظهرت سبعة جياد عربية في علامة على بدء مراسم حفل الولاء.

واقترب الملك الذي كان جالسا في سيارة كاديلاك مكشوفة من الحشد بينما انحنى المسؤولون والنواب والزعماء المغاربة. وحتى نهاية الثمانينات كان الملك الحسن الملقب بأمير المؤمنين يتلقى قسم الولاء وهو ممتط صهوة جواد.

ودعا الملك امس الأول النخبة السياسة في المغرب الى ضمان نجاح التحول الديموقراطي من خلال الحوار.

وقد عين الملك رئيس الوزراء الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي العام الماضي ليرأس مجلس وزراء يساريا للمرة الاولى منذ اعتلائه العرش عام ١٩٦١ فيما اعتبره كثير من المراقبين محاولة لاقامة حكم يتسم بالشفافية من خلال نظام تعدد الاحزاب.

وشهد حفل الولاء في مراكش عشرات من الدبلوماسيين والضيوف الاجانب.

باراك وعد الاوروبيين بربط الانسحاب من لبنان بقضية الجولان

■ لندن - محمد كركوتي:

■ كشفت مصادر بريطانية النقاب لـ «الاتحاد» عن أن زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي أيهود باراك والمرشح في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، أبلغ مسؤولين كبارا في حزب «العمال» البريطاني الحاكم بانه سيقوم بربط موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، بمفاوضات مباشرة ومعلنة مع سورية حول هضبة الجولان، اذا فاز في الانتخابات المقبلة.

واكدت المصادر نفسها ان باراك وعد بحل الازمة الراهنة على المسارين السوري واللبناني في غضون أشهر من انتخابه وطلب دعما أوروبيا في هذا المجال.

وطبقا لهذه المصادر فان زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي أجرى اتصالات مع عدد من الحكومات الأوروبية، في أعقاب العملية الأخيرة التي قامت بها المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل، وطلب من هذه الحكومات التحرك من الآن باتجاه سورية، واقناعها بتقديم ضمانات تتعلق بالأمن الاسرائيلي على جبهة مرتفعات الجولان وذلك كي يتمكن باراك من تسويق أي اتفاق بهذا الشأن في أوساط الرأي العام الاسرائيلي أولا، قبل تمريره على الكنيست (البرلمان). وقالت المصادر البريطانية ان المسؤولين الأوروبيين وبينهم البريطانيون شجعوا توجه باراك مؤكدين على صلابة وقوة أي ضمانات تقدمها الحكومة السورية، مما يسهل بالفعل مهمة باراك في المستقبل.

وفي هذا الاطار حصل زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي على دعم قوي لتوجهه الجديد من قبل المؤسسات اليهودية البريطانية التي وعدته ووعدت الحكومة البريطانية ايضا بتقديم المساعدة الدعائية والاعلامية في هذا المجال.

اليمن: المعارضة تدين اعتقال الصحافيين والسلطة تتحفظ

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ ادانت احزاب في المعارضة اليمنية اعتقال السياسي والصحافي عبداللطيف الكتبي رئيس تحرير صحيفة «الحق» الاسبوعية والكاتب والمحامي المعروف علي هيثم الغريب.

واعتبرت هذه الاحزاب أن اقدام اجهزة الأمن على اعتقال الكتبي والغريب يتنافى مع مبدأ حرية الرأي والتعبير الذي كفله الدستور والقوانين النافذة وطالبت السلطة بوقف مثل هذه الاعمال التي قالت انها تقضي على الهامش الديموقراطي الموجود ودعتها الى اطلاق سراح المعتقلين فورا.

ودعا حزب رابطة أبناء اليمن (رأي) أحزاب المعارضة والمنظمات الجماهيرية والنقابات الى اجتماع عاجل يعقد اليوم السبت في صنعاء «لتدارس قضية الاعتقالات التعسفية والاعتداءات التي تصاعدت مؤخرا وطالت عددا من قيادات الاحزاب في المعارضة ورموز العمل الاعلامي للاحزاب».

وقال عضو اللجنة التنفيذية للحزب ورئيس تحرير صحيفة (رأي) الاسبوعية محمد جسار لـ «الاتحاد» انه قام بزيارة الى زميله المعتقل عبداللطيف كتبي الذي ما يزال رهن الاحتجاز في سجن البحث الجنائي بصنعاء واكد له انه لم يتعرض لأي اعتداء لكنه احتج على طريقة احتجازه التعسفية، مشيرا الى أن اجهزة الامن كانت قد سلمته اعلانا للحضور يوم الاربعاء، بينما اعتقلته مساء الثلاثاء قبل موعد الاعلان وبدأت التحقيق معه حول الخبر الذي نشرته صحيفته في نفس اليوم ويتعلق بمعلومات حول منح الحكومة اليمنية تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة الاميركية في اليمن.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت الاسبوع الماضي رئيس تحرير صحيفة «الشورى» نعمان قائد سيف وأطلقته في اليوم التالي بعد التحقيق معه فيما نشره من خبر تحت عنوان «الرئيس مطالب بمحاربة الفساد».

وقال جسار ان رئيس تحرير صحيفة «الأيام» المستقلة هشام باشراحيل تسلم استدعاء للمثول امام نيابة الصحافة حول الموضوع الذي نشره الكاتب علي هيثم الغريب في صحيفته في عددها قبل الأخير وتم اعتقاله بسببه.

وسألت «الاتحاد» وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الأكوع عن دور الوزارة فيما يحدث من اعتقالات للصحفيين في ظل قانون الصحافة الذي يتيح مساحة من الحرية فأبدى تحفظا وطلب بمزيد من الوقت لدراسة حالة الاعتقال الأخيرة للصحفي عبداللطيف كتبي والكاتب علي هيثم الغريب.

وفي هذه الاثناء بدا ان هناك عقبات تقف امام انعقاد المؤتمر العام الثاني لنقابة الصحفيين اليمنيين في موعده المقرر الاسبوع القادم. واتهمت جهات في احزاب المعارضة، الحكومة بالعمل بشكل حثيث لعقد المؤتمر العام للنقابة وسط اجواء غير ديموقراطية ضاربة عرض الحائط بالمقترحات والمبادرات التي قدمت لمعالجة الاوضاع التنظيمية للنقابة خاصة فيما يتعلق بتصحيح سجلات العضوية.

وقال اعضاء لجنة الصياغة التي شكلها المجلس المركزي للنقابة ان جهات حكومية متنفذة تجاوزتهم وادخلت تعديلات كبيرة في مشروع النظام الأساسي للنقابة المقدم الى المؤتمر العام. وكانت صحيفة «الوحدوي» الاسبوعية نشرت في عددها الأخير الثلاثاء الماضي خبرا حول مخطط يطال الصحافيين خاصة في المعارضة ويهدد حياتهم ويعرضهم الى القمع والمساءلة.

وقالت صحيفة «الشورى» في عددها أمس ان الكاتب الصحافي المعارض محمد محمد المقالح تلقى نصائح جادة من جهات في الدولة بضرورة توخي الحذر وعدم السير في الشوارع الخالية راجلا لان ذلك قد يسبب له متاعب كثيرة جراء ارائه الجريئة ضد الفساد والمفسدين. وقد علق المقالح على ذلك بقوله «ليس لي خصومات شخصية مع أحد ومع هذا من حقي كمواطن ان اطلب الحماية من رئيس الجمهورية باعتباره المسؤول الأول عن كل اليمنيين».

شركات نفطية تقرر وقف أعمالها في اليمن

■ صنعاء - «الاتحاد»:

■ أعلنت شركات نفطية عديدة تعمل في منطقة شبوة ومأرب في اليمن انها اتخذت قرارا بالتوقف عن العمل بعد تعرض عدد من العاملين فيها للاختطاف والتهديدات على يد بعض رجال القبائل. وكان أنبوب النفط الممتد من صافر بمحافظة مأرب الى ساحل البحر الأحمر تعرض لاكثر من ٥٠ تفجيرا منذ أواسط العام الماضي وحتى الآن مما أدى الى تسرب كميات كبيرة من النفط والحق بشركة هنت والشركات الأخرى التي تعمل معها خسائر كبيرة.

كما كانت قبائل «عبيدة» الأكبر في منطقة مأرب هددت حفارات النفط العاملة في المنطقة بضربات مسلحة إذا لم توقف أعمالها.

وقالت صحيفة «الأسبوع» اليمنية الصادرة أمس ان اللجنة الحكومية التي كان قد شكلها الرئيس علي عبدالله صالح وضمت وزراء الدفاع والداخلية والنفط ومحافظة مأرب قد نجحت في مساعيها لوقف المواجهات العسكرية بين قبيلة عبيدة وأفراد الجيش.

كلينتون يبحث عقد اجتماع ثلاثي بعد الانتخابات الاسرائيلية

عرفات: موعد إعلان الدولة الفلسطينية يتحدد في ضوء المشاورات مع القوى الدولية

▪ واشنطن - هدى توفيق:
▪ رام الله - أ.ش.أ، أ.ف.ب:

■ يبحث الرئيس الاميركي بيل كلينتون الدعوة إلى قمة ثلاثية تضمه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي سيتم انتخابه في ١٧ مايو المقبل. وقال مسؤول اميركي ان واشنطن تعتقد ان إعلان عرفات الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو كما كان يكرر، سوف يؤدي إلى «انتكاسة عملية السلام». لكن عرفات ألمح مجدداً الليلة قبل الماضية إلى احتمال تأجيل إعلان الدولة عندما قال ان موعد إعلانها يتحدد على ضوء المشاورات مع القوى الدولية. وفي الوقت نفسه قال رئيس المجلس التشريعي (البرلمان) أحمد قريع ان السلطة الفلسطينية ستتخذ قرارات تجسد سيادتها على الأراضي الفلسطينية مع حلول موعد الرابع من مايو.

وسيعقد عرفات مباحثات في وزارة الخارجية ستسبق اجتماعه مع كلينتون وذلك لمراجعة المواقف ازاء تاريخ اعلان الدولة من جانب واحد. وتحديد فترة جديدة محددة لانهاء مفاوضات الحل النهائي بعد الرابع من مايو ١٩٩٩.

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة تعمل مع الكونجرس لدعم الوضع الفلسطيني. كما ان الادارة الاميركية تشعر بالارتياح ازاء تقديم الاتحاد الأوروبي ضمانات وتأكيدات تدعم حق قيام الدولة الفلسطينية.. وهو موقف أوروبي معروف. إلى جانب الدعم الاقتصادي الاوروبي للشعب الفلسطيني. وأبدت وزارة الخارجية ارتياحا ازاء معلومات قالت ان عرفات يفكر في تأجيل موعد إعلان الدولة بناء على تقديرات فلسطينية ودولية وعربية بالنسبة للتوقيت.

وصرح المتحدث باسم الخارجية جيم فولي بأن «الادارة سوف ترحب بتأجيل اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد إذا كان هذا الخبر صحيحا». واضاف المتحدث، أن الادارة تعتقد بأن أي اجراء منفرد ازاء الدولة الفلسطينية سوف يؤدي لانتكاس عملية السلام حول المشاكل والعقبات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

كما علمت «الاتحاد» ان الادارة الاميركية تجري الآن تقييما لما يمكن ان يقترحه الرئيس كلينتون خلال مباحثاته مع الرئيس عرفات. بالتركيز على النقاط التالية:

أولا: مستقبل الوضع الفلسطيني.. بالتركيز على موضوع إعلان الدولة الذي اعتبره عرفات حقا قانونيا ومشروعا.

ثانيا: تحديد مهلة جديدة. للدخول في مفاوضات الحل النهائي بعد الرابع من مايو.

ثالثا: دعم الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية اقتصادياً ودولياً وسياسياً وفي المفاوضات الصعبة حول القضايا الشائكة مع الطرف الاسرائيلي.

وطبقاً لمسؤول اميركي.. فإن الادارة تريد أن تدعم علاقاتها مع السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. خاصة خلال هذه المرحلة الدقيقة التي ستشهد تجميد اسرائيل لعملية السلام مع الفلسطينيين ورفض تنفيذ اتفاق اعادة الانتشار من الضفة الغربية. وذلك بهدف احتواء أي أعمال عنف في الوقت الراهن.

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة تبحث جميع الاحتمالات التي يمكن ان تسفر عنها نتائج الانتخابات الاسرائيلية. ولكن دون التدخل أو التأثير على هذه الانتخابات.

كما علمت «الاتحاد» ان التقديرات التي بحثها مؤتمر السفراء الاميركيين المنعقد في واشنطن ركزت على الاحتمالات المتوقعة للوضع في الانتخابات الاسرائيلية على الاحتمالات المتوقعة للوضع في الانتخابات الاسرائيلية وعلى مستقبل العراق ووضع النظام الحالي في بغداد.

ويضم المؤتمر الديبلوماسي الذي يعقد في وزارة الخارجية سفراء الولايات المتحدة في الدول العربية والخليج واسرائيل وشمال افريقيا.

واهم المشاكل التي ستواجه الديبلوماسية الاميركية بعد الانتخابات الاسرائيلية هي دفع اسرائيل إلى تنفيذ الاتفاقيات التي تبنتها الادارة الاميركية. خاصة إذا أعيد انتخاب نتانياهو.

وعلم «الاتحاد» ان كلينتون يبحث حالياً عدة «أفكار» للتحرك الاميركي لاستئناف عملية السلام، بدءاً بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي بعد انتهاء الانتخابات في اسرائيل.

وطبقا لمصادر اميركية مسؤولة فإن هذه الافكار ستكون في اولويات جدول اعمال مباحثات كلينتون وعرفات خلال اجتماعهما في البيت الابيض يوم ٢٣ مارس.

وفي رام الله أكد عرفات حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وان ذلك حق مقدس يؤيده العالم بأسره.

وقال عرفات في لقاء له الليلة قبل الماضية مع كتلة حركة «فتح» في المجلس التشريعي. أن تجديد العالم الاعتراف بهذا الحق يتنامى ويتسع على نحو مشجع للغاية.

وحول يوم الرابع من مايو المقبل المحدد في اتفاق اوسلو نهاية للمرحلة الانتقالية.. قال عرفات «إننا نواصل وبشكل مكثف اتصالاتنا ومشاوراتنا مع جميع الدول المؤثرة والمشاركة في عملية السلام، وعلى ضوء هذه المشاورات والاتصالات سوف تتخذ المؤسسات الفلسطينية قراراتها وأهمها بالطبع حق تقرير المصير واقامة الدولة».

واضاف ان القيادة الفلسطينية تشعر بالامتنان للمواقف المتطورة لدول العالم نحو حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. مؤكدا ان هذه المواقف تشكل الدعم السياسي الضروري للاهداف الفلسطينية العادلة. كما تشكل دعما جوهرياً للسلام الدائم والعادل الذي يلتزم به الشعب الفلسطيني وبأنه خياره الاستراتيجي.

واعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوالعلاء) امس، ان القيادة الفلسطينية ستتخذ جملة من القرارات التي «تجسد السيادة على الأراضي الفلسطينية» و«تكفل عدم حدوث اي فراغ دستوري او سياسي أو قانوني» فيها مع انتهاء المرحلة الانتقالية في الرابع من مايو المقبل.

وقال ابوالعلاء الذي يعتبر من مهندسي «اتفاق اوسلو» الذي وقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في العام ١٩٩٣ لوكالة «فرانس برس»، ستتخذ القيادة الفلسطينية قرارات تجسد السيادة على الارض وتنظم وتحدد كافة أعمال المؤسسات الرسمية. التنفيذية والتشريعية والقضائية، في الوضع الجديد الذي سينشأ مع انتهاء المرحلة الانتقالية.

واضاف «هذه القرارات تستجيب لمتطلبات ادارة الدولة وذلك حتى لا تبقى وضعية المناطق الفلسطينية على ما هي عليه ولتحاشي حدوث فراغ سياسي ودستوري وقانوني فيها».

واوضح أنه بما يخص المجلس التشريعي الفلسطيني فإن «كافة مؤسسات السلطة الفلسطينية ستستمر في عملها وفق القرارات التي ستتخذها القيادة الفلسطينية بما في ذلك المجلس الحالي الذي سيستمر حتى موعد الانتخابات الجديدة التي ستقرها القيادة الفلسطينية».

وحول الرأي القائل بأنه في حال اعلان الدولة سواء في الرابع من مايو المقبل أو في موعد آخر. فإن هذه الدولة لن تبسط سيادتها على جميع الاراضي الفلسطينية. قال ابوالعلاء ان «اعلان الدولة يهدف الى خلق واقع جديد وهو ان الاراضي المحتلة تصبح دولة تحت الاحتلال وبالتالي فالمجتمع الدولي مطالب بأن ينهي احتلال دولة معترف بها». وأوضح ان «الدولة الفلسطينية ستشمل كامل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في عدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية. وهي الأراضي التي تعتبرها الشرعية الدولية اراضي فلسطينية محتلة ينبغي على اسرائيل الجلاء عنها».

وقال ابوالعلاء ان القيادة الفلسطينية «ستطلب من المجتمع الدولي. من الأوروبيين والاميركيين واليابان وكندا خصوصا. الاعتراف بالدولة الفلسطينية لدى الاعلان عنها، مع استعدادنا للاستمرار بالتفاوض بعد قيام الدولة على باقي القضايا العالقة، وخاصة تلك التي كان ينبغي بحثها في اطار مفاوضات الوضع النهائي».

ويذكر انه وفق اتفاق المرحلة الانتقالية فإن قضايا الوضع النهائي تشمل اللاجئين والقدس والمستوطنات والحدود والمياه.

عرفات خلال صلاة الجمعة في رام الله أمس (أ.ف.ب)

بغداد: الولايات المتحدة وبريطانيا دولتان ارهابيتان خارجتان على القانون

دمشق تعلن عن تأجيل اجتماع اللجنة السباعية وتؤكد مواصلة الاتصالات لرفع المعاناة عن الشعب العراقي

▪ دمشق - عساف عبود:
▪ بغداد - «الاتحاد»:
▪ نابولي، واشنطن - اف ب، رويترز:

■ دفعت التجاذبات بين الاطراف العربية وغياب دول المغرب العربي عن لجنة المتابعة العاصمة السورية الى تأجيل اجتماع اللجنة السباعية العربية المكلفة برفع العقوبات عن العراق الى مرحلة لاحقة. لكن دمشق اعلنت انها «ستواصل اتصالاتها بالتعاون مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد لانجاح الجهود الهادفة الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق».

ويرى مراقبون في العاصمة السورية بان دمشق آثرت التريث، بهدف ايجاد أرضية ناجحة للاجتماع يمكن ان تؤدي الى نتائج مثمرة وفعالة على صعيد الوضع العراقي. وهي ترفض انعقاد اللجنة بهدف الانعقاد فقط.

وجاء الاعلان الرسمي السوري عن تأجيل اجتماع اللجنة الذي كان مقررا غدا على لسان مصدر مسؤول في الخارجية السورية في تصريح له حول نتيجة الاتصالات المتعلقة بعقد لجنة المتابعة العربية، حيث قال «ان سورية وبصفتها رئيسة لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب قد اجرت بالتنسيق مع الامين العام للجامعة العربية اتصالات مكثفة بهدف عقد اجتماع للجنة يسهم برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ويضع حدا لمعاناة الشعب العراقي. لكن هذه الاتصالات اظهرت وحسب ان بعض الدول الاعضاء مازال يفضل التريث في عقد الاجتماع لاتاحة الفرصة لمزيد من التشاور وتبادل الآراء، لاسيما خلال الدورة القادمة لمجلس الجامعة المقررة في السابع عشر من الشهر الجاري».

وأكد المصدر ان سورية «ستواصل اتصالاتها بالتعاون مع الامين العام للجامعة لانجاح الجهود الهادفة الى انهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق».

وكشفت مصادر مطلعة بان التحضيرات ظلت مستمرة للاعداد لاجتماع اللجنة في دمشق حتى امس الاول لكن ظهور عقبات امام انعقاد الاجتماع، ادى الى الاعلان عن هذا التريث. واشارت المصادر الى ان العقبات تركزت على مسألتين: الاولى عدم امكانية اقناع احدى الدول المغاربية بحضور الاجتماع حسب نص قرار تأليف اللجنة رغم الاتصالات المكثفة، اما الثانية فهي عدم التوصل الى نتائج مفيدة مع بغداد نتيجة الاتصالات التي كان يقوم بها الامين العام للجامعة عبر مساعدة احمد بن حلي في بغداد والتي كانت تستهدف اقناع العراق بما تهدف له اللجنة.

وكانت مصادر ديبلوماسية في بغداد قد رحبت بتأجيل اجتماع اللجنة السباعية، وقالت لـ «الاتحاد» انه رغم الاجواء الايجابية نسبيا التي بدأت بين العراق والجامعة، فان بغداد مازالت تأخذ على الجامعة عدم قدرتها على تفعيل الوضع العربي باتجاه ايجاد المناخ الملائم لعقد اجتماع المصالحة العربية الذي دعا اليه الرئيس العراقي صدام حسين في رسالته الجوابية للدكتور عبدالمجيد اوائل فبراير الماضي. وكان العراق قد دعا الى تأجيل اجتماع اللجنة لحين عقد اجتماع المصالحة، وهذا ما جعل العراق يحمل بشدة على لجنة المتابعة العربية حين أعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الاربعاء ان هذه اللجنة «ولدت ميتة وانها وليدة الوضع العربي الراهن بما فيه من انقسامات وخلافات حادة لذلك فان العراق يصر على عدم التعامل معها».

من جهة ثانية اعتبرت صحيفة عراقية امس الولايات المتحدة وبريطانيا «دولتين ارهابيتين خارجتين على القانون» وطالبت الامم المتحدة بالتدخل لوضع حد للهجمات الجوية للحلفاء على العراق. وكتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم «اميركا وبريطانيا دولتان ارهابيتان خارجتان على القانون... ومهمة التصدي لهذا النهج الاميركي - البريطاني الخطير لا تقع على عاتق العراق وحده، بل تقع على عاتق الاسرة الدولية باسرها».

واعتبرت الصحيفة ان «مجلس الامن الدولي والامانة العامة للامم المتحدة هما المؤسستان الدوليتان المعنيتان قبل غيرهما بالتصدي لهذا النهج».

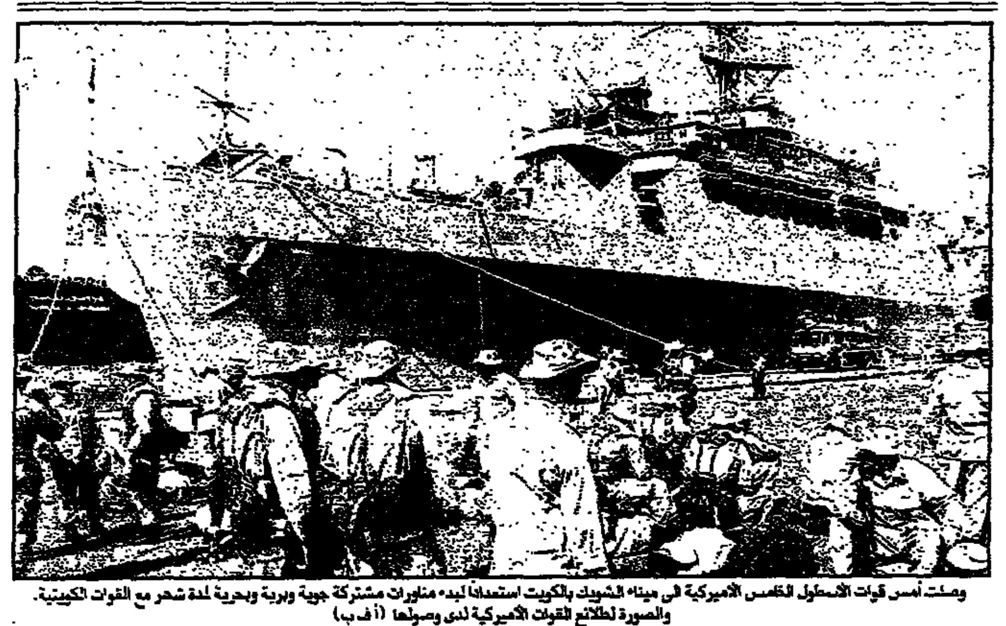
واضافت «الثورة» ان «اميركا وبريطانيا تضعان نفسيهما فوق القانون الدولي وفوق المؤسسات الدولية وتبيحان لنفسيهما خرق القانون الدولي والتجاوز على صلاحيات المؤسسات الدولية وتجعلان من نفسيهما حكما على تصرفات ومواقف الدول الاخرى وقاضيا له وحده حق الحكم عليه وتنفيذ هذا الحكم بالطرق والوسائل التي يراها تحقق له اهدافه الخاصة».

واعتبرت ان تصريحات وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون حول منح الطيارين البريطانيين صلاحيات لضرب اهداف داخل العراق خلال تحليقاتهم في شمال وجنوب العراق «وقحة». وقالت «انه (روبرتسون) يتحدث وكأن هؤلاء (الطيارين) يمارسون فعلا مشروعا لا غبار على مشروعيته. وان الاجواء العراقية هي اجواء بريطانية. وان المعتدين هم العراقيون وليسوا البريطانيين والاميركيين».

على صعيد آخر اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس ان الولايات المتحدة «حساسة جدا» تجاه تدفق النفط العراقي، مؤكدا ان القوات الاميركية ستتجنب من الآن فصاعداً عرقلة تصدير النفط العراقي عبر تركيا.

في الاطار نفسه قال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان الطيارين العراقيين يحاولون استدراج طيارين بريطانيين واميركيين الى كمائن صاروخية.

وابلغ روبرتسون مجلة «تايمز»: «نقل صدام كميات كبيرة من صواريخ سام والبطاريات المضادة للطائرات الى جنوب العراق وشماله والطيارون العراقيون يحاولون اجتذاب طيارينا الى كمائن صاروخية». وقال ان ١٥٠ طائرة عراقية اخترقت منطقتي حظر الطيران ١٠٠ مرة خلال ١١ اسبوعا.



وصلت أمس قوات الأسطول الخامس الاميركية الى ميناء الشويخ بالكويت استعداداً لبدء مناورات مشتركة جوية وبرية وبحرية لمدة شهر مع القوات الكويتية. والصورة لطلائع القوات الأميركية لدى وصولها (أ ف ب)

القاهرة تنتظر لما بعد الانتخابات الإسرائيلية

مجلة مصرية: وايزمان عرض مبادلة السجناء العرب بالجاسوس عزام

■ القاهرة - اف ب: اكدت اسبوعية «الأهرام العربي» الحكومية أمس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن عرض على مصر اطلاق سراح كافة السجناء العرب. بمن فيهم الفلسطينيون. في مقابل الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي يمضي عقوبة بالسجن لمدة ١٥ عاما في مصر.

ونقلت المجلة عن «مصادر مصرية رفيعة المستوى» ان وايزمن ارسل في ٧ يناير الماضي «برقية عاجلة الى الرئيس حسني مبارك عرض فيها مبادلة السجناء المصريين وبعض السجناء العرب من غير الفلسطينيين بالجاسوس الاسرائيلي. ومع الرفض المصري عاد وايزمن وعرض مبادلة عزام بجميع السجناء العرب في اسرائيل على دفعات وطلب تحديد موعد عاجل لزيارة القاهرة ولقاء مبارك». وقالت «الاهرام العربي» ان هذه المبادرة التي وصفتها بانها «محاطة بسرية بالغة» هي «الثلاثين» منذ القبض على عزام في اكتوبر ١٩٩٦ وانها باتت تشكل «الموضوع الرئيسي غير المعلن في كل لقاء مصري - اسرائيلي». وكان عزام أدين بالتجسس في يونيو ١٩٩٧. واضافت المجلة ان «القاهرة اكدت انها ليست مستعجلة لاتمام الصفقة في ظل حكومة (بنيامين) نتانياهو التي ستبادر الى وضع العقبات والعراقيل». لكنها اضافت مع ذلك ان «القاهرة لم ترفض عرض وايزمن من حيث المبدأ رغم انها ترى ان تسير الموافقة بشكل متدرج وتصاعدي حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية» وتنصيب حكومة جديدة في يونيو المقبل. ويملك الرئيس الاسرائيلي صلاحية العفو عن السجناء بناء على اقتراح رئيس الوزراء.

مناورات تركية - إسرائيلية - أميركية في أكتوبر

■ أنقرة- أ ش أ، أ ف ب: ذكرت صحيفة «حريت» التركية أمس أن الجولة الثانية للمناورات العسكرية البحرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة التي تجري في شرقي البحر المتوسط ستتم خلال شهري أكتوبر أو نوفمبر المقبلين.

وأوضحت الصحيفة التركية الاوسع انتشارا أن الاردن سيشارك هذه المرة أيضا في هذه المناورات بصفة مراقب على غرار مشاركته في جولتها الاولى التي جرت في مطلع العام الماضي. وقالت الصحيفة انه لم يتم حتى الان الاتفاق على الموعد النهائي لاجراء هذه المناورات التي ستتم من خلال دعم جوي مشيرة الى أنه سيشارك في هذه المناورات التي تجرى تحت اسم «عروس البحر الواثقة من نفسها» طائرات عمودية وفرقاطات من الدول الثلاث.

وأشارت الصحيفة الى أن الاطراف المعنية أتفقت على أن تكون مدة المناورات ثلاثة أيام وأعادت الى الاذهان الشجب الواسع الذي لقيته هذه المناورات في جولتها الاولى من جانب دول الشرق الاوسط وبخاصة سورية وايران وهي المناورات التي قالت الصحيفة ان هدفها هو التدريب على عمليات البحث والانقاذ. وفي القدس المحتلة اعلن متحدث عسكري أمس ان مروحية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قامت ليل الخميس الجمعة باجلاء بحار تركي مريض من سفينة كانت تبحر في البحر المتوسط. ونقل البحار الذي اصيب على ما يبدو بنوبة قلبية الى مستشفى حيفا في شمال اسرائيل. وقالت الاذاعة العامة انه تبين بعد فحص طبي ان الامر ليس بهذه الخطورة. واوضحت الاذاعة ان السفينة كانت على بعد نحو خمسين ميلا بحريا غرب مرفأ صيدا اللبناني.

مصادر فلسطينية: مجموعة انشقت على «أبونضال» ودخلت غزة

■ غزة- أف ب: علم من مصادر فلسطينية مطلعة أمس ان مجموعة منشقة عن حركة فتح-المجلس الثوري التي يتزعمها صبري البنا (ابو نضال) عادت خلال الاسابيع الماضية الى الاراضي الفلسطينية. وافادت هذه المصادر «ان هذه المجموعة التي تضم اعضاء في اللجنة المركزية لحركة ابو نضال انسلخت عن الحركة اثر خلافات داخلية في صفوفها وقعت العام الماضي وطلبت العودة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية». واضافت «وبعد ان تمت الموافقة على عودتها الى صفوف المنظمة تم اجراء الترتيبات لدخولها الى المناطق الفلسطينية على ان لاتمارس اي نشاط يتعارض مع القوانين والاجراءات المرعية». واشارت هذه المصادر الى ان عدد الذين عادوا الى المناطق الفلسطينية «يقل عما تناقلته وسائل الاعلام وهو لايتجاوز نصف الرقم الذي تم تداوله». وكانت صحيفة «الحياة» اللندنية اشارت في عددها الصادر يوم الخميس ان عدد الذين عادوا من حركة ابو نضال الى المناطق الفلسطينية يبلغ ١٤ عضوا. ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية مطلعة ان حالة «ابو نضال ميؤوس منها».

قتيلان في تحطم طائرة اسرائيلية خفيفة

■ غزة - أ ش أ: تحطمت طائرة خفيفة من طراز (أولترا لايت) صباح امس بالقرب من القرية الزراعية «يوشع» في النقب الغربي. مما أدى الى مقتل طيارها ومرافقه. وذكر راديو اسرائيل الذي اذاع ذلك أن القتيلين من سكان المنطقة، مشيرا الى أن قوات الانقاذ تحاول انتشال الجثتين من بين حطام الطائرة.

«الديلي تلجراف» تنشر خريطة للعراق مقسماً لثلاث مناطق

■ لندن -أ ش أ: ذكرت صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية أن القلق الدولي تصاعد أمس الأول بعد توسيع نطاق الهجوم الجوي ضد الاهداف العراقية في حين نفت بريطانيا أنها تستهدف زعزعة استقرار نظام الرئيس صدام حسين.

ونشرت الصحيفة أمس خريطة للعراق يبدو فيها مقسما إلى ثلاث مناطق تتمثل في المنطقة الوسطى تحدها من الشمال منطقة الحظر التي تقع على الحدود التركية ومن الجنوب منطقة حظر أخرى شاسعة تمتد إلى الحدود مع السعودية والكويت وايران. وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة البريطانية تعرضت لضغوط شديدة في مناقشات مجلس العموم البريطاني للكشف عن فضيحة استراتيجيتها على المدى الطويل تجاه العراق. وأوضحت أن نوابا يساريين اتهموا الحكومة بأنها انضمت الى الولايات المتحدة في حرب غير معلنة على العراق.

تدفق النفط العراقي إلى تركيا بطاقة قصوى

■ لندن-رويترز: قال مصدر مطلع ان تدفق صادرات النفط من شمال العراق عبر خط الانابيب الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط قارب أمس طاقته الاجمالية الكاملة.

وأضاف المصدر ان متوسط صادرات خام كركوك عبر خط الانابيب خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بلغ حوالي ٨٠٠ ألف برميل يوميا ارتفاعا من ٥٧٥ ألف برميل يوميا معدل التدفق في الاثنتي عشرة ساعة التي أعقبت استئناف عمليات الضخ في الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الاربعاء الماضي. ويحمل خط الانابيب في المعتاد حوالي ٨٥٠ ألف برميل يوميا رغم ان العراق نجح في ضخ كميات تصل الى ٩٥٠ ألف برميل يوميا في الاسابيع الاخيرة.

في خطوة تكرس علناً التعاون العسكري بين الجانبين

اسرائيل تفوز بعقد لتحديث سلاح الجو الكرواتي يتضمن تزويد ٣٠ مقاتلة «ميج - ٢١» بصواريخ جديدة

▪ كتب المحرر العسكري:

■ توصلت كرواتيا واسرائيل اخيراً إلى اتفاق رئيسي في مجال التعاون العسكري والتسليحي تتولى بموجبه الصناعات الجوية الاسرائيلية مهمة تحديث مقاتلات «ميج - ٢١» السوفييتية الصنع التي تؤلف حاليا عماد الوحدات القتالية في سلاح الجو الكرواتي. وتحويلها إلى طراز محسن وأكثر فاعلية. في برنامج يتضمن ايضا تزويد هذه الطائرات بأسلحة وذخائر ومعدات ادارية والكترونية متطورة من صنع اسرائيلي.

وقد تم توقيع هذا الاتفاق في اطاره المبدئي العام خلال الزيارة الرسمية التي قام بها لاسرائيل وزير الدفاع الكرواتي في أواسط شهر (فبراير) الماضي. ومن المقرر الآن ان يتم استكمال المفاوضات التفصيلية والاجرائية بين الجانبين في العاصمة الكرواتية زغرب. تمهيداً لابرام عقد رسمي بشأنه والبدء بتنفيذ بنوده خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وتقوم باجراء هذه المفاوضات عن الجانب الاسرائيلي حاليا كل من «مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية» الحكومية وشركة «البيت» المتخصصة بصناعة الالكترونيات والأنظمة الادارية. كما يشارك فيها ممثلون عن «هيئة تطوير الوسائل القتالية» التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية والمعروفة باسم «رافائيل». أما عن الجانب الكرواتي. فتشارك فيه وزارة الدفاع وقيادة سلاح الجو وشركة «ز.ت. ز» الحكومية التي ستكلف بتنفيذ بنود هذا البرنامج في كرواتيا بالتعاون مع الصناعات الاسرائيلية.

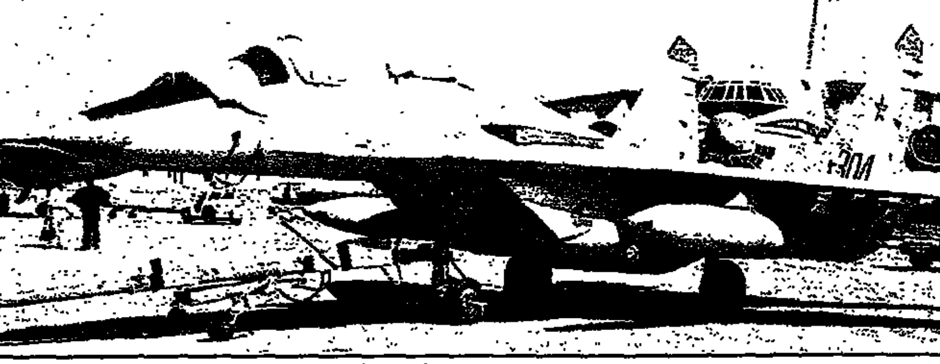
وتتألف الوحدات القتالية في سلاح الجو الكرواتي بالكامل حاليا من مقاتلات من طراز «ميج - ٢١» تم الحصول عليها من مصادر مختلفة وبوسائل عدة خلال الحرب الأهلية التي اعقبت إعلان استقلال كرواتيا عن الاتحاد اليوغوسلافي في مطلع التسعينات. ويبلغ مجموع عدد هذه المقاتلات ٣٠ طائرة ستخضع جميعها إلى برنامج التحديث والتطوير الذي ينص عليه هذا الاتفاق الكرواتي - الاسرائيلي الذي تقدر قيمته الاجمالية بحوالي ١٠٠ مليون دولار.

وبموجب هذا البرنامج، ستتم إعادة بناء وتعمير طائرات «ميج - ٢١» الكرواتية من الأساس عملياً. كما سيتم تحديث محركاتها وجميع انظمتها الايروديناميكية والهيدروليكية والميكانيكية.

وسيترافق ذلك مع استبدال اجهزتها الملاحية والالكترونية والرادارية الأصلية السوفييتية الصنع. وتزويدها عوضا عنها بأنظمة جديدة من انتاج شركة «البيت» الاسرائيلية. بما في ذلك نظام رادار قتالي جديد متعدد الأغراض. ونظام قيادة وملاحة وتحكم. وحاسبات ري الية. واجهزة رؤية وتصويب في مختلف الأحوال الجوية وجميع الظروف العملية، ومعدات تشويش ومكافحة تشويش، ونظام تحديد هوية الكتروني.

وفي صورة عامة. سيتم تحويل مقاتلات «ميج - ٢١» الكرواتية إلى الطراز المحسن والمطور الجديد الذي عرف باسم «ميج - ٢١/ ٢٠٠٠». والذي تطرحه «مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية» في الأسواق الدولية منذ مدة كأساس لتحديث مقاتلات «ميج - ٢١» السوفييتية الأصل التي لاتزال تعمل في صفوف العديد من الاسلحة الجوية في العالم.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان هذه التحسينات والتعديلات ستجعل مقاتلات «ميج - ٢١/ ٢٠٠٠» الكرواتية موازية من حيث المواصفات والتجهيز للجيل الراهن من الطائرات المقاتلة الغربية العاملة لدى اسلحة جو دول حلف شمال الاطلسي (الناتو).



الطائرة «ميج - ٢١» في صورة أرشيفية (أ ف ب)

أما على صعيد التسليح، فإن المقاتلات الكرواتية ستصبح قادرة، بفضل هذا البرنامج، على التزود بأنواع عدة من الصواريخ والذخائر الجوية الغربية والروسية الجديدة على حد سواء. لكنه بات من المؤكد الآن ان سلاح الجو الكرواتي قرر اعتماد الصاروخ جو - جو الاسرائيلي الجديد «بايثون - ٤»، الذي تعمل على انتاجه حاليا هيئة «رفائيل» التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية، كتسليح أساسي لمقاتلاته المحدثة. وتوقعت المصادر ان يتم توقيع عقد منفصل يتعلق بهذه الصواريخ. التي يقول سلاح الجو الكرواتي انه يحتاجها في مواجهة صواريخ «ر - ٧٣» (أ.أ - ١١ آدر) الروسية التي يستخدمها سلاح الجو اليوغوسلافي (الصربي) على مقاتلاته من طراز «ميج - ٢٩» حاليا، وذلك على اعتبار ان صواريخ «بايثون - ٤» الاسرائيلية هي الوحيدة في العالم التي تعد موازية لصواريخ «ر- ٧٣» الروسية في مهمات الاشتباك الجوي التلاحمي على مسافات قريبة. من بين سائر أنواع الصواريخ جو - جو القصيرة المدى والموجهة حراريا بواسطة الأشعة تحت الحمراء المخصصة لمثل هذه المهمات والمتوافرة في الأسواق العالمية حاليا. ومن المنتظر أن يشتمل العقد الخاص بهذه الصواريخ لحساب سلاح الجو الكرواتي على نحو ١٠٠ صاروخ، وأن تصل قيمته بدوره إلى حوالي ١٠٠ مليون دولار. على أن يتم ابرامه فور توقيع العقد المتعلق بتحديث الطائرات الكرواتية والبدء بتنفيذه رسميا.

ويعتبر هذا الاتفاق الاسرائيلي - الكرواتي مشابها إلى حد بعيد للبرنامج الجاري تنفيذه منذ مدة بين رومانيا واسرائيل. والذي تقوم هذه الأخيرة بموجبه بتحديث مقاتلات «ميج - ٢١» العاملة لدى سلاح الجو الروماني وتحويلها بدورها إلى الطراز «ميج - ٢١/ ٢٠٠٠» الذي يحمل في الخدمة الرومانية اسم «لانسر». ويتضمن هذا البرنامج تحديث ١١٠ مقاتلات رومانية من هذا الطراز وتزويدها بدورها بصواريخ من طراز «بايثون - ٤» وذخائر ومعدات اسرائيلية متنوعة. وقد بدأ العمل على تنفيذه قبل نحو ٣ سنوات وبلغت قيمته الاجمالية حوالي ٣٠٠ مليون دولار. ومن المقرر ان يتم استكمال هذا البرنامج خلال العام ٢٠٠٠ المقبل بعد ان تكون جميع مقاتلات «ميج - ٢١ لانسر» المعدلة قد دخلت الخدمة الفعلية في أسراب سلاح الجو الروماني.

كما توصلت الصناعات الجوية الاسرائيلية إلى صفقات مماثلة عدة خلال السنوات الماضية لتحديث مقاتلات سوفييتية الصنع من طراز «ميج - ٢١» مع دول محتمة بالابقاء على طائراتها العاملة من هذا النوع قيد الخدمة الفعلية. وكان آخرها الاتفاق مع اثيوبيا على تحديث ٣٠ مقاتلة في برنامج بدأ العمل على تنفيذه في وقت سابق من هذا العام واثار في حينه جدلاً سياسيا واسعا واحتجاجات اريترية دفعت اسرائيل إلى الادعاء بأنها قررت تأجيل تنفيذ هذا البرنامج لمدة عام واحد. ليتبين فيما بعد أن ذلك لم يكن صحيحا. بل بدأت أديس أبابا فعلا بالحصول على طائراتها المحسنة عن طريق رومانيا بموجب اتفاق سري مثلث الأطراف تم التوصل إليه في هذا المجال بين اثيوبيا وكل من تل ابيب وبوخارست.

كما أن من بين أبرز البرامج التي تساهم الصناعات الجوية الاسرائيلية بتنفيذها في هذا المجال حاليا برنامج لتحديث نحو ١٥٠ مقاتلة هندية من طراز «ميج - ٢١» تقدر قيمته الاجمالية بحوالي ٦٠٠ مليون دولار ويتم العمل عليه بالتعاون ما بين هذه الصناعات ونظيرتها الهندية والروسية. ويعتبر هذا البرنامج الهندي متوازيا من حيث الحجم والأهمية لذلك الذي تنفذه اسرائيل حاليا مع تركيا لتحديث ٥٤ طائرة مقاتلة اميركية الصنع تعمل في صفوف سلاح الجو التركي من طراز «ف - ٤ فانتوم». وتحويلها إلى الطراز الاسرائيلي المحسن المعروف باسم «فانتوم - ٢٠٠٠». وتجهيزها بدورها بأسلحة وانظمة قتالية والكترونية ورادارية اسرائيلية الصنع، تشتمل على صواريخ جو - جو من طراز «بايثون - ٤» وصواريخ جو - أرض بعيدة المدى من طراز «بوباي» ونخائر هجومية ذكية موجهة بدقة وقنابل عنقودية. وتبلغ قيمة هذا البرنامج وحده ٦٥٤ مليون دولار. وهي ترتفع إلى نحو مليار دولار مع حساب قيمة العقود التسليحية الأخرى الملحقة به لتجهيز الطائرات التي يجري العمل على تحديثها وتحويلها تباعاً في الوقت الحاضر. وهو يشكل جزءاً من التعاون العسكري الضخم والمتنامي باستمرار بين اسرائيل وتركيا منذ سنوات. والذي يشتمل حاليا ايضا على برنامج مماثل لتحديث ٤٨ مقاتلة أميركية الصنع من طراز «ف - ٥ تايغر» بقيمة ٧٥ مليون دولار لحساب سلاح الجو التركي، وبرنامج آخر لتحديث نحو ١٠٠٠ دبابة أميركية الصنع من طراز «م - ٤٨ باتون» و«م - ٦٠» بقيمة تقدر بحوالي مليار دولار لحساب القوات التركية البرية.

وتأمل الصناعات العسكرية والجوية الاسرائيلية بالتوصل قريبا إلى عقود وصفقات وبرامج تعاون مماثلة مع دول عدة أخرى تخطط بدورها لتحديث ما تستخدمه قواتها حاليا من اسلحة ومعدات سوفييتية وغربية على حد سواء. وتفيد المعلومات المتوافرة في هذا المجال ان المفاوضات بين اسرائيل وعدد من هذه الدول. لا سيما في أوروبا الشرقية وافريقيا، بلغت مراحل متقدمة، وخصت بالذكر منها كلا من المجر وسلوفينيا والجمهورية التشيكية وبولندا. إلى جانب عقود مرجحة مع اثيوبيا واريتريا ودول افريقية أخرى. وتقدر أوساط الصناعات العسكرية والجوية الاسرائيلية ان سوق تحديث المعدات والاسلحة السوفييتية الصنع التي لاتزال تعمل في العالم حاليا. وتحويلها إلى طرازات محسنة ومعدلة أكثر تطورا وفاعلية، سوف تكون وحدها كفيلة بتوفير مداخيل لهذه الصناعات يصل مجموعها إلى ما لا يقل عن ٣ مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

أما بالنسبة إلى الاتفاق الجديد الذي تم التوصل إليه مع كرواتيا. والذي يعد تكريسا علنيا لعلاقات تعاون عسكري وثيقة جمعت بين تل ابيب وزغرب منذ اعلان هذه الأخيرة استقلالها عن يوغوسلافيا وظلت محاطة باطار كثيف من السرية طوال السنوات الماضية. فإن تنفيذه سيبدأ في وقت لاحق من العام الجاري. ومن المقرر ان يستغرق العمل عليه حوالي عامين، على ان تستكمل عملية تعليم مقاتلات «ميج - ٢١/ ٢٠٠٠» المحسنة بموجبه إلى سلاح الجو الكرواتي بحلول العام ٢٠٠١.

بغداد: الحظر أغلق ٦٠٪ من المصانع

القاهرة - اف ب: اعلن وزير العمل العراقي سعدي طعمه عباس ان الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ تسبب باغلاق ٦٠ في المئة من المصانع العراقية. وقال الوزير العراقي في تصريحات صحافية لدى وصوله الى القاهرة مساء امس الأول ان «الحصار ادى الى اغلاق ٦٠ في المئة من المصانع العراقية. اما المصانع الباقية فتعمل بطاقة انتاجية لا تتجاوز ٣٠ في المئة». واضاف ان في العراق حاليا «اكثر من ٢٢ الف مشروع صناعي مغلق» بسبب الحظر. ويشارك عباس في القاهرة في الدورة الـ ٢٦ لمؤتمر العمل العربي التي تبدأ اليوم. وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعلن في ٢٤ يناير الماضي ان خسائر العراق بسبب الحظر المفروض تتجاوز ١٤٠ مليار دولار هي قيمة النفط الذي كان سيصدره.

برلمانيون موريتانيون يطالبون برفع الحصار عن العراق

■ نواكشوط- أ ش أ: دعت مجموعة تتألف من ثمانية عشر برلمانيا موريتانيا من مجلسي النواب والشيوخ أمس الى رفع الحصار عن العراق. وقال البرلمانيون في بيان ان الحصار يهدف الى ابادة شعب العراق. وندد البرلمانيون الذين ينتمون الى الحزب الجمهوري الحاكم في موريتانيا بالصمت الدولي ازاء عملية الابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب العراقي منذ ثماني سنوات. وقال النواب «ان الشعب الموريتاني لن يغفر لمغتصبيه صمتهم تجاه عمليات الابادة الشاملة التي تنفذها قوى الشر ضد الشعب العربي العراقي المسلم».

أمضى ليلته في مزرعة ليبية على الطريق الصحراوي

القذافي يبدأ جولة عربية بزيارة مصر

موسى: حل «لوكربي» خلال أسابيع قليلة

القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأ الزعيم الليبي معمر القذافي أمس جولة عربية استهلها بزيارة مصر يتوجه بعدها للسعودية وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المقرر ان يلتقي القذافي اليوم الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء محادثات تتناول آخر تطورات ازمة «لوكربي» بشكل خاص والتي توقع وزير الخارجية المصري عمرو موسى حلها «خلال اسابيع قليلة».

وكان القذافي قد وصل الى مصر أمس بالطريق البري عبر منفذ السلوم الحدودي، وأكدت مصادر مصرية انه لم يصطحب معه الليبيين المشتبه فيهما في قضية «لوكربي» الامين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقراحي حسبما رددت شائعات سرت خلال اليومين الماضيين بخصوص تسليمهما الى الجامعة العربية أو مصر.

وتوجه القذافي بعد ذلك الى مدينة مرسى مطروح حيث ادى صلاة الجمعة وقال شهود عيان ان القذافي لقي استقبالا حاشدا في المدينة الساحلية وانه تحرك بعدها صوب القاهرة في موكب يضم ٢٠٠ سيارة.

ويرافق القذافي خلال الزيارة لمصر التي تستغرق اكثر من اسبوع وفد رفيع المستوى يضم امناء اللجان الشعبية العامة ورئيس الحكومة محمد المنقوش والمسؤول السابق لامنه الخاص عبدالله السنوسي في أول ظهور رسمي له منذ اشهر بعد محاكمته في المحاولة الفاشلة لاغتيال القذافي التي كشفها أحد رجال الاستخبارات البريطانية اخيرا في باريس. وأوضحت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة لـ «الاتحاد» ان السعودية ستكون المحطة العربية الثانية في جولة القذافي التي ستشمل ايضا عددا من دول مجلس التعاون الخليجي.

واعتبرت المصادر جولة القذافي العربية مؤشرا إلى انفراجه في علاقات ليبيا مع الدول العربية بعد تحفظاته على امتناع وزراء الخارجية العرب في مارس الماضي من اتخاذ قرار لانهاء العقوبات المفروضة على ليبيا من جانب واحد.

وامضى القذافي ليلة أمس في مزرعة ليبية على طريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوي حيث اقيمت له فيها خيمة بدوية وسط حراسة مشددة. وينتظر ان يزور القذافي مدينة الفيوم جنوب القاهرة للقاء مشايخ القبائل المصرية ذات الامتدادات الليبية.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس في مالطا انه يتوقع التوصل إلى حل خلال الاسابيع القليلة المقبلة لنزاع «لوكربي» واضاف في اليوم الثاني والأخير لاجتماع وزراء خارجية دول اوروبا والبحر المتوسط في فاليتا عاصمة مالطا «هناك فرص كبيرة للتفاؤل بشأن هذه المشكلة». واوضح ان ليبيا تلقت رسالة توضيحية من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن ترتيبات تسليم المشتبه بهما في القضية.

ونقلت الصحف المصرية امس عن موسى قوله ان «تطورات أزمة لوكربي ستكون على رأس الموضوعات التي سيناقشها الرئيس مبارك والعقيد القذافي» مضيفا ان توقيت الزيارة «ملائم جدا وان أزمة لوكربي تسير في الاتجاه الصحيح في صالح ليبيا وحلها سيؤدي الى رفع العقوبات» المفروضة على طرابلس منذ ١٩٩٢.

القذافي يلوح بيده أمس لمستقبليه في مرسى مطروح. (رويترز)



المعتصمون يؤدون صلاة الجمعة أمس (أ ف ب)

اعتصامات فلسطينية احتجاجاً على مصادرة الاراضي

■ عمان - ق ن أ: قام المواطنون الفلسطينيون في رفح جنوب قطاع غزة وبيت لحم وطولكرم بالضفة الغربية أمس باعتصامات في الأراضي الفلسطينية المهددة بالمصادرة من قبل السلطات الاسرائيلية.

وقد أقام المواطنون صلاة الجمعة في المناطق المهددة بالمصادرة لصالح توسيع المستوطنات الاسرائيلية. وركز الخطباء على وجوب حماية الأراضي والاحتفاظ بها وعدم التفريط بالحقوق الفلسطينية. ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية رصدت مخصصات مالية كبيرة لتشجيع ودعم الاستيطان لإرضاء الأحزاب المتطرفة وحركات الاستيطان.

موسى يبحث مع أبو مازن وعريقات إعلان «الدولة»

القاهرة - «الاتحاد»:

■ يجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى اليوم في القاهرة مع محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين لبحث نتائج زيارة الوفد الفلسطيني الى واشنطن ولقاءاته والمسؤولين الاميركيون والزيارة التي قام بها الوفد الفلسطيني الى الأردن.

وذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان لقاء موسى وأبو مازن وعريقات سيتناول أيضاً تقييما شاملا لنتائج المشاورات والاتصالات الأخيرة على الصعيد الدولي بالنسبة لموعد اعلان الدولة الفلسطينية.

وينتظر أن يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القاهرة في غضون ايام لبلورة موقفه النهائي من مسألة موعد اعلان الدولة الفلسطينية وما اذا كان سيتجه الى إرجاء الاعلان الى نهاية العام الحالي لتفويت الفرصة على الزج بموضوع الدولة في الحملة الانتخابية الاسرائيلية.

طعن يهودي متشدد بسكين في القدس

■ القدس - اف ب: افادت مصادر طبية اسرائيلية ان متشددا يهوديا اصيب بجروح خطرة أمس بعد طعنه بسكين قرب باب العمود عند مدخل القدس القديمة المحتلة.

واضافت المصادر ذاتها ان الجريح (٤٩ عاما) الذي اصيب خصوصا في العنق وفقد كميات كبيرة من الدم، اخضع لعملية جراحية. وكانت الشرطة ذكرت في وقت سابق انه اصيب بجروح طفيفة في بطنه ويده.

وقبل ان يفقد الوعي لدى نقله الى المستشفى أكد الجريح ان فلسطينيا هاجمه ثم لاذ بالفرار.

وعثرت الشرطة لاحقا على السكين الذي استخدمه المهاجم وعليه اثار دماء. واعتبرت الشرطة ان الامر يتعلق «على ما يبدو باعتداء ارهابي».

القرضاوي دعا للتصويت للمرشح الصالح

وفود برلمانية عربية وأوروبية في الدوحة لمتابعة الانتخابات البلدية الاثنين

الدوحة - جابر الحرمي:

■ بدأت الوفود البرلمانية العربية والأوروبية بالتوافد على قطر لمتابعة انتخابات المجلس البلدي المركزي التي ستجري بعد غد الاثنين كأول تجربة انتخابية مباشرة تجري في قطر منذ استقلالها العام ١٩٧١.

ووصلت امس وفود برلمانية من الكويت برئاسة رئيس مجلس الأمة أحمد السعدون والأردن برئاسة النائب الثاني للبرلمان سامي الخصاونة. وسلطنة عمان ولبنان وأميركا والمانيا. ويتوقع أن تصل اليوم وفود من المغرب وبريطانيا وفرنسا.

وستلتقي هذه الوفود خلال زيارتها للدوحة مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ورئيس مجلس الشورى محمد مبارك الخليفي ووزير الشؤون البلدية والزراعة علي بن سعيد الخيارين. كما ستقوم بزيارات ميدانية الى مقار المرشحين للوقوف على برامجهم الانتخابية، وزيارة مقار الاقتراع يوم الانتخاب الاثنين المقبل.

ولم يسبق أن استضافت قطر هذا العدد من الوفود البرلمانية من دول عربية وأوروبية. وينظر المراقبون الى تجربة انتخابات المجلس البلدي في قطر على أنها ستكون نقطة تحول، خاصة في ظل مشاركة المرأة ترشيحا وانتخابا. وهو ما يعتبر خطوة متقدمة جدا في المنطقة الخليجية.

وتوقع المراقبون أن تكون هذه الانتخابات تحولاً تاريخياً مهماً في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية للانسان القطري، وترتكز هذه النظرة الى القانون الذي ينظم هذه الانتخابات باعتباره يتمتع بمعايير انسانية عالية. ولم يرتهن لوضع جغرافي أو اقتصادي أو اجتماعي خاص.

ويؤكد المراقبون انه لاتوجد معايير للمشاركة ترشيحاً وانتخاباً سوى معايير الانتماء للوطن والتمتع بالكفاءة والحد الأدنى من التعليم.

وتتميز تجربة قطر بالانتخابات انها تنافس بين مرشحين تتجانس شروطهم الاجتماعية تجانسا فريدا. فلا ثنائيات ولا تعدد أعراق ولا تضارب.

كذلك تبرز الأهمية التي يوليها المرشحون لدور وسائل الاعلام المحلية ليس فقط من أجل الدعاية الشخصية لهذا المرشح أو ذاك، وانما لمجمل العملية الانتخابية، وعكست ذلك المناظرات التي أقيمت بين المرشحين.

وعلى صعيد التنافس الدعائي بين المرشحين. فقد استخدم عدد من المساجد خلال صلاة الجمعة لتوزيع المطبوعات الإعلامية والدعائية الخاصة للمرشحين على المصلين بعد الانتهاء من الصلاة. إلا أن بعض المستأجرين - من قبل المرشحين - لتوزيع هذه المطبوعات الدعائية لايفرق بين القطري وغيره من المقيمين. خاصة وان هناك عددا من هؤلاء المقيمين يرتدون الزي القطري، وهو ما يعني ان نسبة كبيرة من هذه المطبوعات تذهب لشريحة من الناس ممن لايحق لها الانتخاب أساسا.

وفي خطبته أكد الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي امس على ضرورة أن يتوخى الناخب المرشح الصالح ليعطيه صوته. والابتعاد عن القبلية. واتخاذ معايير الأمانة والنزاهة والكفاءة في اختيار المرشح. وألا يقدم الناخب على اختيار المرشح لمجرد انه ابن قبيلته أو من أقاربه أو صديقه.

اضطرابات في جامعة «أم درمان» الإسلامية

بدء التحقيق في الهجوم المسلح على السفارة الأميركية بالخرطوم

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين انه بدأ فتح تحقيق حول هجوم بالأسلحة الأوتوماتيكية على مبنى السفارة الأميركية بالخرطوم فجر أمس الأول ووصف الحادث بأنه «نوع من الإثارة والتشويش والايحاء بعدم توفر الأمن في الخرطوم». وقال حسين في تصريح نشرته صحيفة «الرأي العام» السودانية أمس ان الشرطة بدأت تحريات مكثفة للإمساك بخيوط الحادثة ومعرفة ملابساتها ودوافعها وان نتائج التحريات والجهات التي تقف وراء تنفيذ العملية ستعلن للرأي العام فور الانتهاء من التحقيق.

وقال ان الاعتداء لم يستهدف حرس السفارة وان المسلحين أطلقوا النار على مبنى السفارة عند الفجر في وقت لايكون أي من العاملين في السفارة موجودا فيها. مضيفا ان وزارة الداخلية «عززت التدابير الأمنية لحماية المبنى».

وأضاف حسين ان المسلحين كانوا يستقلون سيارة صغيرة عندما أطلقوا النار بصورة عشوائية.

ومن جهة أخرى نقلت الصحيفة عن مصدر سياسي لم تسمه ان الحادث من تدبير عناصر مخربة تهدف إلى الإساءة الى صورة السودان. والسعي من خلال هذا الحادث الساذج الى اثبات وجود ثغرات أمنية».

من جانب آخر اقتحم مسلحون بأسلحة بيضاء مركز اقتراع لاتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية وقاموا بخطف ثلاثة من صناديق الاقتراع وسددوا طعنات لشخصين بالمركز.

وقال مدير الجامعة علي محمد بابكر ان الهجوم وقع ظهر أمس الأول من قبل ٥٠ شخصا قال ان معظمهم لاينتمون للجامعة وان احد الشخصين اللذين تعرضا للطعن ضابط الانتخابات بالمركز والآخير طالب بالجامعة. وأضاف انه تم القبض على بعض المقتحمين بعد مطاردة واعترفوا أن بعض الجهات التي لم يحددها المدير قد حرضتهم على وقف انتخابات اتحاد طلاب الجامعة بالقوة.

من جهة أخرى اتهمت صحيفة «ألوان» (الموالية للاتحاد الإسلامي) الحكومي الطلاب الموالين لأحزاب المعارضة بالهجوم على مركز الاقتراع وقالت أن الأحداث بدأت عندما شرع هؤلاء الطلاب في الانسحاب من الاقتراع فيما قبض على بعضهم وهم يحملون سكاكين وأطواقا حديدية.

على صعيد آخر ذكرت مصادر دبلوماسية بسفارة السودان لدى نيروبي أمس ان الوضع الغذائي في الجنوب السوداني يدعو للاطمئنان وذلك بسبب الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية بالتعاون مع عملية «شريان الحياة» التي تتولاها الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الغذاء العالمي.

اختطاف سبعة عناصر من الصليب الأحمر بجنوب السودان

الخرطوم - محمد الفاتح:

■ أعلن الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني ان سبعة أشخاص يعملون مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر تم خطفهم على أيدي عناصر من حركة التمرد قبل حوالي اسبوع في منطقة بانتيو بجنوب السودان. وقال ان حكومته لن توافق على تجديد اتفاقية وقف إطلاق النار الجزئي الموقت في جنوب السودان والتي ستنتهي في الخامس عشر من ابريل المقبل، وأكد التزام الحكومة السودانية بعدم استخدام الألغام في جنوب السودان.

وقال الوزير السوداني في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس مع أولارا أولوتو الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لشؤون الاطفال في مناطق النزاعات المسلحة ان المخطوفين السبعة من جنسيات سودانية وغربية ولكنه لم يوضح تفاصيل وقال ان الحكومة حجبت أمرهم عن أجهزة الاعلام لتسهيل مساعي اللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة لإطلاق سراح المخطوفين الذين كانوا في مهمة انسانية.

الحص: لبنان سيوقف المقاومة ويتمسك بالهدنة إذا انسحبت اسرائيل

■ لندن - ق.ن.أ: قال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني انه سيمنع المقاتلين من شن هجمات عبر الحدود على اسرائيل، إذا انسحبت القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان. وصرح الدكتور الحص لراديو لندن أمس بأنه سيحيي اتفاق الهدنة مع اسرائيل الذي أبرم في العام ١٩٤٩م.

وقال مراسل راديو لندن في بيروت ان هذا تغيير مهم ويبدو انه سيوفر فرصاً جديدة لانهاء الحرب في جنوب لبنان. ويدعي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أنه يريد الانسحاب من جنوب لبنان، لكنه يخشى إذا قام بذلك، أن يتسلل رجال المقاومة الى المستوطنات أو يتعرضوا لها بالقصف.

لبنان ينفي وجود مسلحين لـ «الكردستاني» على أراضيه

بيروت - رفيق نصرالله:

■ قال مصدر حكومي لبناني ان بيروت لن تعلق على المعلومات التي ادلى بها السفير التركي في لبنان ناظم دمتو حول ظهور عناصر كردية مسلحة من حزب «العمال الكردستاني» خلال احدى التظاهرات التي قام بها اكراد من بيروت.

ونفى المصدر ما سبق وان رددته بعض وسائل الاعلام التركية حول اتصالات اجرتها انقرة مع بيروت لارسال وفد امني لاجراء جولة في سهل البقاع على المواقع التي سبق وان شغلها عناصر من حزب العمال الكردستاني.

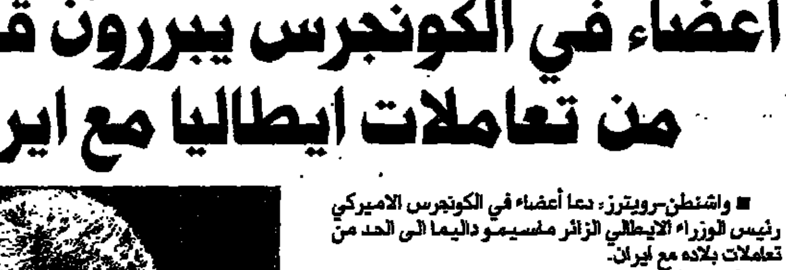
وقال المصدر رداً على سؤال لـ «الاتحاد» ان هذه المعلومات لا تستحق التعليق ولبنان لم يتلق اساسا اي طلب تركي من هذا النوع كما ان بيروت اعلنت رسمياً انه لا توجد على الأراضي اللبنانية عناصر تابعة لحزب العمال الكردستاني.

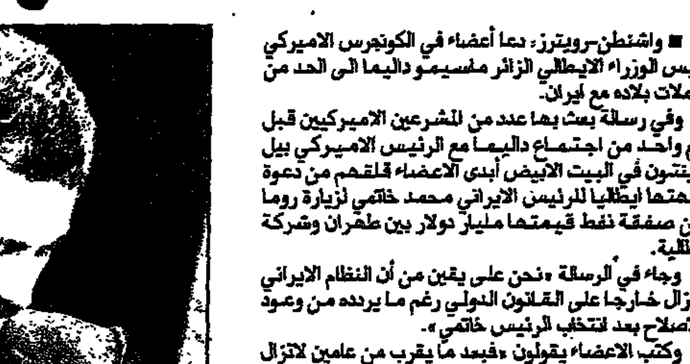
الاتحاد الأوروبي يطالب بفتح ميناء ومطار مقديشو

■ مقديشو - أف ب: صرح مسؤول بعثة الاتحاد الاوروبي في الصومال دوراتي ديكارفالو ان المجموعة الدولية ترى من الصعب تقديم مساعدة الى ضحايا المجاعة والعنف في هذا البلد طالما استمر اغلاق ميناء العاصمة مقديشو ومطارها. واوضح ديكارفالو ان «بعض التقدم انجز على طريق احلال السلام في مقديشو لكن فتح منشآت المرفأ والمطار وحده يمكن ان يضمن استمرار التقدم السياسي الحاصل». يذكر ان ميناء مقديشو ومطارها مقفلان منذ ١٩٩٥ اثر نزاع بين عدد من القبائل المتنافسة حول اقتسام العائدات. وتابع ان «المجموعة الدولية تواجه مشكلات لانها تنفق على نقل المساعدات وتامينها اكثر من قيمة المساعدات نفسها».

في رسالة قبل لقاء كلينتون - داليما

أعضاء في الكونجرس يبررون قلقهم من تعاملات ايطاليا مع ايران





■ واشنطن-رويترز: دعا أعضاء في الكونجرس الاميركي رئيس الوزراء الايطالي الزائر ماسيمو داليما الى الحد من تعاملات بلاده مع ايران.

وفي رسالة بعث بها عدد من المشرعين الاميركيين قبل يوم واحد من اجتماع داليما مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض أبدى الاعضاء قلقهم من دعوة وجهتها ايطاليا للرئيس الايراني محمد خاتمي لزيارة روما ومن صفقة نفط قيمتها مليار دولار بين طهران وشركة ايطالية.

وجاء في الرسالة «نحن على يقين من أن النظام الايراني مازال خارجا على القانون الدولي رغم ما يردده من وعود بالاصلاح بعد انتخاب الرئيس خاتمي».

وكتب الاعضاء يقولون «فبعد ما يقرب من عامين لاتزال الدلائل تشير الى عدم حدوث تحسن جوهري في سلوك النظام الحاكم سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي». واتهموا طهران بالمضي قدما في برنامج لحيازة أسلحة الدمار الشامل وبالاسراع بتطوير صواريخ بعيدة المدى وبمعارضة عملية السلام في الشرق الاوسط معارضة تامة. وقال الاعضاء الاميركيون «ما لم يحدث تحسن جوهري في سلوك طهران فاننا نعتقد أن اقامة روابط تجارية (مع ايران) واجراء زيارات رسمية أمر يفتقر للحكمة وسيأتي بنتائج عكسية». واضافوا «تظهر لنا التجارب مرة تلو الاخرى أن افضل سياسة لاحتواء هذا النظام المارق هو الاستمرار في حرمان ايران من أي امتيازات».

وقالت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء انها ستنتظر ما اذا كانت صفقة النفط الايرانية الاوروبية الاخيرة تنتهك قانون العقوبات الاميركي على الشركات التي تتعامل مع ايران وليبيا. ويفرض هذا القانون عقوبات على أي شركة تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا في قطاعي النفط والغاز في أي من البلدين. من جهة أخرى أعرب السياسيون الإيطاليون عن شعورهم بالصدمة وسخطهم إزاء الحكم الذي أصدرته محكمة في الولايات المتحدة بتبرئة سلاح طيار أميركي من اتهامات بقتل ٢٠ شخصا بصورة غير متعمدة في حادث التليفريك الذي وقع في جبال الألب الإيطالية في العام الماضي.





رئيس الوزراء الايطالي مستاء لتبرئة واشنطن الطيار

وقال وزير العدل الإيطالي أوليفيرو دليبرتو في تصريحات للصحفيين في روما نقلها «راديو لندن» أمس ان بلاده لا تبحث عن كبش فداء ولكنها تريد كشف الحقيقة.

وفي واشنطن صرح رئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو داليما الذي يزور الولايات المتحدة حاليا بأنه يشعر بالحيرة إزاء الحكم وأنه يعتزم إثارة المسألة مع كلينتون في وقت لاحق.

الحكومة الاسرائيلية تناقش تأسيس مجلس للأمن القومي

■ غزة - أ ش أ: يناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي خلال جلسته الأسبوعية المقبلة يوم غد الأحد. خطة لتأسيس مجلس للأمن القومي في اسرائيل أعدها مساعد وزير الدفاع الميجور جنرال احتياط ديفيد عيفري.

وذكر راديو اسرائيل أن ورقة العمل لهذه الخطة تتضمن مقترحات تخص تركيبة المجلس. واشار الراديو الى أن النقاش حول هذا الموضوع سيستمر حوالي أسبوعين حيث سيطلب من الوزراء إبداء رأيهم في هذه الخطة بعد اطلاعهم على تفاصيلها.

إسرائيل تتهم أميركا بالعمل لإسقاط نتانياهو

■ القدس المحتلة- أف ب. أ ش أ: بدأت تلوح في الافق بوادر خلاف أميركي اسرائيلي خاصة بعد ان اتهم مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى أمس جهات في وزارة الخارجية الأميركية بالتدخل في معركة الانتخابات في اسرائيل في محاولة لإسقاط رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وألمح هذا المسؤول في حديث «نقله راديو اسرائيل» الى أن هذه الجهات قد تكون وراء مانشرته صحيفة هاآرتس الاسرائيلية أمس من أن الولايات المتحدة تنوي تأخير منح اسرائيل مساعدات بمبلغ مليار ومائتي مليون دولار الى أن تفي بجميع تعهداتها بموجب اتفاق «واي بلانتيشن». وكشفت الصحيفة عن ان وكيل وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الاقتصادية ستيوارت أرنشتات أبلغ اسرائيل بذلك خلال زيارته لإسرائيل مؤخرا.

معركة حامية على الساحة البريطانية

حكومة بلير تسعى لاصلاحات في مجلس اللوردات والمعارضة تؤيد «أمركته» وتحويله مجلساً للشيوخ

لندن - محمد كركوتي:

■ تدور معركة حامية على الساحة السياسية في بريطانيا حول خطة الحكومة لادخال اصلاحات على مجلس اللوردات الذي يعين عادة من قبل الملكة اليزابيث الثانية ملكة البلاد، ويعارض حزب المحافظين المعارض خطة الاصلاحات، وينظر اليها على أنها سوف تقضي في المستقبل على هذا المجلس، الذي يضم غالبية تابعة للمحافظين. لأن حكومات العمال السابقة، كانت تمانع في ترشيح شخصيات عمالية لاحتلال مقاعد في هذا المجلس.

وتتمتع حكومة العمال البريطانية، بأغلبية برلمانية ضخمة، ساعدتها حتى الآن في تمرير العديد من المشاريع على مجلس العموم، ولذلك فإن حزب المحافظين التي تعرض لخسارة فادحة في الانتخابات العامة الأخيرة، لا يقوى عمليا على الوقوف في وجه الحكومة، التي تسعى الى ادخال اصلاحات على كل المؤسسات البريطانية تقريبا.

ولأن الوضع هكذا.. فإن حزب المحافظين بات مستعدا لتأييد خطة لتحويل مجلس اللوردات الى «مجلس سيناتورات» منتخب يشبه الى حد بعيد مجلس الشيوخ الاميركي، ويأتي توجه المحافظين هذا، في اطار محاولاتهم لاحتواء التوجه الحكومي، أو على الأقل للتقليل من الآثار التي ستتركها الخطة الحكومية في مجال هذه الاصلاحات.

وعلى هذا الأساس فإن المحافظين سيؤيدون خطة التمويل هذه - اذا ما طرحت - والتي تتضمن عمليا طرح ٣٦٠ مقعدا في مجلس اللوردات الى الانتخاب وليس التعيين من قبل الملكة واذا ما أقرت هذه الخطة فعلا، فإن عملية التنفيذ لن تتم قبل فترة زمنية لن تكون مقيدة.

والواقع ان هذه الخطة لم تصدر من الحكومة أو احزاب المعارضة. بل من قبل الهيئة الملكية المكلفة في البحث عن الوسائل الخاصة بادخال الاصلاحات على مجلس اللوردات، ولاتزال الخطة المذكورة في مراحلها الأولى، ولذلك فإنها تحتاج الى العديد من الاجتماعات - وربما الاتصالات - لكي تخرجها بالصورة اللائقة للتنفيذ، وتؤكد الهيئة الملكية الاصلاحية. انها لن تطرح الخطة - المشروع قبل ان تجرى عليها عملية مسح شاملة في أوساط الناخبين البريطانيين.

ويعتقد العديد من قيادات المحافظين ان دعمهم لهذه الخطة سوف يحد من سرعة توجه حكومة توني بلير لإدخال اصلاحات مختلفة، بما في ذلك مخططات بلير لتقديم شخصيات عمالية الى مجلس اللوردات. وهو أمر ليس متبعا من الحكومة العمالية السابقة.

ويحاول المحافظون ان يربطوا بين عملية تشكيل مجلس اللوردات، ومدى تأييد الأشخاص المعينين لبقوله لوجود بريطانيا كدولة بأقاليمها الأربعة (انجلترا وويلز واسكوتلندا وايرلندا)، وهم بذلك يريدون التأكيد مرة أخرى وبأسلوب آخر، معارضتهم الشديدة للمشاريع التي نجحت الحكومة في الحصول على تأييد بريطاني لها، والخاصة في اعطاء الاقاليم المزيد من الاستقلالية بما في ذلك انشاء برلمان في اسكوتلندا مستقل عن البرلمان البريطاني وجمعية عمومية في ويلز تتمتع بصلاحيات استقلالية عالية.

في أية حال.. وعلى الرغم من ديموقراطية الخطة الموضوعة تحت الدراسة حاليا الا انها تطرح فترة زمنية لبقاء اللورد المنتخب في مقعده، تصل الى ١٥ سنة، ومع ذلك فإن العديد من اللوردات وحتى نواب مجلس العموم - غير العمال - يعتقدون بأنها خطة ستعرقل مساعي حكومة بلير، لتفريغ المجلس من محتواه. ويقوم هذا المجلس بمهام المحكمة الأعلى في البلاد. بالاضافة الى دوره بالموافقة على المشاريع التي تعرض عليه بعد مرورها على مجلس العموم، وتواجه الحكومات المتعاقبة عادة مشاكل اجرائية عديدة في هذا المجال. اذا ان كثيرا من المشاريع يتعطل في مجلس اللوردات، لاسيما المشاريع التي تشكل خلافات سياسية بين الأحزاب البريطانية نفسها، وعلى الرغم من ان هذه المشاريع تعود الى البرلمان مجددا، الا انها تستغرق وقتا طويلا لتنفيذها.

ولا يقتصر تحرك المحافظين عند هذا الحد.. بل يسعى الحزب المعارض الى اعطاء المجلس المنتخب المزيد من الصلاحيات، وهو أمر يواجه معارضة شديدة من الحكومة العمالية، وسوف يقدم المشروع الجديد هذا الربيع الى مجلس العموم، فضلا عن تقديمه للأحزاب الممثلة في البرلمان.

وسيعرض المشروع على خبراء مستقلين لدراسته في كل جوانبه بعيدا عن الاعتبارات السياسية.

اليزابيث دول تستعد للترشيح للرئاسة الأميركية

■ واشنطن- أ ف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان اليزابيث دول وزيرة العمل السابقة في عهد الرئيس رونالد ريجان ستقوم الأربعاء المقبل بالخطوة الأولى تمهيدا لترشيح نفسها في الانتخابات الرئاسية الاميركية في العام ٢٠٠٠. وستعلن دول الأربعاء تشكيل لجنة لتقييم امكاناتها للفوز في الانتخابات التي ستجري في نوفمبر ٢٠٠٠.

وقد يتم اختيار زوجة بوب دول الذي رشح نفسه في الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٦ مرشحة لمنصب نائب الرئيس في حال فاز جورج بوش جونيور الحاكم الحالي لولاية تكساس ونجل الرئيس الاميركي الاسبق في الانتخابات التمهيدية.

وافاد استطلاع للرأي اجري لصالح «يو.اس.اي توداي» و«سي ان ان» و«جالوب» ان دول التي تخلت قبل شهرين عن رئاسة الصليب الاحمر الاميركي على قدم المساواة مع جورج بوش جونيور اذ يفوز كل منهما بـ٨٨٪ من الاصوات من بين الناخبين الجمهوريين. الا ان دول (٦٢ عاما) تتقدم على جورج بوش جونيور بنسبة ٦٩ الى ٧٥٪ من الاصوات بين جميع الناخبين.

الدفعة الاخيرة من المعتقلين الاردنيين لدى الكويت عادت الى عمان

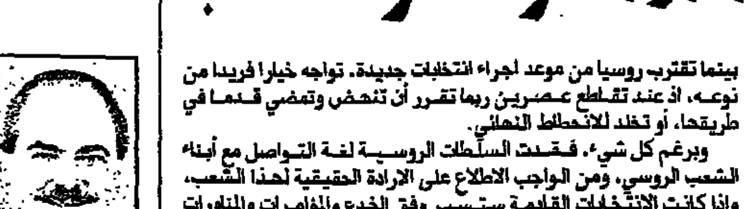
■ عمان - أ ش أ: عاد الى عمان امس المعتقلون الاردنيون لدى الكويت والذين اصدر امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح عفوا اميريا عنهم جميعا في احتفالات الكويت بعيدها الوطني الاسبوع الماضي.

وبوصول هذه الدفعة الاخيرة من المعتقلين الاردنيين بالكويت والتي يبلغ عددها ثمانية افراد من بينهم سيدة يكون الاردن قد اغلق ملف المعتقلين الاردنيين لدى الكويت بعد اعادة العلاقات الرسمية بين البلدين وتبادل الزيارات بين مسؤوليهما.

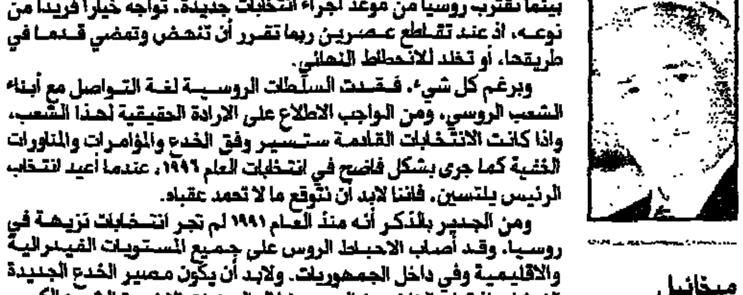
تجدر الاشارة الى ان السلطات الكويتية كانت اعتقلت عددا من الاردنيين ووجهت اليهم تهم التعاون مع القوات العراقية ابان فترة احتلالها للكويت العام ١٩٩٠.



محمد الصادق احد المعتقلين الاردنيين في الكويت الذين وصلوا امس الى عمان يحتضن ابنته ندى وصونه (أ ف ب).



روسيا أمام مفترق طرق صعب



ميخائيل جورباتشوف

بينما تقترب روسيا من موعد لاجراء انتخابات جديدة، تواجه خيارا فريدا من نوعه، اذ عند تقاطع عصرين ربما تقرر أن تنهض وتمضي قدما في طريقها، أو تخلد للانحطاط النهائي.

وبرغم كل شيء، فقدت السلطات الروسية لغة التواصل مع أبناء الشعب الروسي، ومن الواجب الاطلاع على الارادة الحقيقية لهذا الشعب، واذا كانت الانتخابات القادمة ستسير وفق الخدع والمؤامرات والمناورات الخفية كما جرى بشكل فاضح في انتخابات العام ١٩٩٦، عندما أعيد انتخاب الرئيس يلتسين، فاننا لابد أن نتوقع ما لا تحمد عقباه.

ومن الجدير بالذكر أنه منذ العام ١٩٩١ لم تجر انتخابات نزيهة في روسيا. وقد أصاب الاحباط الروس على جميع المستويات الفيدرالية والاقليمية وفي داخل الجمهوريات. ولابد أن يكون مصير الخدع الجديدة الفشل. اذ تعلم الناخبون الروس خلال السنوات الاخيرة الشيء الكبير ويجب ان لا ينظر اليهم بعد اليوم على أنهم بسطاء يسهل قيادتهم.

وهنك خطر وحيد لا يجب تجاهله، ففي الآونة الاخيرة تخلص عدد من الروس من الانبهار بأصحاب القرار والسلطة. ولذا ربما يقررون عدم المشاركة في الانتخابات. ومن هنا اقترح بعض الساسة والأكاديميين جعل مسألة الاقتراع اجبارية. وهذا بدوره يجعل العملية برمتها غير ديموقراطية. لكني أؤيد الفكرة. ولربما لا تصلح للعديد من الدول. لكنها ربما تكون رافدا كبيرا للديموقراطية التي يجب أن يتمتع بها الشعب الروسي. ولربما يفيد هذا الاقتراح في جلب الناخبين الشباب لصناديق الاقتراع. فهم يميلون للابتعاد عنها. ولربما يقلل الاقتراح عند تنفيذه من احتمال التلاعب بنتائج الانتخابات.

ومن الجدير بالذكر، ان المشاركة في الانتخابات كانت لعقود طويلة اجبارية في ايطاليا من دون الاضرار بالديموقراطية. وفي النمسا ما زالت هذه القاعدة سارية.

ومن الطبيعي أن ينظر لهذا الاقتراح في أميركا على انه أشبه بالهرطقة. لكن لماذا يفترض بنا تقليد أميركا دوما؟. وتستطيع وسائل الاعلام لعب دور مهم، صحيح أن معظم وسائل الاعلام في أيدي من يدفعون. لكن حرية الصحافة ما زالت قائمة في روسيا.

ان الاختبار الذي يتعرض له الصحافي يكمن فيما اذا كان ينصت لصوت الضمير ولاحساسه بالواجب المهني. واني ادرك حقيقة كون العديد من الصحفايين الروس يفكر في صالح البلد عوضا عن الانشغال فقط بوظائفهم.

ويجب ان يكون الهدف واضحا، وهو تعزيز وتقوية جميع القادرين على الدفاع عن مصالح أغلبية ومصالح روسيا كدولة ذات سيادة. فهل هناك حزب يستطيع القيام بهذه المهمة؟.

دعونا ننظر الى الوضع الحالي من دون تحيز فان استطلاعات الرأي تعطي للشيوعيين موقع الريادة. لكنهم عاجزون عن الفوز. فهم لا يقدمون برنامجا واقعيا لاخراج البلد من أزمته، وهم يمثلون فقط شريحة من الجماهير. كما يفتقر ائتلاف الجناح اليميني للقاعدة الشعبية. حيث من المحتمل أن يحملهم الروس مسؤولية الفوضى والوضع المتردي الحالي ويعاقبونهم في صناديق الاقتراع.

على هذا الأساس، يجب ابتداء شيء جديد وامكانية ذلك متوفرة. لان ما تفعله حكومة بريماكوف شبيه الى حد بعيد بالبرنامج الذي وضعه يوري لوشكوف، عمدة موسكو الحالي الذي يطمح للرئاسة ويؤكد كلا الرجلين على الحاجة لحماية المصالح الوطنية الروسية ولتوفير احتياجات الناس العاديين.

يستطيع هذا الثنائي العمل معا بسبب تشابه أهدافهما. كما يبدي عدد من حكام الاقاليم استعدادا لدعم بريماكوف وسياساته الخارجية والداخلية على حد سواء. وباختصار نستطيع القول ان الظروف مواتية لتشكيل تحالف عريض القاعدة يضمن الاستقرار والتقدم.

وهذا وقت مناسب ايضا للغرب كي يتخذ قرارات حكيمة وشجاعة وغير مشروطة. يجب على الغرب اظهار رغبته في النظر الى روسيا من زاوية جديدة. وهو مطالب بأن يتفهم مدى الخطر الذي ينطوي على استغلال الضعف الروسي الحالي من أجل تهميش روسيا في الشؤون الدولية. ولربما يكون الظرف مناسبا لان يتخذ الغرب خطوة غير مسبوقة في التعاون مع روسيا.

ولابد لجميع القوى المسؤولة داخل وخارج روسيا أن تدرك أن سقوط حكومة بريماكوف سيغرق روسيا في الفوضى، وعندها يستحيل اجراء الانتخابات-رئاسية كانت أو برلمانية.

وعلى الرغم من وجود مبررات تستدعي انتقادات هذه الحكومة، الا اننا يجب أن لا ننسى ان بريماكوف استدعى لادارة وضع سياسي مدمر واقتصاد منهار. يضاف لذلك ان روسيا تمر بأزمة مركبة ومتعددة الجوانب وذات أبعاد اقتصادية ونفسية وسياسية، ومن دون الاستقرار، يصعب مقاومة ازمة من هذا القبيل. وانها لمهمة عويصة في الواقع. ولذا اقترح اجراء الانتخابات الرئاسية في البداية. وليس بعد اجراء الانتخابات البرلمانية. وهذا بدوره سيوضح المسار المستقبلي لروسيا. ويجعل من الممكن البدء في العمل بهدوء وبالتوافق مع تعديلات الدستور الروسي.

ومن الطبيعي، أن نحتاج عند تطبيق هذا السيناريو من دون خرق الدستور لموافقة الرئيس. وله ان يتخذ القرار المناسب. ومن واجب يلتسين تقييم الحاجة لتطبيق هذا السيناريو من أجل اعطاء روسيا الفرصة لاختيار مستقبلها في بيئة مواتية. وهو اليوم ما زال قادرا على تقرير كيفية حكم التاريخ عليه. وغدا لربما يفوت الوقت وتضيع الفرصة.

ترجمة- ميسون جحا

أسعار النفط... قرار سياسي!!

د. جمال المجايدة

يتوقع خبراء الشؤون الاستراتيجية في المراكز البحثية في لندن وواشنطن، أن يؤدي انخفاض أسعار النفط الى حدوث هزات اجتماعية واقتصادية عميقة في الدول المنتجة للنفط، خاصة في الدول التي تعتمد بنسبة ٩٠٪ فما فوق على النفط كمصدر رئيسي للدخل القومي، وتبدو هذه التوقعات موضوعية الى حد كبير لأن انخفاض الدخل القومي المتأتي من الصادرات النفطية، يعني قيام الحكومات المعنية باجراءات تقشفية صارمة للحد من الانفاق الحكومي العام على مختلف القطاعات الخدمية المدعومة من الموازنة الحكومية، وهذا بدوره يحد من النمو وقد يؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة خاصة في الدول التي تعاني من الكثافة السكانية الباهظة وانعدام الطبقة الوسطى المنتجة، وقلة الدخل من موارد أخرى غير النفط.

هذا بالاضافة الى حدوث عجز في الموازنات الحكومية التي وضعت على أساس افتراضي لسعر البرميل بحدود تتراوح ما بين ١٥-١٧ دولارا في حين ان الانخفاض الحاد الى ما دون العشرة دولارات يعني تراجعا حادا ايضا في المداخيل بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ من اجمالي الناتج القومي، ولذلك تأثيراته المباشرة وغير المباشرة على مختلف أوجه الحياة في أغلبية الدول النامية التي لم تمتلك بعد صناعات متطورة أو تجارة نشطة أو غيرها من الموارد الاقتصادية. ويتفاقم الوضع بشكل أكثر سوءا في الدول ذات المديونية الخارجية المرتفعة أو الدول التي لا تمتلك احتياطيا نقديا يعوضها عن الخسائر الناجمة عن تدهور الاسعار او في تلك التي لم تخطط للاحتمالات المستقبلية الطارئة. ولم تبادر في سنوات الوفرة النفطية الى اقامة قاعدة استثمارية واسعة لتوظيف مواردها المالية في أدوات استثمارية ذات ربحية عالية.

وينطبق هذا الواقع المتردي على أغلبية الدول ذات الانتاج المرتفع مثل روسيا وايران وعلى معظم الدول الأعضاء في منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوابك). فقد تراجعت عائدات هذه الدول من الصادرات النفطية في العام ١٩٩٨ الى ٧٦ مليار دولار مقابل ١٠٧ مليارات دولار في العام ١٩٩٧، وبلغة الأرقام فان دول (أوابك) تكون قد خسرت ٣١ مليار دولار في العام واحد فقط من تراجع أسعار النفط في حين تبلغ خسارة دول (أوبك) حوالي ٥٥ مليار دولار!.

وحسب المعايير الاقتصادية الرأسمالية يعتبر هذا التراجع خسارة مباشرة للدول المنتجة لانها تعتمد على النفط بشكل رئيسي وبدائلها الاقتصادية الاخرى محدودة، وهي في الوقت ذاته تصمم خططها الاقتصادية وموازناتها السنوية وفق عائدات النفط المتوقعة، كما انها تركز الجزء الأكبر من أدواتها الاستثمارية في صناعة النفط باعتبارها الأعلى دخلا والأكثر ربحية.

ما هي الأسباب ؟

يسوق الخبراء المتخصصون في شؤون النفط أسبابا عديدة لانخفاض أسعار النفط أبرزها:

- تفاقم الأزمة الاقتصادية في آسيا واليابان والتي أسفرت عن حالة شبه انهيار اقتصادي في معظم دول جنوب شرق آسيا وركود حاد في الاقتصاد الياباني.
- امتداد آثار الأزمة الاقتصادية الآسيوية الى بقية مناطق العالم بدءا من الشرق الأوسط ومرورا بأوروبا وانتهاء بالولايات المتحدة وأميركا اللاتينية.
- ضعف الطلب العالمي على النفط وتزايد الامدادات النفطية، ولا سيما من الدول المنتجة خارج منظمة أوبك والتي تعرف بـ «فوضى الانتاج وانعدام المسؤولية».

هذه الأسباب المباشرة أدت خلال العام ١٩٩٨ الى تدهور أسعار النفط الى أدنى مستوى لها منذ ربع قرن ففي ديسمبر ١٩٩٨ بلغ سعر برميل النفط ٧ و٩ دولارات مقابل ٨ و١٦ دولارا للبرميل في ديسمبر ١٩٩٧، وهناك مخاوف يبديها بعض خبراء النفط الذين التقيتهم في لندن قبل أيام من حدوث انخفاض أكثر حدة في الأسعار مستقبلا بسبب وجود فائض في السوق العالمية يقدر بحوالي ٣٥٠ مليون برميل من النفط ويكفي الدول الصناعية لمدة شهرين على أدنى تقدير. ومن غير المستبعد أن يفلت زمام المنظمة النفطية (أوبك) من السيطرة بسبب عدم انضباط الدول غير الأعضاء فيها.

من المسؤول ؟

في ضوء ما تقدم من استقراء للوضع الصعب حسب توقعات للخبراء والمختصين، يثار تساؤل مهم: من هو المسؤول عن التردي الحادث حاليا؟ هل هي الدول المنتجة أم المستهلكة أم هي الاحتكارات الغربية؟.

في الواقع هناك مسؤولية مباشرة تقع على عاتق المستهلكين وتتحمل الولايات المتحدة الأميركية المسؤولية الكبرى لانها وتحت وطأة مصالح شركاتها الاحتكارية سمحت باستيراد النفط وتخزينه في الصهاريج الجبلية العملاقة لتكوين فائض نفطي هائل يغنيها عن الاستيراد لمدة تتراوح ما بين ٦٠-٩٠ يوما، وشجعت بالتالي الدول المنتجة غير الاعضاء في (الأوبك) على خرق حصصها المقررة في السوق بضخ كميات أكبر الى ان جاءت اللحظة التي تراجع فيها الطلب الاميركي على النفط، واتبع الحلفاء الصناعيون للولايات المتحدة الأسلوب نفسه، وبادروا الى تكوين الفائض للحصول على نفط رخيص في محاولة مغلفة بالاصرار المتعمد على هبوط الأسعار، وتغييب دور النفط كسلعة استراتيجية مهمة بالنسبة للاقتصاد الصناعي العالمي، كما ان الشركات الاحتكارية الأميركية الضخمة تظن أن تراجع أسعار النفط

وتدني عوائد الدول النفطية، سيجبران هذه الدول على فتح آبارها ومنشآتها وصناعاتها النفطية أمام شبكة الاحتكارات الاميركية تحت مظلة الاستثمارات النفطية المشتركة وبحجة مساعدة المنتجين على التغلب على نقص السيولة والعائدات اللازمة لمواصلة تطوير الصناعات النفطية وباقي الصناعات الأخرى المرتبطة بها بشكل أو بآخر.

من المستفيد إذن ؟

من الخطأ الاعتقاد بأن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها الصناعيين سيستفيدون من تدني أسعار النفط. ربما تكون الفائدة آنية أي وليدة اللحظة لكنها ستنقلب الى خسائر فادحة على المدى المتوسط والبعيد للأسباب التالية:

١- تراجع العوائد المالية لدى الدول المنتجة للنفط سيؤدي الى تقليص وارداتها من الولايات المتحدة والدول الصناعية، خاصة السلع الترفيهية والكماليات.

٢- تقلص الاسواق التجارية في الدول المنتجة، خاصة تلك الاسواق التي تعتمد بالكامل على الواردات الأجنبية وهذا سيؤدي بدوره الى تراجع الصادرات وحدوث ركود في المصانع الغربية «أميركا والولايات المتحدة واليابان».

٣- سوف تبادر الدول المنتجة الى سحب ودائعها أو أجزاء منها من البنوك الأوروبية والأميركية اما لتغطية العجز في موازناتها أو للانفاق العام وجلب السيولة والثقة للأسواق المحلية.

٤- الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة قد تشهد هزات وقلاقل اجتماعية الأمر الذي يضر بالمصالح الأميركية وسياساتها الاقتصادية والتجارية في الشرق الأوسط على وجه الخصوص.

٥- قد تضطر الدول المنتجة الى تجميد برامجها الدفاعية وانفاقها العسكري العام لمواجهة هبوط أسعار النفط وهذه خطوة محتملة ستؤثر على المصانع الدفاعية في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية.

٦- تراجع الصادرات الاوروبية والأميركية أو تجميد العقود والصفقات التجارية والدفاعية سيفاقم مشكلة البطالة المتأزمة أصلا في الدول الصناعية ويجعل الحكومات تدخل في مواجهة جديدة مع شبح البطالة الذي يؤرقها باستمرار.

وهناك في الدول الاوروبية من يتحدث صراحة عن هذه المخاوف والاحتمالات لدرجة أن رئيس احدى الشركات النفطية الكبرى في لندن أبلغ كاتب هذه السطور بأن قرار وقف تدهور اسعار النفط في السوق العالمية هو قرار سياسي تتحكم به الولايات المتحدة الاميركية. ولذلك يجب على الولايات المتحدة أن تبادر الى وقف تخزين النفط وأن تحث حلفاءها على اتخاذ اجراءات مماثلة وأن تعمل كذلك على وقف عمليات التنقيب ومحاربة السوق السوداء النفطية كي يعود التوازن المفقود بين العرض والطلب من جديد، لانه ليس من مصلحة الولايات المتحدة التي تتزعم التجارة الدولية الحرة ونظام العولمة في ظل قيادتها القطبية المتفردة، لهذا الكون ان ينهار الاقتصاد العالمي أو تحدث هزات جديدة في الدول المنتجة أو المستهلكة، كما ان عليها ان تمارس قيودا صارمة على اللاعبين الكبار في مجريات الاقتصاد الكوني المقيمين في نيويورك وكاليفورنيا ويفاخرون بقدراتهم الخارقة على تدمير اقتصاديات بعض الدول التي رفضت تدخلاتهم في شؤونها الداخلية، واذا كانت الولايات المتحدة قد نجحت في تجنيب العالم شبح اندلاع مواجهة نووية كونية، عليها الآن أن تمارس مسؤولياتها كقوة قطبية وحيدة في تجنيب العالم خطر وقوع كارثة اقتصادية كونية من نوع غير مألوف.

آراء

فيصل النقيب

ماذا فعلت بـ «بطرس»؟

لا أدري ماذا بقي للدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة أو بالأصح: ماذا بقي منه، عقب المقال - المفرمة - الذي كتبه الاستاذ محمد حسنين هيكل حوله في مجلة «وجهات نظر» والذي نشرته «الخليج» وذلك من خلال قراءة نافذة لكتاب «غالي» «طريق مصر الى القدس»، وقراءة موازية لشخصية الرجل وتاريخه وتاريخ أسرته. وقراءة ثالثة أشبه بالتلقين المسرحي من خلف الستارة جعلت غالي يقف عاريا على المسرح بخدعة ما أوهمته انه لايوجد متفرجون وان بامكانه أن يغني في الحمام بنفسه ولنفسه فقال كلاما جعل القاعة تضج بالضحك والسخرية، ذلك ان هيكل بحنكته المعروفة ودهائه اللغوي المخيف وقدراته الاخراجية قد رتب «سيركا» ضخما لم يكن فيه غير لاعب واحد غير ماهر أخذ يتقافه ويتلاعب به كساحر محترف وفي الاخير تلاشى ذلك اللاعب الغر تماما ليملأ خشبة المسرح الساحر الأصلي.

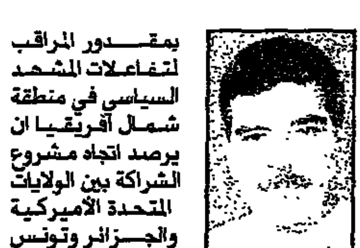
ولقد تهيأ لي شخصيا عند عزف الموسيقى ودق الطبول في بداية المقال المعنون «بطرس غالي بين الوسواس والمحظوظ» ان هيكل يروض أسدا حقيقيا خلف الكواليس وتهيأ لي أيضا أنني سمعت زئيرا من نوع ما ثم أخذت الصورة تهتز وتهتز كأن المخرج مارس علينا تنويما مغناطيسيا لنكتشف ان اللعبة لم تكن سوى بين قط وفأر وان تهيؤاتنا ليست سوى أنواع من الخدع السمعبصرية.

اليكم عينة مما كتبه هيكل عن كتاب غالي: «والصفحات الأولى من الكتاب بصفة خاصة مزعجة فلهفة الخط الغالية تركت الكتاب يرسم صورة مهزوزة لرجل بدا وكأنه لايعرف قدر نفسه، يختار وزيرا من دون أن يعرف... ويقبل الوزارة من دون أن يقول له أحد لأي وزارة اختاروه، وحين أخطروه بعد أيام عدة انهم اختاروه وزيرا للدولة فاتهم نسوا أن يقولوا له أي اختصاصات أعطوه، وكان شاغله يوم توليه الوزارة هو كيف يؤدي اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، «يلبس نظارته أم يخلعها»!.

عينة أخرى: ذهب غالي في مهمة الى يوغسلافيا يحمل رسالة من الرئيس السادات الى الرئيس تيتو ولكن أحدا لم يعطه ملفا بما سبق من اتصالات ولم يقدم له رسالة واحدة مما تم تبادله من قبل بما في ذلك الرسالة التي يحمل الآن ردا عليها الى تيتو... «ذهب غالي للمشاركة في تشييع جنازة بابا الفاتيكان وسأل سفير مصر اذا كان يستطيع حضورها ببدلة «الردنجوت» فأخبره ان المطلوب هو بدلة الفراك فأخذ بطرس معه بدلة «فراك» تركها ابن عم له توفي. ولكن السفير المصري في الفاتيكان وجدها قديمة فاستأجر له من أحد المحال بدلة فراك مناسبة... الخ.

المقال نموذج لقوة صاحبة الجلالة الصحافة كسلطة رابعة يمكن أن تبني ويمكن أن تدمر كالزلزال وفي داخله مستويات متعددة من التراتبات السياسية والاجتماعية والتاريخية تضيء مرحلة بكاملها. وقد قلت لنفسي وأنا أستمتع بهذا الفن الرفيع من الرسم الكتابي السهل الممتنع: ماذا فعلت بـ «بطرس» ياجنرال هيكل؟.

صراع الارادات... ومشروع الشراكة الأميركية - المغاربية



د. السيد عوض عثمان *

بمقدور المراقب لتفاعلات المشهد السياسي في منطقة شمال أفريقيا ان يرصد اتجاه مشروع الشراكة بين الولايات المتحدة الاميركية والجزائر وتونس والمغرب، الى خطوات أكثر تقدما، في الربيع الحالي من هذا العام، ومن المفارقة أن مثل هذه التطورات المرشحة للحدوث تتزامن مع حلول الذكرى العاشرة لتأسيس الاتحاد المغاربي، وحالة الجمود التي تكتنف مؤسساته منذ العام ١٩٩٥، والعطب الذي أصاب آلياته. ويبدو أكثر وضوحا عن ذي قبل، ان واشنطن قد أصبحت مهتمة بترتيب التوازن الاستراتيجي في منطقة شمال افريقيا، في سياق النزوع الاميركي للاهتمام بالقارة الافريقية بشكل عام، ومشروع الشراكة الأميركية-الافريقية التي اقترحها الرئيس بيل كلينتون في جولته الافريقية في ربيع العام الماضي، وجعل القارة السمراء شريكا تجاريا كاملا. بيد أن الحقيقة تؤكد ان بواعث ذلك تتمثل في فتح الأسواق الافريقية امام الصادرات الأميركية، كما ان الثروات الطبيعية في كثير من دول القارة تثير لعاب العديد من الشركات الكبرى الاميركية في الآونة الأخيرة.

ومما لا شك فيه ان المزاحمة والمنافسة وصراع الارادات بين الولايات المتحدة وفرنسا آخذة بالتزايد على مناطق النفوذ والمصالح في القارة. فالادارة الفرنسية تبدي قلقا ملحوظا من الحضور الأميركي المتزايد في القارة. ومن هنا تتبدى دلالة القمة الفرنسية-الافريقية، في باريس يومي ٢٧-٢٨ نوفمبر الماضي، والتي كانت مناسبة لعودة فرنسا بقوة الى القارة السمراء، بعد ان كانت كل المؤشرات، خاصة بعد دراما أحداث الكونجو وسقوط حكم موبوتو، تدل على اضمحلال الدور الفرنسي في القارة التي كانت تتمتع فيها تقليديا بوزن كبير.

أولا: الأهمية الجيو-استراتيجية لشمال افريقيا

تتجسد هذه الاهمية على خلفية طبيعة التنافس الأميركي-الأوروبي والفرنسي على وجه الخصوص، فالحضور الاميركي المتزايد على المسرح السياسي المغاربي والمبادرات التي تطرحها واشنطن لا ستقطاب اهتمام العواصم المغاربية وطرح بدائل عليها تشكل مزاحمة أو على ادنى تقدير موازية للشراكة التي أقامها المغرب وتونس والجزائر، كل على حدة وبصورة انفرادية، مع الاتحاد الأوروبي، في اطار الاعداد لانشاء منطقة اوروبية، متوسطية للتبادل الحر بنهاية العام ٢٠١٠، وتبرز خصوصية القلق الفرنسي من كون باريس تعتبر المنطقة المغاربية مجالا تلعب فيه تقليديا دورا بارزا، بسبب موروث العلاقات التاريخية التي تعتقد فرنسا انه يصعب على الولايات المتحدة بناء علاقات ترقى الى مستواها، على الجانب المقابل، تقدر واشنطن الاهمية الجيو-استراتيجية لهذه المنطقة كون شمال افريقيا يحتل موقعا مركزيا في المتوسط الذي يشكل منطقة ذات أهمية حيوية لمصالح الولايات المتحدة وأمنها ومنافسة الاتحاد الأوروبي على النفوذ في منطقة شمال افريقيا، وعلى خلفية ذلك، تزايدت الدعوات الى اهمية تدارك القصور في عدم ايلاء هذه المنطقة في الماضي الاهمية التي تستحقها، وعدم تطوير علاقات اقتصادية مع بلدانها، على الرغم من امكاناتها وثرواتها الطبيعية الكبيرة والمتعددة، ومن ثم، يبدو جليا أن الادارة الاميركية لا تعتزم التخلي ببساطة عن الفرص التجارية المتاحة في هذه المنطقة للاتحاد الاوروبي أو لسواه.

ثانيا: ملامح «مبادرة» ايزنستات:

من الصعوبة بمكان فهم التصريحات الاخيرة للادارة الاميركية والرامية الى تكثيف وتفعيل الجهود لبلورة ملامح الشراكة الاميركية-المغاربية، وتحديد الآليات الكفيلة بتحقيق وتجسيد ذلك بمعزل عن المبادرة التي تصب باتجاه سوق مشتركة، أميركية-مغاربية، والتي عرضها ستيوارت ايزنستات، وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون الاقتصادية والتجارية في يونيو الماضي، ضمن محادثاته مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ومن دون الابحار بعيدا في خضم التفاصيل، فقد ارتكز هذا المشروع على النقاط التالية:

١- اقامة حوار سياسي دائم على أعلى مستوى بين الولايات المتحدة والبلدان المغاربية الثلاثة: تونس والجزائر والمغرب.

٢- الغاء الحواجز الجمركية بين هذه البلدان المعنية على نحو يتيح للولايات المتحدة التعاطي معها كتجمع اقليمي مندمج عهد لتحسين العلاقات السياسية بينها.

٣- منح القطاع الخاص ورجال الاعمال دورا قياديا في مشروع لهذه الشراكة وادخال اصلاحات على الاقتصادات المحلية لتواكب التحولات الاقتصادية الدولية، اضافة لاقامة علاقات واسعة بين القطاع الخاص ورجال الاعمال في الولايات المتحدة وكل من المغرب وتونس والجزائر.

وثمة قناعة أميركية بأنه يمكن لهذه الدول أن تحقق ازدهارها اذا اندمجت في العولمة والاقتصاد المترابط على مشارف القرن الحادي والعشرين، خاصة وان المنطقة المغاربية بقيت حتى الآن على هامش الاقتصاد الدولي، وتتزايد الضرورة لحض بلدان المنطقة على ارساء شراكة جديدة أميركية-مغاربية في القرن المقبل تمنح مستوى معيشيا متطورا لسكان هذه المنطقة، وقد تعهدت الادارة الاميركية بتقديم الدعم اللازم للبلدان المغاربية الثلاثة لتكريس اندماجها في الدورة الاقتصادية الدولية، وجدير بالأيراد أن الادارة الأميركية تتوافر لديها الرؤية بان استمرار اعمال العنف في الجزائر لا يمكن أن يشكل عائقا أمام تنفيذ مشروع الاندماج الاقليمي المغاربي-الاميركي، بل ان تقدمه سيؤمن مناخا فياض ملائما للقضاء على أسباب العنف ومدخلاته، واعادة السلم والاستقرار في هذا البلد، الاكثر من هذا، ان واشنطن قد أبدت ارتياحها لتنامي الاستثمارات الاميركية في الجزائر، وأن مزيدا من الانفتاح والاصلاحات فيها يعطي المزيد من الفرص والآفاق الواعدة للجزائريين.

واللافت للانتباه أن مشروع هذه الشراكة تعمد اقصاء موريتانيا لهشاشة دورها ووزنها ودورها الاقليمي، وليبيا، على خلفية أزمة لوكربي، بيد ان الفرصة لا تزال سانحة أمامها للانضمام بعد تسوية هذه الأزمة، واذا ما نفذت «القرارات الدولية» وضبطت أفعالها على ايقاع «المعايير الدولية» حسب التعبيرات الاميركية.

وثمة روزنامة مرحلية ومتدرجة لبلورة هذا المشروع، تبدأ بدعوة خبراء ومسؤولين من البلدان الثلاثة الى العاصمة الاميركية لمناقشة الخطوط العريضة والملامح الاساسية للمشروع، يتلوها اجتماع وزاري يضم الولايات المتحدة وهذه البلدان، وينتهي باقامة ندوة اقليمية موسعة بهذا الشأن.

واعتبرت الجماهيرية الليبية هذه الدعوة استهدافا لزرع الخلاف داخل الاتحاد المغاربي، وضرب الجهود المبذولة لتعزيز وحدة المغرب العربي وتأكيد هويته وابراز دوره، وان التعاون يجب ان يتم من خلال الأطر القائمة فيه من دون فرض شروط مسبقة تستهدف اقصاء أي دولة.

ومن الاهمية بيان ان الربيع الحالي سيشهد تفاعلات بارزة ومهمة في هذا السياق، حيث من المقرر ان توجه الادارة الاميركية في القريب العاجل دعوة رسمية لوزراء البلدان المغاربية الثلاثة لعقد اجتماع في واشنطن لهذا الغرض، سيكون مقدمة ضرورية لصياغة آليات مشروع هذه الشراكة.

وفي التحليل الأخير، وعلى خلفية الترتيبات الاقتصادية والسياسية، الاقليمية والدولية، المستقبلية، فثمة ضرورة لاعادة تفعيل دور الاتحاد المغاربي الاقليمي، بالضغط باتجاه بلورة ارادة سياسية مغاربية تتعاطى مع المستجدات الدولية من خلال تكتل اقليمي يمثل نظاما فرعيا لطموحات اقامة سوق عربية مشتركة ووحدة جمركية وتبادل حر، بعيدا عن النزوع للانخراط بصورة انفرادية في مشروعات الشراكة الاقتصادية، سواء بين ضفتي المتوسط، أو مع الولايات المتحدة وبات من الضروري «تعريب» التفاوض الاقتصادي مع التجمعات الاقتصادية العملاقة، حيث لا مكان للكيانات الصغيرة، وبما يضفي قدرة تساومية أفضل، في حالة وجود موقف عربي موحد، بدلا من القطرية والمصالح الضيقة الافق، فهل تتوافر لدينا القابلية للاستفادة من خبرات ومخرجات سابقة، أم نتواصل في ادمان اضاعة الفرص والامكانات المتاحة؟! والتفاعل الايجابي مع توازن المصالح، القانون الحاكم للتفاعلات الدولية الراهنة.

* كاتب مصري

اختطاف أوجلان يكشف الوجه الآخر للتدهور الأخلاقي في القرن العشرين

الياس سحاب *

تطالعنا الصحف الكبرى، أو محطات التليفزيون الكبرى في السنوات الأخيرة بكثير من الصور التي تعكس مأساة من المآسي التي يعانيها البشر، في هذا القسم أو ذاك من الكرة الأرضية، في العقد الأخير من القرن العشرين، ولكنني أشهد أنني في مقابل الانفعال الشديد الذي يهزني كلما شاهدت تحقيقا مصورا من هذا النوع، فان من أكثر المرات التي وصل فيها انفعالي الى عمق استثنائي، الانفعال الذي هزني وأنا أشاهد في التليفزيون والصحف المسلسل المثير المصور لعملية اعتقال الزعيم التركي الكردي عبدالله أوجلان.

ومع ان الولايات المتحدة الأميركية، وبعض الدول الاوروبية الكبرى قد سارعت الى مناشدة تركيا تأمين «محاكمة عادلة» لعبدالله أوجلان، فاني على ثقة بأن محرك هذه الدعوة (في أميركا واوروبا) ليس الحرص على العدالة، بل محاولة ستر الفضيحة الاخلاقية التي يمثلها حادث اعتقال أوجلان، بالنسبة للمجتمع الدولي بأسره، وعلى رأسه القوى الكبرى في أميركا واوروبا، وهناك عشرات الأدلة لدعم هذا الاستنتاج، وتأكيد موضوعيته، ولعل ابسط وأعمق هذه الأدلة انه لو كان الحرص على العدالة هو المحرك، لبادرت احدى هذه الدول، بدلا من الفرجة على أوجلان وهو يقفز من بلد الى بلد كالعصفور الذي يقفز تجنبا للوقوع في الفخ، بادرت الى الاستجابة للاقتراح الذي تقدم به أوجلان وحزبه، والداعي الى مثوله امام محكمة دولية.

لقطات من المسلسل

ان التعاطف مع قضية الأكراد، ومع ضرورة ايجاد حل انساني ديموقراطي لها، ليس أهم ما يحرك لدى الانسان عامة (والانسان العربي خاصة) مشاعر استفظاع مسلسل صور اعتقال عبدالله أوجلان، فالقضية أعمق من ذلك بكثير، وأشمل وأعم من ذلك بكثير.

تأملوا تسلسل الصور (كما في مسلسلات الرسوم المتحركة):

- رجل فرد معصوب العينين بعد اعتقاله التحايلي، من قبل مجموعة (وربما أكثر) من رجال المخابرات التركية (وربما المخابرات الأميركية والاسرائيلية ايضا خلف الواجهة).
- الرجل معصوب العينين يقبع في زاوية الطائرة - المعتقل.
- الرجل معصوب العينين منبطحا على أرضية الطائرة - المعتقل.
- الرجل معصوب العينين لساعات طويلة، ينزل في حالة من الاعياء والذل، من سلم الطائرة - المعتقل وسط حراسه الأشداء الذين تتضح وجوههم بمشاعر لذة وحشية غريبة، تذكر بملامح وجود قبيلة من أكلة لحوم البشر وهي تقود رجلا الى النار لتشويه وتلتهمه.
- الرجل معصوب العينين، موضوعا بالقوة والاكراه وسط علمين لتركيا، في مشهد يصل الى أقصى حدود الابتذال والسوقية.
- وأخيرا، يقاد الرجل معصوب العينين الى سجن في وسط جزيرة، وكأنه قوة جبارة لا بد من الابتعاد بها الى آخر نقطة معزولة في الكرة الأرضية.

ان هذا المسلسل المصور، يصبح بنظري ان يكون أحد أبرز الشواهد على أزمة القرن العشرين برمته:

فهذا القرن الذي يصر البعض على الاكتفاء بجوانبه المضيئة في وتيرة التقدم العلمي التي لم يسبق لها مثيل في أي قرن سابق (وهنا نصف حقيقة القرن العشرين)، ان هذا القرن هو ايضا (في النصف الآخر لحقيقته) القرن الذي عرف وتيرة في تدهور القيم الاخلاقية (خاصة في مجال السياسة الدولية) توازي وتيرة التقدم العلمي، ولكن في الاتجاه المعاكس، أي في اتجاه الانحدار لا الصعود.

ومع ان فلاسفة اوروبيين إنسانيين قد تنبهوا باكرا الى هذا التناقض في روح القرن العشرين، بعد مأساة الحرب العالمية الأولى، فان أحدا من القيادات السياسية لم يتوقف لحظة عند ملاحظة هؤلاء الفلاسفة، كما ان الأمور تدهورت على مدار القرن بعد ذلك، بأسوأ مما توقع الفلاسفة الانسانيون.

فقرن الاكتشافات العلمية المذهلة هذا، وقرن ثورة المواصلات والاتصالات المذهلة هذا والسياحة في الفضاء والوصول الى القمر والى المريخ، هو ايضا قرن الحربين العالميتين اللتين لم يعرف تاريخ البشرية حروبا في فظاعتهما وفي حجم الضحايا البشرية التي وقعت بسببهما.

وهو القرن الذي شهد، في منطقتنا العربية، تكرار مأساة الشعب الأصلي في أميركا، عندما تعرض لابادة حضارية وجسدية أمام زحف مشاريع «التنوير» الاوروبية، وما زالت مأساة فلسطين وشعبها شاهدا حيا على ذلك، وما زالت القوة الغاشمة هي التي تملي على العرب الحلول العرجاء للمأساة بدل حلها على أسس انسانية حقيقية.

ان من أبرز التحولات الفظيعة التي طبعت القرن العشرين بطابعها، ان التقدم العلمي الهائل لم يعجز فقط عن تحقيق تقدم مواز في معايير العدالة والاخلاق في السياسة الدولية، بل تحول هذا التقدم العلمي (على العكس من ذلك تماما) الى سلاح لم يسبق لقوته وفظاعته مثيل في التاريخ، بيد أبشع نوازع العنجهية والتسلط والظلم، فتحول التقدم العلمي بذلك من نعمة انسانية الى نقمة انسانية.

بين حلال الظلم وحرامه

أما ما دفعني الى اعتبار عملية اعتقال عبدالله أوجلان نموذجا صارخا لهذا التناقض الذي يميز القرن العشرين بين تقدم علمي هائل وتدهور اخلاقي هائل، فلأن هذه العملية هي رمز لسلوك المجتمع الدولي الذي أصبح يعلن بشكل مفضوح ومكشوف ان العنف حلال اذا استخدمه متسلط ليزيد من تسلطه، وحرام اذا استخدمه مظلوم ليرفع الظلم عن نفسه.

ولو نحن تأملنا مليا في هذه المعادلة الفظيعة، لاكتشفنا انها ليست سوى نسخة طبق الاصل عن قانون الغاب بين الحيوانات والوحوش، ومن سخرية الاقدار ان ذلك يتم في ظل قيام منظمتين دوليتين اميتين في القرن العشرين: عصبة الأمم، والأمم المتحدة، وفي ظل صدور اتفاقيات عظيمة الصياغة والمحتوى لحقوق الانسان وحقوق الطفل وحقوق المرأة، وكأنما هذه المواثيق قد وضعت لتزيد من ابراز مأساة الانسانية في القرن العشرين، وهي المأساة التي تقول ان القوة الغاشمة ما زالت (على أرض الواقع) أقوى من كل المعايير والمثل الانسانية والاخلاقية.

ان نظرة فاحصة على خريطة السياسة الدولية والعلاقات الدولية في العقد الاخير من القرن العشرين، كافية لتقديم بانوراما واضحة عن عمق هذه المأساة التي ستدخل البشرية القرن الحادي والعشرين وهي تحملها على أكتافها.

من القطب الى وكلائه

مشاهد هذه البانوراما المأساوية تنطلق من مركز القوة في السياسة الدولية في الفترة الراهنة: الولايات المتحدة الاميركية.

كما ان سلوك القطب الاعظم في الوضع الدولي الراهن (الولايات المتحدة الاميركية) نراه قابلا للتكرار مع كل قوة صغرى، تعمل وكيلا للقوة العظمى في هذه البقعة أو تلك من الكرة الأرضية.

لذلك، ليس غريبا ان نشاهد ان ما هو مسموح به للولايات المتحدة من استعراض لعضلات القوة والعنجهية، على حساب كل معايير القانون الدولي والقيم الانسانية والاخلاقية، مسموح به ايضا، للقوى الصغرى وكيلة الاستراتيجية الأميركية هنا وهناك وهنالك: مثلا اسرائيل وتركيا.

ان اسرائيل (على سبيل المثال) قد اكتسبت من هذا المنطلق وضعا لم تعرفه دولة أخرى في القانون الدولي في هذا القرن، وهذا الوضع يتيح لها عندما تحتل اراضي دول أخرى، ان لا تطبق عليها القوانين التي تطبق على كل من يحتل أراضي الغير، بل ان تكافأ على احتلالها بان تقرر هي (وليس القانون الدولي او المجتمع الدولي) نسبة الاراضي المحتلة التي ستنسحب منها، وان يستعاض عن معاقبتها على الاحتلال، بمكافأة على الاحتلال هي عبارة عن شروط تساهم أميركا في فرضها على الشعوب التي احتلت ارضها، وليس على من احتل هذه الارض.

وما يحق لاسرائيل، بصفتها وكيلا لواشنطن في المنطقة العربية، يحق (على ما يبدو) لتركيا، بصفتها وكيلا لواشنطن في نقطة استراتيجية، تقع بين المنطقة العربية ومنطقة آسيا الصغرى.

لذلك، لا يحق لتركيا فقط ان تمارس قرصنة دولية على أراضي دول أخرى، لتخطف الزعيم السياسي الذي لا يعجبها، ولكن يحق لها - اضافة الى ذلك - اقتحام أراضي العراق بالقوة العسكرية، مرارا وتكرارا، لتقوم بعمليات تأديبية، لان هذه العمليات مناسبة لمصالحها، بغض النظر عن تطابق او عدم تطابق كل هذه التحركات مع القانون الدولي.

أمسكوا مرة أخرى بأي عدد لاي صحيفة فيها صورة عبدالله أوجلان، وهو يقاد الى حتفه معصوب العينين، (بدل الاسراع في ايجاد حل سياسي - انساني عادل يقدمه المجتمع الدولي لمأساة الاكراد) وسترون في العينين المعصوبتين لعبدالله أوجلان تركيزا حقيقيا لمأساة البشرية بأسرها، على أبواب القرن الحادي والعشرين.

* كاتب عربي (لبنان).

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





قل هاتوا برهانكم

■ لا أحد يدري حتى الآن ماهي الأسس التي تعتمد عليها إيران في ادعائها ان جزرنا الثلاث التي تحتلها وهي طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبوموسى «جزء لايتجزأ» من أراضيها، بينما الواقع التاريخي والجغرافي وكل الوثائق المتعلقة بهذه الجزر تؤكد انها جزر إماراتية لايمكن أن يغير من هويتها احتلال القوات الإيرانية لها في عهد الشاه في ظروف تعرفها إيران أكثر من غيرها.

والمثير للاستغراب ان الادعاءات الايرانية والتي ترد بمناسبة ومن دون مناسبة على لسان المسؤولين الايرانيين تتزامن مع دعوة فيها الكثير من محاولات التمويه وتشويه الحقائق وهي الدعوة التي توجهها إيران دائما لاجراء محادثات ثنائية لإزالة «سوء الفهم» و «تسوية النزاع»... ولكن أي «سوء فهم» وأي «تسوية»؟

ان دولة الإمارات هي التي أخذت المبادرة في الدعوة الى حل مشكلة الجزر الثلاث المحتلة بالوسائل السلمية عن طريق الحوار أو عن طريق إحالة القضية الى محكمة العدل... ومازالت دولة الإمارات تصر على الحل السلمي وتدعو إليه وتؤيدها في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الشقيقة وغالبية كبرى من الدول الصديقة الأعضاء في الأمم المتحدة.

وفي مقابل هذا الموقف الحضاري السلمي لدولة الإمارات، نرى إيران وهي تجنح باتجاه مواقف لاتتوفر فيها أدنى درجات الحرص على أمن واستقرار المنطقة. فهي بدلا من التجاوب مع نداءات ومناشدات الدول الشقيقة والصديقة لها بقبول عرض الإمارات باللجوء الى محكمة العدل الدولية أو الى الحوار الثنائي الجدي، تعمد الى اجراء مناورات عسكرية في مياهنا الاقليمية في عرض للقوة لامبرر له، تحت شعار لايمكن لأي عاقل أن يقبل به، وهو ان هدف هذه المناورات «تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة»... ولكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الذي أطلق هذا الشعار، لم يقل لنا ولا لغيرنا كيف يمكن تعزيز الأمن والاستقرار عن طريق «عرض عضلات عسكرية» في مياه دول مجاورة من دون أي احترام للحقوق القانونية والدولية لهذه الدول.

مرة أخرى نقول للمسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ان دعوات دول الخليج العربية المتكررة لكم للتجاوب مع الحل السلمي الذي تطرحه دولة الإمارات لحل مشكلة الجزر هي وحدها الطريق السليم لتعزيز الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وليس التحديات المتواصلة بعرض القوة العسكرية، ولا بالإجراءات المخالفة للقوانين الدولية بإقامة المنشآت العسكرية والمدنية في الجزر بهدف تغيير معالمها وخلق أمر واقع لايقبل به أحد.

لقد قالت دولة الإمارات دائما بإمكانية اللجوء الى محكمة العدل الدولية لحل مشكلة الإدعاءات الإيرانية في الجزر. ونحن نتساءل باستغراب: لماذا لاتقبل طهران مثل هذا العرض إذا كانت تمتلك ما يثبت ملكيتها للجزر؟

ان طهران مدعوة لتوفير كل هذا التوتر في علاقاتها الخليجية بالاستجابة للحلول السلمية، ولتذهب إلى محكمة العدل الدولية بما تمتلكه من براهين (قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين... صدق الله العظيم)

الاتحاد

نقطة في بحر

رسالة الخاطفين

■ مرة أخرى يفرض الاختطاف نفسه على ساحة الاعلام والسياسة، وهذه المرة من قلب افريقيا، حيث اختطف متمردون هوتو سائحين غربيين كانوا يتجولون في حديقة برية مفتوحة في اوغندا، وقتلوا منهم ثمانية أفراد. الاختطاف لم يعد حكرا على بعض قبائل اليمن أو جماعة أصولية جل أعضائها من غير اليمنيين سعت لتوجيه رسائل سياسية الى السلطة الحاكمة والى العالم معا، ولم يعد وقفا على العرب من دون غيرهم، والجامع بين الأمرين ان القائمين به يندرجون تحت عبارة غير الراضين عن السلطة والمختلفين معها، ولديهم دوافع سياسية يريدون ايصالها الى آفاق أرحب.

الاختطاف لأغراض سياسية ودعائية بدأته فصائل فلسطينية العام ١٩٦٨، وتحديدا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ووجهته للطائرات الاسرائيلية، ووصل ذروته العام ١٩٧٠، وكان الهدف على لسان أشهر من ارتبط اسمها بهذه النوعية من الأحداث ليلى خالد، هز الوجدان العالمي والتعريف بالقضية الفلسطينية وتوجيه ضربة قاصمة للكيان الصهيوني. وليس هناك من جديد في حالة الاختطاف والقتل السياسية الأخيرة التي شهدتها اوغندا أخيرا. فالمتمردون الهوتو الذين يختلفون مع التوتسي يربطون فعلتهم بتوجيه رسائل سياسية الى العالم كله بأن هناك قضية تدور من حولها ومن أجلها الحرب، التي لايعرف أحد عنها شيئا، وتتجاهلها الحكومة الأوغندية والاعلام العالمي معا. وأيضا الى كل من الأميركيين والبريطانيين على وجه الخصوص بأن سلوكهم المتحيز ناحية نظام الحكم القائم في أوغندا لم يعد مقبولا وانه سيكون محلا للهجوم.

الخطف هنا اذاً، وهو فعل مكروه ولا انساني، ويصعب قبول دوافعه أيا كانت، مربوط بدوافع سياسية واضحة. والظاهر ان الرسالة حققت أهدافها على نحو أو آخر. فأوغندا التي ينتمي رئيسها الى التوتسي، والمنقول عنه الرغبة في اقامة كيان افريقي كبير خاص بهذه العرقية ممن يعيشون في أكثر من بلد محيط بأوغندا، والمعروف عن تدخلاته العسكرية والاستخباراتية في رواندا وبوروندي والكونغو الديموقراطية - زائير سابقا - وجنوب السودان لهذا الغرض تحديدا، والذي يواجه بمعارضة داخلية مكبوتة بعضها اتجه الى السلاح، لكنه يجد كل التأييد من قبل الولايات المتحدة. وهو ما برز في مناسبات عدة أشهرها الزيارة التي قام بها الرئيس كلينتون الى عدد من الدول الافريقية في مارس العام الماضي وكانت أوغندا احدى محطاتها الرئيسية كتعبير عن دعم السياسة الاميركية للدور الذي تلعبه اوغندا ويخدم المصالح والاستراتيجيات الاميركية في وسط وشرق القارة وتحديا في مواجهة الحكم القائم في السودان. بعبارة أخرى ان رسالة الخاطفين ليست موجهة فقط الى أوغندا التي تضررت سياحيا واقتصاديا وسياسيا، ولكن أيضا الى السياسة الأميركية.

الشق الثاني تحديدا من رسالة الخاطفين يعيد مرة أخرى طرح أهمية العدالة كمكون أساسي في السياسة الخارجية للقوة العظمى الأولى في عالم اليوم. وكانت المرة السابقة التي طرح فيها هذا الموضوع في أغسطس الماضي، حين تم تفجير عبوات ناسفة في السفارتين الأميركيتين في كل من تنزانيا وكينيا، وهو ما عبر في حينه على قدر من الاحتجاج على السياسة الأميركية نظرا لتحيزها وعدم عدالتها. والمفارقة هذه المرة هي أن الذين قاموا بالاختطاف هم افريقيون محليون لايشك أحد أنهم محل معاناة واضطهاد بشكل أو آخر.

د. حسن أبوطالب

لاتتركوا أرنون وحيدة في العراء

بدر عبدالملك *

احتل خبر اقتحام الطلبة والشبيبة اللبنانية بلدة أرنون المحتلة واستعادتها وازالة اسلاكها الشائكة مكان الصدارة في الصحف العربية كما لم تستطع الصحافة الاجنبية التغاضي عن ذلك الحدث المهم. والذي يحمل في عمقه دلالة سياسية ووطنية تعكس المناخ العام والروح القتالية الجديدة في لبنان والتي تنامت وتحولت من نطاق محدود سياسيا وعسكريا الى نطاق واسع على مستوى الوطن برمته حيث اشتركت جميع الطوائف والقوى السياسية والشخصيات والمنظمات المهنية والاجتماعية كتعبير عن موقف موحد ومتماسك تجاه قضية احتلال مناطق الجنوب كقضية وطنية لايمكن التهاون حيالها، والتي تشهد منذ زمن طويل عربدة صارخة للممارسة الاسرائيلية المتعجرفة حيث تصر حكومة نتانياهو اليمينية على مواصلة نهج العدوان وانتهاك قرارات الشرعية الدولية برفضها الانسحاب والمماطلة والتسويف بالورقة اللبنانية كورقة امنية ضرورية لحماية حدود وامن اسرائيل.

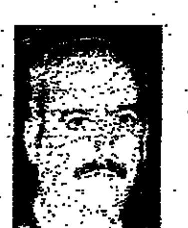
ماتم في بلدة أرنون يعد حدثا استثنائيا تراكميا للغضب الداخلي والضاغط على كرامة لبنان وشعبه وجيله الفتي، هذا الجيل اللبناني الشاب الذي انفجر من جديد جاء ليقول للعالم اجمع ان قضيته العادلة بحاجة لصوت غاضب وعنفواني صوت يخترق الدبلوماسية والمراوغة السياسية وفلسفة ضبط النفس والالتزام بالحوار ومنطق المساومات الدولية خلف أروقة المكاتب المغلقة. جاءت الشبيبة اللبنانية بعد ان استنفدت صبرها وهي لاتفهم بعواطفها وحماسها الوطني لغة كبار الساسة وتحريفهم للحقائق التاريخية كان السؤال واضحا كالشمس والسؤال يفرخ اسئلة متعددة داخل كل الذين تعتمل في داخلهم روح العدالة: تلك العدالة التي ضاعتها الارادة الدولية غير انها في الحسابات العسكرية الاسرائيلية باتت عدالة منتهكة بمنطقها المسلوب والمقيد المجسد في حقيقة العدوان على اراضي الغير من دون وجه حق. لماذا لاتنسحب اسرائيل من الجنوب؟ ولماذا لاتحترم قرارات الشرعية الدولية؟ ولماذا يصمت اصدقاء اسرائيل عن عربدتها وتسويفها بحجج الامن والضمانات المطلوبة لحدودها؟. لا أحد يفرض بالقوة أمنه على دول الجوار بمنطق الغزو والاحتلال والجبروت، فالعالم والمجتمع الدولي لايزال مجتمعا شرعيا ومدنيا، ولكن البعض يريد ممارسة شريعة الغاب وتحويل عالمنا الى غابة وحشية واسرائيل واحدة من تلك القوى العدوانية المتسق نهجها مع عقلية الغاب حيث اغلقت كل امكانيات الحوار من أجل تسوية عادلة وشاملة لقضية السلام في الشرق الاوسط. ما سقته السياسة الاسرائيلية ردحا من الزمن في الجنوب من قهر كان في المقابل يراكم داخل الشعب اللبناني وشبيبته فتيلا للبرميل المتفجر وأرنون كانت لحظة الانفجار الأخير لذلك القهر والضغط المستمر من قبل العدو. لقد هز المشهد لاقتحام البلدة وازالة الاسلاك مشاعر كل العرب والشرفاء في العالم كونه حدثا معبرا عن لحظة عناق الحرية والتحرر، فللوطن قيمة كبرى لا توصف وللأرض معنى اوسع من رقعة التراب في لبنة جدار البيت الطيني في قرية حدودية صغيرة مجهولة في خارطة الوطن العربي... غير ان أرنون وغيرها من الأماكن المحتلة تظل جرحا لبنانيا وعربيا في زمن التراجع والخمول. كان لابد وان تسقط أرنون عاجلا او آجلا بهذه الهبة العارمة من الشبيبة الآن او بعد سنوات فالزمن يتأخر والغضب، يبقى مكتوما لكنه لايموت ابدا وخصوصا عندما يكون الالم بحجم الوطن والقهر يلامس الكرامة المجروحة يوميا للانسان. اسبرطة لم تستطع مواصلة الحصار فانهارت وطروادة لابد وان تغزوها رياح الخديعة هكذا انتفضت الشبيبة اللبنانية لتقدم نموذجا تاريخيا لروح الشبيبة المتوقدة وهكذا اختارت ميليشيات حداد الضفة الأخرى من الخيانة عند ذلك الشريط الملتهب.

يذكرنا التاريخ بحكمة تناسب هذا الحدث قالها احد المفكرين ان السياسة بحاجة الى قلب شاب وعقل رجل عجوز ونحن دائما بحاجة لهذين العنصرين الحماسة الشابة وحكمة وعقل رجل عجوز لكي نتعامل مع الحدث والحياة بهدوء أحيانا وبحماسة حينا آخر ولاعجب ان يكون اول الداخلين الى أرنون رجل عجوز وشاب وكأنهما يجسدان ارادة واحدة لاجيال مختلفة لكنها متلاحقة ومتواصلة كسلسلة حياتية لاتنقطع في تلك الملحمة الانسانية الرائعة واكثرها في تاريخ الشعوب وكان لقاء الحقيقة بجناحا وجدتها في أرنون مشهدا دراميا حقيقيا لم تكن الدموع الا قبلته الحقيقية وتعبيره الانساني الصادق امتزاج نغمي لمعزوفة الانتصار والفرح. يراودني سؤال تلفه حيرة المعرفة وفضولها ترى ما الذي منع الجنود الاسرائيليين من اطلاق النار على المندفعين وهم متمركزون في قلعة الشقيف وفضلوا اسلوب التخويف باطلاق رصاص متطاير فوق الرؤوس ومن حول الشبيبة المندفعة؟. هل يشعر الساسة بفشلهم بسرعة فينكسرون الى حد الذهول فيحجمون عن اعطاء اوامر حمقاء كما فعلوا في قانا وغيرها من المناسبات؟. هل كان لفعل عملية بركة جبور انعكاساتها الداخلية وتأثيرها على القرار العسكري في الاحجام عن اطلاق النار على المندفعين نحو الاسلاك والالغام والقدر المجهول أم أن هناك استشعارا سياسيا وعسكريا ان الرصاص لن يكون الا اضافة اخرى لبرميل الانفجار المنهمر كالزلزال؟. بعد هدوء العاصفة النسبي في أرنون تواصلت ضربات المقاومة فنزلت خسائر عسكرية قاتلة بموت الجنرال ايريز جيرشتاين كانها رسالة مفزعة لحكومة نتانياهو والانتخابات الاسرائيلية القادمة. ولابد من رد فعل اسرائيلي قادم تتم مناقشته باستفاضة ومعرفة انعكاساته على الوضع الداخلي حل المعنويات الداخلية للشعب الاسرائيلي بحاجة الى جرعات انعاش تأتي عن طريق العدوان الانتقامي على لبنان أم ان العدوان سيسبب ردود فعل مضاعفة في حالة الخسائر العسكرية الاكبر من حجم خسارة أرنون والجنرال وانتكاسة الكبرياء العسكري الاسرائيلي في بركة جبور. تقودنا حكمة العقل العجوز بعد تهدئة حماسة الشباب الى ان التيار اليميني العسكري في اسرائيل يلوح بعصا الارهاب والانتقام من لبنان لذا علينا نحن العرب ليس التضامن مع أرنون وحدها بل لبنان كله، والا تكتفي جامعة الدول العربية بتأييد فعل عمل الشبيبة البطولي في أرنون وانما بالذهاب الى ابعد من ذلك في التأكيد للعدو الاسرائيلي ان أرنون ليست وحدها في العراء والاعتداء على لبنان يجب ان يلقن اسرائيل واصدقاءها ان ثمن السلام الحقيقي وضعت أرنون حجر الاساس لجولاته المقبلة والتراجع عن تلك الحقيقة على المستوى الدولي معناه دخول المنطقة من جديد في مواجهة عسكرية جديدة بين عدوانية صقور الجنرالات في اسرائيل وحمامات السلام الوديعة القابعة مع اطفال بلدة أرنون.

* مركز الاتحاد للبحوث والدراسات

العلاقات الأميركية - السورية

قواعد السير فوق حبل مشدود



عماد هرملاني *

في كتابه الشهير «الأسد، الصراع على الشرق الأوسط» ينقل الكاتب البريطاني المتخصص في الشؤون السورية باتريك سيل عن هارولد ساوندرز الخبير المختص بشؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي خلال عهد الرئيس ريتشارد نيكسون ووزير الخارجية هنري كيسنجر قوله في معرض التعليق على أول زيارة قام بها كيسنجر الى العاصمة السورية دمشق أواخر العام ١٩٧٣ بأن «الطيران الى دمشق بعد ستة أعوام من انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين كان يشبه الذهاب الى الصين. فنحن لم نكن نعرف على وجه اليقين ما الذي سنجده هناك».

ورغم المياه الكثيرة التي مرت في مجرى العلاقات الاميركية-السورية خلال ربع القرن الذي مضى على تلك الزيارة التي نجحت، رغم ما أعقبها من عواصف، في اقامة خط اتصال مفتوح وراسخ بين واشنطن ودمشق، يبدو أن التموجات التي تمر بها علاقات البلدين بين فترة وأخرى لا تزال توفر الكثير من المسوغات والشواهد التي تدفع نحو القول بأن دمشق لم تصبح بعد كتابا مفتوحا بالنسبة للمراكز المسؤولة عن صنع القرار الأميركي.

وفي هذا المجال يمكن اعتبار الأزمة الأخيرة التي أوشكت أن تنفجر بين البلدين على خلفية التصريحات التي نسبتها احدى صحف دمشق الرسمية الى وزير الدفاع السوري العماد أول مصطفى طلاس والتي تضمنت اشارة الى شجاعة الشباب السوريين الذين شاركوا في مسيرة الاحتجاج على عملية «ثعلب الصحراء» التي نفذتها القوات الاميركية والبريطانية ضد العراق. وكانت تلك المسيرة قد انتهت بقيام بعض المتظاهرين باقتحام مقرات تابعة للبعثتين الدبلوماسيتين الاميركية والبريطانية في دمشق بما فيها مقري السفارتين ومنزل السفير الاميركي. يمكن اعتبار تلك الازمة دليلا جديدا على ان العلاقات بين البلدين لا تزال تسير وسط حقل من الرمال المتحركة يذكر بالوصف الذي أعطاه وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر عن سورية حين قال بأنها ستظل تشكل «تحديا فريدا» للسياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت قد أعربت عن «غضبها الشديد» للتصريحات التي أدلى بها العماد أول طلاس وهددت باتخاذ «اجراءات ضد سورية في حال لم تستجب للمطالب الاميركية بسحب تصريحات وزير الدفاع والتعهد بحماية السفارة الاميركية في دمشق من أية هجمات في المستقبل». وألمحت تسريبات نسبت لمسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية الى ان الولايات المتحدة ستسحب سفيرها من دمشق اذا لم توافق العاصمة السورية على تلبية مطالبها.

ومن أجل نزع فتيل الازمة بادر وزير الدفاع السوري الى نشر تعقيب في صحيفة تشرين التي سبق وأن نشرت تصريحاته المذكورة أوضح فيه ان التصريحات التي نسبت اليه لم تكن دقيقة، ونفى أن يكون قصده من تلك التصريحات تحريض المواطنين السوريين على مهاجمة السفارة الاميركية أو أية سفارة أخرى معتمدة في سورية، وأكد «التزام سورية بحماية السفارات والدبلوماسيين المعتمدين لديها وفقا لمبادئ القانون الدولي والمعاهدات الدولية».

مقاربات جديدة

ومن حيث دلالتها العامة تقدم وقائع الازمة المذكورة صورة مشخصة عن اختبارات «جس النبض» التي يلجأ الجانبان الى استخدامها بين وقت وآخر لاستكشاف احداثيات الموقع الذي تقف فوقه علاقاتهما بالقياس الى حركة المتغيرات التي تجري على ساحة المنطقة وتؤثر على خرائط اصطفافها. كما تشف تلك الوقائع عن مظاهر الحرص المضاعف الذي يبديه الجانبان بشأن الحفاظ على سلامة الخيط المشدود الذي ينظم العلاقات القائمة بينهما ويحميها من الانزلاق نحو ممرات الألغام التي تحيط بمضائق الدروب المتعرجة التي تحكم مسيرة العلاقات بين البلدين منذ أمد بعيد، وخصوصا منذ مشاركة سورية في التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية ومعركة تحرير الكويت، ثم مشاركتها في عملية السلام التي استولدتها ادارة الرئيس الاميركي السابق جورج بوش من مخلفات النتائج التي تمخضت عنها حرب الخليج ذاتها، والتي ورثتها ادارة الرئيس كلينتون وأعطتها مركزا متقدما بين أولويات سياستها الكونية.

وقد بات من المعروف هنا ان حركة المتغيرات الاقليمية التي حدثت في ساحة المنطقة بعد حرب الخليج الثانية وانطلاق عملية السلام فرضت على دمشق وواشنطن في آن معا تغيير مواقع الزوايا المتنافرة التي ظلت لأمد طويل تحكم نظرة كل عاصمة نحو نوايا وسياسات العاصمة الأخرى، وألزمت الجانبين بالعمل على بلورة مقاربات جديدة لتفهم مصالح وحساسيات الجانب الآخر رغم الخلافات التي ظلت تباعد بين مواقف العاصمتين ازاء الكثير من القضايا والمسائل الثنائية والاقليمية التي تدخل ضمن نطاق اهتماماتهما المشتركة ومن بينها، وربما في مقدمتها، القضايا المتعلقة بالتنقلات المفصلية التي شهدتها عملية السلام خلال المرحلة الماضية.

وفي ضوء ما تفيد به هذه الملاحظة يدور السؤال الرئيسي الذي يفرض نفسه على هامش الأزمة الاخيرة التي تم تفادي انفجارها بين البلدين. حول ما اذا كانت قواعد الاتفاق والاختلاف التي حكمت توجهات العلاقات الاميركية-السورية خلال الحقبة الماضية بدأت تضيق عن احتواء الترسبات التي تراكمت بين الجانبين على مدى السنوات التسع التي مضت على بدء مسيرة الانفتاح الذي شهدته تلك العلاقة اثر حرب الخليج الثانية وانعقاد مؤتمر مدريد الذي اطلق مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

واذا كانت الاجابة عن هذا السؤال تقود في جانبها السوري نحو تذكر ما قاله الرئيس حافظ الأسد ردا على دعوة الوزير هنري كيسنجر عندما التقاه لأول مرة في دمشق العام ١٩٧٣ لاقامة «عصر صداقة جديدة بين اميركا وسورية» بأن صداقة بين البلدين لا يمكن ان تقوم ما دامت الولايات المتحدة مستمرة في انحيازها لاسرائيل. ولكن على الاقل يمكن العمل لازالة الخلافات». فإن الاجابة عن السؤال المذكور تفضي في جانبها الاميركي نحو سلسلة طويلة من الاسئلة التي تدور حول مجمل التوجهات التي باتت تحكم مرتسمات السياسة الاميركية في منطقة الشرق الأوسط والتي يقول وليم كوانت، أحد كبار المختصين الاميركيين بشؤون المنطقة، انها باتت تشكل «أحد عناوين الفشل الذي وصلت اليه السياسة الخارجية الأميركية بشكل عام» والتي يلاحظ أحد كتاب صحيفة لوموند الفرنسية انها اصبحت، بسبب معاييرها المزدوجة وأساليبها الفظة، موضع انتقاد متزايد ليس من جانب السوريين فقط. وانما أيضا من جانب العديد من دول المنطقة وحتى الدول التي كانت الى الأمس القريب ترتبط بعلاقات تقليدية مع الولايات المتحدة.

* باحث سوري

متى تستجيب ايران لنداء العقل وصوت الضمير وتنهي احتلالها لجزر الامارات الثلاث؟

أنيس حسن يحيى *

ثمة مصالح مشتركة تربط ايران بجيرانها العرب، تقوم على عوامل التاريخ والجغرافيا والدين، هذا الى جانب تطلعات شعوب هذه المنطقة كافة الى مستقبل واعد وهي تلج القرن الحادي والعشرين. والحاجة الى قيام علاقات طبيعية، تتطور باطراد مع الزمن، بين ايران والعرب عموما هي حاجة ايرانية بقدر ما هي حاجة عربية، في ظل عالم متداخل ومتشابك المصالح، ويتعذر على ايران، كما يتعذر على العرب، تجاهل هذه الحقيقة.

ولعل ايران تدرك، على نحو أفضل، هذه الحقيقة، فايران تقوى بالعرب، في علاقات ندية ومتكافئة وطبيعية، والعرب يقوون بايران، في ظل العلاقات نفسها. ويبدو أن ما حدث من جفاء في العلاقات بين ايران وجيرانها العرب، يعود الى تجاهل هذه الحقيقة. واذا كانت تركيا في ظل سيطرة العسكر، قد تجاهلت هذه الحقيقة، وتسببت، بذلك في نشوء حالات متكررة من التوتر، فان استمرار تجاهل ايران لهذه الحقيقة لا يخدم المصالح المشتركة لشعوب المنطقة كافة، وسيبقي على أسباب التوتر.

ان محاولة ايران الانفتاح على العالم أمر طبيعي ومشروع، ويلقى التفهم من قبل العرب كافة. غير ان انفتاح ايران على العالم والغرب تحديدا يسبقه بالضرورة، انفتاح ايران الحقيقي على جيرانها العرب.

البداية مع دول مجلس التعاون الخليجي

واذا كانت ثمة حاجة مشتركة لتصحيح العلاقات العربية-الايرانية لمصلحة شعوب هذه المنطقة، فان البداية طبيعية لحدوث تحسن ملحوظ في العلاقات بين ايران وجيرانها العرب، تكون بالضرورة مع دول مجلس التعاون الخليجي، فهنا الحاجة تبدو أكثر الحاحا وأكثر حيوية ولا شك ان ثمة محاولات طيبة قد جرت من جانب ايران وعدد من دول مجلس التعاون الخليجي بغرض ازالة الجفاء الذي تراكم عبر عقدين من الزمن، بين ايران ودول المجلس. غير أن ما تحقق حتى الآن لا يرتقي الى مستوى طموحات شعوب المنطقة. ولا يمكن اعتباره ذا قيمة حقيقية على أي من الصعد. اذا ما أخذنا في الاعتبار ان الريبة والحذر ما زالا يطبعان بطابعهما العلاقات الراهنة بين ايران ودول المجلس. وللريبة والحذر أسبابهما، وبامكان ايران ودول مجلس التعاون القيام بعمل مشترك وجاد يسمح بجعل العلاقات طبيعية تماما وتقوم على الثقة المتبادلة والرغبة الصادقة في التعاون في شتى المجالات، في ظل حرص متبادل من قبل الاطراف جميعها.

انهاء احتلال ايران لجزر الامارات... المدخل الطبيعي

واذا كان تحسين وتطوير العلاقات العربية-الايرانية يبدأ، بالضرورة، بتصحيح ومن ثم تطوير العلاقة بين ايران من جهة، ودول المجلس الخليجي، من جهة ثانية، فان المنطق يقول بأنه المدخل الطبيعي لتصحيح العلاقات الايرانية-الخليجية. كخطوة أولى لتصحيح وتطوير العلاقات العربية الايرانية لاحقا، يبدأ أولا بانهاء احتلال ايران للجزر الاماراتية الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى. واقامة علاقة جوار سوية مع هذه الدول الجارة، الامارات، التي تجمعها مع ايران مصالح حيوية مشتركة.

والمتابع للعلاقات الايرانية-الاماراتية، يجد أن الجانب الاماراتي يتعامل مع احتلال ايران لجزره الثلاث بقدر كبير من المسؤولية، وبنظرة ثاقبة الى المستقبل تستشرف العلاقات بين البلدين وما تربطهما من مصالح حيوية مشتركة. ان المشكلة ليست نزاعا على حدود ما، ولكنها تطال السيادة الوطنية، في الصميم، لدولة جارة ضربت مثلا راقيا في اقامة علاقات طبيعية مع العديد من دول الجوار.

والاعجب والأغرب أن لا تراعي ايران هذا السلوك الحضاري الراقي لدولة الامارات في تعاملها مع هذه المشكلة، وانما، ومع الأسف، نجدها تذهب بعيدا في تكريس أمر واقع مخالف للمواثيق الدولية، غير آبهة، كما يبدو بما يربطهما مع هذه الجارة من مصالح متنوعة وحيوية وواعدة.

اننا كعرب، نرى مصلحة حقيقية في أن تزول كل أسباب الجفاء بيننا وبين ايران كدولة جارة تربطنا بها أكثر من حبلة، ونتطلع الى قيام علاقات متكافئة وطبيعية تضع شعوب المنطقة أمام مسؤولياتها الجسيمة في بناء أوطانها والنهوض بها، بحيث نلحق بما يجري في العالم من تطور عاصف طال كل مجالات الحياة ولا مصلحة لنا، كعرب، في ان يستمر هذا الجفاء مع ايران فهل تستوعب ايران الحاجة، الى قيام علاقات طبيعية ومتطورة مع العرب، تبدأ أولا مع دول الخليج، وتحديدا مع دولة الامارات؟ وهل تدرك ايران في ان استمرار تواجدها في الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة، هو تواجد غير مشروع ولا تقره المواثيق الدولية؟ وهل تدرك ايران ان تكريسها لامر واقع جديد، في هذه الجزر لا يغير من حقيقة كونها تتبع السيادة الوطنية لدولة الامارات؟.

ومن حق العرب كافة، أنظمة وشعوبا على السواء، أن يرفضوا سياسة تكريس الأمر الواقع التي تمارسها ايران في احتلالها المستمر لجزر الامارات الثلاث، وسيشعر العرب، بكل تأكيد، بأن أسباب الجفاء والحذر في العلاقة مع ايران، لم تعد قائمة، ولم يعد هناك ما يبررها، اذا ما راجعت ايران سياستها في العلاقة مع دولة جارة- الامارات. تتعامل بحصافة ومسؤولية وقدر كبير من ضبط النفس ازاء الاحتلال المستمر لجزرها الثلاث. ان تكريس احتلال ايران للجزر الثلاث، بغرض فرض أمر واقع جديد، هو مخالف، بشكل سافر، للمواثيق الدولية، ومن شأنه ان يجعل العلاقات الايرانية-العربية تراوح في مكانها، ان لم تتراجع، وفي هذا خسارة كبيرة لايران والعرب على السواء.

وبكل تأكيد، تفعل ايران خيرا لمصلحتها ولمصلحة دول الجوار باتباعها سياسة صحيحة في علاقاتها مع هذه الدول، تسمح باعادة بناء الثقة، فالمكابرة الحالية المتمثلة في استمرار الاحتلال هي في تأكيد لسياسة ايرانية توسعية قديمة لم تعد تتناسب مع روح العصر، ولا تتفق مع التوجهات الاصلاحية لتيار خاتمي. لقد آن الأوان لكي تخطو ايران خطوات جديدة وبناءة، في علاقاتها مع دول الجوار، تبدأ أولا بتصحيح علاقاتها مع الدولة الجارة، الامارات، وذلك بالتخلي عن احتلالها للجزر الثلاث، هذه هي البداية الصحيحة التي تؤهل ايران للدخول في علاقات سليمة مع العرب، من أوسع الأبواب، وستجد ايران الاستجابة المطلوبة من جيرانها العرب، انطلاقا من رؤية سليمة مشتركة لمستقبل العلاقات العربية-الايرانية، التي يفترض أن تنبني بالضرورة على الثقة المتبادلة والرغبة الجادة في التعاون الفعال في شتى ميادين الحياة الرحبة. واذا كان الجميع يخسر من جراء استمرار فقدان الثقة في العلاقة، فان الكل يربح اذا ما قامت علاقات سوية تفسح المجال للتعاون المشترك والجاد، على مختلف الصعد، ولمصلحة شعوب المنطقة. هل تستجيب ايران لنداء العقل وصوت الضمير ودوافع المصالح المشتركة؟ نحن نتمنى ذلك.

* كاتب ومفكر يمني - نائب رئيس الوزراء (سابقا) في اليمن

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٢٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٣٣٠٠ - فاكس ٢٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٣٧٧ - فاكس ٢٣١٧٧٧ - الاعلانات ٢٣٣٣٧٧
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

الاتحاد
السبت ١٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٦ مارس ١٩٩٩م

تنويه

مؤسسة الإمارات للإعلام

■ نلفت نظر الجمهور الكريم، إلى أن خدمة البدالة رقم (٤٥٥٥٥٥) الخاصة بمؤسسة الامارات للإعلام، ستتوقف عن العمل بسبب ظروف فنية من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا اليوم السبت ٦ مارس الجاري.
ويمكن الاتصال بالأرقام التالية في حال الضرورة: ٤٥٣٤٧٣ أو ٤٣٥٢١٩ أو ٤٣٤٥٨٦.

«الحافي» بنى منزله الصخري في ٣٠ عاما!

■ دمشق - و ا خ: امضى مواطن سوري حياته حافي القدمين منذ ولادته قبل (٨٥) عاما وحتى الآن لم يرتد حذاء او يلبس نعالا على الرغم من سيره على الصخور وتسلقه الجبال.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان جابر حمدان كان يقطع المسافة من مسكنه في برمانة المشايخ الى مدينة طرطوس والبالغة (٥٠) كيلومترا ذهابا وايابا سيرا على الاقدام. وقالت الوكالة ان حمدان يتمتع بصحة جيدة ولا يتناول سوى وجبة صباحية واحدة في اليوم ويعمل منذ الخامسة صباحا حتى غياب الشمس وهو متزوج وله ستة اولاد.

والطريف انه بنى بيتا من الصخر فقط بدون اعمدة او اسمنت او رمل حيث يتشكل البيت من قطع صخرية كبيرة واستغرق بناؤه ثلاثين عاما حيث كان نقل الصخرة الواحدة من موقع العمل في الجبل الى مكان البيت يستغرق من سنتين الى ثلاث سنوات.

اقرأ غداً

قضايا وشخصيات

الانتخابات الرئاسية الجزائرية
هل هي بداية العودة الى الحياة الديموقراطية؟

الفن

جمال سليمان: لست مغرورا ولا متواضعا!



منطق يعجب الشارع

يصرح البعض بمقولات وعبارات غريبة ومتناقضة من خلال اجهزة الاعلام تحت زعم التعبير عن حرية الرأي. وقد تخالف هذه المقولات المنطق والعقل. خاصة انها تطرح في مجتمعات لم تعتد على حرية الرأي. ويتم تبرير هذه المقولات على انها تعبر عن آراء وتوجهات الرأي العام العربي، ومن هنا اكتشفت بعض اجهزة الاعلام الناشئة اهمية استغلال هذا المنطق للترويج عن محطاتها والدعاية لها. لذا اتقنت بعض المحطات الفضائية والمجلات والصحف اليومية فن إزكاء الشارع العربي بمقولات وعبارات تعزز الغريب من الافكار والرؤى مثل فكر المؤامرة والايمان بالخرافة والتطرف. ان التأثير على الشارع العربي الذي تسعى له اجهزة الاعلام يعتمد في مجمله على عبارات انشائية ونقد لاذع غير موضوعي لسياسات أو أحداث اقتصادية واجتماعية محددة.

وبالرغم من ان هذه التوجهات تعبر عن آراء شخصية. الا انها تحاول ان تفرضها كأحكام صحيحة متفق عليها وان توهم الرأي العام العربي والاسلامي بشعارات ومقولات مثل تبعية النظم السياسية العربية والاسلامية للغرب. وضياع مصالح العرب والمسلمين بسبب التعامل مع الغرب. وتروج لأفكار تبرر الارهاب والتكفير والقتل. يبقى ان نتساءل عما حل بالفكر العربي؟ هل هذا نتيجة لليأس أو التخبط أو غياب الخطاب الحضاري؟ لماذا يطغى على ثقافتنا خطاب سياسي وديني قائم على الحقد والكراهية؟ الاجابة عن هذا السؤال تحتاج الى بحث ودراسة، ولكن يمكن ان نعزو ذلك مبدئيا الى غياب ثقافة المؤسسات وندرة الابداع في عالمنا العربي. ولنتأمل مثلا ما أعلنه على الملأ باحث في الشؤون الاسلامية مثل محمد الغزازي؟ في محطة الجزيرة حول اهمية مبدأ التكفير في تصفية المسلمين وغير المسلمين. ودعا الى افكار تؤيد القتل والارهاب باسم الدين الاسلامي الحنيف. وقد ركز الغزازي؟ على اهمية تأهيل الاشخاص القادرين شرعا على تكفير الآخرين من مسلمين وغير مسلمين. ان دعوة هذا الباحث الاسلامي تعني بايجاز ان على مسلمي القرن الحادي والعشرين التغاضي عن تحديات التنمية والتحديث واشاعة روح التسامح والتعايش. والعمل بدلاً من ذلك على بث روح التكفير والقتل. هذه الاصوات المحبطة والتي تجاوزها العصر يجب ألاتمثل الشارع العربي لانها تحمل معها افكارا هدامة لاتصلح لانسان القرن الحادي والعشرين. ولايمكن تبرير مقولات الغزازي؟ وغيره من خلال الشريعة الاسلامية السمحة التي ترسخت بمبادئها وقيمها العليا واخلاقياتها المثالية على امتداد اكثر من خمسة عشر قرنا، واستطاعت ان تشكل قواعد السلوك القويم للشعوب الاسلامية لكل زمان ومكان. لذا علينا جميعا ان نتحدى لهذه الاصوات والافكار. ونذكر العالم بأن الاسلام هو القلعة الحصينة للتسامح والمساواة. وانه على الرغم من ظهور بعض الآراء التي تميل الى تفسير الاحكام والقواعد الدينية بشكل متطرف يسيء الى حد كبير الى الاسلام والمسلمين، فان الغالبية العظمى من المسلمين، وبصفة خاصة في العالم العربي، لاتتأثر بها ولاتتجاوب معها، بل يمكن التأكيد بأن الغالبية العظمى من المسلمين. العرب وغير العرب، ترفض التطرف في تفسير النصوص الدينية. وتؤمن بالعدل والاعتدال والوسطية وهي القيم التي تتجلى في قوله تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا».

عبدالناصر جمعة



عارضة بطوقها الفرو تقدم زيا من مجموعة جيانفرانكو فيري للخريف والشتاء المقبلين في العروض التي اختتمت امس في مدينة ميلانو الايطالية. (رويترز)

كهرباء الجسم لعلاج كسور العظام!

■ القاهرة - داليا أنور:

■ لا تستغرب عندما يقول لك شخص ما إنه يحمل بطارية كهرباء وملفا كهربائيا وسلكين سالبا وموجبا داخل جسمه. فهذه أحدث طريقة في العالم لعلاج كسور العظام والمساعدة في التئامها ذاتيا دون اللجوء الى الطرق التقليدية من جبر وجبس. وكما يقول الدكتور خالد حميده أستاذ العظام بمستشفى المطرية التعليمي بمصر فإن هذه الطريقة بدأت تجربتها في مصر بعد نجاحها في الولايات الأميركية. وتستند على فكرة علمية مفادها أن ذبذبات التيار الكهربائي تحث العظام على الالتئام والعودة الى الحالة الطبيعية خاصة وأن عظام الانسان بطبيعتها تنتج مجالا كهربائيا وتنشيطا يحفز الخلايا المنتجة للعظام وتكون النتيجة زيادة كتلتها ونموها. ويؤكد الدكتور خالد حميده أن نسبة نجاح اتباع الطريقة الجديدة بلغت ٩٣٪ من ٨٠٠ حالة كانت معظمها لكبار السن أو مصابين بكسور متعددة في مناطق حرجة. وتتم العملية بزرع ملف كهربائي وبطارية أسفل العمود الفقري مما يسمح بمرور تيار كهربائي ضعيف عبر سلكين خارجين يتم توصيلهما إما الى العمود الفقري او الى مناطق الكسر وتأتي الطريقة الجديدة بنتائج مبهرة خلال فترة زمنية لا تتجاوز الشهر الواحد. بينما كان العلاج التقليدي بالجبس والجبائر يحتاج الى ثلاثة أشهر على الأقل.

صرح «الالفية» برسم البيع في بريطانيا

■ لندن - «الاتحاد»:

■ عرضت الحكومة البريطانية (صرح الالفية) للبيع قبل عشرة اشهر من افتتاحه، وشمل العرض حتى الآن الف مشتر بين شركات ومؤسسات ورجال أعمال. وتسعى الحكومة التي قامت بانشاء هذا الصرح بمناسبة حلول الألفية الجديدة. الى تطوير المعروضات فيه، بحيث يتحول فعلا الى موقع اسطوري يمكن ان يظل مدى الحياة. وتأمل السلطات المختصة الحصول على ٢٠٠ مليون جنيه استرليني. في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. لتغطية تكاليف البناء التي وصلت حتى الآن الى مليار جنيه، وتعتبر الحكومة وبعض الشركات الصرح، موقعا تاريخيا فضلا عن انه موقع يستقطب السياح والباحثين عن الترفيه بحيث تزيد أهميته عن اهمية (يورو ديزني) في باريس.

حملة بريطانية على مخلفات الحيوانات الاليفة

■ لندن - «الاتحاد»:

■ بدأت في بريطانيا حملة جديدة ضد أصحاب الكلاب. بعد ان صدر قانون بتقديم اي شخص لا ينظف مخلفات كلبه في الشوارع العامة الى المحكمة وبتغريمه ماليا. وتبدأ الغرامة المالية بقيمة ٢٥ جنيها وتصل الى الف جنيه استرليني بالاضافة الى مصاريف المحكمة. وتتضمن الخطة نشر اعداد كبيرة من الموظفين التابعين للبلديات في مختلف انحاء بريطانيا، يعمل بعضهم بصورة سرية. وسيتم القبض على أي شخص لا يقوم بتنظيف المكان الذي يلقي فيه كلبه مخلفاته. لاسيما في الشوارع الرئيسية. وتشهد الشوارع البريطانية كمية كبيرة من هذه المخلفات بسبب وجود اعداد كبيرة من البريطانيين الذين يمتلكون الكلاب الاليفة.

سجن «شمام»

■ سنغافورة -رويترز: دأب سائق سنغافوري على سرقة الاحذية المستعملة ... ليس لبيعها وانما لشم رائحتها فكان مصيره السجن ستة أشهر. وقال محامي المتهم ان موكله كانت تتملكه «رغبة قوية اشبه بالادمان» هي التي دفعته للسرقة.

ونقلت صحيفة «ستريتس تايمز» أمس عن المحامي قوله ان المتهم كان يحتفظ بالاحذية حتى تختفي رائحتها ثم يقدمها لجنود او يحاول اعادتها الى اصحابها. والقت الشرطة القبض على السائق في نوفمبر وبحوزته ٤٠ زوجا من الاحذية، ثم قبضت عليه مرة اخرى في يناير وبحوزته ٢٨ زوجا.

«ناسا» تطلق «واير» لمراقبة تشكيل المجرات

■ واشنطن -اف ب: اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المسبار «واير» المعد من اجل مراقبة تشكيل المجرات. اطلق امس الاول بواسطة الصاروخ «بيجاسوس». وسيتيح المسبار وهو عبارة عن تلسكوب خاص لرصد الاجرام يزن حوالي ٢٥٥ كلجم. خلال الاشهر الاربعة الاولى من مهمته فهم متى وكيف ولدت المجرات ودرس تشكيلة النجوم في درب التبانة. وقد اطلق المسبار بواسطة صاروخ «بيجاسوس-اكس» القته طائرة من طراز لوكهيد ال-١٠١١ على علو ١٢٢٠٠ كلم كانت اقلعت من قاعدة فاندنبرج الجوية في كاليفورنيا.

حملة استرالية عن «ادمان العمل»

■ سدني - د ب ا: يعتقد دانييل بيتر المدير السابق لعمليات شركة مايكروسوفت لبرامج الكمبيوتر في استراليا، ان المدراء الذين يعملون ١٥ ساعة في اليوم يجب «ان يتلقوا العلاج النفسي». وبيتر جاد كل الجد فيما يقول. وقد دلل على قوله عمليا عندما ترك شركة مايكروسوفت العملاقة قبل عامين ليتمكن من قضاء اكبر وقت مع أسرته. ومنذ ذلك الحين وهو يعبر بشكل مستمر عن اسفه لقضائه تلك الساعات الطويلة في العمل من أجل الوصول الى أعلى درجات السلم الوظيفي. وتعزز حملة بيتر ضد الادمان على العمل عند موظفي الشركات، الدراسة التي أجراها خبير الادارة تشارلز هاندي البروفسور السابق في مدرسة لندن للاعمال والتي تؤكد ان ادمان العمل يؤدي الى ضعف كفاءة الاداء.

علي جاسم

بداية من العام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١. نستطيع أن نقول وداعا لنظام القسمين الادبي والعلمي في المرحلة الثانوية. حيث قررت وزارة التربية والتعليم والشباب. اتخاذ خطوة أكثر تطورا وأكثر تقدما وأكثر تفتحا. وهي الغاء هذا النظام من صفوف المرحلة الثانوية. ليحصل الطالب على شهادة عامة في نهاية الصف الثالث ثانوي.

وهو توجه جديد وغير مسبوق ليس على المستوى المحلي بل على مستوى الوطن العربي. يستهدف اعطاء جرعة كبيرة من الثقافة المشتركة لكافة طلاب هذه المرحلة. واتاحة الفرصة لهم كاملة باتخاذ قرار التخصص الجامعي والتمكن من التقدم لأي كلية يرغب الالتحاق فيها وفقا لشروطها.

ويتبع هذا التوجه الجديد أيضا الغاء نظام الامتحان التقليدي. الذي يعتمد على الحفظ. ولا يفيد الطالب في مستقبله. في جميع صفوف مراحل التعليم العام. حيث سيكون التقويم على أساس ملاحظات المعلمين، والاختبارات المهارية والاختبارات القياسية في المواد الاساسية المعتمدة، وهي التربية الاسلامية. واللغة العربية واللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات والاجتماعيات. بجانب استخدام الطالب للحاسوب للتعلم.

ويأتي هذا النظام الجديد في تطبيق التقويم تشجيعا وتحفيزا للطلاب على مواصلة الدراسة والاستمرار فيها بعيدا عن التسرب والهروب منها، وزرع الحب فيهم للمدرسة، بدلا من الكره لها. ويأتي أيضا لضمان تدفقهم وتكملة مسيرتهم التعليمية من الصف الاول ابتدائي الى الصف الثالث ثانوي بنسبة ٩٠ في المئة. وخاصة بعد ان لوحظ تسربهم من المدارس بنسبة لا يستهان بها نتيجة لاسباب عديدة، تدخل في اطار النظام التعليمي ومناهجه وطرق الامتحانات التقليدية الى آخر قائمة هذه الأسباب.

وفوق ذلك أيضا فان نظام التقويم الجديد الذي يعتمد على النجاح والرسوب أيضا، سوف ينزع الرهبة والخوف من نفوس الطلاب، وسوف يقضي على ظاهرة الدروس الخصوصية التي يلجأ اليها الطلاب، والتي كثيرا ما أثرت وتؤثر على العملية التربوية التعليمية، وأضرت بالطلاب أكثر مما نفعتهم.

ومزايا ومنافع هذا التوجه الجديد كثيرة ومتعددة. ولن تظهر الا بعد التطبيق من خلال خطة التطوير العازمة عليها وزارة التربية والتعليم والشباب وهي تعانق القرن الجديد بخطواتها الجريئة وبافكارها الطموحة.

بأمر المحكمة

جزائري يستعيد اسمه العربي في فرنسا

■ باريس -اف ب: افادت مصادر قضائية امس ان محكمة الاستئناف وهي اعلى هيئة قضائية فرنسية طعنت الثلاثاء الماضي في قرار يعتبر ان جزائريا سبق وان تجنس بالجنسية الفرنسية ويقيم في فرنسا يجب عليه بالاحرى ان يدعى دانيال عوض محمد. وقد تجنس محمد طيبي البالغ من العمر ٥٤ سنة، ليصبح فرنسيا في العام ١٩٧٦ واختار آنذاك لنفسه اسم دانيال لكنه بعد ان تزوج مسلمة وخلف منها خمسة ابناء سماهم جميعا باسماء عربية رأى نفسه معزولا بينهم باسم دانيال فتقدم بطلب لتغيير اسمه ليحمل من جديد اسم محمد. لكن محكمة ايكس ان بروفانس (جنوب) رفضت الطلب مبررة ذلك بان مصلحة المعني الشرعية بصفته مواطنا فرنسيا تقضي باندماجه في الامة الفرنسية بينما استعادة اسم محمد قد تبعده عن ذلك.

واعتبرت محكمة الاستئناف بالمقابل ان مصلحة طيبي لا يجب ان تؤخذ في الاعتبار انطلاقا من المستوى العام بل من ظروف الواقع التي برر بها المعني موقفه.

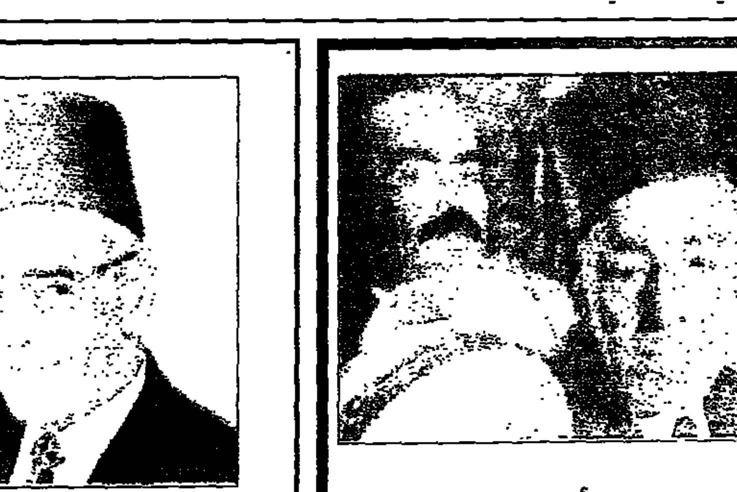
نواب سويسرا يرفضون تشريع المخدرات

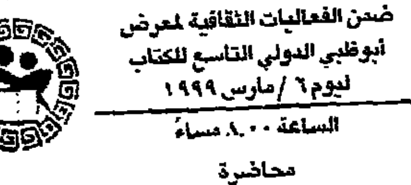
■ برن -اف ب: افادت مصادر البرلمان السويسري الفدرالي ان النواب رفضوا امس الاول في برن مذكرة تطالب بتشريع استهلاك حشيشة الكيف. ورفض المجلس الوطني بغالبية ٩٥ صوتا في مقابل ٥٠ صوتا مشروعا قدمه نواب حزب الخضر الذين يؤيدون تشريع هذا النوع من المخدرات. واعلنت المصادر ان هذه المسألة ستجري مناقشتها مجددا ضمن اطار مراجعة قانون المخدرات سنة ٢٠٠٢ كما هو متوقع. ويتعاطى اكثر من نصف مليون شخص المخدرات في سويسرا البالغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة حسب مذكرة نواب حزب الخضر الذين لا يتعدى عددهم عدد اصابع اليد الواحدة. من جهتها، اعتبرت رئيسة الاتحاد السويسري روث دريفوس التي تشغل منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية ان الاقتراح كان «متسرعا ومتطرفا» من دون ان تنفي وجود هذه المشكلة على نطاق واسع. واقترحت دريفوس بحث المسألة ضمن اطار مراجعة القوانين حول المخدرات مع الاخذ بالاعتبار الالتزامات الدولية في هذا الشأن.

البالون السويسري عبر ليبيا

■ جنيف -رويترز: قال مدير رحلة تطيران حول العالم ببالون دون توقف ان البالون السويسري دخل منطقة التيار النفاث فوق ليبيا أمس وانه في طريقه الى السعودية ومن المقرر ان يصلها مساء اليوم السبت. وقال الان نوبل مدير الرحلة ان البالون بريتلينج اوربيتر ٣ الذي يزن تسعة اطنان يسير بسرعة اكبر من تلك التي سار بها بالون كابل اند ويرلس المنافس الاسبوع الماضي فوق شمال افريقيا. واقلع السويسري برتراند بيكار والبريطاني برايان جونز من غرب سويسرا يوم الاثنين الماضي.

وقال نوبل لرويترز «دخلا التيار النفاث ويسيران بسرعة ١١٣ كيلومترا في الساعة. ونتوقع ان يغادرا المجال الجوي الليبي هذا المساء ثم يعبران مصر ثم السعودية». واضاف «انهما يسلكان نفس مسار كابل اند ويرلس لكنهما يسيران بسرعة اكبر في هذه المرحلة». ويسابق البريطانيان اندي ويلسون وكولين بريسكوت اللذان اقلعا من اسبانيا منذ ١٦ يوما في بشونهما رحلتهما البطيئة عبر الساحل الصيني باتجاه تايوان. ولم يعبر الثنائي البريطاني فوق اي من المحيطين الهادئ او الاطلسي بعد وغير مسموح لهما بالطيران فوق الصين لكن لديهما ما يكفي من وقود الكيروسين لرحلة طويلة.





سعيد بن زايد يعلن:
كل الثقة في حكامنا المواطنين وكل الدعم لهم لإنجاح مسابقاتنا المحلية
لو قرر اتحاد الكرة إعادة مباراتنا مع الشباب.. لوافقنا على الفور
كل امكاناتنا تحت تصرف العين لمواصلة مشواره الآسيوي الناجح

رابع مدرب للفريق هذا الموسم!

جكاريا مدربا جديدا لفريق رأس الخيمة

■ ابراهيم العسم: قبلت ادارة نادي رأس الخيمة من خلال لجنة كرة القدم الرسالة التي تقدم بها مدرب الفريق الاول البرازيلي احمد لوسيانو للاعتذار عن عدم المواصلة مع الفريق الاول خلال المباريات المتبقية من الدور الثالث لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم وعينت مكانه مواطنه البرازيلي جكاريا مدرب فريق الامارات السابق. وسيبدأ جكاريا مهمته اليوم بعد اجتماعه مع اللاعبين امس حيث حدد جكاريا نهجه واسلوبه التدريبي لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة... ويستمر عقد الطرفين حتى نهاية الموسم الكروي الحالي على ان تعتبر هذه الفترة فترة اختبار علاقة بين الطرفين قبل موافقة الطرفين في الاستمرار للموسم القادم ووضعت الخسارة الاخيرة للخيماوي امام الوصل بالاضافة الى المستوى الهابط للفريق حدا لعلاقة الخيماوي مع لوسيانو الذي تولى المهمة خلفا للمدرب جوبير والجزائري محمد المعروفي.

الرياضي

السبت ١٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٦ مارس ١٩٩٩م

أول لاعب خليجي يحترف بأوروبا
الغشيان ينضم لفريق الكمار الهولندي

بدأ فهد الغشيان نجم المنتخب السعودي ونادي الهلال تدريباته مع فريق الكمار الهولندي وبذلك يصبح أول لاعب خليجي يحترف في أوروبا. العقد لمدة ٣ شهور مقابل ١٤ الف دولار شهرياً و٨٠ الف دولار عند التوقيع.









أحمد بن محمد بن راشد ينتزع «اللقب الأول» لسباق الاتحاد للقدرة



النصر «يقاضي» إداري الشارقة!

بروح البطولة الآسيوية

العين يقبل «هدية» بني ياس ويحول خسارته إلى فوز... بالاربعة!

صباح الخير

عودة الانضباط

●● أضحت الساحة الكروية مجالاً خصباً للتشكيك والبلبلة وتبادل الاتهامات. فاختلط الحابل بالنابل. وكل يغني على ليلاه رافعا شعار «المصلحة العامة» بينما الأمر لايتجاوز. في حقيقته. حدود المصلحة الخاصة. والخاصة جدا ولتذهب مصلحة كرة الامارات إلى الجحيم.

●● ومنذ أطلق المهندس مطر الطاير أمين السر العام بنادي النصر مقولته الشهيرة. في أعقاب مباراة الوحدة والأهلي التي لم تكتمل بالدور الأول. عندما صرح بان «صاحب الصوت الأعلى... يكسب» في مزاد التصريحات والبيانات والبيانات المضادة. منذ ذلك التصريح، والساحة تعج بأصحاب الصوت العالي. و«الشاطر» من يرفع صوته أكثر. فربما حقق المزيد من المكاسب!

● ووفق هذه المفاهيم العجيبة والغريبة التي ينفرد بها موسم ٩٩ الكروي. تطفو على السطح بعض الآراء والأفكار التي تخرج عن النص!

●● ولا أدل على ذلك من الرأي الذي طرحه مندوب أحد الاندية «الكبيرة» خلال اجتماع اتحاد الكرة مع أمناء سر الأندية مؤخرا. عندما طلب المندوب الكلمة. وقال ليس لدي إلا مطلب واحد فقط.

●● واسترق الجميع السمع انتظارا لرأي ساخن يتمشى مع سخونة الجلسة. فقال المندوب نرجو من لجنة الحكام الموقرة ألا تكلف أحد الحكام بادارة اي مباراة من مباريات نادينا.

●● وعندما سؤل عن اسم الحكم المقصود فبادر المندوب بقوله انه الحكم علي بوجسيم!

●● فما كان من المسؤولين باتحاد الكرة الا ان ردوا عليه بقولهم اذا كنت ترفض علي بوجسيم الذي يعتبر حاليا ثاني أفضل حكم في العالم «بعد ادارة نصف نهائي مونديال القرن» ان لم يكن رقم (١). فمن هو الحكم الذي يمكن أن يكون على مستوى طموحكم.

●● وحقيقة الأمر. انه عندما يرتفع الضجيج. ويصبح مبدأ «عدم الثقة» هو السائد. فان الأوراق تختلط والمفاهيم الصحيحة تتراجع. ونبدأ في ممارسة «عادة» جلد الذات. وهدم المعبد على من فيه!

●● لذا فاننا نطلق اليوم صرخة لعلها تعيد الانضباط والهدوء للساحة الكروية التي أصبحت مسرحا حقيقيا لممارسات أبعد ما تكون عن الأهداف الحقيقية التي تسعى كرة الامارات لتحقيقها.

عصام سالم

على ذمة الصحافة القطرية

نادي التعاون القطري يفاوض زهير بخيت

أخبار

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن: ذكرت مصادر صحفية قطرية امس ان نادي التعاون القطري دخل في مفاوضات «سرية» مع نجم نادي الوصل زهير بخيت. وقالت صحيفة الوطن التي اوردت الخبر ان نادي التعاون الذي فشل في انهاء صفقة عادل الملا لاعب العربي يسعى لتعزيز صفوفه بزهير بخيت. ويبدو ان نادي التعاون الذي قدم مبلغا كبيرا للنجم الوصلاوي استفسر من الاتحاد القطري لكرة القدم عن امكانية الاستعانة بزهير بخيت والذي يخضع لايقاف لمدة ١٢ مباراة لتشابكه بالايدي مع لاعب نادي الشعب خليل. ولازال التعاون في انتظار رد الاتحاد القطري لكرة القدم، ولايعرف ما اذا كانت لوائح الاتحاد تسمح بمشاركة لاعب يخضع للايقاف من قبل اتحاد بلاده.

الجدير بالذكر ان حالة اللاعب البرازيلي سيرجيو مشابهة الى حد بعيد لحالة زهير بخيت، حيث انه كان يخضع للايقاف من قبل الاتحاد التركي وعندما انتقل للعب في نادي السد القطري لم تؤخذ عقوبته بعين الاعتبار من طرف الاتحاد القطري الذي اعتمد استغنائه.

بحضور مندوبي الأندية

قرعة كأس رئيس الدولة لكرة القدم تجرى اليوم بأبوظبي

تجري اليوم بمقر اتحاد الكرة بأبوظبي قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٨/٩٩ وتبدأ المراسم لاجراء القرعة في الخامسة مساء بحضور سعادة احمد الفردان امين السر العام رئيس لجنة المسابقات ومندوبي الاندية المشاركة في البطولة. كما سيتم تحديد الملاعب التي ستقام عليها مباريات دور الـ٣٢ للمسابقة.

ونظرا لاقامة مباريات الاسبوع الرابع والعشرون للدرجة الاولى يومي غدا وبعد غد تعقد لجنة المسابقات جلستها عقب مراسم القرعة للنظر في تقارير المباريات التي تضمنت احداثا والرسائل الواردة للاتحاد.

تبادل

■ تبادل الانجليزي ديفيد بيكهام والارجنتيني دييجو سيميوني القبلات بعد مباراة فريقيهما مانشستر يونايتد الانجليزي وانتر ميلان الايطالي على التوالي ضمن ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال اوروبا يوم الاربعاء على ملعب «اولد ترافورد».

وتصافح اللاعبان قبل المباراة وذلك بعد ٩ اشهر من مباراة الارجنتين وانجلترا ضمن الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس العالم في فرنسا عندما تظاهر سيميوني بالاصابة بعد ان رفسه بيكهام فأشهر الحكم الدنماركي كيم نيلسن البطاقة الحمراء في وجه الاخير.

مسابقة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية

محمد عبدالرشيد اليماني من أبوظبي يكسب ١٠ آلاف درهم

فاز القارئ محمد عبدالرشيد اليماني من أبوظبي بجائزة «الاتحاد الرياضي» الأسبوعية الخاصة بالاسبوع الثالث والعشرين. وبذلك استحق الفوز بعشرة آلاف درهم نقداً.

و«الاتحاد الرياضي» يهنئ القارئ المحظوظ ويتمنى حظاً أوفر لبقية القراء في الأسابيع المقبلة.

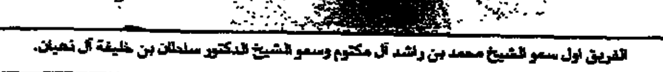


سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والامير عبدالعزيز بن سعود آل سعود يتابعون السباق.





سمو الشيخ عمار النعيمي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.



الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان.

«عملاق صغير» في قلب الصحراء

أحمد بن محمد بن راشد يتألق وينتزع «اللقب الأول» لسباق الاتحاد للقدرة «الشقيقان» هزاع وخالد بن سلطان بن زايد في المركزين الثاني والرابع

:: تغطية: محمدحمصي :
تصوير: جابر عابدين

على خطا والده الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واشقائه راشد ومكتوم وحمدان حقق «العملاق الصغير» الشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم انجازا كبيرا في سيح السلم يوم امس عندما انتزع لقب سباق الاتحاد الاول للقدرة رغم قوة المنافسة خاصة من جانب الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان وشقيقه خالد وراشد سعيد الكمدة الذين اظهروا براعتهم في القدرة وكانوا محط انظار خبراء هذه الرياضة طيلة السباق وكان من الطبيعي ان يستأثروا بكل هذه الاضواء ويحتكروا المراكز الاولى. وقد استطاع نجل سمو ولي عهد دبي ان يتقدم هؤلاء الابطال «الصغار» قاطعا مسافة ٢٤ كلم بزمن قدره ١٨ر٥١ دقيقة وبفارق ٢٠ ثانية فقط عن الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان نجل سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والذي احتل مركز الوصيف وكان معدل سرعة حصانه ٨٩ر٢٧ كلم مقابل ٠٧ر٢٨ لحصان الشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم واحتل راشد سعيد الكمدة نجل العميد محمد سعيد الكمدة القائد العام المساعد لشرطة دبي المركز الثالث بزمن ٠٨ر٥٧ دقيقة (معدل السرعة ٢٠ر٢٥) تلاه الشيخ خالد بن سلطان آل نهيان (٢٨ر٥٧ دقيقة) ومعدل السرعة ٠٦ر٢٥ وعبدالله صلاح امين ٢٣ر٠٩ر١ ساعة ومعدل السرعة ٧٥ر٢٠ والشيخ عبدالله بن فيصل القاسمي ٤٧ر١٤ر١ ومعدل السرعة ٢٦ر١٩ واحمد خالد المطيوعي ٤٣ر١٥ر١ ومعدل السرعة ٠٢ر١٩ وسلطان محمد المرزوقي ٢٣ر١٧ر١ ومعدل السرعة ٦١ر١٨ وسيروس هومايون ٣٨ر١٧ر١ ومعدل السرعة ٥٥ر١٨ والشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان بالمركز العاشر ٤٨ر٢٦ر١ ومعدل السرعة ٥٩ر١٦ ومحمد عبدالله بلحب بالمركز الحادي عشر ١٣ر٢٨ر١ ومعدل السرعة ٦٦ر١٤.

«سلمان» يبتعد عن مسار السباق

وقد ابتعد الفارس سلمان علي الصابري عن مسار السباق واختفى لفترة طويلة في الصحراء واعتبر في عداد المنسحبين.

منافسة ثنائية بين احمد وهزاع

والملفت للنظر ان المنافسة على اللقب انحصرت من البداية بين الشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان حيث احتل الشيخ احمد المركز الاول في نهاية المرحلة الاولى تلاه الشيخ هزاع بالمركز الثاني ثم الشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان بالمركز الثالث وعبدالله صلاح امين بالمركز الرابع وراشد سعيد الكمدة بالمركز الخامس والشيخ عبدالله بن فيصل القاسمي بالمركز السادس وسيروس هومايون بالمركز السابع واحمد خالد المطوع بالمركز الثامن والشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان بالمركز التاسع وسلطان محمد المرزوقي بالمركز العاشر ومحمد عبدالله بلحب بالمركز الحادي عشر.

تهنئة من «الوالد» الى «العملاق الصغير»

بعد السباق حرص الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على تهنئة نجله احمد والاشادة بادائه الرائع... كما تلقى «العملاق الصغير» تهنئة زملائه المنافسين وبالاخص الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان وشقيقه الشيخ خالد.



منافسة ثنائية منذ البداية... والبطل يكسب التحدي بفارق ٢٠ ثانية

بعد أدائهما الرائع:

«الشقيقان» هزاع وخالد: تشجيع «الوالد» وراء ممارستنا لكل الرياضات

■ بعد ادائهما الرائع ومنافستهما على اللقب طوال مراحل السباق ابدى الشقيقان هزاع وخالد بن سلطان آل نهيان سعادتهما بالنتائج التي تحققت في السباق وقالا بان المنافسة كانت قوية والتجربة جيدة متمنين تكرارها مستقبلا. واضافا بان تشجيع والدهما سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وراء ممارستهما لرياضة القدرة وكافة الرياضات الاخرى. واعلنا استعدادهما للمشاركة في اي سباق يقام مستقبلا وهما سعيدان بالفوز.

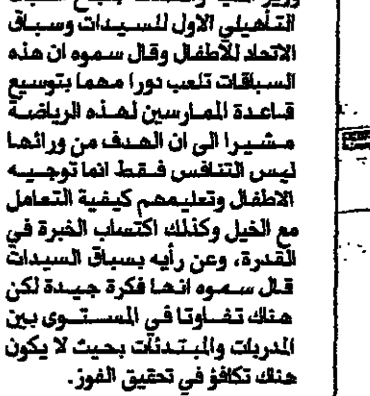
بحضور حمدان ومحمد بن راشد نجاح كبير للسباق التأهيلي الاول للسيدات والاطفال

■ حظي السباق الاول للسيدات والاطفال بمتابعة واهتمام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية والشيخ فيصل بن صقر القاسمي.

وقد حقق السباق نجاحا كبيرا رغم العاصفة الرملية التي هبت على منطقة سيح السلم.

حمدان بن راشد يشيد بنجاح السباق ويؤكد على أهمية الرياضة لشبابنا

■ اشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بنجاح السباق التأهيلي الاول للسيدات وسباق الاتحاد للاطفال وقال سموه ان هذه السباقات تلعب دورا مهما بتوسيع قاعدة الممارسين لهذه الرياضة مشيرا الى ان الهدف من ورائها ليس التنافس فقط انما توجيه الاطفال وتعليمهم كيفية التعامل مع الخيل وكذلك اكتساب الخبرة في القدرة، وعن رأيه بسباق السيدات قال سموه انها فكرة جيدة لكن هناك تفاوتا في المستوى بين المدربات والمبتدئات بحيث لا يكون هناك تكافؤ في تحقيق الفوز.



سمو الشيخ حمدان بن راشد والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتهنئة من القلب لفرسان الغد.

عمار النعيمي:

توجيهات رئيس الدولة وراء نجاحات القدرة سباقات مماثلة في عجمان بالتنسيق مع اتحاد الفرنسية

■ أشاد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان بالنجاح الكبير الذي حققه سباق السيدات والاطفال وقال سموه بان هذه الرياضة تنمو وتتطور بشكل ملحوظ مما يؤكد بأن رياضة الفروسية اصبحت منتشرة في صفوف شبابنا.

واضاف سموه بأن الفضل في كل هذه النجاحات التي تحققت يعود لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهذه التوجيهات اتت بثمارها من خلال النتائج التي حققها شباب الامارات.

واعلن ولي عهد عجمان بان عجمان ستنظم سباقات للقدرة في المستقبل القريب بالتنسيق مع اتحاد الفروسية وتناول سموه استعدادات فريق الامارات لسباق النخبة للقدرة الذي سيقام يوم ٢٤ مارس الحالي قائلاً بانه سيكون هناك حضور قوي لفريقنا بقيادة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومشيرا بان السباق سيحظى باهمية كبيرة نظرا لمشاركة ابطال العالم. وتمنى سموه ان يحقق شباب الامارات نتائج جيدة سواء في هذا السباق او السباقات القادمة.

سلطان بن زايد يشيد بسباقات القدرة

الاهتمام برياضة الاطفال يساهم في صقل مهاراتهم

■ اشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بالمستوى الذي وصلت اليه رياضة الفروسية في الدولة والتي حققت العديد من المكاسب على الساحة المحلية والعالمية.

وجاء في تصريحات صحفية لسموه على هامش سباق القدرة الذي اقيم امس في ميدان سيح السلم وخصص للاطفال عن امنيات سموه بان تحقق هذه النوعية من السباقات المخصصة للاطفال الاهداف المنشودة من وراء اقامتها. خاصة وانها تمثل بداية جديدة لرياضة نتمنى لها الاستمرار.

واضاف سمو الشيخ سلطان ان هذه السباقات تساهم في صقل المهارات الموجودة لدى الاطفال وتربطهم بالهوايات المحببة لديهم. ومنها الفروسية التي حققت نتائج ممتازة على الساحة المحلية.

على خطى «زوجها»

«تريس العامري» تتحدى العاصفة... وتفوز بأول لقب للسيدات «الايرلندية» كارول «وصيفة» وليلى الرضا ثالثة

رغم العواصف الشديدة التي غطت منطقة سيح السلم فقد تمكنت الفارسة البريطانية الاصل تريس العامري زوجة بطل ماراثونات العمالقة المعروف علي العامري من الوصول بسلام الى خط النهاية والفوز بأول سباق تأهيلي للسيدات قاطعة مسافة ٦٧ كلم بزمن وقدره ٥٥ر١١ر٣ ساعة وجاءت الايرلندية كارول ماري بالمركز الثاني بزمن ٢٢ر١٣ر٣ وليلى عبدالعزيز الرضا ابنة الفارس الوطني المعروف عبدالعزيز الرضا والذي حقق المركز الثاني في سباق العمالقة امس الاول بالمركز الثالث بزمن ٤٨ر١٦ر٣ واحتلت هيتر ويدريون المركز الرابع بزمن ٥١ر١٦ر٣ ثم اليسون جين باكلي بالمركز الخامس بزمن ٠١ر١٧ر٣. شاركت في السباق ٢٥ فارسة وقد احتفظت تريس العامري بالصدارة خلال المرحلتين.

لم تتمكن الفارسة العمانية سهيلة عبدالرحمن من اكمال السباق نظرا لسقوطها المفاجىء عن صهوة الحصان رقم ٢٤ معبرة عن اسفها لهذا الحادث الطارىء ومتمنية حظا أوفر في السباقات القادمة.

الزوج سعيد بانجاز زوجته



■ كان الفارس الوطني علي العامري افضل فرسان الامارات في سباقات القدرة والفائز باللقب اربع مرات في انتظار زوجته لحظة وصولها الى خط النهاية وقد حرص على التقاط صورة تذكارية معها وعلق الزوج على انجاز زوجته قائلا، بانه توقع فوزها بالسباق. واضاف بانها فارسة ماهرة ولديها خبرة واسعة في سباقات قفز الحواجز وتحمل لقب «كروس كنتري» الاوروبي الشهير، وسبق ان حصلت على المركز الرابع في سباق القدرة الذي اقيم بند الشبا الموسم الماضي خلال شهر التسوق.

اما الزوجة فقد اشارت الى فضل زوجها بهذا الانجاز والاشراف على تدريبها قبل خوض السباق مما ساهم بنجاح مهمتها. وقالت تريس بانها حققت اول انجاز محلي لها وكانت تتوقع الفوز رغم المنافسة العالية من باقي الفارسات وناشدت تريس المواطنات بالانخراط في هذه الرياضة.

المركز الثاني في اول مشاركة

اما الايرلندية كارول ماري فقد عبرت عن سعادتها بالمركز الثاني قائلة بانها تشارك للمرة الاولى وكانت تطمح للفوز باللقب لكن المنافسة القوية وطبيعة الجو يوم امس اثرا على ترتيبها





ليلى الرضا تهدي المركز الثالث لجدها

■ اهدت ليلى الرضا (١٤ سنة) ابنة الفارس الوطني عبدالعزيز الرضا المركز الثالث الى جدها حبيب الرضا الذي كان متواجدا معها في السباق وقالت انها المرة الاولى التي تكمل فيها السباق وهذه ثالث مشاركة لها... واضافت بان العواصف اثرت الى حد ما على المتسابقات لكن حصانها الجيد ساعدها على الدخول في منافسة مع الفارسات المرشحات.

وكانت ليلى قد تلقت اول تهنئة من والدها الذي عبر عن سعادته بانجاز ابنته.

أشاد بدعم محمد بن راشد لبناء قرية سيح السلم

سلطان بن خليفة: نجاح سباق السيدات والأطفال يشجعنا على تكرار التجربة

■ أعرب سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للفروسية والسباق عن سعادته بمشاركة الاجيال الصاعدة في سباقات القدرة. وقال سموه ان نجاح التجربة يشجع الاتحاد على تكرارها مستقبلا معربا عن امله في استمرار هذه السباقات بخيول مخصصة لهؤلاء الاطفال واكد سموه بان الاتحاد يحرص على اقامة اكثر من سباق للاطفال اعتبارا من الموسم القادم اما بخصوص سباقات السيدات فان عددها يتوقف على عدد المشاركات.

وعن استعدادات اتحاد الامارات لسباق النخبة العالمي المقرر اقامته بنفس المكان يوم ٢٤ مارس الحالي قال سموه ان الاستعدادات جيدة ومواكبة لهذا الحدث وستساهم بنجاحه. وفي معرض حديثه عن المنطقة التي ستقام فيها سباقات القدرة اشاد سموه بدعم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لبناء قرية سيح السلم وتخصيصها لمثل هذه السباقات وتجهيزها باحدث الوسائل والطرق مؤكدا بان مثل هذه التجهيزات تساهم بنجاح سباقات القدرة.



«البطل» توقع الفوز

■ كانت سعادة الشيخ احمد بن محمد بن راشد آل مكتوم بطل سباق الاطفال لاتوصف ابدا خاصة وان الانجاز تزامن مع اطلاق هذه التجربة للمرة الاولى علاوة على المنافسة القوية التي بلغت اوجها في المرحلة الثانية، وعلق البطل على الانجاز قائلا بانه توقع الفوز نظرا لممارسته هذه الرياضة والخبرة التي اكتسبها طوال السنوات الثلاث الماضية، واهدى (البطل) انجازه للوالد واكد حرصه على المشاركة في كل السباقات القادمة.

جهود جبارة للجنة المنظمة والاستعدادات استغرقت أسبوعا

■ بذلت اللجنة المنظمة التي يرأسها فيصل صديق امين سر اتحاد الفروسية جهودا جبارة لاخراج السباق بصورة مشرفة ورائعة ورغم العواصف الشديدة الا ان فريق العمل انجز مهمته بنجاح وقام بتأمين متطلبات كل الفرسان والفارسات والخبراء ورجال الاعلام.

وذكر النقيب رأفت شحاته عضو اللجنة المنظمة ومسؤول التجهيزات والمحاور والذي يعتبر الساعد الايمن لرئيس اللجنة المنظمة بان الاستعدادات لهذا السباق استغرقت اسبوعا ، وقال بان المنطقة زودت بكل الوسائل المطلوبة واتصالات لاسلكية وفريق طبي مكون من ثلاثة اطباء و٢٥ ممرضا واربعة خزانات للمياه سعة كل خزان ٥ آلاف جالون وفريق للانقاذ وآخر للخدمات والصيانة.

الوحداويون يطرقون الحديد وهو ساخن

سعيد بن زايد: كل الثقة في حكامنا المواطنين وكل الدعم لهم لانجاح مسابقاتنا المحلية

لو استعان اتحاد الكرة بحكام أجانب فلن نقبل ان يدير مبارياتنا سوى الحكام المواطنين

لم نكن لنعترض لو قرر اتحاد الكرة اعادة مباراتنا مع الشباب

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

كل امكاناتنا تحت تصرف ممثلنا الآسيوي

العين شرفنا... جميعاً ونتمنى أن يحصد لقب البطولة الآسيوية

* كتب عصام سالم:

■ لم يشأ نادي الوحدة، متصدر مسابقة الدوري، منذ بدايته وحتى الآن، ان يقف مكتوف الأيدي ازاء الأحداث الساخنة والمتلاحقة التي تشهدها الساحة الكروية حاليا.

واعلن سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ البحرية رئيس نادي الوحدة ان الوحدة لديه ثقة كاملة في قدرة حكامنا المواطنين على انجاح مسابقاتنا المحلية هذا الموسم وان قطاع التحكيم يستحق كل الاشادة والتقدير على ما يبذله من جهود، رغم الضغوط العنيفة التي يواجهها حاليا.

واضاف ان نادي الوحدة يطالب اتحاد الكرة والاندية بالتكاتف والتعاون من أجل دعم مسيرة التحكيم الوطني التي حققت نجاحات مشهودة وقدمت للعالم حكما متميزا بكل المقاييس هو حكمنا علي بوجسيم.

وأتصور ان من يرى غير ذلك، فانه ينطلق من مفاهيم خاصة لأهداف خاصة لا تخفى على أحد!

فمن الظلم ان نعلق أخطاءنا على شماعة التحكيم!

واضاف سموه: ان الوحدة قطع عهدا على نفسه بعدم الاحتجاج على التحكيم لان الحكم بشر، والبشر معرض للخطأ، وطالما ان هذا الخطأ غير مقصود فاننا يجب ان نقبله، وفي اعتقادي ان الفريق الواثق من قدراته وامكاناته قادر على تحقيق طموحاته حتى لو تعرض لخطأ تحكيمي غير مقصود.

وأضاف سموه ان التحكيم عنصر من عناصر مسيرتنا الكروية، ويجب ان يجد منا جميعا كل الدعم والمؤازرة لاستثمار النجاحات التي حققها حكام الكرة بالامارات محليا وعربيا وقاريا ودوليا. حتى اصبح التحكيم الاماراتي نموذجا يحتذى به في العديد من الدول الاخرى.

واستطرد سموه قائلا: ان هناك أهدافا محددة لانديه معينة، للحملة العنيفة والشرسة التي يتعرض لها قطاع التحكيم حاليا، من اجل العودة للمنافسة مرة اخرى.

وقال سموه: ان الفريق الوحداوي لا يشغل نفسه كثيرا بما يجري خارج الملعب، ويمضي قدما من أجل تحقيق طموحاته وطموحات الجماهير الوحداوية بالفوز بلقب بطولة الدوري وكلنا ثقة في قدرات وامكانات لاعبينا وقدرتهم على تحمل المسؤولية واستكمال مشوارهم الناجح في دوري ٩٩.

وحول ماتردد حول احداث مباراة الوحدة والشباب وان المدافع الوحداوي عبدالله سالم تعمد استفزاز مهاجم الشباب جاسم الهويدي مما ادى الى طرد الهويدي في نهاية المطاف. قال سمو الشيخ سعيد: لا ادري لماذا يتعمد البعض ان يزج باسم نادي الوحدة، بمناسبة، وبدون مناسبة. برغم ان نادي الوحدة ما كان ليحتج لو احتسب الحكم هدف الشباب في مرمانا كما ان اللاعب جاسم الهويدي لديه من الخبرة ما يكفي لتجنب قرار الطرد الذي تعرض له. وعموما فان نادي الوحدة، واثباتا لحسن النوايا وحرصا على ارساء مفهوم الروح الرياضية. ما كان ليحتج لو قرر اتحاد الكرة اعادة مباراتنا مع الشباب بمشاركة الهويدي... حتى يستريح هواة التشكيك في النتائج الوحداوية!

كل الاشادة بالفريق العيناوي

وبعيدا عن الاحداث الساخنة على الساحة الكروية، اشاد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان بما حققه فريق العين ببطولة الاندية الآسيوية حتى الآن مؤكدا ان الفريق قدم عروضا ممتازة في تجمع دور الثمانية وتمنى ان يواصل الفريق مشواره الناجح في البطولة حتى يوفق في معانقة لقب بطولة الاندية الآسيوية

ويرى سموه ان فريق العين كان على مستوى الحدث وشرف كرة الامارات وان الظروف مهيأة لتحقيق مزيد من النجاح لاسيما ان فرق شرق آسيا التي تشارك في نصف النهائي أقل فنيا من فريقي الاستقلال الايراني والهلال السعودي اللذين واجههما العين في دور الثمانية.

وأنهى سموه تصريحه قائلا: يسعدنا في نادي الوحدة ان نضع كافة امكاناتنا تحت تصرف نادي العين حتى يحقق طموحات الكرة الاماراتية.



اتحاد الطائرة يعتمد نتائج المشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية

الرجال في بطولة التعاون بالبحرين... والشباب في البطولة العربية بتونس

اقرار مشروع الاتجاهات الثلاثة للتعاون المشترك مع الاتحاد الأوكراني

■ رفع مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة اسمى آيات التقدير والعرفان الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مكرمة حكومة دبي بانشاء مجمع اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية... جاء ذلك في فاتحة اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الذي عقد مساء الاربعاء الماضي برئاسة ابراهيم عبدالملك محمد نائب رئيس الاتحاد الذي اشار في كلمته الافتتاحية بان هذه المكرمة السامية تجسد الاهتمام المتعاظم الذي توليه قيادتنا الرشيدة للحركة الشبابية والرياضية مؤكدا بان هذا العطاء السخي لابد ان يكافئه تجويد اكثر للعمل بالاتحاد وصولا للغايات التي ننشدها جميعا للكرة الطائرة الاماراتية.

وقد استعرض المجتمعون الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال حيث اقر المجلس مشروع اتجاهات التعاون المشترك بين الاتحادين الاوكراني والاماراتي للكرة الطائرة والتي تشمل ثلاثة محاور وهي على مستوى المنتخبات الوطنية والاندية وعلى صعيد التعاون العلمي والمنهجي وتتضمن مشاركة المنتخبات الاوكرانية والاماراتية في البطولات الدولية ودورات الكرة الطائرة الشاطئية التي تقام في البلدين وتنظيم المعسكرات التدريبية للمنتخبات الوطنية والاندية لكل من البلدين بطريقة تبادلية وارسال مدربين من اوكرانيا للعمل مع المنتخبات الوطنية على فترات لصقل مهارات اللعبة كالرصد والاعداد للاعبي الامارات باوكرانيا وتتضمن اتجاهات التعاون على الصعيد العلمي والمنهجي تنظيم السمنارات باوكرانيا والامارات لمدربي الاندية والحاق المدربين المواطنين بدورات تدريبية متقدمة بكلية خاركيف الرياضية وقرر المجلس احالة البرنامج الفني للعام ١٩٩٩ للانشطة والبرامج المشتركة بين الاتحادين الى لجنة المنتخبات الوطنية للدراسة واصدار التوصيات المناسبة.

ومن جهة اخرى اطلع المجلس على التقرير الاداري لبطولة راشد الدولية الرابعة للكرة الطائرة التي اقيمت في يناير الماضي والذي قدمه مدير البطولة جاسم علي رجب حيث اشتمل التقرير على انشطة البطولة واجراءات التنظيم وايجابيات وسلبيات تجربة التنظيم والتصورات المقترحة للبطولة الخامسة للعام ٢٠٠٠ وقد عبر المجلس عن ارتياحه التام للنجاح الذي حققته البطولة الرابعة على الصعيدين التنظيمي والفني والعروض المثيرة التي ابرزتها الفرق المشاركة والاقبال الجماهيري الكبير الذي حظيت به مباريات البطولة وثمن الاجتماع التغطية الاعلامية المتميزة لفعاليات البطولة ووجه المجلس الشكر والعرفان الى ديوان سمو حاكم دبي والى الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم على رعايته الكريمة للبطولة ونادي الشباب على استضافته لفعاليات البطولة واندية دبي لدعمها وتعاونها واعضاء اللجان العاملة والجهات والدوائر المحلية بامارة دبي وقرر المجلس تشكيل مجموعة عمل لاجراء دراسة تستهدف تحديد الفترة المناسبة لاقامة البطولة الخامسة في العام القادم مع الاخذ في الاعتبار العوامل المحلية والخارجية اللازمة لانجاح البطولة وترقيتها وتتضمن الفترة الامثل لاستقطاب الاقبال الجماهيري والمولين في وجود احداث رياضية اخرى منافسة ومدى امكانية استقدام فرق المستويات الرفيعة مع مراعاة التقويم الدولي للمنافسات العالمية والدوري بالقارة الاوروبية واشاد المجلس بالجهود الكبيرة التي بذلها مدير البطولة جاسم علي رجب خاصة فيما يتعلق بترشيد اوجه الصرف المالي للبطولة.

واجاز المجلس محاضر وتوصيات لجان المسابقات والمنتخبات الوطنية والحكام حيث اعتمد نتائج الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري الرجال والمرحلة الاولى لدوري الشباب والمرحلة الثانية لدوري الناشئين والاشبال.

كما وافق المجلس على توصية لجنة المنتخبات الوطنية بالمشاركة في البطولة الثالثة لمنتخبات الرجال بمجلس التعاون الخليجي التي ستقام بالبحرين في اكتوبر ٩٩ والمشاركة في البطولة العربية السادسة للشباب المقامة بتونس في سبتمبر ٩٩ واقر المجلس مخاطبة اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن المشاركة في الدورة الرياضية العربية المقامة بالاردن في اغسطس القادم، كما وافق المجلس على توصية اللجنة بتكوين المنتخب الوطني للاشبال تحت ١٤ سنة كرديف لمنتخب الناشئين يتم اختياره من بطولة منتخبات المناطق للاشبال وقرر المجلس مخاطبة مركز اعداد القادة بشأن ترشيح الحكمين عبدالله المناعي وفردان عبدالله للمشاركة في دراسات التحكيم الدولية التي ينظمها المركز الدولي لتطوير الكرة الطائرة ببانكوك خلال الفترة من ١ - ٧ ابريل ٩٩.

كما احيط المجلس بمقررات الاجتماع رقم ٣٢ للجنة التنظيمية للكرة الطائرة بمجلس التعاون الخليجي والتي اشتملت على اعتماد التعديلات المقترحة من اتحاد الامارات على اللائحة الموحدة لبطولات اللجنة التنظيمية ووجه الاجتماع بمخاطبة الامانة العامة للجنة التنظيمية لاقتراح اصدار تقويم رباعي لبطولات الاندية الخليجية بما يعمل على تحقيق التنسيق اللازم مع المسابقات المحلية للاتحادات الاعضاء.

واطلع المجلس على الرسائل الواردة حيث ابدى موافقته على مشاركة ابراهيم عبدالملك محمد عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة في اجتماع مجلس الادارة الذي سيعقد بالقاهرة ومشاركة حسن سالم عتيق مقرر اللجنة الفنية للاتحاد العربي في اجتماع اللجنة بمدينة طرابلس بليبيا ومشاركة علي جاسم احمد مقرر لجنة التسويق في اجتماع اللجنة بالقاهرة.

واطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن دعوة حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية مساء يوم الاثنين الموافق ٢٢ مارس الجاري وقرر تفويض امين السر العام حسن سالم عتيق وامين السر المساعد جاسم رجب لحضور الاجتماعين.

ووجه المجلس بمخاطبة مركز اعداد القادة بشأن مشاركة امين السر المساعد جاسم علي رجب في دورة ادارة العلاقات مع الرعاة والممولين التي ستقام بالصين في الفترة من ١٥ الى ١٩ يونيو ١٩٩٩ ضمن برنامج الاتحاد الدولي للادارة. صرح بذلك العقيد حسن سالم عتيق امين السر العام.


ابراهيم عبدالملك


حسن سالم عتيق

في بطولة صديقي التاسعة للسنوكر

النجوم يصعدون لدور الـ١٦ بجدارة

■ ضمن تصفيات دور ٣٢ لبطولة صديقي التاسعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام بنادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر بمشاركة ١٢٨ لاعبا يتنافسون على جوائز قيمتها خمسون الف درهم، جرت ست مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

في المباراة الاولى واصل المصنف الاول نجم المنتخب محمد الجوكر تألقه وصعد لتصفيات دور ١٦ في البطولة بعد فوزه بجدارة على اللاعب خالد فرج ٣/١ وقد حقق محمد الجوكر بريك برصيد ٩١ نقطة.

وفي المباراة الثانية صعد ايضا نجم المنتخب محمد شهاب لتصفيات دور ١٦ بعد فوزه على سعيد بن زعل ٣/صفر.

كما فاز ايضا لاعب المنتخب سالم علي سالم بجدارة على راشد المنصوري ٣/صفر وبهذا الفوز صعد سالم علي الى دور ١٦.

وفي المباراة الرابعة واصل لاعب المنتخب عيسى السيد تألقه في البطولة ليصعد لدور ١٦ بعد تغلبه على جبار محمد علي بنتيجة ٣/١.

وفاز احمد عبدالرحمن اللويسي على عادل محمد ٣/١. كما فاز خلفان بن عميم على صلاح خان بنتيجة ٣/١. وتقام اليوم اربع مباريات ضمن تصفيات دور ٣٢ يلتقي فيها نجم المنتخب عبيد خليفة مع اللاعب سليم حمد ويلتقي درويش خوري مع عباس ويلتقي ضافر هادي مع شبير حسين ويلتقي محمد رضوان خان مع شير شيروف.

الوصل ممثل الامارات امله ان يكون طرفا في المنافسة

طائرة أندية التعاون تنطلق في الدوحة اليوم

الريان وكاظمة يقصان شريط الافتتاح والهلال والمحرق قمة مبكرة

استقبال حار لممثل الامارات في طقس بارد والوصل يلعب غدا

☆ رسالة الدوحة - صلاح عطا:

■ تفتتح في الخامسة من مساء اليوم بتوقيت قطر السادسة مساء بتوقيت الامارات فعاليات البطولة الثامنة عشرة للاندية الابطال في دول مجلس التعاون في الكرة الطائرة على صالة خليفة الاولمبية بالدوحة تحت رعاية الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية بمشاركة اندية الوصل ممثل الامارات والمحرق البحريني وكاظمة الكويتي والهلال السعودي ومجيس العماني والريان القطري منظم البطولة.

وكانت اللجنة المنظمة قد فرغت من انهاء كافة الترتيبات الخاصة بتنظيم البطولة كما عملت على تأخير موعد الافتتاح حتى يتناسب مع النقل التلفزيوني وسيبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم السلام الوطني لدولة قطر ودخول طابور عرض الفرق المشاركة وكلمة اللجنة المنظمة وكلمة صالح بن خليفة الخصيبي رئيس اللجنة التنظيمية.

الافتتاح وممثل الامارات

وسيجمع لقاء الافتتاح بين فريقي الريان وكاظمة وتعقبه مباراة القمة التي جاءت مبكرة بين فريقي المحرق حامل اللقب والهلال السعودي الذي يطمح كبقية الفرق من اجل الفوز بالبطولة.

اما فريق الوصل ممثل الامارات والذي كان قد وصل الى الدوحة مساء أمس ووجد استقبالا حارا رغم برودة الطقس فلن يلعب في الافتتاح ولهذا فقد استغل الفرصة واجرى تدريبا خفيفا كما سيجري تدريبا آخر صباح اليوم بقيادة المدرب عبدالله علي رجب وسيستهل الفريق اولى مبارياته بلقاء فريق الريان يوم غد الاحد واما فريق مجيس العماني فسيلعب اولى مبارياته يوم بعد غد الاثنين امام المحرق.

وكان فريق كاظمة الكويتي اول الفرق التي وصلت الى الدوحة يوم الاربعاء الماضي ووصل بعده يوم الخميس الهلال والمحرق، اما مجيس العماني فكان آخر الفرق وصولا الى العاصمة القطرية الدوحة اي بعد وصول فريق الوصل.

اعتماد أهلية اللاعبين

وعقب اكتمال وصول الفرق عقدت اللجنة الفنية برئاسة السعودي فهد الدهمش اجتماعا مساء امس لممثلي الفرق المشاركة وحضره ايضا خالد السليطي (قطر) وعبدالعزيز الخروصي (عمان) وناصر محفوظ الهاشمي (البحرين) وعبدالرحمن الشنيتري (عمان) وتم فيه اعتماد اهلية اللاعبين وتحديد الوان القمصان التي ستلعب بها الفرق كما دار نقاش حول امكانية تطبيق بعض التعديلات التي طرأت على قانون اللعبة في هذه البطولة ومنها الارسال لمرة واحدة.

ختام دراسات حكام الطائرة

وكانت قد اختتمت مساء امس دراسات صقل الحكام الدوليين التي حاضر فيها الكويتي محمد حبيب وشارك فيها حكمان من كل دولة خليجية حيث مثل الامارات في هذه الدراسات نجيب بلال وبدر حبيب وقد ارتكزت الدراسات على التعديلات التي طرأت مؤخرا على قانون اللعبة والتي اعتمدت في اليابان خلال بطولة العالم وينتظر ان يتم تنفيذ هذه التعديلات خلال بطولة منتخبات التعاون للكرة الطائرة التي ستقام في البحرين خلال اكتوبر المقبل.

لجنة الحكام وآخر بروفة

ويذكر ان لجنة حكام بطولة اندية التعاون الحالية يترأسها الاماراتي حسن علي وتضم في عضويتها القطري ابراهيم النعمة مقررا وعبيد خلف الشمري من الكويت... اما الحكمان المحايدان في البطولة فهما الدوليان بدر حبيب (الامارات) وراشد جابر (البحرين).

واجريت مساء امس آخر بروفة لحفل الافتتاح حضرها كل من علي السيفري مدير البطولة وعبدالله امان عضو اللجنة المنظمة وصالح يوسف عضو لجنة الملاعب... وتحدد ان يكون الدخول الى صالة خليفة الاولمبية بالمجان كما اكملت رابطة مشجعي الريان استعدادها لمؤازرة فريقها في البطولة.

واكد عجلان العنزي رئيس اللجنة الاعلامية بانه قد تم تجهيز المركز الاعلامي في فندق الواحة مقر اقامة الوفود وتم تزويده بأجهزة الفاكس والخطوط الدولية لتسهيل مهمة رجال الصحافة والاعلام في تغطية فعاليات الحدث.

وصول خالد بن طلال

ينتظر ان يكون قد وصل الى الدوحة مساء امس الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز عضو شرف نادي الهلال السعودي والاب الروحي لفريق الطائرة وذلك من اجل مشاهدة الافتتاح وفعاليات واحداث البطولة.

المعروف ان فريق الهلال قد حقق انجازات ونتائج مشرفة في عهد الامير خالد بن طلال الذي يوليه الرعاية والاهتمام.

شحاتة والعدوان يعلقان على المباريات

وصل الى الدوحة الكابتن نبيل محمد شحاتة السكرتير الفني السابق للاتحاد القطري للكرة الطائرة بدعوة من نادي الريان وينتظر ان يقوم بالتعليق على مباريات البطولة... كما وصل الى الدوحة عبدالله العدوان والذي سيقوم بالتعليق على جميع مباريات الهلال الى التلفزيون السعودي.

كأس البطولة هدف كل الفرق

وضح من خلال التصريحات التي ادلى بها اعضاء الوفود المشاركة بانهم جاءوا الى الدوحة من اجل الفوز بكأس البطولة وان فرقهم اكملت اعدادها لتحقيق هذه الغاية وبالطبع نتيجة كل هذه التصريحات والتأكيدات ستتضح بعد انتهاء الجولة الثالثة.



لقطة من سباق دبي - مسقط

برعاية سلطة موانيء دبي

انطلاق تحدي نخبة الشراعية وسط ظروف مناخية متقلبة

وداع مؤثر مشوب بالقلق تفرضه حالة البحر

■ تحت الامطار الغزيرة، والارتفاع، في موج البحر، ووسط تقلبات مناخية تحوم حول منطقة الخليج انطلق تحدي المحترفين في الماراثون البحري الكبير سباق دبي - مسقط لليخوت الشراعية الحديثة والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالتعاون مع جمعية الابحار العمانية وترعاه سلطة موانيء دبي ويحظى بمشاركة ١٦ قاربا يمثلون نيوزيلندا واستراليا وجنوب افريقيا والسويد وفرنسا والمانيا واسبانيا وبريطانيا وسلطنة عمان ودولة الامارات.

ففي الحادية عشرة اعطت اللجنة المنظمة نفير الانطلاقة وارتفعت الاشرعة على الصواري ايذانا بالابحار في اتجاه مضيق هرمز ومنه الى بحر العرب ثم في اتجاه دائة بحر العرب مسقط وهي خط النهاية لهذا الماراثون البحري الذي يتوقع ان يقطعه اطقم الزوارق في زمن قياسي نظرا لملاءمة الرياح القوية لطبيعة السباق.

وداع مؤثر

وكانت اكثر اللحظات اثارة هي تلك اللحظات التي وقف عليها الاهل والاقارب والاصدقاء لتوديع اطقم الزوارق المشاركة... حيث القت حالة الطقس نوعا من القلق في النفوس... ولكن خبرة البحارة في التعامل مع الموقف اضفى نوعا من الارتياح والطمأنينة كما ان الاستعدادات الخاصة بالسلامة وتأمين مجرى السباق بسفن لخفر الحدود والسواحل واخرى خصصتها البحرية السلطانية العمانية اشعر الجميع بأن الاطقم ستكون بخير اثناء الابحار.

الغاء رحلة زعبيل

من جهة ثانية فقد الغت اللجنة المنظمة الرحلة التي كان مقررا ان يقوم بها اليخت «زعبيل» لمرافقة الزوارق وحتى خروجها من مضيق هرمز والتي كانت ستقل اعضاء اللجان المنظمة في نادي دبي وايضا الاعلاميين الراغبين في متابعة احداث السباق حيث اكد سعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي بأن الحالة الجوية وايضا حالة البحر حسب ما جاء في نشرة الارصاد لا يطمئن بابحار اليخت «زعبيل» لذلك الغيت رحلته. اما بخصوص المتابعة لمراحل السباق فسوف تتولى جمعية الابحار العمانية وهي الجهة المنظمة امداد دبي ومسقط بالمعلومات اولا بأول. كما ستحلق طائرات السلاح الجوي العماني فوق منطقة السباق لاجراء مسح شامل للتأكد من تواجد كافة الزوارق وعدم تعرضها لاي اعطال.

عودة لحفل تكريم النصر للعميد بوظو

أخطاء التحكيم ظاهرة عالمية ولا تقتصر على ملاعب الامارات

■ في الحفل الخاص الذي اقامه نادي النصر مؤخرا لتكريم العميد فاروق بوظو كان من الطبيعي ان تطغى احداث التحكيم في الدوري المحلي على جو الحوار.

واذا كنا نعود اليوم الى هذه الجلسة مرة اخرى فان ذلك للتأكيد على ان اخطاء التحكيم ظاهرة عالمية ولا تقتصر على ملاعب الامارات.

الجلسة جمعت الى جانب العميد فاروق بوظو كلا من الدكتور طارق الطاير رئيس المكتب التنفيذي بالنصر وحكمنا الموندياليي علي بوجسيم وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام الى جانب المهندس مطر الطاير الذي التحق بالجلسة بعد مشاركته في اجتماع اتحاد الكرة مع امناء سر الاندية.

بداية الحوار جاءت بمبادرة من مطر الطاير الذي استغل تواجد العميد بخبرته الطويلة لمعرفة رأيه في كثرة الاخطاء التحكيمية التي يشهدها دوري اليد هذا الموسم.

وقد وجهت ادارة نادي النصر في هذا الخصوص بضرورة قيام اتحاد الكرة عن طريق لجنة الحكام بوضع برنامج متكامل لرفع مستوى الحكام... برنامج يأخذ طابع الاستمرارية ويعمل به على مدار الموسم... وعدم الاكتفاء بالجلسات الاسبوعية التي نتابعها حاليا والتي اثبتت عدم كفايتها لتطوير سلك التحكيم بالدولة.

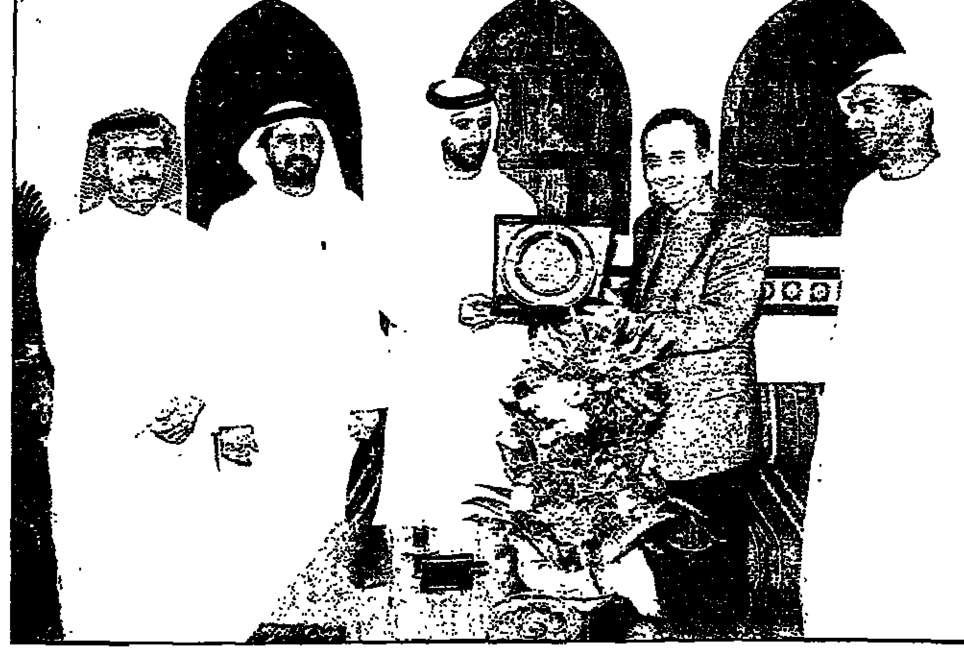
العميد فاروق بوظو بدوره اوضح ان الاخطاء التحكيمية تعتبر ظاهرة عالمية... لا تقتصر على دوري الامارات فقط... وانما تشهدها مختلف ملاعب العالم... ولها اسبابها المختلفة... فالحكام في النهاية بشر معرضون للخطأ والصواب... ولكن في كثير من الاحيان تضخم هذه الاخطاء وتكبر دون وجه حق... وضرب مثلا بمباراة العين مع الهلال في ختام مباريات الدور ربع النهائي لتصفيات الاندية الآسيوية... فهذه المباراة شهدت سيلا من الاحتجاجات الهلالية على حكم المباراة اليمني اوكادا دون مبرر، فالحكم ادار المباراة بنزاهة وشرف.

واضاف ان وضع برنامج متكامل لتطوير ورفع مستوى الحكام مذكرة سنينة... ومن شأنها ان تخدم مصلحة اللعبة لكن على حد علمي ان معظم الاتحادات الاقليمية حريصة على تطوير قطاع التحكيم بها.

وهنا تدخل حكمنا الموندياليي علي بوجسيم في الحوار وقال: تابعت بالامس مباراة في الدوري الاسباني كان طرفها فريق ديبرتيفو لاكورونا والذي يساوي سعر لاعبيه ٨٠ مليون دولار... هذه المباراة شهدت تسجيل هدف باليد لم يشهده الحكم. والمعنى الذي اقصده ان الاخطاء التحكيمية موجودة في مختلف الملاعب باستمرار... وانا شخصيا اعترف بارتكابي لبعض الاخطاء... لكن هذه الاخطاء لم تكن مقصودة وانما خارجة عن الارادة.

واضاف ان سلك التحكيم بالدولة يمر حاليا بمرحلة تغيير اجيال... حيث لم يبق في الجيل القديم غير سعيد عبدالله وعبدالعزيز الملا وانا... اما البقية فكلهم حكام جدد.

وبدوره تحدث سالم سعيد بالقول: ان لجنة الحكام تقوم بجهود حثيثة لتطوير سلك التحكيم بالدولة واللقاءات الاسبوعية على قدر كبير من الاهمية في سبيل معالجة الاخطاء... حيث نواجه بعضنا بكل صراحة ووضوح. اصبحنا حاليا نملك مكتبة خاصة للفيديو نسجل فيها كافة الاخطاء. كما ان ابواب اللجنة والاجتماعات مفتوحة ونحن نرحب بكافة ممثلي الاندية للتواجد معنا.


خلال تكريم فاروق بوظو

بصراحة!..

افرازات ايجابية!..

■ أتوقف في زاوية اليوم عند نقطتين من النقاط التي اثيرت في اجتماع امناء سر الاندية بالمسؤولين باتحاد الكرة... النقطة الاولى هي تلك المتعلقة بأهمية ايجاد لجنة للاستئناف تنظر في تظلمات الاندية... والنقطة الثانية تتعلق بمراجعة اللوائح والقوانين المعمول بها في لجان الاتحاد.

وكانت لهاتين النقطتين من جملة العديد من النقاط التي افرزتها مناقشات ممثلي الاندية مع اتحاد الكرة... واتوقف عند هاتين النقطتين على اعتبار انهما من النقاط الجديرة بالاهتمام وتكاد تكون من الافرازات الايجابية لذلك الملتقى.

فاقتراح الاندية بتشكيل لجنة من قبل اتحاد الكرة تضم بين اعضائه اصحاب الخبرات والدراية والمعرفة القانونية حتى تكون الفاصل بين الاندية والاتحاد، وجهة استئناف تتظلم لديها الاندية خاصة في الظروف المشابهة للظروف التي تمر بها المسابقة هذه الايام... من شأنها ان تساهم بشكل فعال في الحد من الاحكام النافذة التي تتخذها اللجان العاملة بالاتحاد سواء المسابقات او المنتخبات او حتى الحكام.

ووجود لجنة للاستئناف من شأنها ان تعمل على رد الظلم في حالة وقوعه لان في كثير من الاحيان تكون الامور غامضة بعض الشيء في توقيت اتخاذ القرار بينما تتضح فيما بعد امور جديدة... ويكون حينها القرار قد صدر وتم البت فيه فعليا... الامر الذي يحول دون اعادة النظر فيه.

ووجود لجنة الاستئناف من شأنها ان تحل تلك الامور وان تنظر في شكاوى الاندية وتظلماتها بالشكل الذي يضمن حقوق جميع الاطراف وبالتالي لن يكون هناك مجال لظلم قد يقع على الاندية من قبل الاتحاد، لان دور تلك اللجنة سيتمثل في الرجوع الى الاحكام التي تصدر ورفع الاستئناف حولها اذا ما رأت اللجنة واقتنعت بشكوى التظلم.

اما بالنسبة للنقطة الثانية المتعلقة بأهمية اعادة النظر باللوائح المنظمة والمعمول بها في الاتحاد... من خلال تكوين لجنة قانونية من خبراء في هذا المجال عملها مراجعة اللوائح والقواعد التي تحكم المسابقات المحلية فانها ايضا نقطة هامة... خاصة ان اللوائح الحالية بحاجة الى اعادة نظر على اعتبار انها يجب ان تواكب المتغيرات والتطورات الحديثة اولا وان تساير الاوضاع الملائمة لمسابقاتنا المحلية وان يكون فيها شيء من التوازن بين مبدأي الثواب والعقاب... وصولا الى لائحة خالية من العيوب ومن الثغرات.

واذا كانت هناك نقاط افرزتها مناقشات ممثلي الاندية باعضاء الاتحاد جديرة بالاخذ بها ومراعاتها والتوقف عندها... فان ما يجب ان نركز عليه بشكل اكبر هو ان الاختلاف في وجهات النظر ظاهرة صحيحة ولا تفسد للود قضية.

ولا يوجد هناك من يدافع عن مصلحة شخصية او توجه ذاتي... بل المصلحة العامة هي هدفنا.

كلمة أخيرة

الفرملة الوحداوية... والاندفاع الوصلاوي... في اولى جولات مرحلة الحسم تأكيد على ان الدوري في طريقه للدخول في مرحلة الغليان.

محمد جاسم

وهيب مطلوب لمشاركة ناديه بكوريا

■ زار وفد عراقي من نادي الطلبة برئاسة علي سقمن امين السر العام لنادي الطلبة النادي العربي والتقى بادارته وقدم طلبا اخويا لاعارة اللاعب علي وهيب لاعب وسط مهاجم للمشاركة مع ناديه (نادي الطلبة) في بطولة كأس اسيا والذي تستضيفها كوريا في ابريل القادم. وقد تم تحديد اول مباراة يلتقي فيها الطلبة العراقي مع الاتحاد السعودي في ١٦ ابريل وهناك فريقان لم يتحددا بعد، الاول من كوريا والثاني من اليابان، وقد ابدى المسؤولين بالنادي العربي موافقتهم المبدئية لحين العرض على مجلس الادارة. ويعد اللاعب وهيب من اللاعبين الاساسيين لناديه الطلبة والذي يحتل المركز الثاني الان بالدوري العراقي، وكذلك من الاساسيين بالمنتخب العراقي.

بتوجيهات قرينة رئيس الدولة

البرنامج التدريبي لتأهيل الباحثات المواطنات يبدأ اليوم

■ يفتتح سعادة أحمد منصور وكيل وزارة التخطيط بعد ظهر اليوم السبت البرنامج التدريبي لتأهيل الباحثات المواطنات وتعريفهن بأساليب اجراء البحث الوطني لخصائص الاسرة المواطنة والتي تنظمه الوزارة بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام بمقر الاتحاد بأبوظبي ويستمر حتى ١٢ مارس الحالي وذلك بتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

ويتطرق البرنامج التدريبي في يومه الاول الى عدد من القضايا حول أهمية المسح وأساليب اختيار العينات والطرق الكفيلة بتحقيق أعلى مستوى من الدقة في عملية جمع البيانات واستيفائها.

كما يستعرض خلال جلسته العملية التي يشارك فيها ٣٠ باحثة مواطنة موضوعات تتعلق بأساليب جمع البيانات حول قضايا التسرب الدراسي وتأخر سن الزواج وأحوال الاسرة المواطنة المعيشية وواجبات الباحثات والمشرفات على البحث ويذكر ان المسح يستهدف رصد مشكلات الاسرة المواطنة بهدف ايجاد السبل الناجحة للتغلب عليها وذلك في اطار توجيهات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك بضرورة استخدام الاساليب العملية في التخطيط للتنمية الاجتماعية.

الاتحاد النسائي ينظم ندوة عن الأساليب المثلى للتغذية

■ تعقد ادارة العلاقات العامة بالاتحاد النسائي العام بالتعاون مع الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة غدا الاحد ندوة تثقيفية مفتوحة عن الاساليب المثلى للتغذية السليمة و ذلك للتعريف بأهم العادات الغذائية الواجب على الاسرة الالتزام بها.

وأوضحت السيدة نورة السويدي نائبة مدير الاتحاد لشؤون العلاقات العامة ان الدورة التي ستعقد في مقر الاتحاد النسائي تهدف الى القضاء على العادات الغذائية الوافدة والتي من اهم مظاهرها الاعتماد على الاغذية السريعة منخفضة الفائدة و مرتفعة السعرات الحرارية.

وتتطرق الدورة التي تفتتحها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي رعاية الامومة والطفولة و الرعاية الصحية الاولية الى عدد من المواضيع التي تتعلق بموضوع الندوة.

تضم ٢٤٤ طالباً من مختلف الكليات

الجامعة تعلن اسماء خريجي الفصل الدراسي الاول

■ العين - أحمد الجشن:

■ أعلنت ادارة القبول والتسجيل «طلاب» بجامعة الامارات أسماء الطلاب الخريجين بنهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٩٨ / ١٩٩٩ في مختلف الكليات وعددهم ٢٤٤ طالباً منهم ٦٢ طالباً بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية و ٢٨ طالباً بكلية العلوم و٧ طلاب في كلية التربية، و٣٦ طالبا بكلية الادارة والاقتصاد و٢٤ طالبا بكلية الشريعة والقانون، و٨ طلاب بكلية الزراعة و٤٣ طالبا بكلية الهندسة و٣٦ طالبا بالدبلوم في الادارة المدرسية فيما يلي أسماء الخريجين حسب كلياتهم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية :

الدراسات الاسلامية : عمر عبدالله علي سالم، مكتوم سعيد مكتوم خميس المنصوري، حسن علي عبدالوهاب عبدالله المرزوقي، صالح محسن عبيد محسن، موسى يال، سالم عبدالله محمد الكلباني، محمد عبدالله محمد راشد النقبي.

لغة عربية : سليمان شاكر جمعة الحمادي.

التاريخ والاثار : عيضه عبدالله خزام العامري، راشد محمد سعيد السويدي، محمد ناصر راشد سليمان الغيثي، سعيد حليس راشد الكتبي، محمد اسماعيل عبدالله أحمد، أبوبكر حسين عبدالله البحري، راشد هلال محمد سالمين الخيلي، غانم مبارك ورش الشامسي، زين الله مبروك عبدالله البريكي، علي سعيد مطوع الضحي الكتبي، جاسم راشد حمد الخاطري، عبيد حسن عبيد حسن بن علوي.

الجغرافيا : خالد محمد حسن قاسم البلوشي، محمد خليفة زعل خليفة الدرمكي، محمد عبدالله أبوبكر الشاطري، محمد سعيد محمد المر الشامسي، عبدالرحمن ناصر علوي عبدالله، مقبل سلامه عبدالله الصيعري، محمد علي حميد علي النعيمي، علي محمد عبيد مطر الظاهري، مثنى سيف عبدالرحيم الجلاد، حسن محمد حسن محمد.

الخدمة الاجتماعية : حمد محمد محمد مصبح بن خميس، عيسى صالح حمد العلوي، عدنان محمد أحمد الحمادي، سلطان أحمد سالم خليفة السويدي، ابراهيم أحمد محمد الحمادي، سلطان محمد خلفان زعل المهيري، حسين مزاحم سعيد مزاحم، جاسم محمد علي الحمادي، حسين موسى رمضان ساجواني، عيسى أحمد علي ابراهيم ابراهيموه، عقيل محمد جاسم علي، أحمد حسن علي حسن، سلطان عبدالله راشد المطروشي.

الاتصال الجماهيري : عبدالله علي خليفة عبيد حميدان، خالد علي سلطان الكعبي، سعيد عبدالله سعيد العمودي، بندر محمد حمود الهاجري، يعقوب يوسف علي الدلي، عصام عيسى عبدالرسول الخياط، فهد حمد مطر محمد الشامسي، حسن محمد علي الشمار، سيف حسن سيف المنصوري، حميد بهيان محمد بهرام، علي محمد علي الكتبي، جاسم محمد جاسم الشمري، سلطان بن أحمد بن محمد البلوشي، مرتضى محمد عابدين الأمين، عبدالله محمد علي الشمار، ناصر بن سلطان بن سالم العموري.

العلوم السياسية : يوسف نبيل عبدالله بيات المريخي، علي سالم علي صالح العبيدي.

علم النفس : شهاب أحمد محمد حسن الريس.

كلية العلوم

الرياضيات وعلوم الحاسب الآلي : منصور مبارك نايل النعيمي، محمود سلامه جمعه ابوشباب، محمد عزت محمد الفقهاء، أيمن أحمد عبدالله الجعافرة، قيس زهدي محمود سلامه، خالد أحمد علوي علي المنصوري، احمد سالم عبدالله سالم الشقاع، علاء الدين اسماعيل محمود ابوعزب، سناد بن محمد بن حميد الصوافي.

الكيمياء : خميس ابراهيم مبارك البدراوي، سعيد عبيد سعيد الشميلي.

علوم الحياة : باسم يوسف محمد صالح المحمود، محمود عبدالوكيل عبدالحميد رضوان، محمد عبدالقادر قائد خزام، محمد الطريفي حسب الرسول فضل المولى.

الجيولوجيا : خالد عمر محمد حسين الحامد، نجيب حسن محمد المنصوري، عمر صالح عبدالله عبدالصمد، حامد عبدالله علوي الفارسي، وليد مبارك حسن العكبري، هاني احمد حسن بوهندي، حسن محمد عبدالرحيم كشواني، سليمان بن جمعه بن حمد، عمر عبدالله عمر عبيد، محمد خلفان عبدالله خلفان، وائل محمد علمي صالح، حسن محمد حسن المرزوقي.

كلية التربية :

التربية الرياضية : احمد عبدالله خلف شمس الحوسني، عبدالرحمن علوي عمر العيدروس، عمر عبدالرحمن حسن عبدالله، طاهر علي ابراهيم صالح، ناصر خميس عامر النقح، زكريا احمد محمد العرضي، عبدالله محمد سالم الوهيبي.

كلية الادارة والاقتصاد :

المحاسبة : علي هاشم يوسف العوضي، جمال رحمة عبدالله خوري، عبدالصمد عبدالنبي غلام، حسن أحمد يوسف علي، فيصل عبدالرحيم ابراهيم فكري، سالم علي خميس علوي الكعبي، ناصر بن سالم بن ناصر الجابري، حمدان زكريا محمد عوده.

الاقتصاد : فهد خميس عبيد محمد القصاب، جاسم محمد راشد خلفان الخاطري.

ادارة الاعمال : علي أحمد علي الظاهري، أمجد رضا أحمد كلثوم، عبدالحميد سليم زهدي، طلال محمد أحمد علي بن ناصر، خالد بن سعيد بن علي الشحي، ابراهيم (أحمد كمال) ابراهيم غنيم، سعيد المر راشد الغليقي، عبدالله سالم خميس مسلم، عادل محمد أحمد السعدي، قصي جعفر محمد عبدالعال، هزاع بن طحنون بن محمد آل نهيان.

نظم المعلومات الادارية : أحمد عبدالرحمن محمد بوخاطر، حامد بن سالم بن بخيت الكثيري، محمد مازن علاء الدين، عمار محمد ناجي محمد الحياني، طارق وليد حمدان، أشرف أحمد عبدالرحمن جبارة، فراس علي الموعد، أسعد محمد أسعد نوفل، فادي فؤاد فرحات.

الاحصاء : أحمد سيف درويش الكتبي، شاجع علي سالم علي الحارثي، سلطان فيصل علي الرميثي، جاسم محمد علي اسماعيل، محمد ابراهيم أحمد عبدالله البلوشي، خالد هشام خليل حمزة شراب.

كلية الشريعة والقانون : مبارك سالم عمر علي العمري، محمد محفوظ احمد عوض عفيف، محمد فرج سالمين فرحان، خالد سالم عامر العلوي، سيف سعيد عبده سعيد، عبدالرحيم اسماعيل عبدالعزيز الزرعوني، حمد سيف محمد الشامسي، وليد عبدالله عيسى الحوسني، هلال سيف هلال الكعبي، فيصل محمد حسن الحمادي، أكرم أحمد علي محسن البيتي، علي سعيد علي العدوي، عبدالسلام بن عامر العامري، يوسف محمد عبدالله حاجوني، جمال محمد عقيل محمد القريشي، يعقوب محمد أحمد الحمادي، عصام علي عيسى الحوسني، مصبح سيف سعيد القايدي، علي عبدالله علي عيسى، عبدالرحمن محمد راشد المعمري، علي سعيد محمد الكندي، مبارك سعيد مبارك عياد، محمد سالم عبدالله الشامسي، محمد جاسم محمد سيف الشامسي، وصفي عمر عبد الله مخير، مطر علي أحمد خالد المطر، علي محمد علي مبارك السيوسي، علي عيسى السيد حسين الرفاعي، خالد علي محمد الحضرمي، خالد راشد عيسى راشد الحمراني، عبدالعزيز عبدالله بن محمد السعدي، وسام بن صالح عبدالله البحراني، محمد علي سعيد خلف، سالم عبدالله محمد عبدالله المر.

كلية العلوم الزراعية : هيثم احمد سالم المنصوري، رضوان بن عبدالله بن محمد ابراهيم، مروان محمد عبدالواحد محمد، حميد خميس حميد بلشرم، عوض مبارك عوض مبارك، راشد قاسم احمد مدني، محمد خليل ابراهيم الحمادي، المعز بن بلقاسم الغالي.

كلية الهندسة: نائل عباس زرعي أبوصالح، أشرف فريج ابراهيم سلمان عياد، عصام احمد شلطف.

الهندسة الكيميائية والبترول : غالب صالح عايض، هدار عيدروس صالح عمر، سلطان يوسف سعيد الزعابي، ايوب محمد حسن دهقان، عمر عيدروس صالح عمر، سعد الدين أحمد طربين، عاطف محمد عبدالرحمن الريس، صابر مبارك عتيق عبدالله، عادل عبدالرحمن عبدالله حسين، حمد صالح حمد صالح ريا.

الهندسة المعمارية : جمال سالم عبدالله سالم المنهالي، سليمان راشد سعيد الغيثي، راشد خليفة راشد الشعالي، محمد عبدالله محمد بوزيد آل عوين، رائد محمود محمد الخويلدي، أحمد الامين محمد الكنزي، هيثم عباس أحمد محمد، عماد محمد علي حسين الحبشي، أمين عبده الامين منسعاي.

الهندسة الكهربائية : فكري قائد احمد حميد خرباش، خليفه محمد حسن الحوسني، عبدالرحمن علي غالب بابان، عبدالرحمن عبدالله سعيد باتقيلي، محمد فضل الكريم محمد حاجي علي، فهمي عيدروس محمد الخليفي، عبدالعزيز علي عبدالله جاسم الحمادي، طارق زياد عبدالرازق ابوياسين، عادل علي أحمد محمد الشال، محمد عبدي أحمد، عمر سالم أحمدلوحيدي، يوسف عبيد علي سيف العويد.

الهندسة الميكانيكية : مطر سالم محمد الحافري، محمد ناصر خليفه أبوشبص، حميد جمعه سعيد سالم الكعبي، وليد راشد سالم راشد الشكيلي، جلال رسمي جلال جمعه، رمزي جابر محمد ابوزرقه، أنور صالح موسى صالح الطائي، ماهر سعيد خطاب.

الدبلوم المهني في الادارة المدرسية :

ابراهيم علي ابراهيم الحمادي، أحمد حسن علي الجوى، أحمد سيف خلف صالح المطري، حسن مراد محمد درويش، راشد سعيد عبيد بن فريش الكندي، سالم عبدالله سالم خميس، سعيد سيف خلف سيف الزعابي، سعيد علي خميس تيمور، سعيد مصبح محمد سالم، عارف فضل احمد جاسم، عبدالحميد محمد اسماعيل عبدالله، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن بن عردقة، عبدالله محمد عبدالله جمعه، عبيدخميس عبيد محمد النقبي، عثمان محمد راشد حسن، محمد أحمد عمر عبدالله النقبي، محمد سالم جمعه بن حسين المراشده، محمد سرور مبارك عبدالله، محمد علي أحمد محمد، محمد غلوم زينل علي أكبر، يعقوب يوسف عبيد حميد، يوسف حسن يوسف فارس، يوسف عبدالخالق محمد بوحامر، يوسف موسى علي حسن البلوشي، درويش علي أحمد القاضي، عبيد خلفان عبيد سبت.

نظرتان . . . عالمان

■ يعرف عن الشعب الالماني جديته، وصرامته، لدرجة ان بعض الاستطلاعات اظهرته اقل شعوب اوروبا ظرفا ومرحا، واوضحت بطريقة علمية انه اقلها مخزونا من ادب الضحك والتسلية والنكتة.

هذه الجدية في المسلك واحترام العمل لدرجة القدسية جعلت منه احد اكثر شعوب القارة رخاء وارفعها مستوى معيشيا. هذا الشعب الذي اوصل جيرهارد شرويدر الى منصب المستشارية بعد ان اقتنع ببرنامج ائتلاف يسار الوسط في الانتخابات الاخيرة، اثاره الظهور المتكرر لمستشارهم في بعض البرامج الجماهيرية التلفزيونية والحفلات المرحة التي تمس وقار وجدية اداء الحكومة بعد ان تخلص من حكم هيلموت كول الوقور!

يندرج ظهور شرويدر في بعض تلك البرامج التلفزيونية ومحاولته التعليق على مباراة في كرة القدم ضمن دوري الدرجة الاولى الالماني في نطاق سعيه لتعزيز صورته وشعبيته بين مواطنيه. الا ان الامر جاء بنتائج عكسية دفعت المتحدثة باسم المستشارية للاعلان عن «مزيد من الضوابط على العمل الداخلي للحكومة» الامر الذي يعني ان ظهورا للمستشار شرويدر في اي برامج جماهيرية مستقبلا ينبغي ان يحظى بموافقة رئيس هيئة العاملين لدى المستشار والمكتب الصحافي الفيدرالي، وهكذا حرمت الصحافة الالمانية وشبكات التلفزة هناك من طلعات المستشار المزواج.

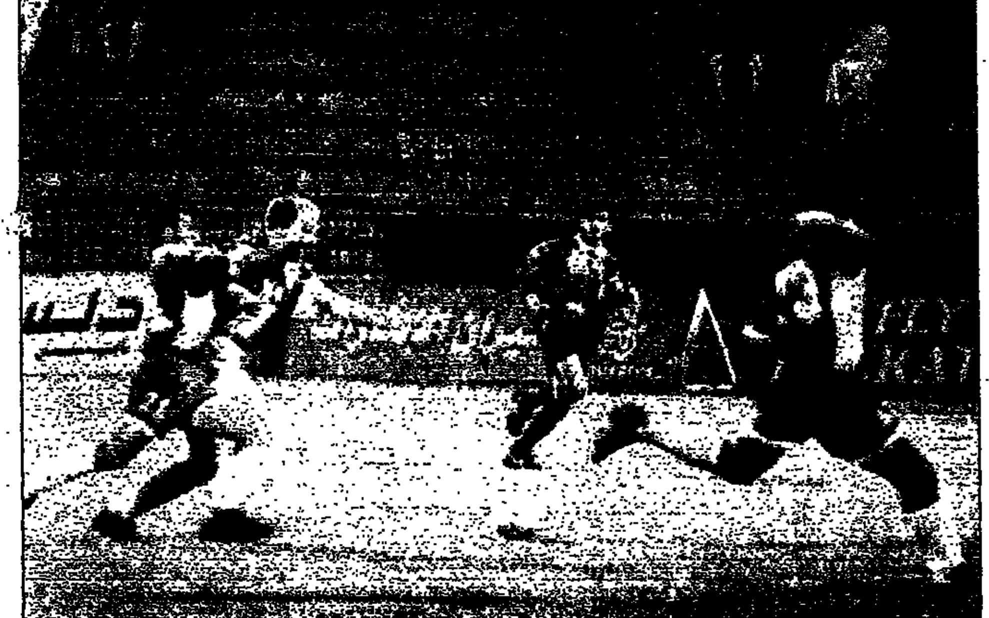
في بعض بلدان العالم الثالث تهرع وسائل الاعلام وترابط عند المصادر المسؤولة للاخبار، فتتمنع عليها، ويضطر ممثلو تلك الوسائل البقاء اسرى بالساعات في مكاتب العلاقات العامة التي قد تجود او لاتجود بشيء من الاخبار من المسؤول، ليعودوا ادراجهم الى وسائلهم. اما من يتجرأ وينشر شيئا على مسؤوليته فالرد جاهز. يمنع من دخول المرفق حتى اشعار آخر. وهذا لايعني عدم وجود قلة منهم من محبي الظهور لدرجة الملل، ولكن لايوجد من يردعهم على طريقة شرويدر.

انهما نظرتان في عالمين!

هكذا من الأصل

أحداث ملتهبة وصور خارجة واساءات بالغة





دوري كـــرة الـقـــدم... الـى أيـــن (؟!)
أزمـــة رياضـيـــة «ممكن»... أزمـــة أخـــلاق «لا»!!!

رؤية - محمود الربيعي:

■ المسلسل مستمر...

دوري كروي لم يعد فوق صفيح ساخن... بل تحول واصبح فوق فوهة بركان!!

واحداث يندى لها الجبين... تتواتر خارج الملعب بصورة لم نعهدها من قبل... هناك داخل القاعات المغلقة وعلى مرمى ومسمع من آذان وعقول رجال الصحافة وفلاشات المصورين وشاشات التليفزيون... تشوه الصور... وتخرج الكلمات دون حسيب أو رقيب... ويساء للرجال المحترفين!!

وتمتد الشرارة الى مجتمع بأكمله في منازله... في مجالسه... يتناقلها ربما باستمتاع وربما بشماتة... وربما بأسى! وتمتد الشرارة الى الملاعب... وتأتي الانعكاسات سريعة لما يحدث خارجه... لاعبون غير مبالين... وحالات من الهستيريا من بعض المدربين وكأن الامر اصبح ضرباً من الجنون!

ماذا يحدث والى اين نحن ذاهبون (؟!)

أزمة ثقة عنيفة تطال الوسط باكمله... وتتركز في الآونة الاخيرة وتحط رحالها حيث تسكن تلك المستديرة المسماة بكرة القدم... مجلسا ولجانا وحكاما ودوريا لا أحد يعرف مصيره على هذا النحو الهستيري! لا أحد يعرف تحديداً الآن من الظالم ومن المظلوم!! من صاحب الحق ومن فاقده!! من على صواب ومن على باطل!! فعلا. وللاسف، اختلط الحابل بالنابل وضاعت الحقيقة في ميدان الدوري الواسع... وفي ضروب الامارات الممتدة!

هناك من يقول ان ما يحدث الآن كان متوقعاً وليس بجديد... فالاخطاء تولد الاخطاء... وعدم المواجهة تولد الكبت... والكبت يولد الانفجار (!)

هناك من يحمل اتحاد كرة القدم كهيئة مسؤولة كل الاسباب... وهناك من يخص لجنة المسابقات الكروية وهناك من يذهب مباشرة نحو لجنة الحكام.

وعلى الجانب الآخر تأتي وجهة نظر اخرى تذهب مباشرة نحو الاندية ونحو مدربيها ونحو لاعبيها... بعد ان افقدتهم المنافسة ولعبة النقاط البصيرة... وراحت تتطاير من بين ايديهم البيانات تلو البيانات المحشوة بكم هائل من الكلمات المسيئة والمواقف المتعنته والرافضة (!)

على هذا النحو تبدو الصورة المؤلمة... وكأن الجميع اصبح يدور حول نفسه... واصبحت الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة تدور في حلقة مفرغة!

وعلى هذا النحو ايضا يبدو حبل الخطأ وكأنه يلتف حول رقاب الجميع... اذن لا أحد على صواب... كلنا على خطأ... انها ازمة الثقة التي تنخر في عظامنا جميعا هذه الايام وتهددها بالتآكل!

ويحلو للبعض ان يفلسف الحالة على انها ظاهرة صحية... على انها مرحلة مخاض عسيرة... تنتظر ولادة جديدة... وبداية عهد رياضي جديد (!) وأصحاب هذا الرأي يستندون الى تجارب الآخرين وكلمة الزمن... فأي تحول جديد لايتم بسهولة... بل لابد له من صراع... وصراع عنيف... وميكنة طاحنة (!) لن نذهب بعيداً. ومن خلال تجارب الآخرين وتجربتنا نحن ايضا نقول انه ليس هكذا تورد الابل... وليس على هذا النحو المبالغ فيه تستقيم الامور.

أزمة أخلاق

واتصور ان الحالة التي نمر بها الآن في حاجة الى تجاوزها على وجه السرعة حتى لا ننسحب الى طريق مسدود وتصوري ان الازمة لها جانبان جانب اخلاقي وجانب رياضي... ودعونا اولا بكيفية تجاوز الجانب الاخلاقي:

أولاً: لابد وان تتحلى كل الاطراف بفضيلة ضبط النفس ومحاولة معالجة كل الامور بهدوء ودون تشنج ودون اساءة لاحد... سواء كان هذا الاحد هيئة او مؤسسة أو شخصاً.

ثانياً: لابد وان يتعامل كل طرف من الاطراف بصدق مع النفس.

وان يحاسب نفسه أولاً قبل ان يذهب لمحاسبة الآخرين... كل في موقعه عليه ان يعترف بخطئه ويسعى لاصلاحه... ولايجعل من الآخرين شماعة لهذه الاخطاء... وان لا يسمح لنفسه بأن يركب الموجة السائدة هذه الايام... والتي تقول ان من يرفع صوته هو الذي يكسب في النهاية!!

ثالثاً: يجب ان يكون مدركاً ان لكل شيء حدوداً... وان الفوضى لن يقرها احد على الاطلاق... وان مسيرة كرة القدم في الامارات تحكمها الشرعية ومجموعة من اللوائح والقوانين التي تنظم المنافسات والاقوال والافعال... وانه اذا كانت هناك بعض الثغرات سواء كانت في النظم أو في التطبيق فمن الممكن ان يتم التصدي لها دون خروج عن المألوف ودون نشاز أو شذوذ!

ما تقدم كنت اراه مهما لتجاوز ما نسميه بالجانب الاخلاقي أو بمعنى آخر أزمة الثقة التي اطلت برأسها وخاصة في الاسبوع الاخير المنتهي... فأزمات الثقة تحكمها كما نعرف معايير اخلاقية في المقام الاول... فلا احد يقر ان تكون المواجهات على هذا النحو الغريب في ممارسته... ومن هنا كانت المطالبة واجبة بضبط النفس والصدق والاحترام للغير في المقام الاول... وما يأتي بعد ذلك ومهما كان عسيراً فمن الممكن تداركه والوصول الى حل بشأنه.

وأزمة رياضة

اما الجانب الرياضي في القضية فمن الممكن ان تحكمه وتضبطه بعض المعايير وأراها على النحو التالي:

١- ان يبدأ اتحاد كرة القدم بنفسه وان يعقد جلسة عاجلة يتدارس من خلالها كل الآراء المنطقية التي وصلته في الآونة الاخيرة وان يعمل بها... وأشدد على الآراء المنطقية... واعتقد ان الحلال بين والحرام بين.

٢- ان يصدر الاتحاد بيانا موجها للساحة الكروية بأكملها يركز فيه على اساسيات العمل في الفترة المقبلة... وان تكون هذه الاساسية واضحة وحريصة بحيث تشكل ورقة عمل تبين لكل طرف من الاطراف ماله وما عليه حتى لا يتجاوز أحد.

٣- ان يجدد الاتحاد الثقة في رجاله المخلصين الذين يعملون ويضحون... واعتقد ان الحماية مطلوبة من هيئة الاتحاد لعناصره المخلصة حتى لا يستباح الامر هكذا دون ردع ودون حساب!

٤- اذا كان هناك من لايعمل... واذا كان هناك من لايخلص... فعلى اتحاد الكرة ايضا ان يواجه امورد بحزم... وان يواجه تداعيات المرحلة المقضية وما صاحبها من اخطاء بحزم ايضا حتى تتوازن معادلة ما له وما عليه. فكما يحمي ويجدد الثقة في اعضائه الذي يستحقون ذلك... عليه ايضا ابعاد من أخطأ أو تجاوز أو تجمد!

٥- لجنة الحكام على وجه التحديد مطالبة بعمل دؤوب من اجل اصلاح الاخطاء... وعليها ان تغلق ابوابها على نفسها في الفترة المقبلة وان تقلع عن عادة كشف الاخطاء والعقوبات حتى لا تتسبب في هياج مشاعر الاندية وحتى لا تجبرها على الاحتجاجات وتوزيع البيانات هكذا... وكأنها أوراق طائرة في الهواء!

٦- ان يكون الحزم هو شعار الحكم المتأكد من قراره والواثق من نفسه... وكم كنت سعيدا بما فعله الحكم الدولي علي بوجسيم في الدقائق الاخيرة من مباراة الشارقة والشعب... لقد كان مثالا ونموذجا كما يجب ان تكون عليه شخصية الحكم طالما انه معتقد في صحة قراره... اننا في حاجة ماسة لكي نضرب بيد من حديد على حالات التسيب التي اصبحت السمة الغالبة في ملاعبنا.

٧- على لجنة المسابقات الموقرة ان تنأى بنفسها عن أي شبهة... واذا كان هناك كما يقولون «تسعيرة» غير معلنة يتم تطبيقها بشكل اعمى... اذا كان هناك ذلك بالفعل فعليها ان تعلنه على الملأ... فليس هناك ما يدفعها لمداراته لانها ليست صاحبة مصلحة. وهذا البند تحديدا يدخل ضمن اطار ازمة الثقة التي نتحدث عنها.

٨- لابد وان يكون هناك تعاون اكثر بين لجنة المسابقات ولجنة الحكام... فليس من المقبول ان تجتمع لجنة الحكام وتدين قرارات مصيرية لبعض الحكام تسببت في هزيمة هذا الفريق أو ذاك ثم تأتي اللجنة لتزيد الطين بله... وتتخذ المزيد من العقوبات ضد هذا النادي الذي خسر بفعل الحكم. هنا ومهما كانت منطقية قرارات لجنة المسابقات فلن تقبلها الاندية طالما اعترفت لجنة الحكام الموقرة بخطأ حكمها!!

هذه تحديداً احدى الحلقات المفقودة ما بين اللجنتين وأحد التصرفات التي تثير مشاعر الاندية ضد الحكام وضد اللجنة!

٩- وهذا البند تحديداً أهديه لانديتنا الموقرة التي اصبحت تهوى البيانات والاحتجاجات على القاضي والمليان!!

المطلوب التريث في اصدار الاحكام... والتوقف الفوري عن اصدار تلك البيانات التي اصبحت «موضة» الجميع.

علينا ان نساند الشرعية في الفترة الحرجة المقبلة وان لا نسارع في الاحتجاج على اتفه القرارات.

وعلى الجميع ان يتقبل قرارات الحكام بصدر رحب طالما اننا نؤمن جميعا بأنه لا ترصد لاحد... وان المساواة في الظلم عدل في نهاية الامر!



مطلـوب فـــوراً ومن كـل الاطـراف:
ضبـط النفـس... فلكل شيء حـدود (!)

أسبوعيات الدوري

أفضل مباراة: الأهلي × الوحدة

■ كانت افضل مباريات الاسبوع الثالث والعشرين وهو الاسبوع الاول من الدور الثالث الحاسم هي مباراة الاهلي والوحدة... فقد جاءت على مستوى فني عال من ناحية اداء الفريقين على حد سواء بصرف النظر عن الفائز والمهزوم.

كان فريق الوحدة هو سيد الموقف في الشوط الاول لذا كان طبيعيا ان يتقدم بهدف وان يفرض سيطرته على المباراة وفي الشوط الثاني كانت قبضة الاهلي هي العليا... احكم سيطرته على معظم فتراته وتعامل بذكاء مع فريق قوي وبطل... اعتمد نسبيا على الهجوم المرتد احيانا وعلى كثافة هجماته في احيان اخرى مستفيدا من حالة فنية عالية لنجميه المتألقين فؤاد خليل ويوسف عتيق... وبالفعل تمكنا بمساعدة من يوسف مراد وشهاب في الوسط ومن خط دفاع منطلق من خلفهم من تعديل الوضع وتحويل الخسارة بهدف الى فوز غزير في اثارته بهدفين. وبالطبع هذا الفوز الاهلاوي يأتي امتدادا لحالة تحول حقيقية وليس مجرد فورة وتنتهي... وظني ان الاهلي لو كان على هذا النحو منذ بداية الموسم أو على الاقل لو كان قد بكر بذلك بعض الوقت لكان له شأن آخر نحو اللقب الغائب عنه منذ سنوات وسنوات.

اما الوحدة فكم كنت معجبا بادائه رغم خسارته... ورغم تضاؤل الفارق بينه وبين الوصل الى ٥ نقاط فقط فلا اعتقد ان هذا الفريق وعلى هذا المستوى من الممكن ان يفرط بسهولة في تلك البطولة الدانيه له... وان كان الصدق مع النفس يدفعه للحذر الشديد في المرحلة المقبلة... فالوصل يكشر عن انيابه ويزحف خلفه والوصل بالفعل فريق يجب ان يعمل له الآخرون الف حساب وفي مقدمة هؤلاء يأتي الوحدة بفعل رغبته الجامحة في احراز لقب البطولة لاول مرة هذا الموسم.

سداسية الوصل... الفوز والمعنى

■ في رأس الخيمة انتفض الوصل وسجل ستة اهداف بالتمام والكمال في ملعب الخصم... وهو فوز كان مدويا... وكان يحمل في مضمونه الكثير من المعاني والابعاد.

رفض بالصافرة!!
بوجسيم يبدأ حملة التصحيح!

■ في مباراة الشارقة والشعب وكان علي بوجسيم قد اخذ على عاتقه حملة تصحيح الاوضاع ليس في الساحة التحكيمية فحسب... بل في الساحة الكروية بأجمعها.

كان بوجسيم في الفترة الاخيرة من المباراة التي تصاعدت معها الاحداث يعلن احتجاجه مع كل صافرة... احتجاجه ورفضه على عدم قبول القرارات التحكيمية على القاضي والمليان!

بوجسيم كان يتخذ قراراته بلا هواده... ولا اعتقد رغم ذلك ان هناك قراراً واحداً كان خاطئا. كان بوجسيم رائعا وهو يرفض الاحتجاج الشعباوي من اللاعبين والمدرب على سالفة الهدف الذي ارادوا احتسابه... وكان مع الشرعية وهو يعطي لمساعده الحق الوحيد في ضبط الواقعة... وكان رائعا وهو يعيد الضربة الحرة بسبب عدم التزام الحائط الشرقاوي... وتشاء الاقدار ان يأتي هدف التعادل من قرار الاعادة.

بوجسيم كان يعلن رفضه بصافرته عن كل ما يحدث في ساحتنا الرياضية هذه الايام. لقد بدأ حملة التصحيح بوازع من نفسه... حماية للحكام... وحماية للملاعب الملتهبة!

مشهد مرفوض جداً
عفواً يا كابتن!

■ الكابتن فوزي البنزرتي اصابته الهستيريا عندما رفض الحكم احتساب هدف للشعب ظنوا انه تجاوز المرمى. من حق المدرب ان يعلن عن رفضه... ولكن هل من الجائز ان يعلن عنه بهذا الاسلوب!!

كلنا نحترم البنزرتي المدرب العربي الكفء... لكن كلنا في نفس الوقت ضد الخروج عن آداب الملاعب... فالمدرب قدوة لفريقه قبل كل شيء.

وسلوك لا نقره

■ اما ما حدث بعد انتهاء المباراة فهو سلوك لا يقره احد... فقد فوجيء الحكم علي بوجسيم بعبوات المياه تتساقط حوله وهو خارج من الملعب... نعم بوجسيم حكم... لكنه أيها السادة اصبح رمزاً تحكيميا نعتز ونفتخر به... وما حدث له لا يليق... ونؤكد اننا ضد هذا المشهد لكل حكامنا حتى الصاعدين منهم... وآن الأوان لكي تختفي هذه المشاهد التي تسيء الى الجميع.

«هاتريك» محمد عمر

■ محمد عمر يسجل «هاتريك» في مرمى رأس الخيمة.

عموما الوصل مليء بالنجوم... ومن زمن طويل وهو منجم لبروز المواهب... ونبع لا يجف.

ثنائي الخطر خليل وعتيق

■ اصبح فؤاد خليل ويوسف عتيق ثنائياً خطراً... بل هما أخطر ثنائي في الدوري حالياً.

وبالمناسبة... فيوسف عتيق قفز برصيده الى (١٦) هدفا وتساوى مع البوري لاه في عدد الاهداف ولا يسبقهما حاليا سوى النجم جويل تيهي (١٨) هدفاً والذي لم يلعب سوى ١٠ دقائق فقط في مباراة فريقه امام الشباب.

وبالمناسبة ايضا فؤاد خليل وصل الى الرقم (١٠) في عدد الاهداف والبقية تأتي.



محمد عمر — فؤاد خليل — ويوسف عتيق

راية مخلوف

■ علي مخلوف احد حاملي الراية المتميزين في الامارات... ومخلوف اصر على ان كرة الشعب لم تتجاوز الخط الشرقاوي وأشار لبوجسيم باستمرار اللعب. بالفعل ولمن استشهد بكاميرا التليفزيون... فالكرة لا يستطيع احد ان يحسمها... شخص واحد فقط كان مع الكرة على خط واحد هو علي مخلوف.

اعتراف محسن

■ محسن مصبح... اعترف بأن الكرة لم تتجاوز... وقال محسن: اقول ذلك بامانة وضمير حي.

وبالمناسبة الكرة كانت صعبة للغاية وبالفعل لا يتصدى لها سوى حارس مثل محسن مصبح.

عودة المضغوط

■ يأتيكم المضغوط سريعاً والاسبوع الرابع والعشرون يبدأ يوم غد حيث يلعب الشارقة مع رأس الخيمة. الوحدة مع النصر. الشباب مع الاهلي، يوم الاثنين الوصل مع العين، الجزيرة مع بني ياس، الخليج مع الشعب.

رغم فوز الأهلي على الوحدة

د. حمدون: ما زلنا بعيدين عن المنافسة!
اللقب للوحدة بنسبة ٨٠٪ والوصل البديل

■ الفوز الذي حققه الاهلي هذا الاسبوع... خدم جميع الفرق المنافسة... فقد نجح الاهلاوية فيما فشل فيه الكثيرون... فاوقف زحف العنابي وقلص فارق النقاط بينه وبين وصيفه الوصل الى خمس نقاط.

ورغم ذلك يقول الدكتور محمد سالم سهيل عضو مجلس ادارة الاهلي والمشرف على الكرة: رغم التعثر الوحداوي امامنا وتقلص الفارق بينه وبين الوصل الى خمس نقاط فقط.. فان لقب الدوري في رأيي مازال متجها الى الوحدة بنسبة ٨٠٪، بينما تتنافس بقية الفرق في نطاق الـ٢٠٪ الباقية. وبالطبع فان الوصل هو الاوفر حظا في ان يكون البطل اذا تخلى الوحداويون عن اللقب.

اما موقف الاهلي من المنافسة فيقول عنه الدكتور حمدون: مازلنا بعيدين عن دخول دائرة المنافسة بشكل مباشر. ولكن لاشيء مستبعدا على الاطلاق فمن يريد المنافسة عليه ان يستفيد من تعثر الوحدة مع محاولة الفوز في جميع مبارياته. ونحن نسعى لتحقيق الفوز في كل مباراة نلعبها لكنها كرة القدم التي لا يوجد بها شيء مضمون.

وعن مباراة الاهلي مع الوحدة.. قال حمدون: اعتقد اننا نجحنا في تحقيق الفوز نتيجة نجاحنا في مراقبة مفاتيح لعب الوحدة جيدا مثل كيتي وفهد مسعود والبوري. كما نجحنا في الا نترك مساحات واسعة للاعبي الوحدة في التحرك في الملعب. ولعبنا بطريقة الدفاع الضاغط من منتصف الملعب وقدمنا عرضا طيبا في الشوط الثاني فجاء فوزنا مستحقا.

اما عن المباراة المقبلة المرتقبة امام الشباب.. قال المشرف على الفريق الاهلاوي: مباراتنا مع الشباب دائما ماتحظى بأهمية خاصة. واثارة بالغة من الفريقين مهما كان موقع كل منهما في جدول المسابقة. والفريقان في الفترة الاخيرة قدما عروضا قوية تؤكد ان اللقاء المقبل بينهما لن يكون سهلا لكليهما... والحمدلله فان الصفوف الاهلاوية مكتملة، ولا توجد اصابات باستثناء احمد قاسم.. ولذلك نترقب عرضا قويا جديدا من لاعبينا.



من لقاء الأهلي والوحدة

علي بوجسيم يرد بغضب:

المطالبة بالحكام الأجانب... دعوة لحكامنا بالعودة إلى «الحواري»!

■ محمد جاسم:

■ في دفاع صريح عن التحكيم الاماراتي... رد حكمنا الدولي علي بوجسيم على الاصوات المطالبة بضرورة الاستعانة بحكام من الخارج لادارة مباريات الدوري بعد الاحداث التي شهدتها المسابقة في الاسابيع الماضية، بان من يطالب بذلك كأنه يحكم على رياضة الامارات بالعودة الى فترة السبعينات واغلاقها بسلاسل التخلف في الوقت الذي حقق فيه التحكيم الاماراتي ما عجزت عنه كرة القدم الاماراتية التي لم تصل بعد الى ماوصل اليه حكام الامارات من انجازات.

واضاف بوجسيم: لقد اصبح الهجوم على الحكام وقراراتهم في الفترة الاخيرة مشهدا مألوفا في ساحتنا الرياضية التي ابتلت بداء جديد من شأنه ان يحطم العلاقة واواصر التعاون بين قطاعات كرة القدم وان تعمل الى زعزعة الثقة بين اطراف اللعبة في الوقت الذي يجب ان يكون التعاون والتفاهم اللغة السائدة من اجل الوصول لاهدافنا والارتقاء بكرتنا الى ماتسعى اليه.

الاتهام بالتعامل

واشار بوجسيم في حديثه لـ «الاتحاد الرياضي»: اذا كانت المسألة متعلقة باخطاء في قرارات بعض الحكام فان تلك امرا عاديا جدا يحدث في اكثر البطولات واصعب المسابقات ومع اكثر الاندية عراقة وتاريخ. ولكن وللاسف الشديد فان المسألة تعدت ذلك بكثير واصبح الكل يعتبر نفسه مظلوما وان هناك من يسعى للنيل منه لصالح اطراف اخرى... اي منطق هذا واي فكر هذا يصدر عن هؤلاء: اننا كحكام ولجنة منبثقة من اتحاد الكرة لا تفرق بين اي من انديتنا لا في الالوان ولا في المكانة وكلهم سواء تحت طائلة اللوائح والاحكام ولذا كان هناك من يحاول رسم صورة اخرى غير تلك. فانه مخطىء ومن الافضل ان يراجع نفسه.

أين نية التعمد

وحول الاحداث الاخيرة... قال بوجسيم: ماحدث في الاسابيع الماضية من تضارب في بعض القرارات مسألة عادية ولا توجد فيها مايوحي الى العمد، واختلاف تقدير الحكم وعدم توفيقه في مباراة من المباريات امر متوقع لانه في النهاية الحكم بشر ومعرض للخطأ في اي وقت والاخطاء واردة في كل شيء، وبالتالي من غير المنطقي ان نطالب الحكام فقط بعدم الخطأ وهم معرضون لذلك في الاساس، ومع ذلك فان ماحدث لايخرج عن عملية عدم توفيق في التقدير وهو امر لايستحق ان يأخذ كل هذا الحيز الذي اخذه في الاسبوعين الماضيين.




علي بوجسيم

لايستحق هذه الضجة

واكد بوجسيم... ان التحكيم الاماراتي متفوق على الكثير من الدول الاخرى بل العكس حكامنا يحققون نجاحات على جميع الاصعدة فكيف نترك حكامنا جانبا ونذهب للاستعانة بحكام من الخارج وهذا الذي سيأتينا من الخارج... هل سيكون معصوما من الخطأ... انني اقولها بصراحة ان ماحدث حتى الآن لايستحق كل هذه الحملة فالحكام المسجلون بكشوفات الاتحاد من افضل الحكام وسكرتير اللجنة سالم سعيد من افضل الكوادر المؤهلة والمهيأة لبناء قاعدة تحكيمية قادرة على حماية مكتسبات التحكيم الاماراتي في المستقبل. وبالتالي فانه من المنتظر ان تبدي الاندية تعاونها مع اللجنة ومع الاتحاد بدلا من هذا الهجوم غير المنطقي واللامبرر له، ولن يغير من الامر شيئا.

العودة للحواري

وفي ختام تصريحه قال بوجسيم: ان بناء حكم جيد يجب ان يكون من خلال ادارة مباريات ذات مستوى عال تظهر من خلالها امكانيات الحكم الجيد من عدمه... وعندما وصلت لنهائيات كأس العالم وادرت اهم مبارياتها لم انطلق الا من الدوري المحلي، وبدون اعطاء الفرصة لحكامنا المحليين في ادارة مباريات الدوري. كيف يمكن لنا ايجاد حكام جيدين نفخر بتشريفهم وتمثيلهم الدولة في المحافل الخارجية. نصيحتي الاخيرة يجب ان ننظر للامور من زاويتها الواسعة لا تلك الضيقة التي تتعلق بالجوانب الشخصية، لان هدفنا ومصلحتنا عامة وهذا مايجب ان نضعه في اعتباراتنا. والمطالبة بالاستعانة بالحكام الاجانب هي دعوة للعودة الى الحواري وادارة مبارياتها.

● انتهت مباريات الاسبوع الثالث والعشرين كما تعلمون بفوز الوصل على رأس الخيمة ٦/صفر وهي اكبر نتيجة في الاسبوع وفوز الاهلي على الوحدة ٢/١ وفوز الشباب على الجزيرة ١/صفر وفوز النصر على الخليج ٢/١ وتعادل وحيد بين الشعب والشارقة ١/١.

● الأهلي يقفز الى النقطة (٣٤) ويتحول من فريق مهدد بالهبوط الى فريق منافس... والصعود مستمر.

● بنظرة الى عدد نقاط الصدارة ومن خلفها تجد مطاردة حقيقية... ورغم هشاشة الفارق الا انه من الانصاف القول ان فريق الوحدة مع الاهلي قدم كرة محترمة ولايزال امامه مباراة مؤجلة لكن يبقى الوصل مصدر خطورة ومصدر قلق... واخيرا تحولت المنافسة الوهمية إلى منافسة حقيقية.

● النصر ليس ببعيد... مجرد ملاحظة.

● الشباب فاز و«الصقر» بدأ التحليق.

● الجزيرة... لعل المانع خيرا!

● الخليج عاد لثنائيته مع رأس الخيمة... إلى أسفل!

● في رأس الخيمة «خانة» مكتوب فيها (٧١) هدفا... انها الاهداف التي ينن مرماه من وطأتها... ياعيني!!

موقف الفرق بعد انتهاء الاسبوع «٢٣»

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الوحدة	٢٢	١٤	٤	٤	٤٤	٢٣	٤٦
الوصل	٢٣	١٢	٥	٦	٤٦	٢٦	٤١
النصر	٢٣	١٠	٦	٧	٤٠	٣٣	٣٦
العين	٢١	٩	٧	٥	٣٣	٢٢	٣٤
الاهلي	٢٣	١٠	٤	٩	٣٩	٣٥	٣٤
الجزيرة	٢٣	٩	٥	٩	٢٧	٣٠	٣٢
الشعب	٢٢	٧	١٠	٥	٣٢	٢٩	٣١
الشباب	٢٣	٨	٦	٩	٢٨	٣٢	٣٠
بني ياس	٢٣	٧	٨	٨	٣١	٣٦	٢٩
الشارقة	٢١	٦	٧	٨	٢٥	٢٥	٢٥
الخليج	٢٢	٦	٥	١١	٤٠	٤٦	٢٣
رأس الخيمة	٢٢	٢	١	١٩	٢٤	٧١	٧

فوزي البنزرتي بعد هدوء العاصفة:

دافعت عن حقي ... وانفعلت من ظلم الحكم!



فوزي البنزرتي

■ بعد أن هدأت اعصابه تحدث فوزي البنزرتي مدرب الشعب بعد المباراة المثيرة التي جمعت فريقه مع الشارقة... والتي احتج خلالها بشكل هستيري وملفت للنظر بعدما رفض مساعد الحكم علي مخلوف احتساب الكرة التي لعبها مولودي مذكر هدفا.. على اعتبار انها تخطت خط المرمى فيما رأى الحكم عكس ذلك. قال البنزرتي: انا متأكد ان الهدف صحيح وان الكرة دخلت المرمى ولكن الحكم يصر على العكس رغم انه لم ير اللعبة بشكل جيد.

وعن الانفعال الذي ابداه بعد تلك الحادثة قال البنزرتي: لقد شعرت بالظلم الواقع على فريقي في تلك اللعبة ومابدر مني كان خارجا عن ارادتي ونادرا مايبدر مني مثل هذه التصرفات ولكن قرار الحكم كان وراء ماحدث.

وعن المباراة قال البنزرتي: المباراة كان يجب ان تنتهي لصالحنا... نعم الشارقة كان الافضل في الشوط الاول ولكن لن يكن له وجود في الشوط الثاني الذي كان لصالحنا من البداية ولولا ذلك الهدف الملغي لكانت الثلاث نقاط من نصيبنا.

وعن هدف التعادل الذي جاء في الدقيقة ٩٤، اي في الوقت بدل الضائع قال البنزرتي: انه جاء لينصف فريقي الذي كان يستحق اكثر من نقطة التعادل، ولكن بعد كل الاحداث التي شهدتها المباراة فانني راض عن نقطة التعادل.

بختي خليفة:

جهازنا الفني تأخر في «التحرك»!

■ مساعد مدرب فريق الشارقة بختي خليفة قال بعد مباراة فريقه مع الشعب... التعامل مع مجريات الشوط الثاني لم يكن موفقا من قبل الجهاز الفني الذي تأخر في اجراء بعض التغييرات... وكان يفترض التحرك في وقت مبكر خاصة بعدما كثف الشعب هجماته على مرمى فريقنا مع بداية الشوط الثاني الذي كانت الافضلية لصالح الشعب الذي استلم زمام المباراة.

واشار مساعد مدرب الشارقة الى ان غياب العنبري للاصابة وايقاف محمد راشد وعدم اكتمال لياقة احمد ابراهيم وهم من اللاعبين المؤثرين في الفريق كان سببا في هبوط مستوى الاداء مع مرور الوقت. ومع ذلك فان الفريق لم يكن سيئا في مباراة الشعب وادى بصورة جيدة وان المباريات القادمة ستعيد الابيض الى صورته الحقيقية.

الرياضة في ساحة القضاء!!

بلاغ نصراوي إلى شرطة الرفاعة ضد يوسف محمد اداري مرتف الشارقة

■ سيف الشامسي

■ عندما تتحول الاحداث الرياضية الى ازمة اخلاقية... نقل على كل شيء السلام!!

في الاجتماع الاخير لاتحاد كرة القدم مع امناء سر الاندية، وقف مطر الطاير امين سر نادي النصر محتجا وبشكل كان ملفتا للانتظار.

وخاطب اتحاد الكرة بقوله: لقد وصلت الامور الى حدّ ان اداري فريق الشارقة خلال مباراتهم معنا في الاسبوع الاخير من الدور الاول قد ارتكب سلوكا خارجا عن الآداب العامة.

وقال الطاير موجها كلامه لاتحاد الكرة خلال الاجتماع اياه: اننا نبلغكم بالواقعة ولدينا شهود عليها... وامامكم نعطي لنادي الشارقة مهلة تقدر بـ ٢٤ ساعة لكي يأتينا منهم اعتذارا رسميا وإلا سوف نحول الامر للقضاء!!

وبالامس علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي النصر قام فعلا بتحويل الامر للقضاء... وقدم بلاغا الى مركز شرطة الرفاعة ببر دبي ضد يوسف محمد اداري فريق الشارقة... وقال النصر في بلاغه لقد ارتكب اداري الشارقة سلوكا خارجا عن الآداب العامة ضد جماهير النصر وهذا في حد ذاته يستوجب مساءلته قضائيا لانه عمل خارج وسلوك غير رياضي.

وقد علمنا ان النصر انتظر اعتذارا شرقاويا حتى تهدأ الخواطر لكنه لم يفعل ورفع الامر للقضاء لسببين:

١ - لان ما حدث يعتبر خروجا عن الآداب العامة ولا يجب ان يحدث في ملاعب الرياضة.

٢ - لحفظ حق جماهير نادي النصر فالسلوك... كان موجها لها وهذا غير مقبول بتاتا.

«وهكذا أيها السادة تحولت رياضة الامارات الى ساحة القضاء... ألم نقل لكم انها أزمة أخلاق».

سعيد السويدي أمين سر الجزيرة:

مباراتنا مع الشباب دون المستوى... وهناك خلل في الحظ العاثر واهدار الفرص وراء الخسائر الاخيرة للفريق

■ محمد عبدالحميد

أبدى سعيد السويدي أمين السر العام لنادي الجزيرة عدم رضائه عن العروض التي قدمها الفريق في الاسابيع الاخيرة واستيائه من النتائج المتردية التي تراجع على اثرها الفريق الى المركز السادس بعد ان كان يحتل المركز الثالث... وآخرها الخسارة من الشباب بهدف في اولى مباريات الفريق بالدور الثالث.

وقال ان هناك بالتأكيد خللا ما لكنه لا يستطيع القاء اللوم على اللاعبين او الجهاز الفني بشكل مباشر وانما يلعب الحظ دورا كبيرا في النتائج ويشير الى ان مباراة الخليج كان فيها فريق الجزيرة مسيطرا على احداث المباراة وتفوق بهدفين الا ان الحظ تخلى عنه في آخر ربع ساعة ووقف الى جانب الخليج ونفس الحال تكرر في مباراة الوحدة حيث كان العرض سجالا من جانب الفريقين الى ان تدخل سوء الطالع والحظ العاثر عندما اودع المدافع خلف سالم الكرة بالخطأ في المرمى ليتقدم الوحدة بالنتيجة ٢/١ وحنه اللعبة تحديدا غيرت مجرى المباراة تماما ولا يتحمل خلف سالم مسؤولية الهزيمة. واما الخسارة الاخيرة من الشباب جاءت نتيجة عدم استغلال المهاجمين للفرص العديدة التي لاحت خاصة في الشوط الاول فيما استثمر الشباب فرصته الوحيدة في الشوط الثاني نتيجة خطأ وغفوة يتحملها جميع اللاعبين وهنا ايضا يلعب الحظ دورا في خروجنا خاسرين في اللحظات الأخيرة من المباراة. ويقول سعيد السويدي نحن لا نختلق الاعذار لكن الظروف المعاكسة حالت دون نجاح الفريق ومنها ايضا غياب عناصر مؤثرة في خط الدفاع بسبب الاصابات او التوقيف وهم عيسى موسى ومبارك خميس وجمعة سعيد وطارق علي مبارك ومحمد سالم عوض بالاضافة الى ان اللاعبين الاجنبيين مامان شريف وجويل تيهي وصلا ليلة المباراة وكانا مجهدين من رحلة طويلة من اقصى القارة الافريقية لمشاركتهما مع منتخبات بلادهما في تصفيات الافريقية ومعها شارك مامان شريف وهو مرهق من رحلة السفر وتأخر نزول هداف الفريق والدوري جويل تيهي في ربع الساعة الاخيرة من المباراة... واضاف امين السر العام لنادي الجزيرة بان المباراة الاخيرة مع الشباب كانت دون المستوى من الفريقين والنتيجة المحلية التعادل لكن الحظ ابتسم للشباب في لعبة واحدة طوال المباراة.

وتمنى سعيد السويدي ان يأخذ الجهاز الفني واللاعبون المباريات القادمة اكثر جدية وحماسا وان تتحسن النتائج. واشار الى ان الجزيرة يملك افرادا متميزين من النواحي الفنية والمهارية والبدنية لكن تنقصهم اللمسة الاخيرة والتي اذا استغلت بشكل فعال تكون للجزيرة شأن آخر في المنافسة على لقب البطولة

مواكباً لموضة البيانات المحتجة على لجنة المسابقات

الشعب يطلب العدل... لا الرحمة!

■ في سلسلة البيانات التي تصدر عن انديتنا وباتت ظاهرة تستوجب التوقف امامها... جاء الدور امس على الشعب... فأصدر بيانا حول العقوبة التي فرضتها لجنة المسابقات باتحاد الكرة على لاعبيه جليل عبدالرحمن.

وفيما يلي نص البيان:

لقد آثرنا التروي وتغليب الحكمة والعقل على العاطفة في ابداء وجهة نظرنا بشكل واضح وجلي في قرار لجنة المسابقات بالعقوبة الصادرة بحق لاعب النادي جليل عبدالرحمن وآثرنا ان يكون الرد بعيدا عن الانفعال ولا عن ردة فعل سريعة غير متزنه لاننا مؤتمنون على مصلحة النادي اولا واللاعبين ثانيا ولقد عاهدنا في سبيل ذلك الكثير ونحن نتحلى بالصبر وضبط الاعصاب ولم نشأ ان نعالج هذا الموضوع الا بما يستحق من روية وعقلانية.

لهذا كله وليتضح موقف النادي فاننا:

أولا: نحن نسجل بالتقدير ونثمن جهود لجنة المسابقات في تنظيم وادارة المسابقات ومحاولاتها لانجاح الدوري بمختلف مسابقاته ولكننا في نفس الوقت لا نغمض اعيننا عن اخطائها وكذلك عندما يحيق الظلم بنا ولكننا سندافع عن حقنا بموضوعية وبالكلمة الهادئة الهادفة.

ثانيا: موضوع عقوبة اللاعب جليل عبدالرحمن:

لقد جاءت عقوبة اللاعب جليل عبدالرحمن قاسية وشديدة جداً ولا تتناسب مع الخطأ الذي ارتكبه اللاعب والذي تعترف لجنة المسابقات بوقوع الاعتداء عليه وتعاقبه بالايقاف عشر مباريات لانه رد الاعتداء مدافعا عن نفسه!

والسؤال هنا: هل حاول حكم المباراة حماية اللاعب جليل عبدالرحمن من الاعتداء عليه بتواجده مكان الحادثه (وهي مهمة اساسية له لحماية اللاعبين)؟ وهل اقدام اللاعب جليل عبدالرحمن على رد الاعتداء والدفاع عن نفسه رغم عدم حماية الحكم له من الاعتداء الذي وقع عليه يعتبر مخالفة في نظر لجنة المسابقات!! وهل عدم محاولة حماية اللاعب من قبل الحكم لا يدخل تحت بند (المسؤولية التقصيرية في حماية اللاعب)... وكيف يحمي اللاعب نفسه وكيف نحميه من الاعتداء؟

ثالثا: خلال مسيرة اللاعب جليل عبدالرحمن الرياضية بدءا من مرحلة الاشبال وحتى مشاركته في الفريق الاول لم يسبق ان تعرض لعقوبة الايقاف من قبل الاتحاد الا يشفع له سجله النظيف لاتخاذ عقوبة عادلة بحقه!

رابعا: عندما تكون العقوبة شديدة وقاسية بهذا الشكل فهذا يعني في الحقيقة والواقع اننا نعاقب الفريق والنادي بشكل غير مباشر بينما عندما تكون العقوبة الايقاف اربع أو خمس مباريات فهذا يعني ان لجنة المسابقات تقصد معاقبة اللاعب بذاته (على ما بدر منه) لا ان تلحق الضرر بالفريق والنادي.

خامسا: ان توصيف ما حدث بين اللاعبين زهير بخيت وجليل عبدالرحمن يختلف اختلافا جذريا بين ما اورده حكم المباراة (حيث ذكر في سبب الطرد الضرب بدون كرة وفي حقل الملاحظات كتب لاشيء الا ان لجنة المسابقات كان لها رأي آخر اذ تصنفها لجنة المسابقات بعد الاطلاع على شريط الفيديو انها اشتباك واعتداء ورد اعتداء (والصحيح ان يكون التعبير هنا الدفاع عن النفس) وهنا لابد من الوقوف طويلا امام تباين قرارات لجنة المسابقات في اتخاذ العقوبات وعدم الاخذ بالوقائع الاساسية والحقائق الدامغة مرة تعتمد تقرير حكم المباراة ومرة اخرى تضرب به عرض الحائط.

لقد سبق وتعرض لاعب النادي مبارك محمد ابراهيم لعقوبة الايقاف ١٢ مباراة في مباراة الخليج والشعب تحت ٢١ سنة ورغم مخاطبتنا لجنة المسابقات حول هذا الايقاف وارفقنا في خطابنا اعتراف واعتذار نادي الخليج الذي ينتمي اليه اللاعب الذي تعمد ضرب لاعب النادي والاعتراف سيد الادلة الا ان لجنة المسابقات لم تكترث بالموضوع واصرت على عقوبة اللاعب مبارك محمد ابراهيم رغم براءته براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

أ- اتخذت لجنة المسابقات قرارا بايقاف لاعب مباراتين بسبب (السلوك المشين) مباراة الشعب (عجمان تحت ١٩ سنة في ١٥/١١/٩٨) لايوجد شريط فيديو.

ب- اتخذت لجنة المسابقات قرارا بايقاف لاعب اثنتي عشرة مباراة بسبب (السلوك المشين) مباراة الشعب (الخليج تحت ٢١ سنة في ٢١/١١/٩٨) لايوجد شريط فيديو.

واعتمدت لجنة المسابقات العقوبة في الحالتين على تقرير حكم المباراة فهل هناك تفسيرين لحالة (السلوك المشين) لايعرفه احدى سوى لجنة المسابقات ولايعرف احد ماذا يندرج تحت عبارة (السلوك المشين) وما هو معنى السلوك المشين؟

ان التباين في تقرير حكم المباراة وما تتخذه لجنة المسابقات من قرارات يؤدي الى ضعف الثقة بمصداقية الحكام في تقاريرهم من جهة والتقليل من قدراتهم وفهمهم من جهة اخرى.

لهذه الاسباب وغيرها كثير لا يتسع المجال لذكرها فاننا نرى في هذه العجالة:

١- ضرورة معرفة الاندية فورا للائحة العقوبات (السرية حاليا) بشكل واضح (لايوجد نص معلن يفيد بالعقوبات الموقعة على اللاعبين).

٢- ان لا يتم تفسير العبارات التي ترد في تقارير الحكام حسب الرغبة ولكن ان يتم التوصيف وتوضيحا لكل مخالفة بنص واضح وان تكون العقوبة متلازمة مع النص وان يكون مفهوما واضحا لجميع الحكام لتوحيد العبارات في التقارير.

ان نادي الشعب الثقافي الرياضي وهو يحترم القرار الذي اتخذته لجنة المسابقات لايعنى بأي حال من الاحوال اقتناعه بصوابه لانه كان ظلما بينا وواضحا.

فخير الف مرة ان يفلت من العقاب عشرة مذنبين من ان نظلم واحدا ونحن هنا لا نطلب الرحمة للاعب جليل عبدالرحمن بل نطلب العدل.... والله المستعان.

نادي الشعب الثقافي الرياضي



برعاية وحضور حاكم عجمان

افتتاح رائع لبطولة الارشاد الاجتماعي الرابعة



متابعة أسامة أحمد:

■ افتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مساء امس بملعب جمعية الارشاد الاجتماعي بمشيرف بطولة الارشاد الرابعة لكرة القدم التي تنظمها الجمعية في الفترة من ٥ - ١٨ مارس الجاري بحضور الشيخ راشد بن حميد النعيمي وعبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للتنمية الاجتماعية وعبدالله سالم النعيمي مدير جمعية الارشاد الاجتماعي وسالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبيد الزعابي نائب رئيس مجلس ادارة نادي عجمان ورؤساء الدوائر المحلية بالامارة.

وقام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي في مستهل الحفل بافتتاح المعرض المصاحب للبطولة تحت شعار «في عيون الشباب» بمشاركة الجمعيات والجهات التي تهتم بشريحة الشباب حيث يحكي المعرض التعريف بتلك الجهات واهدافها وابرز انشطتها... داعيا الشباب للانخراط في العمل التطوعي لخدمة المجتمع. اعقب ذلك السلام الوطني ثم القرآن الكريم.

تظاهرة رياضية

وقد اشاد صالح العلي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة بصاحب السمو حاكم عجمان قائلا: لقد تشرفت جمعية الارشاد الاجتماعي بقيام سموكم الكريم بافتتاح بطولتها المتواضعة شكلا، السامية بمعانيها واهدافها المتمثلة في تحقيق التقدم المنشود للرقي بالعمل الشبابي والرياضي في وطننا الغالي مؤكدا ان الهدف من ورائها جمع شمل الشباب في تجمع رياضي اخلاقي شعارنا فيه المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف.

واشار رئيس اللجنة العليا المنظمة الى تميز بطولة الارشاد عن مثيلاتها بالمعرض المصاحب والبرامج الثقافية والانشطة التربوية واختتم حديثه قائلا: تحقيقا لاعتزازنا الوطني قمنا بتسمية الفرق باسماء الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى لتعريف الشباب بها.

المونديالي بوجسيم يشارك... وفريق الاعلاميين يكسب الرهان

بوجسيم وعبدالرزاق ابراهيم يشاركان

اعقب ذلك المباراة الاستعراضية التي جمعت فريقي الاعلام وجمعية الارشاد الاجتماعي حيث قام لاعبو الفريقين بالسلام على صاحب السمو حاكم عجمان والذي اعلن الافتتاح الرسمي للبطولة الرابعة.

وقد كسب فريق الاعلاميين الرياضيين الرهان في اعقاب فوزه الكاسح على فريق الجمعية المطعم بنجم الاهلي عبدالرزاق ابراهيم بخمسة اهداف دون مقابل ولم يجد فريق الاعلاميين اي صعوبة في تحقيق هذا الفوز الكبير بقيادة الزميل محمد حمصي. ادار المباراة الحكم المونديالي علي بوجسيم. وبين شوطي المباراة الاستعراضية القى الشاعر محمد محمود قصيدة عصماء مرحبا بصاحب السمو حاكم عجمان.



بوجسيم يؤكد نجاح بطولة الارشاد

وقد عبر علي بوجسيم في تصريحات خاصة «للاتحاد الرياضي» عن سعادته البالغة بالمشاركة في مثل هذه البطولات التي تعد عملا اجتماعيا طيبا واشار الى ان العمل التطوعي اصبح عملة نادرة طالبا من الشرائح المختلفة التفاعل مع المجتمع مؤكدا انه رهن اشارة اللجنة المنظمة.

ثلاثة لقاءات مهمة اليوم

وتتواصل فعاليات البطولة التي يشارك فيها ١٢ فريقا في يومها الثاني بثلاثة لقاءات مهمة يجمع الاول في الخامسة مساء فريقي جرنين وارزنة بينما يلتقي في السادسة والنصف فريقا ابوموسى وسويفة وتختتم مباريات اليوم الثاني بلقاء بو الايض ودبينة في الثامنة والنصف مساء.

تحت رعاية ذياب بن زايد

البطولة المحلية الثانية لألعاب القوى للمعاقين تنطلق اليوم

■ الشارقة - حليمة الملا

■ تحت رعاية سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين تنطلق عصر اليوم السبت البطولة المحلية الثانية لالعاب القوى للمعاقين، وذلك بمشاركة جميع اندية ومراكز المعاقين بالدولة.

وصرح محمد القرقاوي امين السر العام للاتحاد بان البطولة تأتي ضمن البرنامج العام لانشطة الاتحاد بهدف زيادة الاحتكاك والخبرة لدى اللاعبين قبل الخوض في المنافسات الخارجية كما ان مثل هذه البطولات المحلية تعتبر عاملا جيدا لاكتشاف العناصر الوطنية من الموهوبين والمتميزين رياضيا مما يعني ضمها للمنتخب الوطني وصقلها. والجدير بالذكر ان البطولة تقام لمدة ثلاثة ايام على التوالي خلال الفترة من ٦ الى ٨ من الشهر الحالي على ملاعب استاد نادي ضباط الشرطة وتشمل جميع المعاقين بكل شرائحهم وفئاتهم، وجميع المسابقات سواء كانت مسابقات الميدان او المضمار وتخضع جميع المسابقات والمنافسات للقانون الدولي الخاص برياضة المعاقين.

ومن المتوقع ان تشهد البطولة تنافسا قويا بين جميع مراكز واندية المعاقين نظرا للتقدم الملحوظ الذي تشهده هذه الرياضة وافراز الاندية والمراكز عددا من اللاعبين المميزين سواء على المستوى المحلي او المستوى العالمي.

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

نتائج سباق عجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وانطلاقا من حرص سموهم على احياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة و تشجيعهم لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في ميدان ارض التله وذلك بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والسيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن. وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ وابناء القبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط، الاول - الشايبة للشيخ سلطان بن خالد القاسمي. الثاني - هملولة لصاحب السمو حاكم عجمان. الثالث - الهبيبة للسيد بخيت سالم بن خزينة. الرابع - الماجدية لصاحب السمو حاكم عجمان. الخامس - الخوارة للسيد محمد بن راشد بن ضبيعة. السادس - ترحيب للسيد حميد بن كعيب. السابع - الماجدية للسيد سالم سلطان بونواس. الثامن - براقة للسيد عبيد علي بن حارب.

نتائج هجن الشارقة

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على أحياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الاباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة. واشتمل سباق امس على ثمانية اشواط حول مناصفة بين الشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلو مترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط: الاول - بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني - مقصصه لصاحب السمو رئيس الدولة. الثالث - بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة. الرابع - الشحانية للشيخ حمد بن عيسى آل خليفه. الخامس - الشاهينية للسيد سعيد راشد بن دغيش. السادس - القاهرة للسيد سالم بن معيوف. السابع - بنت صوغان للسيد حيروت بن سلطان. الثامن - زعفرانه للسيد حمد عبيد بن خضيرم. وتم في نهاية السباق توزيع الجوائزعلى الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.



في دوري اليد

فوز الأهلي على كلباء ٢٦/٢٤ والأمطار تؤجل لقاء الوصل والامارات

■ في ختام مباريات الاسبوع قبل الاخير بدوري اليد تمكن الاهلي من الفوز على اتحاد كلباء ٢٦/٢٤ في المباراة التي اقيمت على صالة الشارقة تنفيذا لعقوبة نقل مباراتين لفريق اتحاد كلباء.

الاهلي بهذا الفوز واصل مطاردته للعين على صدارة المجموعة الثانية. ومن المنتظر ان يحسم لقاء الفريقين في الاسبوع القادم هوية بطل المجموعة بعد ان ضمن كلاهما التأهل الى دور الاربعة.

ومن جهة اخرى حالت الامطار الغزيرة التي هطلت على الدولة طوال يوم امس دون اقامة مباراة الوصل مع الامارات بملعب الاخير.

للمرة الثانية:

الأمطار توقف بطولة الحبتور للتنس

■ للمرة الثانية منذ انطلاقتها تتسبب امطار الخير التي هطلت على البلاد بالامس في ايقاف بطولة الحبتور للتنس للسيدات.

ونظرا لاستمرار هطول الامطار معظم اوقات النهار. قررت اللجنة المنظمة للبطولة الغاء المباريات النهارية بعد ان ابتلت الملاعب بمياه الامطار... وبذلت اللجنة جهودا كبيرة لاعادة صلاحية الملاعب، وبالفعل تقرر استئناف المباريات لكن ذلك حدث في المساء.

وكانت اوساط البطولة قد تأثرت لخروج البطلة المغربية بهية محتسن التي كانت تدافع عن الخطوط العربية في تلك البطولة. غير ان اللاعبة السلوفاكية كاترينا تمكنت من الفوز عليها ٢/٦ و٢/٦ بسهولة شديدة. وبالفعل لم تتمكن المغربية من الظهور بالمستوى الذي ظهرت عليه في المباراة السابقة.

ايضا كانت اهم نتائج البطولة في اليومين الماضيين فوز المصنفة الاولى الفرنسية سارة بتروسكي و«تصنيفها الدولي الـ٣٢ على العالم» على منافستها الارجنتينية جروتنج. وجاء الفوز بصعوبة نظرا لتقارب مستوى اللاعبين. وانتهت المباراة بفوز الفرنسية ٤/٦ و٦/٤ و٤/٦

ويذكر ان اللاعبات الفرنسيات في البطولة يقدمن مستويات طيبة تجعل المراقبين يواصلون ترشيحاتهم للنجمات الفرنسيات للانقضاض على اللقب.

يذكر ان بطولة الحبتور لسيدات التنس تقام للعام الثاني على التوالي وارتفعت قيمة جوائزها من ٢٥ الى ٧٥ الف دولار مما جعلها اغلى بطولة في التصنيف الخاص بها على مستوى الاتحاد الدولي لسيدات التنس.

وكان يوم امس التي توقفت فيه المباريات نهارا مع الاكتفاء باقامتها ليلا بسبب الامطار قد شهد مباراة تترقبها الجماهير للاسترالية دوكي تلك الفتاة ذات الـ١٥ ربيعا امام التايوانية شي تينج.

والاسترالية الصغيرة مرشحة لتصبح احدى نجمات اللعبة مستقبلا.



تحت زخات المطر

«امباسادور» يفوز بأقوى أشواط جبل علي وتفوق «حلوان» مع «سيردال» في اللحظات الأخيرة

■ وسط جو جميل وتحت زخات المطر... استمتع حوالي ستة آلاف متفرج بسباق الخيول السابع الذي اقيم ظهر الامس على مضمار جبل علي.

وحفل السباق بالعديد من الاحداث الساخنة كان ابرزها خطف «حلوان» و«السيردال» الفوز باول شوطين في اللحظات الاخيرة.. بينما جاءت اقوى المواجهات في الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل والربع.

واسفرت هذه المواجهة عن تسجيل «امباسادور» العائدة ملكيته للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم فوزه الثاني على التوالي بقيادة الفارس كيفين ماتينج واشراف المدرب دبليوردي ماتر.

وكان «امباسادور» من ابرز الاسماء المرشحة للفوز بعد سلسلة النتائج الجيدة التي سجلها في جميع مشاركاته والتي شهدت احتلاله باستمرار لاحد مراكز الصدارة الاولى. وبالامس لم يختلف اداءه عن المنوال المعروف عنه حيث قدم عرضا قويا استحق عليه الفوز بعد ان وضع جميع منافسيه خلف ظهره.

وجاء في المركز الثاني «ابن اركاديا» لمحمد عبدالله بالعبيدة و«بيزرت كونكرر» في المركز الثالث. وفيما يلي تفاصيل بقية الاشواط وذلك على النحو التالي:

خطف المهر «حلوان» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان الفوز بالشوط الاول المخصص للخيول العربية لمسافة ١٢٠٠ متر وذلك في الامتار الاخيرة. وكان في هذه الاثناء «فيديكس» للشيخة اتش.ام.ار.ام هو المتصدر والاقرب للفوز. لكن حلوان اندفع بقوة مع الفارس ار.يونس واستطاع تخطي المتصدر قبل خط النهاية مباشرة.

ويعتبر هذا هو الفوز الاول الذي يسجله حلوان المصنف عند ٥٥ درجة مع المدرب مازن الكردي حيث سبق له المشاركة في ٤ سباقات كانت افضل نتيجة فيها احتلاله المركز الثالث وكانت في مسافة الالف متر.

والترشيحات في هذا الشوط تركزت حول «فيديكس» الذي سبق له التفوق على «حلوان» في سباق ماض. لكن «حلوان» استطاع الثأر لخسارته وتسجيل اول انتصاراته. وجاء في المركز الثالث «ارموت دوكارير» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم.

ومشهد فوز «حلوان» تكرر بحذافيره في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر. عندما تمكن «سيردال» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم من خطف الفوز من «كابيتال برينس» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم في الامتار الاخيرة. حيث كان «كابيتال» المتقدم منذ البداية في طريقه الى تسجيل الفوز... لكن «سيردال» مع الفارس «ويلي سويل» فاجأه بانطلاقته القوية في الامتار الاخيرة... حيث تمكن من تخطيه بفارق شعرة فقط كما اوضحت صورة خط النهاية.

ويعتبر هذا هو الفوز الاول ايضا للمهر «سيردال» المصنف عند ٦٠ درجة مع المدرب دروبا سلفرتنام من اصل ٤ مشاركات. واحتل المهر «ماشاب» لمحمد سعيد بن خنيه المركز الثالث. فيما لم يظهر المهر الجديد «كورونا» صاحب أعلى درجة تصنيف في هذا الشوط بصورة جيدة.

وفي الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر سجل «كلاسيكي» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم اول انتصاراته بالسباقات المحلية. سائرا بذلك على نفس الدرب الذي بدأه «حلوان» مع «سيردال» في الشوطين الاول والثاني.

وجاء فوز «كلاسيكي» بنفس الطريقة التي اتبعها في الشوطين الماضيين... حيث اندفع بقوة في الامتار الاخيرة مع الفارس بول ايدري متخطيا كل منافسيه بسهولة. وجاء «اكتيكوس» لسويدان سعيد النابودة في المركز الثاني و«فتى الصحراء» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم المرشح الاول للفوز في المركز الثالث.

.. وفوز حسب التوقعات

وفي الشوط الرابع والمخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٤٠٠ متر. لم يخذل المرشح الاول للفوز «من هو» كل من وضع ثقته فيه وتمكن من تسجيل فوزه الثاني على التوالي.

وتولى قيادة «من هو» العائدة ملكيته لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الفارس ويلي سوبل الذي عرف كيف يتعامل مع بقية المنافسين من خلال اختيار التوقيت المناسب للانطلاقة الحقيقية في آخر ٤٠٠ متر من المسافة والتي جعلته يحقق الفوز بسهولة بعد ان كانت المنافسة تحمل نوعا من السخونة.

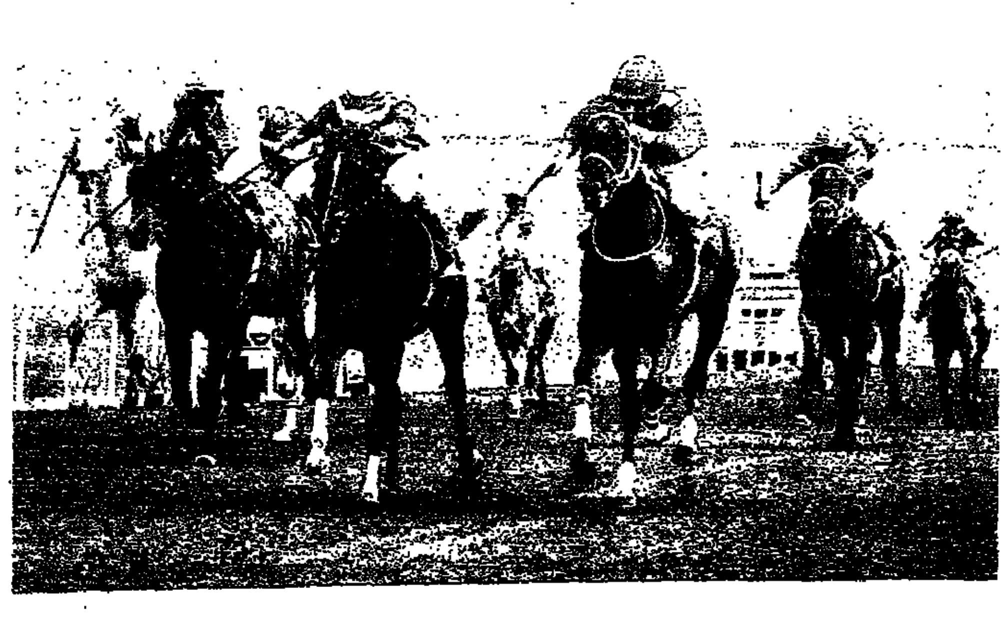
وجاء «ويسدنج جاليري» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني و«مشاعل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير والذي اقيم لمسافة ١٨٠٠ متر. سجل «نوبل سبرنيتر» لجوس انطونيو ملهو فوزه الثاني على التوالي بقيادة الفارس تيد دوكان، مواصلا بذلك سلسلة النتائج الجيدة التي سجلها هذا الموسم في درجته.

وجاء «قمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني فيما احتل «رسيدنت» للشيخة اتش.ام.ار.ام المركز الثالث.

محمد بن عبيد يشهد السباق

■ شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم وعددا من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة.



نظمه E.C.B وهيلتون ابوظبي

اشوورث وايلين بطلي سباق «هيلتونيا» الرابع

■ نظمت شركة أي سي بي للخدمات المالية بالتعاون مع فندق هيلتون أبوظبي سباق هيلتونيا الرابع لمسافة خمسة كيلومترات وشارك في السباق ٥٤ متسابقا وكان الفائز اشوورث لو كام الذي قطع المسافة بزمن ١٧/١٢ دقيقة وتلاه مباشرة كيفن ويست الذي فاز بالمركز الثاني بزمن قدره ١٧,١٧ وحصل على المركز الثالث محمد الياس بزمن وقدره ١٧,٣٦.

وكانت الفائزة الاولى لفئة السيدات ايلين سلوان بزمن وقدره ٢١,١٣ دقيقة وفازت بالمركز الثاني لورنس ويلش بزمن ٢٢,١٧ دقيقة.

والجدير بالذكر ان هذا هو السباق الرابع وقبل الاخير لسلسلة سباقات الخمسة كيلومترات لهذا الموسم.

وقد قام بتوزيع الكؤوس على الفائزين آلان ايرنجتون مدير عام اي سي بي راعي السباق والسيد كلاوس شاك مدير عام فندق هيلتون ابوظبي وشارك في رعاية السباق مشروب ايزوستار الرياضي.





تعادل الزمالك وخسارة الاسماعلي والاهلي يبحث عن التتويج الرسمي امام دينا اليوم



■ تعادل الزمالك مع الاتحاد السكندري ١-١ في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة الدوري المصري في كرة القدم. وسجل ايمن عبد العزيز (٣٥) هدف الزمالك، وحسام عبد المنعم (٨٨) خطأ في مرمى فريقه هدف الاتحاد. واوقف الاتحاد السكندري بالتالي مسيرة الزمالك المظفرة التي بدأها منذ تولى تدريبه نجمه السابق فاروق جعفر، علما بان الهدف الذي دخل مرماه هو الاول في مبارياته العشر الاخيرة. ورفع الزمالك رصيده الى ٥٠ نقطة في المركز الثاني، في حين صار الاتحاد السكندري ثامنا وله ٢٧ نقطة. وتعادل اسوان مع المصري ٢-٢. سجل للاول النيجيري اسحاق لاوال (٢ و٤٨ من ركلة جزاء)، وللثاني تامر النحاس (٣٦) ومحمد علي مرسي (٤٥). وفاز بلدية المحلة على القناة بهدفين نظيفين سجلهما محمد سلام وياسر الوكيل من ركلة جزاء في الدقيقتين ٤٢ و٥٦ على التوالي. وفاز غزل المحلة على الاسماعيلي بهدفين سجلهما محمد يوسف (٤ و٨٧) ليرتفع رصيد غزل المحلة الى ٢٥ نقطة مقابل ٣٤ للخاسر. كما فاز الكروم على المقاولون بهدف لايهاب فكري (٦٠). وتغلب المنصورة على الشرقية ٢-١. سجل للفائز ابراهيم حسن (٢) وياسر الكناني (٧٩ من ركلة جزاء) وللخاسر محمد المحالي (٥٧).

ويبحث الاهلي المتصدر عن التتويج الرسمي للبطولة السادسة على التوالي عندما يلتقي مع دينا التاسع في ختام المرحلة اليوم السبت.

استعدادا لتصفيات اولمبياد سدني ٢٠٠٠

الاولمبي البحريني يتفوق على بريمن الالماني بأربعة أهداف

سلة البحرين تبدأ الاعداد لتصفيات كأس آسيا في دبي اليوم

رسالة البحرين

□ ماجد سلطان:

■ فاز منتخب البحرين الاولمبي لكرة القدم على فريق منتخب من مقاطعة بريمن الالماني للشباب لكرة القدم ٤/١ في لقائهما الودي الذي اقيم يوم امس الاول (الخميس) باستاد البحرين الوطني وسط حضور جماهيري متواضع العدد فيما حرص على حضور المباراة كبار المسؤولين وفي مقدمتهم سمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة رئيس اتحاد كرة القدم والسفير الالماني لدى البحرين. وجاءت المباراة من جانب واحد تسيدها وسيطر عليها منتخب البحرين الاولمبي لكرة القدم الذي توج سيادته باربعة اهداف واضاع مثلها. وفي المقابل سجل هدف بريمن الوحيد ارند في الدقيقة ٨٦ وكان منتخب البحرين الاولمبي قد بدأ التسجيل في الدقيقة ٢٠ من رأس المهاجم محمد سلمان واضاف لاعب الوسط النشيط محمود جلال الهدف الثاني في الدقيقة ٥٩ وسجل الهدفين الثالث والرابع المدافع الحر المتألق سلمان عيسى في الدقيقتين (٦٥ و٩٠).

وقد قدم منتخب البحرين لمحات فنية جميلة وظهر في حالة معنوية وروح عالية كما اهله لفرض سيادته وسيطرته على المباراة مبكرا. وقد اتاح مدرب منتخب البحرين الاولمبي الكابتن سلمان شريدة الفرصة لمعظم اللاعبين البدلاء للمشاركة في المباراة بشوطها الثاني.

وسيلتقي الفريقان في مباراتهما الثانية يوم غدا (الاحد) وتأتي هذه المباريات في اطار تحضيرات منتخب البحرين الاولمبي لخوض تصفيات الدور التمهيدي الاسيوية لاولمبياد سدني ٢٠٠٠.

السلة تستعد

■ يبدأ منتخب البحرين الوطني للرجال لكرة السلة اليوم (السبت) برنامج استعداداته وتحضيراته لخوض منافسات تصفيات بطولة اسيا لمنتخبات الرجال لكرة السلة ٢٠ والتي ستقام في دبي بالامارات (مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي) بمشاركة منتخبات: البحرين ـ الكويت ـ قطر وتتاح خلال الفترة من ٧-٩ ابريل القادم ويتأهل منها منتخبان الى الادوار النهائية التي ستقام في اليابان خلال الفترة من ٢٨ اغسطس حتى التاسع من سبتمبر ١٩٩٩م.

وقد اختار المدرب البحريني المكلف بتدريب المنتخب الكابتن سلمان رمضان (مدرب نادي المنارة) ١٤ لاعبا للقائمة الاولمبية يمثلون اندية: المنامة ـ الحالة ـ الاهلي (١٢ لاعبا) الى جانب لاعب من مدينة عيسى وآخر من نادي سترة. وسيختار ١٢ منهم للسفر الى التصفيات في دبي. وقد تم الاتفاق بين الاتحاد البحريني لكرة السلة ونادي القادسية السعودي لاقامة مباراة ودية تجريبية بين منتخب البحرين للرجال لكرة السلة وفريق نادي القادسية تقام مساء يوم السبت ٢٠ مارس الجاري بالمنطقة الشرقية.

وتستمر التدريبات المحلة بالبحرين ويتخللها مباريات ودية مع فرق الاندية المحلية.

الدوري العماني

فوز ظفار على السويق بالاربعة

رسالة عمان

■ حقق ظفار المتصدر فوزا كبيرا على السويق باربعة اهداف نظيفة سجلها على التوالي شريف سنجور (٤٥) وهلال حميد (٥٤ و٦٨) وسعيد فرح (٨٧) في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم امس الأول.

يذكر ان المرحلة الحالية عشرة مؤجلة بكاملها وستقام في موعد لم يحدد بعد.

وحافظ النظر على مركزه الثاني بفوزه على صحار بهدفين لرضوان سالم (١٠) وهاشم صالح (٥٥) مقابل هدف لداود سليمان (١٢)، وفنجاء على مركزه الثالث اثر تغلبه على العروبة بهدفين نظيفين للسوداني عمر العلمين (١٥) وعادل خليفة (٦٥).

واعاد السيب الوصل مع النصر حيث هزم عمان بهدف لعماد سليمان (٤٤)، فيما تعادل صور مع الاتحاد بهدف ليوسف صالح (١٢) مقابل هدف لعمر عبد الرزاق (٤).

الدوري السعودي

فوز الاتحاد والطائي وتعادل الشباب

رسالة السعودية

■ فاز الاتحاد على الانصار ٢-١، والطائي على هجر ١-صفر. وتعادل الاتفاق والشباب ٢-٢ في المرحلة العشرين من دوري خادم الحرمين الشريفين (بطولة السعودية) لكرة القدم امس الأول. في جدة، حافظ الاتحاد على مركزه الخامس اثر فوزه على ضيفه الانصار بهدفين للاعبه المغربي احمد بهجا (٧٢ و٨٤). رغم ان الخاسر سجل هدفه اولا بواسطة موسى صالح (٦٣).

ورفع الاتحاد رصيده الى ٢٦ نقطة وهو يملك ٨ مباريات مؤجلة.

وفي حائل، حصد الطائي نقاط المباراة الثلاث على حساب هجر متذيل قائمة الترتيب، بفضل لاعبه السنغالي يحيى جاكو صاحب الهدف الوحيد في الدقيقة ٢٢ من المباراة، فصعد من المركز العاشر الى الثامن.

وفي الدمام، خرج الاتفاق وضيفه الشباب احبابا واكتفى كل منهما بنقطة واحدة اثر تعادلهما ٢-٢.

وتقدم الاتفاق بهدفين مبكرين في الشوط الاول عن طريق ابراهيم عسيري (١٥) وحسين علي (١٧)، لكن خبرة الشباب لعبت دورا كبيرا في الشوط الثاني فاستطاع ادراك التعادل عبر الدولي الكويتي بدر حجي (٦٨) ومعتد الجرش (٨٠).

فريق الشباب

عودة المغربي صلاح حسو للمنافسات

رسالة المغرب

■ يعود صلاح حسو بطل العالم السابق في سباق عشرة الاف متر الى التنافس مع الكيني القوي بول تيرجات الفائز اربع مرات ببطولة العالم لاختراق الضاحية في سباق خمسة اميال في ميلانو. وذكرت وكالة الانباء المغربية انه رغم اعلان ان تيرجات هو المرشح الاوفر حظا الا ان المنظمين يشيدون باداء صلاح حسو العائد من اصابة خطيرة.

مصر تشارك في البطولة الدولية لخماسيات الكرة

■ وصلت بعثة المنتخب الوطني لخماسيات كرة القدم الى المغرب للمشاركة في البطولة الدولية التي تقام هناك حتى ١٥ مارس الحالي وتشارك فيها منتخبات عالمية من البرازيل واسبانيا وهولندا اضافة الى منتخبي مصر والمغرب.

ويرأس البعثة المصرية وكيل اتحاد الكرة محمد السياجي اضافة الى محمد عبدالرحيم مديراً فنياً وخالد كمال مدربا و١١ لاعبا.

الوداد الفاسي واولمبيك خريبكة الاهم

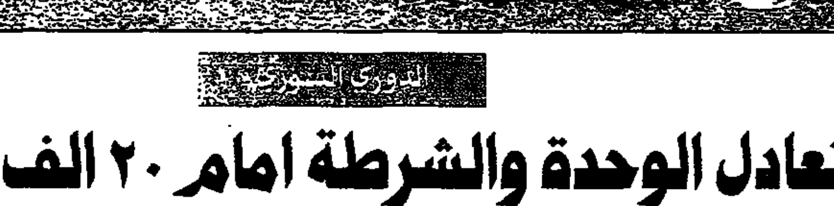
■ تقام مباريات الدور السادس عشر لمسابقة الكأس المغربية (كأس العرش) لكرة القدم اليوم السبت وغدا الاحد. ويعد لقاء الوداد الفاسي واولمبيك خريبكة وايضا الفتح الرباطي وحسنية اغادير من اهم واقوى لقاءات هذا الدور نظرا لانهما من فرق القسم الاول لمسابقة الدوري المغربي وفوز أي فريق سوف يطيح بالآخر من المسابقة.

وقد اسفرت القرعة عن مواجهات اخرى بين فرق من القسم الاول للدوري واندية وفرق من القسم الثاني أو الهواة حيث سيلتقي الكوكب المراكشي احد الفرق المتصدرة للدوري المغربي (القسم الاول) مع النقل الحضري (هواة) والجيش الملكي مع جمعية سلا (القسم الثاني) والاتحاد الرياضي من القسم الثاني مع الدفاع الجديد وايضا الاتحاد البيضاوي من القسم الثاني مع شباب المحمدية بينما سيلتقي حسنية بنسليمان مع الرشاد البرنوصي وهما من قسم الهواة.

والمعروف ان دور ٣٢ يقام بنظام المجموعتين الاولى للشمال والثانية للجنوب والفائز يدخل في القرعة لتحديد لقاءات دور الـ ١٦ للمسابقة.

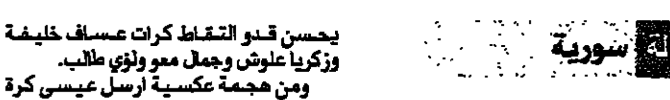
اولمبيك خريبكة





الدوري السوري

تعادل الوحدة والشرطة امام ٢٠ الف متفرج







رسالة سورية

■ سيطر التعادل الايجابي على لقاء الوحدة وجاره الشرطة المركزي بهدف لمحمود محملجي (٤٥) مقابل هدف لمحمد عطار (٤٢) امس الأول في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الثامنة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم.

وتابع اللقاء الافتتاحي نحو ٢٠ الف متفرج وهي السعة القصوى لملعب الجلاء وقدم الفريقان عرضا ساخنا تحديا فيه صعوبة ارض الملعب القاسية، ولعب الشرطة بدافع الهروب من دائرة الخطر امام جاره الطامح الى مركز متقدم بين الكبار.

وقص مدافع الشرطة فيكتور دحدل شريط اللقاء بكرة صاروخية اوقفتها عارضة الوحدة قبل ان يرد محمود محملجي بمواجهة انهاها بتسديدة احتضنها حارس الشرطة ياسر قدو.

ولجأ الوحدة الى التنويع في هجماته عبر التمرير القصير والدخول من الاطراف. في حين اعتمد الشرطة على التسديد البعيد عبر معتند عيسى وحاتم الغايب الذي سدد واحدة قوية ابعدها الحارس سامي جمعة قبل ان يحسن قدو التقاط كرات عساف خليفة وزكريا علوش وجمال معو ولؤي طالب.

ومن هجمة عكسية ارسل عيسى كرة طويلة داخل المنطقة انبرى اليها محمد عطار وباسلوب جميل ارسلها براسه الى الزاوية البعيدة عن يمين جمعة (٤٢)، اهدر بعدها عساف بجانب القائم قبل ان يرسل الدولي الشاب غسان معتوق كرة موزونة داخل المنطقة وصلت الى معو الذي هيأها براسه الى محملجي فارسلها بقوة مدركا التعادل عن يمين قدو (٤٥).

وبسط الوحدة سيطرته في الشوط الثاني وتتالت غزواته على مرمى قدو فسدد عساف وعلوش ومعو كرات خطرة بجانب المرمى. وابعد قدو طائرا صاروخية علوش وتلاحت راسيتا محملجي ومعو فوق العارضة وازداد الضغط على مرمى الشرطة بعد خروج لاعبه عيسى ببطاقة حمراء (٧١). وعاود قدو تألقه مبعدا بصعوبة كرة حبايب من المقص. وتدخل الغايب في قطع محاولة طالب قبل ان يبعد جمعة كرة العطار من الهجمة الخطرة الوحيدة للشرطة في الشوط الثاني.

وقبل النهاية بخمس دقائق خرج محملجي بالحمراء لتلقيه الانذار الثاني ومع ذلك كاد اسماعيل فتوت يكسر التعادل لكن كرته الرأسية علت العارضة فانتهى اللقاء بتعادل اسعد الشرطة الذي رفع رصيده الى ١٦ نقطة وضعته في المركز العاشر، فيما صار الوحدة وصيفا برصيد ٣٠ نقطة متاخرا عن الجيش المتصدر بـ٩ نقاط ومتقدما على كل من الاتحاد والكرامة وتشرين بفارق الاهداف.

تغيير متوقع في اتحادات الالعاب السورية

■ اكد مصدر مطلع في المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية سورية) انه سيتم خلال الايام المقبلة اجراء تعديلات على معظم مجالس ادارات اتحادات الالعاب بما فيها كرة القدم. واشار المصدر الى انه سيتم ابعاد اعضاء المكتب التنفيذي عن رئاسة الاتحادات ليتفرغوا الى اعمالهم كمسؤولين عن الرياضة السورية بشكل عام.

يذكر ان هناك ٨ اتحادات يرئسها اعضاء من المكتب التنفيذي وهي: كرة القدم والسلة واليد والطائرة والسباحة والملاكمة والرماية والفروسية.

امين عام اللجنة الاولمبية العراقية:

مشاركاتنا الخارجية ضمن استعداداتنا للدورة العربية

رسالة العراق

■ قال امين عام اللجنة الاولمبية الوطنية محمد عباس ان هناك عدداً من الفعاليات من شأنها ان تكون محط آمال العراق في جلب الاوسمة في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام صيف العام الحالي في الاردن.

وحدد عباس في تصريح لـ «الاتحاد الرياضي» تلك الفعاليات بالعاب المصارعة وبناء الاجسام والطاولة والشطرنج والتايكواندو والكيك بوكسينج. اما عن مصير الالعاب الاخرى التي من المؤمل ان يشارك بها العراق فاستطيع القول ان بعضها وخاصة الجماعية منها سيكون اقل حظا في المنافسة وذلك بسبب ما اصابها من تراجع في المستوى بسبب الحصار الذي اثر على الفرق العراقية في البطولات والمشاركات الخارجية، الا ان هذه النظرة لا تعني ان تلك الفرق لن تنافس الفرق الشقيقة على اوسمة الدورة. بل ان هذه المنافسة لن تكون بذات القوة بالنسبة للالعاب المذكورة.

ونفى عباس ان يكون هناك قرار من اللجنة باقامة معسكر تدريبي موحد لجميع المنتخبات المشاركة في الدورة مؤكدا بأن كل اتحاد مسؤول عن اعداد لاعبيه وقد كان الدعم كبيرا لجميع الاتحادات ومنذ وقت مبكر وفق ما هو متوفر من الامكانات.

ففي كرة القدم اقيم معسكر في فيتنام لمنتخب العراق الاولمبي وسيخوض لقاءات اخرى مع منتخبات شقيقة وصديقة كما ان منتخب الملاكمة سيلعب وديا امام ارمينيا وروسيا وسيخوض مصارعو العراق عددا من النزالات في اطار بطولتي الجائزة الكبرى في مصر وبطولة دولية في تركيا فضلاً عن خوض نزالات ثنائية مع المنتخب الايراني. واضاف ان نزالات ودية بالكيك بوكسينج ستقام مع منتخبي المغرب والاردن لتكون بمثابة محطة اعداد مهمة للدورة بينما ستقام معسكرات داخلية بالعاب القوى والمشاركة في بطولة اسيا لاختراق الضاحية في طهران. وستتاح لمنتخب العراق بكرة الطاولة فرصة المشاركة في بطولة العالم بيوغسلافيا خلال ابريل المقبل.

وشدد على ان التوجيهات كانت واضحة وهي عدم رفض اية مشاركة خارجية بالنسبة للالعاب المشاركة في الدورة العربية وفي حدود القدرات المادية المتاحة، معربا عن تفاؤله بامكانية تحقيق نتيجة متميزة تقترب من تلك التي اسفرت عنها اخر مشاركة عراقية في الدورة العربية السادسة في المغرب عام ١٩٨٥ عندما احرز العراق المركز الثالث في لائحة الترتيب.

في تصريح غريب للحارس ابراهيم سالم

الدوري اللبناني وراء اهتزاز شباكي اربع مرات!!

■ فلجأ حارس مرمى منتخب العراق السابق ونادي الشرطة بكرة القدم ابراهيم سالم جمهور ناديه ومتابعي الدوري العراقي حين القى باللائمة على الايام التي قضاها في الدوري اللبناني كسبب لدخول اربع كرات في مرماه خلال المباراة التي تعادل فيها الشرطة مع النجف ٤/٤.

وكانت تصريحاته اشد مفاجأة من نتيجة المباراة نفسها والتي كان لاعبو الشرطة يعتقدون بأنها ستكون مجرد نزهة لاسباب كثيرة ابرزها ان فريق النجف يقف في المركز ١٢ في تسلسل الفرق فضلا عن ان المباراة تجري في ملعب الشرطة.

وكان وقع الاهداف الاربعة صاعقا على جمهور الشرطة لأنه كان ينتظر ابراهيم سالم على احر من الجمر ظناً منه ان الحارس الذي سبق له ان ذاد عن شباك المنتخب العراقي ما زال يتمتع بذات المستوى الذي كان عليه، كما ان ابراهيم كان قد حمل المدرب السابق للشرطة عبدالاله عبدالحميد مسؤولية عدم الموافقة على اشراكه في المباريات التي جرت في المرحلة الاولى برغم انه على اهبة الاستعداد.. الا ان الاهداف النجفية الاربعة كشفت ان الحارس لم يكن مستعداً كما يجب وان الدوري اللبناني لا علاقة له باهتزاز شباكه لانه امضى شهوراً في بغداد.

وترى «الاتحاد الرياضي» ان دفاع ابراهيم سالم عن نفسه بهذا الاسلوب سيضاعف من قناعات اولئك الذين يرون في الحارس اياد خضير الذي كان له الفضل في حصول الشرطة على درع الدوري في الموسم الماضي الحارس الاكثر فدائية وقدرة على ابقاء الشباك الخضراء سليمة ساكنة في مثل هكذا مباريات..

العهد «الأخير» يفوز على الانصار «المتصدر»

رسالة لبنان

■ حقق العهد الاخير ما عجز عنه الاخرون حين فاز على الانصار متصدر لائحة ١-صفر على ملعب بلدية بيروت في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم امس الاول.

والخسارة هي الاولى للانصار بعد فوزه في ١٠ مباريات وتعادله في ٤ فتوقف رصيده عند ٣٤ نقطة بفارق ٥ نقاط عن الصفاء الثاني الذي فاز على البرج ٢-صفر.

في المقابل، تخلى العهد عن المركز الثاني عشر الاخير اذ رفع رصيده الى ١٢ نقطة بفارق نقطتين عن النجمة، الذي انفرد بذيل اللائحة للمرة الاولى منذ ٥٢ عاما.

وكان في وسع الانصار ان يواصل انتصاراته لكن مهاجميه وجدوا صعوبة في استغلال الفرص التي سنحت لهم واستثمارها امام مرمى الحارس عامر عبد الوهاب طوال الدقائق التسعين.

وافتقد الانصار، الذي عاد الى صفوفه السوري نادر جوخدار بعد غياب ٦ اشهر بداعي الاصابة، هدافه الترينيدادي بيتر بروسبر صاحب ١٠ اهداف من ٢٣ سجلها فريقه هذا الموسم لاصابته.

وبرغم سيطرة الانصار على مجريات اللعبة، فان اول فرصة خطرة كانت للعهد عندما سدد محمد مرتضى الكرة الى جانب القائم الايسر (٣٦) قبل ان يلعب ليث حسين الكرة ساقطة «لوب» اثر تمريرة من جوخدار (٤٢).

واهدر المصري احمد جرادة فرصة جيدة للانصار من تسديدة مقصية فوق العارضة اثر تمريرة من حسين (٥٢)، قبل ان تلوح اول فرصة لمعهد في الشوط الثاني عندما لطخ احمد عيتاني الكرة برأسه الى جانب القائم (٥٨).

وحرم عبد الوهاب لاعب الانصار فتحي حلاق هدفا اثر دربكة (٦٣)، ثم قلنه حمل منه هدف اخر (٧٥) قبل ان يرفع يوسف فرحات الكرة من ركنية ركنية داخل المنطقة فحولها منمون نيوب برأسه داخل المرمى مسجلا هدف المباراة الوحيد (٨٩).

وفاز الصفاء على البرج بهدفين نظيفين لوليد المري (٦١) وعصام موسى (٧٢) على ملعب الصفاء في بيروت.

وفاجأ الاهلي صيدا الحومنتمن على ملعب برج حمود وفاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة لابو بكر بنه (٣٥ و٥٠ و٧٥).

فريق الانصار

دوري السلة الاميركي

الخسارة الرابعة عشرة للوس انجلوس كليبرز

■ مني لوس انجلوس كليبرز بخسارته الرابعة عشرة على التوالي منذ انطلاق دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في ٥ فبراير الماضي بسقوطه امام هيوستن روكتس ٧٧-٩٦. اما الرقم القياسي للخسائر المتتالية منذ مطلع الموسم فيملكه ميامي هيت الذي مني بـ١٧ هزيمة متتالية عام ١٩٨٨.

ولم يكن فوز هيوستن روكتس بقيادة ثلاثيه تشارلز باركلي وسكوتي بيبن وحكيم عليوان سهلا. لانه كان متخلفا بفارق نقطة واحدة ٤٤-٤٥ في نهاية الشوط الاول قبل ان يتدارك الموقف في الشوط الثاني خصوصا في الربع الاول منه عندما سجل ٣٢ نقطة مقابل ١١ فقط لمنافسه. وتألق باركلي فسجل ٢١ نقطة و١٢ متابعة واضاف عليوان ١٧ نقطة و٩ متابعات ومايكل ديكرسون ٢٠ نقطة. اما بيبن فاكتفى بست نقاط فقط. يذكر ان باركلي في حاجة لان ينجح في ٢٠ متابعة اضافية ليبلغ الرقم ١٢ الف متابعة منذ احترافه.

وفي المباريات الاخرى. فاز تشارلوت هورنتس على نيو جيرزي نتس ٩٦-٨٢. وميامي هيت على دنفر ناغتس ٩٥-٨٧. وتورونتو رابتورز على اتلانتا هوكس ٨٦-٧٧. وديترويت بيستونز على كليفلاند كافالييرز ٨٤-٩٩. وسان انطونيو سبيرز على دالاس مافريكس ٩٥-٧٥. وفينيكس صنز على سياتل سوبر سونيكس ١٠١-٩٣. ومينيسوتا تمبروولفز على فانكوفر جريزليز ١٠٢-٩٣.

فيما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين:

اورلاندو ماجيك - ديترويت بيستونز
كليفلاند كافالييرز - جولدن ستايت ووريرز
سان انطونيو سبيرز - لوس انجليس كليبرز
فينيكس صنز - ساكرامنتو كينجز
فانكوفر جريزليز - هيوستن روكتس

الدوري الايطالي والاسباني

فرصة امام لاتسيو للابتعاد في الصدارة وبرشلونة المدجج بالنجوم ضيفاً على سلمنقه

■ يملك بارما غداً فرصة ذهبية للابتعاد في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم عندما يستضيف ساليرنيتانا الضعيف على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية. في حين يلتقي منافساه المباشران فيورنتينا وبارما وجها لوجه في امتحان صعب لهما وذلك ضمن المرحلة الرابعة والعشرين.

ويملك لاتسيو ٤٨ نقطة بفارق ٤ نقاط عن فيورنتينا وبارما.

وبات لاتسيو مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه والاولى منذ ٢٥ عاما خصوصا انه يملك ترسانة من اللاعبين الذين يستطيعون تغيير مجرى المباراة في اي وقت وعلى رأسهم المتادور التشيلي مارتشيلو سالاس وكريستيان فييري «رامبو». واليوغوسلافي سينيتشا ميهايلوفيتش صاحب التسديدات الصاروخية من الكرات الثابتة.

اما فيورنتينا فعانى كثيرا في غياب مهاجمه الهداف الارجنتيني جابرييل باتيستوتا الغائب عنه منذ نحو شهر وعلى الرغم من ذلك لا يزال يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٨ هدفا بفارق ٣ اهداف عن مواطنه هرنان كريسبو (بارما).

ولابراز اهمية باتيستوتا الذي سجل اهدافه الـ١٨ في ١٩ مباراة. فان فريقه كان متصدرا بوجوده بفارق ٣ نقاط عن ميلان. اما الان ومنذ غيابه فانه يتخلف عن المتصدر بفارق ٤ نقاط.

وفي مبارياته الثلاث التي خاضها في غياب باتيستوتا تعادل مرتين وخسر واحدة وسجل هدفين. ويلعب ميلان الذي لم يفقد الامل في احراز اللقب مع ضيفه بياتشينزا على ملعب سان سيرو. ويغيب عن ميلان مدافعه الدولي وقائده باولو مالديني لوقفه.

ويحل انتر ميلان ضيفا على باري الذي يشكل عقدة له. وقد تمكن باري بقيادة الجنوب افريقي فيل ماسينجا والمدافع المغربي رشيد نكروز من التغلب على انتر ميلان ٣ مرات في العامين الماضي والحالي منها مرتان في عقر داره في ميلانو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بولونيا مع فينتيسيا. وكالياري مع فيتشنزا. وبيروجيا مع امبولي. واوديتيزي مع روما.

اسبانيا

تستمر المنافسة على اشدها بين برشلونة المتصدر ومنافسه المباشر مايوركا خلال المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة اسبانيا التي تنطلق اليوم السبت بلقاء اوفييدو وديبورتيفو كورونا.

ولن يجد برشلونة غداً المدجج بالهولنديين صعوبة في تخطي منافسه سلمنقة المتواضع وان كان يلعب خارج أرضه.

دورة سكوتسدايل

جامبيل يحقق المفاجأة ويقصي سامبراس

■ خرج الاميركي بيت سامبراس المصنف أول من المرحلة الثانية لدورة سكوتسدايل الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٥٠ الف دولار بعد خسارته أمام مواطنه يان مايكل جامبيل ٦-٤ و٢-٦ و٤-٦. وبلغ الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع المرحلة الثالثة بتغلبه على الارجنتيني هرنان جومي ٦-٤ و٦-٤. والاميركي جاستن جيملستوب على حساب الاسباني فرناندو فيستتي ٧-٦ (٧-٥) و٦-٢. والاسترالي مارك وودفورد بفوزه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦-٣ و٢-٦ و٦-١.





ذهاب ربع نهائي كأس الكؤوس الاوروبية

فوز كبير لتشلسي ولاتسيو ولوكوموتيف

■ حققت فرق لاتسيو الايطالي وتشلسي الانجليزي ولوكوموتيف موسكو الروسي نتائج جيدة في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم امس الأول.

وفاز لاتسيو على بانيونيوس اليوناني ٤-صفر، وتشلسي على فاليرينجن النرويجي ٣-صفر، ولوكوموتيف على ماكابي حيفا الاسرائيلي ٣-صفر ايضا. فيما تعادل فارتكس الكرواتي سلبا مع مايوركا الاسباني.

في اثينا، امام ١٥ الف متفرج، لقي بانيونيوس خسارة ثقيلة باربعة اهداف نظيفة امام ضيفه متصدر الدوري الايطالي المرشح بقوة لاحراز اللقب.

وسجل اليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش (٣ و٦٠) وجازيس (١٤ خطأ في مرمى فريقه) والتشيكي بافل ندفيد (٦٣) اهداف لاتسيو، الذي سيطر على مجريات اللقاء منذ بدايته حتى نهايته حيث حاصر خصمه في منطقته. ولم يستطع الاخير تهديد مرمى ضيفه رغم عاملي الارض والجمهور. وفي لندن، امام ٣٤١٧٧ متفرجا، لم يخالف تشلسي، حامل اللقب والمرشح ايضا لبلوغ المباراة النهائية والاحتفاظ بالكأس، التوقعات وفاز بثلاثة اهداف نظيفة حملت تواقيع النيجيري سلستين بابايارو (١٠) والايطالي جانفرانكو زولا (٣٠) ودينيس وايز (٨٥).

وفي موسكو، امام ٢٣ الف متفرج، فاز لوكوموتيف الروسي على ماكابي حيفا الاسرائيلي بثلاثة اهداف نظيفة سجلت في الشوط الثاني بواسطة جانآشيا (٤٨ و٧٨ و٩٠).

وفي فارازدين (كرواتيا)، امام ١٠ الاف متفرج، خرج مايوركا الاسباني بنتيجة طيبة حين تعادل سلبا مع مضيفه فارتكس الكرواتي.

وتقام مباريات الاياب في ١٨ الحالي.

ربع نهائي كأس انجلترا

مانشستر يونايتد وتشلسي أبرز المواجهات غداً

■ يلتقي مانشستر يونايتد وتشلسي وكلاهما يسعى هذا الموسم الى احراز الثلاثية (بطولة انجلترا وكأسها ولقب اوروبي) على ملعب «اولدترافورد» غداً الاحد في اقوى مباريات الدور ربع النهائي من مسابقة كأس انجلترا لكرة القدم. ويتصدر مانشستر يونايتد بطولة انجلترا بفارق ٤ نقاط عن تشلسي الذي يملك مباراة مؤجلة، ولا شك ان الفوز في المباراة سيعطي صاحبه تفوقا معنويا على منافسه في المعركة على لقب الدوري.

والتقى الفريقان مرتين هذا الموسم. فتعادلا ١-١ على ملعب اولدترافورد، وصفر-صفر على ملعب ستامفورد بريدج في لندن.

ايقاف جاسكوين وتغريمه عقاباً على كثرة الانذارات

■ فرض الاتحاد الانجليزي لكرة القدم غرامة قدرها الفا جنيه استرليني (٣٣٠٠ دولار) على بول جاسكوين لاعب خط وسط فريق ميدلسبره عقابا على حصوله على ١١ انذارا خلال الموسم الكروي الحالي.

كما اوقف الاتحاد الانجليزي لكرة القدم جاسكوين نجم منتخب انجلترا السابق مباراة واحدة بسبب كثرة الانذارات.

وبهذا فان جاسكوين سيغيب عن مباراة فريقه المقبلة في الدوري الممتاز بانجلترا امام تشلسي اللندني الاربعاء القادم.

ريال مدريد يعاقب اثنين من لاعبيه بسبب تشاجرهما

■ قال فريق ريال مدريد الاسباني بطل كأس اوروبا لكرة القدم انه سيعاقب لاعبيه الدوليين الهولندي كلارينس سيدورف والاسباني فرناندو هييرو بالغرامة بسبب تشاجرهما.

وقد تشاجر سيدورف وهييرو داخل الملعب اثناء مباراة فريقهما في كأس اوروبا والتي تعادل فيها ١/١ مع دينامو كييف الاوكراني يوم الاربعاء ثم تشاجرا ثانية بعد المباراة في غرفة الملابس وقام بقية اللاعبين بانهاء المشاجرة بينهما.

وأكد بيان للنادي الاسباني فرضه الغرامة على اللاعبين من دون تحديد قيمتها التي اوضحت الصحف المحلية انها ستصل الى ٣٢٧٠٠ دولار بالنسبة الى سيدورف و١٦٣٥٠ دولارا بالنسبة الى هييرو.

غانا ونيجيريا في نهائي كأس افريقيا للشباب

■ صعدت غانا ونيجيريا الى المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية للشباب لكرة القدم بعد فوزهما على زامبيا والكاميرون. وفازت غانا على زامبيا ٢/١ بينما تغلبت نيجيريا على الكاميرون ٢/١. وتقام المباراة النهائية في اكرا غداً الاحد. وقد تأهلت منتخبات الدول الاربع لنهائيات كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاما التي ستقام في نيجيريا في ابريل. وسينضم اليهم منتخب مالي الذي فاز على منتخب غينيا ٤/١ يوم الاربعاء.

بطولة العالم للقوى داخل قاعة

جبريسيلاسي يحتفظ بلقبه وذهبية أولى لجاكسون

■ احتفظ العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي بلقب بطل العالم لسباق ٣٠٠٠ م بحلوله في المركز الاول مسجلا ٧,٥٣,٥٧ دقائق ضمن بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة في مايباشي امس الجمعة.

وانفرد جبريسيلاسي صاحب الرقمين القياسيين العالميين في سباقي ٥ الاف و١٠ آلاف م في الهواء الطلق بالمركز الاول قبل لفتين على انتهاء السباق. وقال جبريسيلاسي: «اشعر بانني جاهز لخوض سباق ١٥٠٠ م غدا الاحد. لم يكن سباق ٣ الاف م صعبا علي ولم ابذل جهدا سوى في الامتار الـ٦٠٠ الاخيرة نظرا لغياب المنافسين الاقوياء».

واضاف «سباق ١٥٠٠ م مهم جدا بالنسبة الي لانها المرة الاولى التي اخوضه في بطولة عالمية وسيكون تحديا كبيرا».

من جهته احرز العداء البريطاني كولين جاكسون اول ذهبية له في بطولة العالم بعد ثلاث فضيات بحلوله في المركز الاول في سباق ٦٠ م حواجز. وقد حل جاكسون ثانيا في البطولات الثلاث الاخيرة في بودابست عام ١٩٨٩ وتورونتو ١٩٩٣ وباريس ١٩٩٧. وسبق لجاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١١٠ م حواجز ان احرز ذهبية هذا السباق في بطولة العالم في الهواء الطلق في شتوتجارت عام ١٩٩٣.

وفي فئة السيدات، انتزعت الالمانية نازتيا ريشيش فوزا مفاجئا في مسابقة القفز بالزانة مسجلة ٤,٥٠ م في محاولتها الثالثة والاخيرة. وقد استغلت ريشيش انسحاب الاسترالية ايما جورج المرشحة للفوز بداعي الاصابة بتقلص عضلي علما بانها تحمل الرقم القياسي العالمي في الهواء الطلق. واحرزت العداءة الكازاخستانية اولغا شيشيجينا ذهبية سباق ٦٠ مترا حواجز مسجلة ٧,٨٦ ثوان علما بانها اوقفت اربع سنوات عام ١٩٩٥ لتناولها منشطات قبل ان يخفف الاتحاد الدولي العقوبة الى سنتين.

وكانت شيشيجينا احرزت ذهبية دورة الالعاب الاسيوية ايضا في ديسمبر الماضي في بانكوك. من جهة أخرى بلغت المغربية حسناء بنحسي والجزائرية نورية مراح بنيدة نصف نهائي سباق ٨٠٠ م بحلولهما في المركزين الثاني (٢,٠٣,٠٩ دقيقة) والخامس (٢,٠٣,٤٣) على التوالي في المجموعة الثانية من تصفيات الدور الاول.

وكان المركز الاول من نصيب العداءة الموزامبيقية ماريا موتولا بقطعها المسافة بزمن ٢,٠٢,٩٦ د.

البرنامج الرسمي للدوري الذهبي لالعاب القوى

■ اعلن رئيس الاتحاد الدولي للالعاب القوى بريمو نيبيولو امس الاول في مايباشي على هامش بطولة العالم داخل قاعة ان باريس ستكون احدى محطات الدوري الذهبي (جولدن ليج) بحيث ستستضيف المرحلة الثالثة منها في ٢١ يوليو.

وهنا البرنامج: ٣٠ يونيو: اوسلو. ٧ يوليو: روما. ٢١ يوليو: باريس. ٤ اغسطس: موناكو. ١١ اغسطس: زيوريخ (سويسرا). ١ سبتمبر: بروكسل. ٨ سبتمبر: برلين. ١١ او ١٢ سبتمبر: نهائي الجائزة الكبرى في ميونيخ

مسابقة المليون ... «الاتحاد الرياضي» يكافيء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع- وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام».

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الـدور الثالث «من الاسبوع ٢٣ وحتي ٢٩»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٣	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٣	رأس الخيمة × الوصل الجزيرة × الشباب الأهلي × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٦/٠ ١/٠ ١/٢	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٤	بني ياس × العين النصر × الخليج الشعب × الشارقة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/٢ ١/٢ ١/١	
٢٤	الأحد ١٩٩٩/٣/٧	الشارقة × رأس الخيمة الوصل × العين الوحدة × النصر الشباب × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/٨
	الاثنين ١٩٩٩/٣/٨	الجزيرة × بني ياس الخليج × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٥	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٠	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠		عدلت ليوم ٣/١١
	الخميس ١٩٩٩/٣/١١	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٦	الأربعاء ١٩٩٩/٣/١٧	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ الشارقة × الخليج الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ العين × الشعب الاثنين ١٩٩٩/٣/٢٢ ■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥١٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٢ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٩	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٩٨٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٧٧٧٧	٧٤١٩٩٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٢٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٢٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٢١٢٣	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٧٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤٦٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٩/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٣٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٣٣٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٤	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٢١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٤٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧٢٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٢٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤٤٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢ ٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢ ٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨١	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢ ٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢ ٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٥٤٧٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٣٠٠	٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٩٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٦٣١٧	٦٦٨١٤٣	٦٣٣٦ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩٩٩	٦٦٥٧٣٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩١٦	٨٨٥٩ دبي
١١	اتحاد ألعاب القوى	٦٨٤٣٥٤	٦٨٤٣٥٤	٧٧٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٧٨٣	٦٦٥٠٣١	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٦٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٩٦ دبي
١٥	جمعية [illegible]	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٩٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٦٣٢٤٩	٤٤٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢ ٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣١٤٤٤	٧٣١٤٤١	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد [illegible]	٠٢ ٤٤٤٤١٩	٠٢ ٤٤٣٨٠٠٩	٣١٣٥ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٣٦٣٣١	٦٨٧١٥٧	٥٩٥٨ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٦٥٧٠٠	٣٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد [illegible]	٠٢/٦٥٦٠٥٠	٠٢/٦٥٦٠٥١	٨٥٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤٦٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٣٨	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٨	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٦٧٧٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٥٣٥	٠٦/٥٥٥٨٨٨	٣٩٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المعلمات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس [illegible] دبي	٣٤٣٣١٩	٣٤٣٨٨٧	١٤٩٣
٣١	مركز [illegible] الرياضي	٦٩٩١٤٠٣		
٣٢	جمعية الامارات	٠٣/٦٤٧٥٠٠	٠٣/٦٥٥٧٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٦٣٣٦٦١٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤١١٤١١	٠٢/٤١١٥٠٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٤٨٠٠٠ - ٤٤٣٤٠٠	٤٤٨٨٨٨ - ٤٤٣٤٤٤	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨١٨٤٤٠	٨١٨٤٧٩	٣١٩١٠ دبي

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩).
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٢ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٢٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٢٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣٣
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٢٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢-٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٣٠١٧٧٦
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/٢٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٥٦٧٢٦٥٩١٩ - فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣٢٢٥٦٤

الرياضي بانوراما

بالأجنبي ما الذي (تبي) ؟!

صالح بن علي الحمادي *

في الاسبوع الماضي وعدت بالتعليق (هذا الاسبوع) على ماكتبه الاخ الزميل عصام سالم في جريدة «الرياضية» حول سيطرة اللاعب الاجنبي على خط الهجوم في فرق اندية الامارات الكروية. وبطريقة باتت اقرب الى مسمى المهاجم الاجنبي... وللدرجة لم يجد معها المدرب البرتغالي كارلوس كويروش خيارات وطنية جيدة يستفيد منها في هجوم الابيض الاماراتي.

واذ التزم بوعدي... اتعهد بالكتابة في الاسبوع المقبل (اذا اعطانا الله العمر) عن فوز العين بالبطاقة الاولى في تصفيات غرب آسيا لابطال الدوري... ومن الآن ألف مبارك للاماراتيين عامة والعيناويين خاصة.

وبالعودة الى موضوع اليوم اقول: (بصراحة) لا يمكن لاتحاد الكرة اينما كان ان يفرض وصايته على الاندية ومسيريها، بحيث يشترط الا تحضر مهاجما ابدا... اذ يكفي عدم السماح لحارس المرمى الاجنبي!!.. ولكن!

في تصوري المتواضع يجب ترك الخيارات أمام الاندية مفتوحة.

فمن يحتاج مدافعا... كان قلبا للدفاع او ظهيرا... ومن يحتاج للاعب وسط ومن يحتاج لمهاجم عليه احضاره. دون قيود او شروط. هذا في بدايات تطبيق احتراف اللاعبين الاجانب... ولكن متى برهنت التجارب ان الاندية تتعمد تجاهل نقاط ضعف الدفاع والوسط. وتركز على احضار المهاجمين فقط؟!

فلن نلوم اتحاد الكرة (ومن باب المصلحة الوطنية) لو اشترط الاكتفاء بمشاركة مهاجم واحد فقط من بين ثلاثة أجانب يشاركون في المباراة.

من يريد احضار ثلاثة مهاجمين عليه تحمل نفقات وميزانية بقاء مهاجمين على مقاعد الاحتياط.

و(بصراحة اكثر) الفريق الذي يعاني من تصدعات دفاعية كبيرة لن يستفيد من المهاجمين الاجانب. فبقدر ما سيسجلون ستهتز شباكهم لا محالة.

لنمنح التجربة فرصة كافية لا تقل عن موسمين، باي حال من الاحوال. قبيل اصدار الضوابط اللازمة.

ومن جانبي ارى ان الفريق الذي يتوافر لديه مهاجمون مواطنون جيدون، دون دفاع قوي يسندهم وخط وسط فعال يساهم في خلق فرص وصناعة اللعب لهم، لن يستفيد عندما يستعين بمهاجمين حتى وان كانوا عالميين (جدا جدا).

ان تواجد المدافعين اللاعبين من الاجانب في اي دور كفيل برفع مستوى الحضور الجماهيري والتفاعل (الاثاراتي) في المباريات. في الوقت الذي يتعلم منهم المهاجمون الصاعدون في البطولات المحلية بكافة فئاتها... والكلام نفسه ينطبق على البقية من الاجانب سواء مدافعين او لاعبي خط وسط.

في الدوري السعودي الآن هناك بشار عبدالله يكمل سامي الجابر في الهلال، لكن الاخير برز اكثر بجانب بشار... وفي الاتحاد هناك أحمد بهجا وبجانبه حمزة ادريس. والاخير عاد اكثر تفوقا بجانب بهجا وبات قريبا جدا من العودة لصفوف المنتخب بعدما تفوق على بهجا تسجيلا وصناعة للأهداف.

والكلام نفسه ينطبق على سعيد العويران ورشيدي يكيني في الشباب... هذا على سبيل المثال لا الحصر!

خلاصة القول بعد ثلاثة ايام او موسمين (ربما)، اقول ربما احتاجت تجربة اللاعبين الاجانب في الامارات الى مراجعة... بيد انني أجزم انها تستشرق النجاح... السؤال ما الذي نريد (نبي) من اللاعب الاجنبي في ملاعبنا؟!

أترك الاجابة لغيري... والله الموفق

تلويحة مليحة!

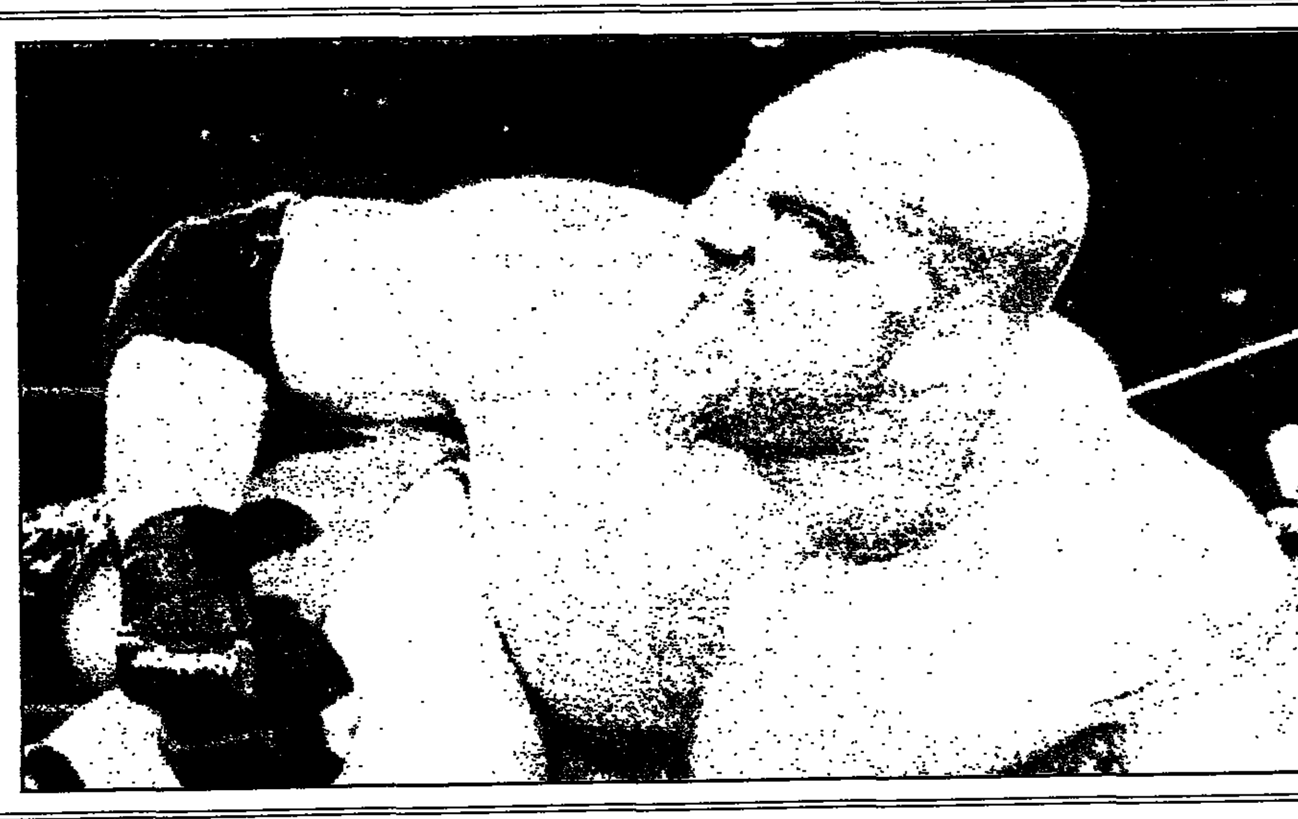
لك صورة برهنت عظمة مصورها
أزريت أوصفك وأتخيلك وشلونك
أبطيت وكل المشاعر عنك ساترها
وانته تبختر وتأخذني على هونك

* رئيس تحرير «الرياضية» السعودية



زامورانو بذراع واحدة!

صحيفة أميركية تحذر من مخاطر عروض المصارعة على الاطفال



■ حذرت صحيفة «يو.أس.أيه. توداي» الاميركية من مخاطر عروض المصارعة التليفزونية على سلوكيات الاطفال في الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة انه وازاء تزايد واتساع شعبية مصارعة المحترفين التي تعتبر احدى وسائل الترفيه العائلي، بدا خبراء تنمية الاطفال والعديد من التربويين في طرح التساؤلات وابداء القلق حول تداعيات ومخاطر عروض المصارعة على مشاهديها من الاطفال.

وتقول الدراسة بأن مخاطر واضرار المصارعة لا تقتصر على تقليد الاطفال للحركات التي يقوم بها المصارعون فحسب، بل ايضا في ترديدهم للالفاظ النابية البذيئة التي تصدر عنهم.

ويقول مسؤولو التربية ان الاطفال يقلدون ابطالهم من المصارعين. وقامت احدى المدارس الابتدائية في ولاية تينيس بايقاف احد التلاميذ لقذفه احد زملائه في الهواء في محاولة لتقليد حركات المصارعين.

وقالت مديرة المدرسة لقد سألت التلميذ لماذا فعلت ذلك؟ فقال لي انه شاهد هذه الحركة على التلفاز فأراد ان يقلدها. كما اضافت مديرة المدرسة انها في كثير من الاحيان تسمع عبارات بذيئة يجب الا تصدر من اطفال وتلاميذ في مثل هذه السن. كما تم ايقاف ٨ تلاميذ آخرين في وينيبيج، مانيتوبا بسبب التصرفات والالفاظ البذيئة التي اكتسبوها من مشاهدة برامج المصارعة الحرة.

وكشف تحليل اجري على ٥٠ حلقة من حلقات المصارعة الحرة. صدور اكثر من ١٧٠٠ عبارة بذيئة خلال هذه الحلقات.

وانحت ربة منزل وام لاربعة اطفال تتراوح اعمارهم من سنة الى ٩ سنوات باللائمة على الجهات المنظمة لهذه المباريات تعتبر من وسائل الترفية المنزلي، انها مستاءة مما يحدث في حلبات المصارعة الآن ولا ترى داعيا لذلك. وخلصت الى القول بأن الهدف من ذلك هو الاثارة من خلال الكلمات الفاضحة ومحاولة جذب اكبر عدد من الجماهير، وامنت على ضرورة الحيلولة دون حضور الاطفال لمثل هذه البرامج.

وأظهرت الدراسة ايضا انتقال المصارعة الى الشوارع والحواري الخلفية حيث تقام العديد من المباريات غير الرسمية، وانتشارها ايضا في اوساط الطلاب والمدارس. واتسعت رقعتها ايضا لتتخذ مواقع على الانترنت حيث يتم تسجيل هذه المباريات غير الرسمية وتبث على شبكة الانترنت. وقد تسببت هذه المباريات في اصابة العديد من اللاعبين لعدم المامهم بفنيات المصارعة.

ويدافع منظمو مباريات المصارعة الرسمية بالقول حيث قالت ليندا ماكماهون بأن مباريات المصارعة لم تشهد اي حوادث اصابات أو اعاقات وتشوهات وانهم لم يطلبوا من الناس تقليدهم، واضاف بأن العنف في الافلام السينمائية أخطر من المصارعة، بل ان افلام الكارتون اخطر منها جميعا.

وقال السيد بيشوف رئيس اتحاد المصارعة العالمية انه لم تقع خلال العام الماضي سوى اصابتين طفيفتين. الا ان مصارع الوزن الثقيل جولد بيرج قال بأنه اضطر لاجراء عدة مكالمات هاتفية مع عائلات يقول افرادها بأن اطفالهم يضربون بعضهم بعضا بالرأس.

واضاف بيشوف ان برامج المصارعة مصممة للرجال الذين تتراوح اعمارهم من ١٨ الى ٣٤ سنة الذين يشكلون الغالبية العظمى من المشاهدين. الا انه اعترف بأن حوالي ١٣٪ من المشاهدين هم اطفال تتراوح اعمارهم من ٦ الى ١١ عاما، ويقول مسؤولو المصارعة انه لا توجد اي احصاءات تشير الى حالات بالجملة لاطفال اصيبوا جراء ممارستهم لحركات المصارعين. (عن يو أس توداي)



مجلة إعلانية جديدة للاعبي الكرة الأثرياء فقط

■ صدرت عن رابطة اللاعبين المحترفين في انجلترا أول مجلة إعلانية تعنى بشؤون اللاعبين الخاصة من مشتريات، وهدايا، وعقارات، وأثاثات، والسياحة والعطلات.

وستصدر المجلة الجديدة التي أطلق عليها اسم «بلايرز جورنال» التي يبلغ عدد صفحاتها ١٣٠ صفحة، كل اسبوعين، تزينها لقطات رائعة للاعبين القدامى والجدد بدءا باللاعب الاسطورة بوبي شارلتون وانتهاء بجيل مايكل أوين.

وتتناول المجلة أيضاً في صفحاتها الداخلية أخبار اللاعبين الاجتماعية، كما تقدم لهم النصح حول كيفية التعامل مع الصحافيين والمصورين المتطفلين، وتحذيرهم من الدخول معهم في مشادات كلامية قد تتطور الى عراك يكون اللاعبون هم الخاسرين فيه في نهاية المطاف.

ويتضمن القسم الخاص بالصحة واللياقة البدنية ارشادات صحية وطبية للاعبين. ويتم توزيع ١٠٠٠ نسخة من المجلة مجانا للنخبة من مشاهير ونجوم الكرة، كما يخطط لان يتجاوز توزيعها عشرة آلاف نسخة.

وتشتمل الصحيفة على العديد من الإعلانات من الشركات والبيوتات التجارية، ووكالات السيارات والعقارات، وتتضمن أيضا صفحات خاصة بفنون وكيفية ادارة الفرق.

إلا ان المجلة تعرضت لبعض الانتقادات لعل أبرزها عدد صفحاتها البالغة ١٣٠ صفحة، وعلق كين بروس أحد المهتمين بشؤون الرياضة ان صفحات المجلة كثيرة، وقد لا يجد اللاعبون الوقت الكافي لقراءتها بالكامل، وقد يشعر البعض الآخر بالملل والضجر من ذلك. كما انتقدها البعض لأنها مخصصة لفئة محدودة من اللاعبين من أندية النخبة من ذوي الدخول العالية، الذين قدرت جملة ايراداتهم خلافا للاعلانات وغيرها بحوالي ٣٦١ مليون جنيه استرليني، وانها لا تتجاهل الغالبية العظمى من اللاعبين في الدرجات الأخرى.

فنادي مانشيستر يونايتد مثلا أنفق ٢٢ مليون جنيه استرليني كرواتب للاعبين، ونيوكاسل يونايتد ١٧ مليونا، وليفربول ١٥ مليونا.

كما يبلغ دخل الآن شيرر مهاجم انجلترا ونيوكاسل يونايتد السنوي حوالي ١٧,٥ مليون جنيه استرليني. (عن: التايمز)